

2271
• 518
• 351
• 1965
• 2

2271.518.351.1965.2
al-Kulini
Rawdat al-Kafi

[illegible]





رُفْعَةُ الْكَلْبِ الْكَلْبِي

تأليف

أبي جعفر محمد بن يعقوب

الكليني الرازي (و)

مؤلف كتاب اصول الكافي

المتوفى سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ هـ

مطبعة النجف - النجف المشرف

١٣٨٥ هـ

al-Kutub, Muhammad ibn Ya'qub

Rawdat al-Kāfi

رَوَضَةُ الْكَافِي

تأليف

أبي جعفر محمد بن يعقوب

الكليني الرازي (ره)

المتوفى سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ هـ

مطبعة النجف - النجف المشرف

١٣٨٥ هـ

2271

518

(RECAP)

351

1965

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن حفص المؤذن ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وعن محمد بن اسماعيل ابن بزيع ، عن محمد بن سنان ، عن اسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدوا والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها . قال : وحدثني الحسن بن محمد ، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، عن القاسم بن الربيع الصحافي ، عن اسماعيل بن مخلد السراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتزهد عما ترمعه الصالحون قبلكم ، وعليكم بمجاملة أهل الباطل ، تعملوا الضيم منهم وإياكم ومما ظنهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم جالستمهم ومخالطتموهم ونازعتهم الكلام ، فإنه لا يدلكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتحفة التي أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فإذا ابتليتم بذلك منهم فاتهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا أن الله تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم ومافي صدورهم من العداوة والبغضاء أكثر مما يبدون لكم ، مجالسكم ومجالسهم واحدة وأرواحكم وأرواحهم مختلفة لا تأتلف ، لا تحبونهم أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصركموه

ولم يجعلهم من أهله فتجاملوهم وتبصرون عليهم وهم لا يجاملونهم ولا يصبر لهم على شيء وجبلهم ووسواس بعضهم إلى بعض فان أعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير .

وياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فالسك إن كففت ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم به فان زلق اللسان فيما يكره الله وما ينهى عنه مرداة للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمي وبكم يورثه الله إياه يوم القيامة فتصبروا كما قال الله : « صم بكم عمي فهم لا يرجعون » يعني لا ينطقون « ولا يؤذن لهم فيعتدرون » .

وياكم وما نهاكم الله عنه أن تركوه وعليكم بالصمت إلا فيما يتعمكم الله به من أمر آخرتكم ويأجركم عليه واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد فاشغلوا ألسنتكم بذلك عما نهى الله عنه من أقاويل الباطل التي تعقب أهلها خلوداً في النار من مات عليها ولم يثب إلى الله ولم ينزع عنها ، وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع إلى الله والمسألة (له) فارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم اليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم أن تشبه أنفسكم إلى شيء مما حرم الله عليكم فإنه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولدناتها وكراماتها القائمة الدائمة لأهل الجنة أبد الآبدين .

واعلموا أنه بشئ الحسب الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته فاختار أن ينتهك محارم الله في لذات دنيهاً منقطعة زائلة عن أهلها على خلود نعم في الجنة ولدانها وكرامة أهلها ، ويل لأولئك ما أخيب حظهم وأحمر كرتهم واسوء حالهم عند ربهم يوم القيامة ، استجبروا الله أن يجبركم في مثاهم أبداً وإن يتلبكم بما ابتلاهم به ولا قوة لنا ولكم إلا به .

فانتقوا الله أيتها العصابة الناجية إن أتم الله لكم ما أعطاكم به فإنه لا يتم الأمر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في أنفسكم وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيراً فتصبروا وتحركوا بحجوبكم وحتى يستأذوكم ويغضروكم وحتى تحملوا (عليكم) الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الأذى في الله عز وجل يحرمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويغضونكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصادق ذلك في كتاب الله الذي أنزله جبرئيل عليه السلام على نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله وسلم : « فاصبروا كما صبروا لولا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم » ثم قال : « وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا » فقد كذب نبي الله والرسل من قبله وأوذوا مع التكذيب بالحق فإن سركم أمر الله فيهم الذي خافهم له في الأصل - أصل الخلق - من الكفر الذي سبق في علم الله أن يخلقهم له في الأصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله : « وجعلنا منهم أئمة يدعون إلى النار » فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فإنه من يجهل هذا واشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما أمر الله به ولهمي عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب مسخط الله فأكبه الله على وجهه في النار .

وقال : أيتها العصابة المرحومة المفاحمة إن الله أتم لكم ما آتاكم من الخير وأعلموا أنه ليس من علم الله ولا من أمره أن يأخذ أحد من خلق الله في دينه بهوى ولا رأي ولا مقائيس قد أنزل الله القرآن وجعل فيه نبيان كل شيء وجعل للقرآن ولتعلم القرآن أهلاً لا يسع أهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه أن يأخذوا فيه بهوى ولا رأي ولا مقائيس اقتناهم الله عن ذلك بما آتاهم من علمه وخصهم به ورضعه عندهم كرامة من الله أكرمهم بها وهم أهل الذكر الذين أمر الله هذه الأمة بسؤالهم وهم الذين من سألهم - وقد سبق في علم الله أن يصدقهم ويتبع أثرهم -

أرشدوه واعطوه من علم القرآن ما يهتدي به إلى الله بأدبه ويزي جميع سبل الحق
 وهم الذين لا يربح عنهم وعن مسألتهم وعن علمهم الذي كرمهم الله به وحمله
 عنهم إلا من سبق عليه في عهد الله الشقاء في أصل الخلق تحت الاظلة فأوشك
 ليس يرموا عن سؤال أهل الذكر والذين آتاهم الله علم القرآن ووصعه عندهم
 وأمر بتوحيدهم وأولئك الذين يأخذون بأهوائهم وآرائهم ومغائيسهم حتى دحهم
 الشيطان لأنهم جعلوا هـل الإيمان في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا أهل
 الصلاة في علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما أحل الله في كثير من الأمور
 حراماً وجعلوا ما حرم الله في كثير من الأمور حلالاً فذلك أصل فحرة أهوائهم وقد
 عهد إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته فقالوا : نحن بعد ما قصص
 الله عز وجل رسوله يسعد أن يأخذنا ما احسن عليه رأي الناس بعد ما قصص الله
 عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله وسلم بعد عهده بدي عهده البنا وأمرنا
 محبة الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم فما احذر أن نأخذ الله ولا أين صلاة
 من أحد بعدك ورعنا أن نذكر بسعة والله ان الله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا أمره
 في حياته محمد صلى الله عليه وآله وسلم بعد موته هل يستطيع أولئك اعداء الله ان
 يرفعوا ن حجة من اسم مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم احق قوله ورأيه ومف نيسه
 هل قال : نعم ، فقد كذب على الله وصل صلاة بعيداً وان كان ، لا لم يكن لاحد
 ان يأخذ برأيه ووجوده ومف نيسه فقد فرط الحجة على نفسه وهو ممن يرفع ان الله طاع
 وتبع أمره بعد قصص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال الله وقوله الحق
 « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل » فان ما اسألو قتل انقلبتم على اعقابكم
 ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين » وذلك بعد ما
 ان الله يطاع ويتبع أمره في حياته محمد صلى الله عليه وآله وسلم بعد قصص الله محمد (ص)
 وكما لم يكن لاحد من الله من مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان يأخذ بهوده ولا
 رأيه ولا مغائيسه خلافاً لأمر محمد صلى الله عليه وآله وسلم فكذلك لم يكن لاحد من

لئلا ينال بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقابضه .
وقب . دعوا رفع اليكم في الصلاة إلا مرة واحدة حين تفتح الصلاة من
الباس قد شهروكم بدت والله المسعور ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وقال : اكثروا من أن تدعوا الله فإن الله يحب من عباده المؤمنين أن
يدعوه وقد وعد الله عباده المؤمنين بالاستجابة والله يصير دعاء المؤمنين يوم
القيامة هم عملا يريدكم به في الجنة فاكثروا ذكر الله ، استطعتم في كل ساعة من
ساعات الليل والنهار فإن الله أمر بكثرة ذكره والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين
واعلموا أن الله لم يذكره أحد من عباده المؤمنين إلا ذكره نعيم فأعطوا الله من
انفسكم الاجتهاد في صاعته فإن الله لا يدرك شيء من لعبه عده ولا طاعته واحساب
محارمه التي حرم الله في صاهر عزاء وناصه فإن الله ذارث وتعالى فإن في كتابه وقوة
الحق : « وذكروا صاهر الاثم وذنوبه واعلموا أن » أمر الله به أن تحسبوه فقد
حرمه ، وبيعوا آثر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسنة فجلدوا بها ولا تتركوا
الهواء كما وآثر كما فقصوا من احسن الامور عند الله من بيع هود ورأيه بغير هدي
من الله . وحسبوا من نفسكم ما استطعتم من حسبه وحسبوا لانفسكم و - اسألم
عليها ، وحاسبوا من ولا تحسبوا على ربكم . تجمعوا مع ربكم ضامة ربكم وركم
وسب عباده الله حيث سمعواكم فقصوا الله عدو غير عم وقد يعني لكم أن
تجمعوا - . منهم الله كيف هو . انه من صاب وأبد الله فقد تنهت سب الله
ومن احلم عند الله من أسب الله وأكوبه الله . شهلا مهلا فاندعوا . من الله ولا
حول ولا قوة إلا بالله .

وقال : ايتهنا بعد الله لحافظ الله هم أمرهم عبدكم آثار رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وسنة وآثر الائمة الخدة من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من بعدد وسبهم . فانه من أحد بدت فصد اهلبت ومن ترك دلت
ورعب عنه صل لأهم هم الذين أمر الله بصد عنهم وولايتهم وقد قال نونا رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم . المداومة على العمل في اتباع الآثار والنسب وإن قبل
أرضى الله ورفع عنه في العافية من الاجتهاد في الدخ واتباع الاهواء . ألا ان اتباع
الاهواء واتباع الدخ يغير هدى من الله تسلا ل وكن صلاة بدعة وكل بدعة في
البار ول يبد شيء من الخير عند الله إلا بضاعته ولصبر وانرصا لأن الصبر والرصا
من طاعة الله . واعلموا انه من يؤمن عبد من عبده حتى يرضى عن الله بما صنع
الله له وصنع به عنى ما احب وكره ومن يصنع الله عنى صبر ورضى عن الله إلا
ما هو أهله وهو خير له مما احب وكره . وعليك بالمحاطة على الصلوات والصلاة
لوسمى وفروموا الله فاقبى كد مر الله به المؤمنين في كتابه من قلكم وإياكم . وعليكم
بحب المساكين المسلمين فانه من حقرهم ونكر عليهم فقد رى عن دين الله والله له
حقير ماقت وقد قد ابوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . امرني ربي بحب
المساكين المسلمين (مهم) واعلموا ان من حقر أحداً من المسلمين أنفى الله عليه
المقت منه والمحقرة حتى يمقتة الناس والله له أشد مقتاً . فانقوا الله في احوالكم
المسلمين المساكين فان خم عليكم حقاً ان نعوهم فان الله امر رسوله صلى الله عليه
وآله وسلم بحب من لم يحب من امر الله حبه فماد عصى الله ورسوله ومن عصى الله
ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الفاوين .

وإياكم وبعدة ونكر فان الكفر رداء لله عز وجل فمن بارع الله رداءه فعبه
الله و دل يوم القيامة ، وإياكم ببعي بعضكم على بعض فانه ليست من حصان
النصحين فانه من بغي صبر لله بعه على نفسه وصارت بصرة الله لمن بغي عليه ومن
بصره الله علب واصاب نصير من الله ، وإياكم ان يحد بعضكم بعضاً فان الكفر
أصله لحد . وإياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم ويستجاب له
فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول . إن دعوة المسم
المظلوم مستجابة ، وليعن بعضكم بعضاً فان أباب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان يقول : ان دعوة المسم خير واعظم اجراً من صيام شهر واعتكافه في

المسجد الحرام . وإياكم وأعمار أحد من أحوالكم المؤمنين أن تعمسوه بالشيء ويكون
لكم قبله وهو معسر . فإن سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول ليس
لهم أن يعمر . يوماً ومن انظر معسر آمله الله يوم القيامة بظله يوم لا ظل إلا ظله .
وإياكم أيتها العصاة المرحومة المتفصلة عني من سواك وحسن حقوق الله
فذلك يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة . فانه من عجز حقوق الله قبله كان الله أقدر
على التعجيل له إلى مضاعفة الجزاء في العاجل والآجل . وانه من أحر حقوق الله
قبله كان الله أقدر على تأخير رزقه ومن حسن الله رزقه لم يقدر أن يرق نفسه
وأدوا إلى الله حق ما رفقكم طيب الله لكم نية وسحر لكم ما وعدكم من مصاعفه
لكم الإصعاف الكثيرة أي لا يعد عددها ولا كنه فصلها إلا الله رب العالمين

وقال : اتقوا الله أيتها العصاة وإن استعصمتم أن لا يكون منكم محرر للإمام
فإن محرر الإمام هو الذي يسعى بأهل الإصلاح من اتباع الإمام ، المسلمين لفصله
العصاة عن على أداء حقه ، عارفين بحرمته ، واعلموا أن من رل ذلك المولى عند
الإمام فهو محرر للإمام ، فإذا فعل ذلك عند الإمام أخرج الإمام إلى أن يعلن أهل
الإصلاح من اتباعه ، المسلمين لفصله ، عارفين على أداء حقه ، عارفين بحرمته .
فإذا لهم لإخراج أعداء الله الإمام صارت نعمته رحمة من الله عليهم وصارت
اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على أولئك .

واعلموا أيتها العصاة أن أسفة من الله قد جرت في الصالحين قبل . وقال :
من سره أن يلقى الله وهو مؤمن حتماً فلينبأ الله ورسوله وليس آموا ويسراً إلى
الله من عدوهم وبسم الله . اسمى إليه من فصاحم لأن فصلهم لا يبلعه ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك ، أم تسمعوا ما ذكر الله من فصل اتباع الأئمة
المطهرة وهم المؤمنون قبل . أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً . فهذا وحسه من وجوه فصل أتباع
الأئمة فكيف بهم وفصلهم ومن سره أن يتم الله له إيمانه حتى يكون مؤمناً حقاً حقاً

فليتب لله مشروعه التي اشترطها على المؤمنين فانه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية أئمة المؤمنين إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وإقراض الله قرضاً حسناً واحتساب القواض ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما حرم الله إلا وقد دخل في حمله قوله فمن دان الله بما بينه وبين الله محضاً لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حرمة العالين وهو من المؤمنين حقاً ، وإياكم والاصرار على شيء مما حرم الله في طهر القرآن وبطنه وقد قال الله تعالى « ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون » (إلى مها رواية القاسم بن الربيع) يعني المؤمنين قسكم اذا سوا شيئاً مما اشترط الله في كتابه عرفوا أنهم قد عصوا الله في تركهم ذلك الشيء فاستمعروا ولم يعودوا ان تركه هذك معنى قول الله : « ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون » .

واعلموا أنه لما أمرهم بهي لبطاع بما أمره ولتتهى عما هي عنه من انع أمره فقد اطاعه وقد ادرك كل شيء من اخير عده ومن لم ينته عما هي الله عنه فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في نار .

واعلموا أنه ليس بين الله وبين أحد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من حقه كنهم الاطاعتهم له ، فاجتهدوا في طاعة الله ، إن سرتم ان تكونوا مؤمنين حقاً ولا قوة إلا بالله . وقال : وعبيكم بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم .

واعلموا ان الاسلام هو التسليم ، والتسليم هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ، ومن مره ان يبلغ الى نسه في الاحسان فليطع الله فانه من اطاع الله فقد أسمع ان نسه في الاحسان .

وإياكم ومعاصي الله ان تركوها فانه من انتهك معاصي الله تركها فقد أبلغ في الاساءة الى نسه وليس من الاحسان والاساءة منزلة ، فلاهل الاحسان عد ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند ربهم النار ، فاعملوا بطاعة الله واحتسبوا

معاصيه واعصوا ، أنه ليس يعني عكم من الله أحد من خلقه شيئاً لأمث مقرب ولا
يحي مرسل ولا من دون ذلك من مرد أن نفعه شفاعته انفعين عند الله فليطلب
ان الله ان يرضى عنه . واعصوا أن أحداً من خلق الله لم يصب رضا الله إلا
بطاعته وطاعة رسوله وصداقة ولادة امرء من آل محمد صدوات الله عليهم ومعصيتهم
من معصية الله ولم ينكر لهم فضلاً عظم أو صغراً .

واعصوا ان المكربين هم المكدبون وأن المكدين هم المداغون و ان الله
عز وجل قد نامافين وقوه الحق و ان المنافقين في ندر ك لا سئل من انوار
ون تجد ذم بصيرا ، ولا يعرف أحد منكم ان الله قد طعته وحشيتة من أحد
من الناس أحرجه الله من صفة الحق ولم يحمله من اهلها قال من لم يعمل الله من
أهل صفة الحق فأولئك هم شياطين الانس والجن و ان شياطين الانس حيلة
ومكر و حذائهم ووسوسة بعضهم ان بعض يريدون ان يستعدوا أن يردوا اهل
الحق عما اكرمهم الله به من نصر في دين الله يدي لم يعمل الله شياطين الانس من
أهله يرادة أن يستوي أعداء الله وأهل الحق في الشد والانكار والمكذب فيكونون
سواءاً كما وصف الله تعالى في كتابه من قوله « ودوا لو تكفروا كما كفروا
فتكونون سواءاً » ثم هي الله أهل النصر باحق ان ينحدوا من أعداء الله وياً
ولا نصيراً فلا يهولكم ولا يردكم عن النصر باحق ادي حصصكم الله به من
حيلة شياطين الانس ومكرهم من اموركم تدفعون انهم سينة « التي هي احسن فيما
بيكم وبيهم ، تتنسون نسيث وحر بكم بطاعته وهم لا خبر عندهم لا نخل لكم
أن تطهروهم عن اصول دين الله فاسم ان سمعوا منكم فيه شئاً عادوكم عبيده
ورفعوه عليكم و جهدوا على هلاككم واستقلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم
انصفة منهم في دول المعجار ، واعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه
ينبغي لأهل الحق أن يربوا انفسهم منزلة أهل الباطل لأن الله لم يجعل أهل الحق
عنده بمنزلة أهل الباطل لم يعرفوا وجه قول الله في كتابه اذ يقول : « أم جعل

أدين آمو وعمو الصالحات كالمسلمين في الأرضين ثم نعمل الملتقين كالمجاهدين
أكرموا أنفسكم عن أهل باطل ولا تجعلوا به تبارك وتعالى - وله المثل الأعلى -
وإمامكم وديكم الذي ندينون به عرصة لأهل باطل فتعصوا الله عليكم
فتهيكوا ، فهلا مهلاً يا أهل الإصلاح لا تتركوا أمر الله وأمر من أمركم بطاعته
فيغير الله ما بكم من نعمة ، أحوال في الله من وصف صفتكم وابعضوا في الله
من خاسركم وأموالكم وبعيدكم (لمن وصف صفتكم) ولا تتدلوها لمن
رغب عن صفتكم وعاداكه عيبها وبغى ، أكرم لغواش - ههنا ادبها ادب
الله فحدوا به وتعظموه واعتبروه ولا تندروه ، ظهوركم - ما وافق هذا كما أحذرتكم
به وما وافق هواكم فخرتموه ولم تأخذوا به وإياكم والتجبر على الله واعلموا أن
عبداً لم يثقل بالبحر على الله إلا شعر على دس الله ، فاستقيحوا الله ولا تزلوا على
أعقابكم فتعصو حاسرين - أهدوا الله وإياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا
ولكم إلا بالله .

وقال (ع) : إن العبد إذا كان حقيقاً بالله في الأصل - أصل الحق - مؤمناً
لم يمت حتى يكره الله له شراً وساعده الله . ومن كره الله له شراً وساعده الله
عاقبه الله من كبر أن يدعوه وخبرته . فلان عريكته وحسن خلقه وصلاح
وحيه وصبر عليه وقدر لأمره وسكينة وحشيه وورع عن محارم الله واجتناب
معصية وررته به مودد حسن ومحامد ترك مقتضيات الناس والمقصودات ولم
يكن فيها ولا من فيها في شيء . وإن هذا يد كان الله حقيقاً في الأصل - أصل
الحق - كافراً لم يمت حتى يحبس به شر ويقره الله فداحب الله به شر وقربه
منه ابتلى بالكفر وخبرته ففسد قلبه وساء خلقه وعصه وحيه وصبر فحشيه وقل
حياداً وكشف به سره وركب محارم لم يترع عنها وركب معصية الله وابعض
صاعته وأهدى الله به من حال الكافر .

سئل عن عاقبة وصيواته ولا حول ولا قوة إلا بالله . صبروا النفس

على البلاء في الدنيا فإن تخاصع للبلاء فيها واشتد في ضاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته حير عاقبة عند الله في الآخرة من ملث الدنيا وإن صد تناع نعيمها وورثتها وعضارة عيشها في معصية الله وولايته من نهي الله عن ولايته وطاعته فإن الله أمر بولاية الأئمة الذين سماهم الله في كتابه في قوله : « وجعلهم أئمة يهتدون بأمرنا » وهم الذين أمر الله بولايتهم وصنعهم ودينهم حتى لله عن ولايتهم وصاعتهم وهم أئمة الصلاة الذين قضى الله أن يكون لهم دول في الدنيا على أولياء الله الأئمة من آل محمد يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله (ص) ليحق عليهم كلمة العذاب ولينم أن يكونوا مع نبي الله محمد (ص) ولرسول من قبله فتدبروا ما قص الله عليكم في كتابه ثم اسألوا عن أئمة وأتباعهم المؤمنين . ثم سوا الله أن يعفيكم الضر على البلاء في السراء والعسراء واشتد والرخاء مثل الذي أعطاهم . وإياكم ومماطة أهل السافل وعبيكم يهدى الصالحين ووفاءهم وسكينتهم وحلمهم ونحشهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم ووفاءهم واجتهادهم في العمل بصاعته . نكم أن لم يفعلوا ذلك لم يرو عند ربكم منزلة لصاحب قبلكم .

وعندوا أن الله إذا أراد بعد حرق صدره لإسلامه . فإذا عطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فإذا جمع الله له ذلك تم به إسلامه وكان عند الله أن مات على ذلك الحال من المسلمين حياً ، وإن لم يرد أنه بعد حياً وكله في نفسه وكان صدره صيقاً حرقاً وإن جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه . وإذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل به . وإذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على ذلك الحال كان عند الله من أسافين وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله أن يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه . فاتفقوا أنه وسوله أن بشرح صدوركم للإسلام وأن يجعل ألسنتكم تنطق بالحق حتى يترقبكم وأنتم على ذلك وإن يجعل مغليكم مغلياً الصالحين قبلكم ولا قوة

إلا بالله والحمد لله رب العالمين .

ومن سره ان يعلم أن الله يحب من يعمل بطاعة الله وليتبعنا ، ألم يسمع قول الله عز وجل لنبيه (ص) قل : « إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم » والله لا يطيع الله عد أبداً إلا أدخل الله عليه في طاعته اتباعاً ولا والله لا يتبعنا عد أبداً إلا أحبه الله ولا والله لا يدع أحد اتباعنا أبداً إلا أبغضنا ، ولا والله لا يبعثنا أحد أبداً إلا أعصى الله ، ومن مات عاصياً لله أحراره الله وأكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين .

صحيفة علي بن الحسين عليها السلام

وكلامه في الزهد

٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً . عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عتيقة ، عن أبي حمزة قال . سمعت بأحد من الناس كان أرهد من علي بن الحسين عليها السلام إلا ما بدعني من علي بن أبي طالب عليه السلام . قال أبو حمزة : كان الإمام علي بن الحسين عليها السلام إذا تكلم في الزهد ووعظ أبكى من تحضرته ، قال أبو حمزة وقرأت صحيفة في كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليها السلام وكتبت ما فيها ثم أتيت علي بن الحسين صلوات الله عليه فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم . كفانا لله وإياكم كيد الظالمين وبغي الجاهلين وبغش الخائرين ، أيها المؤمنون لا تفتسكوا بطواعيت وأنشاعهم من أهل الرعدة في هذه الدنيا الماثلون أيها ، المفتنون بها ، المقتلون عليها وعلى حطامها الغامد وهشيمها النائد علداً واحذروا ما حذركم الله منها وأرهدوا قلوباً زهدكم الله فيه منها

ولا تركوا إلى ما بقي هذه الدنيا ركوب من اتحد دار فرد ومنزل اسيطان ،
 وانه إن لكم مما فيها عيبا ، اعدىلا ونفسا من تصرف أدمها وتغير اضلالها
 ومثلاها وتلاعها بأهلها ، إنما أرفع الحيل ونصع الشرف وتورد أقواما من
 النار عدا في هذا معتبر ومحذر وحر شديد ، إن الامور الواردة عليكم في كل
 يوم وليلة من مطبات النفس وحوادث البدع وستن الخور وبوئق الزمان وهيبة
 السلطان ووصومة الشيطان انشعب القلوب عن تنبها وتدهلها عن موجود الهدى
 ومعرفة أهل الحق إلا قبلا من عصم به . فليس يعرف بصرف أدمها وتفت
 حلالها وعاقبة سرور نفسا إلا أن عصم به وبهج سائل مرشد وسبب طريق المقصد
 ثم استعان على ذلك ، ربه فكر اشكر وتعد ، حذر فادحر . ورهه في عاجل
 بهجة لندى وتحت عن . . . ورعب في دانه يعني لأحرر وسعى في سعيا ورف
 ملوت وشأ أخياق مع فهو النصيب . نظر في ما في الدين يعني يرد جديدة بغير
 وأحضر حوادث نفس وصلال البدع وحوار ملوت عصمة . فنقد معري استدرتم
 الامور المصيبة في الاديه حادثة من تحت التراكمة والانهيك فيما تستدلون به على
 تحب البقرة وهل بدع ونهي ونسب في لارس نمر حق ، فاستعينوا بالله
 وارجعوا في فداة به وصدعه من هو دون بالفضة من مع فاصح .

فاخذوا الحزم من المدة واحسره و قدوم على به ولوقوف بين يديه وانه
 ما حذر قوم قد عن معصية الله إلا أن عدا به . آخر قوم قد نديا على لأخرة لا
 صد مقصدهم وهداء مشيرهم . وما بعد بالله والعمل بالأفعال مؤلفا من عرف
 الله حازه وحده الخوف على العمل بضاعة له . . . أرب العز وأستعهم اللبس
 عرفوا الله بعملوا به ورعو أنه وقد قال الله ، إنما حثي الله من عبده
 انصاء ، فلا تنصو شيئا مما في هذه الدنيا تعبيرية به وشعروا في هذه الندي بضاعه
 الله واعتموا بها وسعوا لما فيه بجانبه من عدا الله وبن دلت أقل بالتمه
 واذن من العذر وأرجأ لتجده فقدموا أمر الله وضاعة من وحب الله صاعته بين

يدي الأمور كلها ولا تعتمدوا الأمور الواردة عليكم من طاعة انطوعيت من
زهرة الدنيا بين يدي الله وصاعته وصاعته أوتي الأمر ملك
واعلموا أنكم عبيد الله ونحن معكم بحكمه علينا وعليكم سيد حاكم عدل وهو
موفقكم ومسانكم فأعدوا الخواب قبل النوف والمائلة والعرض على رب
العالمين يومئذ لا تكلم نفس إلا بأذنه .

واعلموا أن الله لا يصدق بومئذ كاذباً ولا تكذب صادقاً ولا يرد غير
مستحق ولا يعذر غير معدور . له الحجة على خلقه بالرميل والأوصياء بعد الرسل
فانقوا الله عباد الله واستقبلوا في إصلاح أنفسكم وطاعة الله وطاعة من توبوا .
فيها ، لعل نادماً قد ندبتم فيما فرط بالامس في حسبه وصيغ من حقوق الله
واستغفروا الله وتوبوا إليه فإنه يقبل التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون .

ويذكركم وصحة العاصين ومعوكة الظالمين ومخاورة الفاسقين ، حذروا فتنهم
وناعدوا من ساحتهم واعلموا أنه من حالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبد
بأمره دون مروي الله كان في نار جهنم . تأكل ألباناً قد عانت عنها أرواحها
وعلى عليها شموعها ، فهم موقن لا يجدون حر النار ولو كانوا أحياء لوجدوا
مضض حر النار واعتبروا يا أوي الانصار واحمدوا الله على ما هدكم واعلموا
أنكم لا تحرقون من قدره الله من غير قدرته وصيرني الله عمكم ورسوله ثم إليه
تخشعون ، فاستمعوا بالعظة وتأدبوا بأدب الصالحين .

٣ - أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي وهو الهادي . عن عبد الواحد بن
أصواف . عن محمد بن اسماعيل الحماني ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام
قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يوصي أصحابه ويقول : أوصيكم
بتقوى الله فإنها عظة انطال راحي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا لتقوى
شعراً باطلاً وأذكروا أنه ذكرراً خالصاً تحبوا به أنفس الحياة وتسلكوا به طريق
الحجة ، اعطوا في الدنيا بصر الزاهد فصارق لها فإنها تربل الثاوي الساكن وتجمع

المترف الآمن لا يرحى منها ما ندى فأدر ولا يلدى ما هو آت منها فينتظر ، وصل
البلاء منها بالرحاء والبقاء منها الى فناء ، فسرووها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى
الضعف والوهس ، فهي كروضة اعظم مرعاها واعجبت من يراها ، عذب
شربها ، طيب ترابها ، تمنح عروقها الثرى وتنطف فروعها الندى ، حتى اذا بلع
العشب لمانه واستوى نناه هاجت ربيع تحت الورد وتمرق ما تنشق فأصاحت كما
قال الله . : هشيما تدروه الرياح وكان الله على كل شىء مقننراً ، انظروا
في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم .

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

وهي خطبة الوسيلة

٤ - محمد بن علي بن معمر ، عن محمد بن علي بن عكابة التميمي ، عن
الحسين بن النصر القهري ، عن أبي عمرو الاوراعي ، عن عمرو بن شمر ، عن
جابر بن يزيد قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت : يا بن رسول الله
قد أرمضني اختلاف الشيعة في مذهبها فقال : يا جابر ألم أقفك على معنى اختلافهم
من اين اختلفوا ومن أي جهة تفرقوا ؟ قلت : بنى يا بن رسول الله قال : فلا
تختلف إذا اختلفوا يا جابر إن الواحد لصاحب الزمان كالخادم لرسول الله (ص)
في أيامه ، يا جابر اسمع وع ، قلت : إذا شئت ، قال : اسمع وع وبلغ حيث
استت لك راحتك إن أمير المؤمنين عليه السلام حط الناس بالمدينة بعد سبعة
أيام من وفاة رسول الله (ص) وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتأليفه فقال :
الحمد لله الذي منع الاوهام أن تنال إلا وجوده وحجب العقول أن تتحين دانه
لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو اندي لا يتعاقب في داته ولا يتبعص بتجزئة
العدد في كماله ، فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على

بحمده والحمد لله الذي ارتضاه من خلقه وأوجب قبوله على نفسه وأشهد أن
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، شهد أن ترفعان
 القول وتضاعفان العمل ، تحق ميراث ترفعان منه وثقل ميراث توصلان فيه
 وبها الفوز بالجنة والنجاة من النار والجوار على الدوام وبالشهادة تدخلون الجنة
 وبالصلاة تدلون الرحمة ، أكثرُوا من الصلاة على نبيكم ، إن الله وملائكته
 يصومون عن النبي بأبيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ، صلى الله عليه
 وآله وسلم تسليماً .

أيها الناس إنه لأشرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل
أحرز من الورع ولا شجيع أجمع من الثقة ولا ناس أحمل من العافية ولا وقاية
أمنع من السلامة ولا مل أذهب بالعافية من الرضى بالمصاة ولا كثر اغنى من
الفرح ومن اقتصر على بلعة الكفاف فقد استظم الراحة وثبوء حصص الدعة والرعية
مفتاح التعب والاحتكار مطية التعب والحسد آفة الدين والحرص داع الى التفرقة
في الذنوب وهو داعي الحرمان وابيع سائق الى الحزن والشره جامع لمساوي العيوب
رب طمع حائب وأمل كئاس ورحاء يؤدي الى الحرمان وتجارة تؤول الى
الخسائر ، ألا ومن تورص في الامور عبر ناظر في العواقب فقد تعرض لمصاحبات
الثواب وبشت القلادة قلادة الذنب للمؤمن .

أبها الناس إنه لاكثر أفع من العلم ولا عر أرفع من الحم ، ولا حسب
أبلغ من الأدب ، ولا نصب أوسع من العصب ، ولا جبر أرين من العقل ،
ولا سوء أسوأ من الكذب ولا حافظ اعظم من الصمت ولا عائب أقرب من الموت

أيها الناس ، به ، من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره . ومن رضي برزق الله لم يأسف على ما في يده غيره . ومن سل سيف السعي قتل به ، ومن حفر لأخيه ثراً وقع فيها . ومن هتك حجاب غيره انكشف عورات بيته ومن نسي ربه استعظم ربه غيره . ومن أعجب برأيه ضل . ومن استعنى بعقله دل ومن تكبر على الناس دل ومن سقه على الناس شتم ، ومن خالف لاندل حقر ، ومن حل ما لا يطيق عجز .

أيها الناس إنه لا مال ، هو ، أعود من انقل ، ولا فقر ، هو ، أشد من الجهل ، ولا وعظ ، هو ، أبلغ من اصبح ، ولا عقل كاتدبر . ولا عادة كالتمكر ، ولا مظاهرة أوثر من المشاوره . ولا وحشة أشد من العجب ، ولا ورع كالنكف عن المحارم ، ولا حلم كالصبر ولصمت .

أيها الناس في الاسباب عشر حصص يعدها الله . شاهد يخبر عن الصبر ، حاكم يفصل بين الخطوب ، وواثق يرد به الخواب ، وشاهد يتركه الحاجة ، وواصف يعرف به الاشياء ، ومير يأمر بالحسن ، وواعظ ينهي عن القبيح ، ومعر تسكن به الاحزان وحاصر تحلى به الصعائى ، وموقن تنتد به الاسماع .

أيها الناس إنه لا خير في الصمت عن الحكم ، كما أنه لا خير في القول بالجهل . اعلموا أيها الناس إنه من لم يملك لسانه سدم ، ومن لا يحسن لسانه لا يتحسب لاجلهم ومن لا يرتدع لا يعقل . ومن لا يعقل بهن . ومن بهن لا يوقر ، ومن لا يوقر يتوهم ، ومن يتق ينجح ل . ومن يكتسب مالا من غير حقه يصره في غير اجره . ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ، ومن لم يعص قاعداً منع قائماً ، ومن يطلب العز بعير حق يدب ، ومن يعيب بالخور يعتد ، ومن عدل الحق لزمه لوهم ، ومن تفقه وفر . ومن تكبر حقر ، ومن لا يحسن لا يحمد . أيها الناس إن الملية قبل لدنية والتجلد قبل التلذذ ، والحساب قبل العقاب والقرح خير من الفقر ، وعص البصر خير من كثبر من النظر ، والذهر يوم لك

ويوم عيذك فاداك كان لك فلا تنظر . واداك كان عليك فاصبر فكيهها تمتح .
- وفي نسخة وكلاهما مبيحتر - .

أيها الناس أعب ما في الآمن فيه وله مواد من الحكمة وأصداد من حلاوها
فإن مسح له الرحاء أدبه الصمع . وإن هاج به الطمع أهلكه الخرص . وإن ملكه
اليأس قتله الأسف . وإن عرص له العصب اشتد به ليعط . وإن أسعد بالرضى
سبي التمتع . وإن ناله الخوف شعله الخدر . وإن اتسع له الآمن استبته
الغرة . وفي نسخة أحدثه الغرة . وإن جددت له نعمة أحدثه الغرة . وإن أفاد
مالاً أطعمه العنى . وإن عصته عاقه شعله الساء . وفي نسخة جهده البكاء . وإن
أصابتة مصيبة فصحه الخزع . وإن أجهده خزع فعده له ليعصف . وإن أمرط
في الشبع كفتته سطة . فكل بمصير به مصر وكل بمراح له مراح .

أيها الناس إن من قل د . ومن حاد صاد . ومن كثر ماله رأس ومن
كثر حبه دل . ومن فكرك في دلت لله تزيك . ومن كثر من شيء عرف
به . ومن كثر مراحه صحف به . ومن كثر صحكك ذهت هينته . وقد
حسب من ليس له ذب . إن أقص منك صباه العرص من . ليس من
جائس حذر سبي معن . من حذر حذر فيسعد بقل وقت . من يجو
من الموت غني بماله ولا فقير لإفلاله .

أيها الناس لو أن الموت يشتري لأشتره من أهل الدنيا الكريم الألبع والشم
الماهوج .

أيها الناس إن يصوب شوهد تحري الآمن عن مدرحة أهل التفرغ وخطبة
أعهم ناهو عظم ما يدعو النفس في الحذر من الخطر . وتلوث حواطر للهوى .
ولعقوب ترحر وشهى . وفي أسحارب على مستأنف . والاعتزاز بمود الرشاد
وكفالك أدب التمسك منكروه عبرك . وعيدك لأحبيك المؤمن مثل مدي لك عديه
لقد حاصر من مستعنى برأيه . وتندبر قبل العمل به يؤمك من الدم . ومن

استقبل وحوه الآراء عرف مواقع الخطأ ومن أمست عن الفضول عدلت رأيه
 يعقول ، ومن حصص شهوته فقد صان قدره ، ومن أمست له أنه آمنه قومه ونال
 حاجته ، وفي تغلب الاحوال علم خواهر الرجال والأيام توصل لك السرائر
 الكامة ، وليس في انرق الخاطف مستمتع لمن يحوص في انظمة ومن عرف
 بالحكمة يحطه اعيون الوقار والهمة ، وأشرف اعني ترك امي ، وانصبر جنة
 من العاقبة . وانحرص علامة الفقر ، واللعل حلايل المسكة ، والمودة قرابة
 مستعانة ، ووصول معدم حر من جفاف مكث ، والموعظة كهف من وعائها ،
 ومن أطلق صرعه كثر أسفه ، وقد أوجب لدهر شكره على ما بال سؤاه ، وقل
 « يصفك اللسان في شر قبيح أو احسان ومن صادق حقه مله أهله ، ومن نال
 استطار . وقل ما تصدقت الامية . والتواضع يكسوك امانة ، وفي منه للاحلاق
 كنور لأوراق ، كم من عاكف على دبه في آخر أيام عمره ومن كساه انجاء
 ثوبه حتى عني الناس عيه ، واحب القصد من القول فاب من أخرى القصد حفت
 عيه المؤن وفي خلاف القصد رشك . من عرف الايام لم يعمل عن الاستعداد
 ألا وإن مع كل حرفة شرقاً وإن في كل سنة عوصاً . لاتب نعمه إلا بروا
 أخرى . وسكل دي رمق قوت ، وكل حبة اكل وأنت قوت لموت

اعلموا أيها الناس أنه من مشى على وجه الارض منه يصير من بطها ،
 وللب والهار يشرعان ، وفي سحرة أخرى يسارعان في هدم الاعمار .

أيها الناس كهمر لعملة تؤم . وصحة اجاهل تؤم ، لمن الكرم ليس بكلام
 ومن العادة يصهار انسان وفضاء السلام ، إياك والخديعة منها من خلق الشيم ،
 ليس كل صلب يصيب ولا كل عاث يؤوب . لا ترعب فيمن زهد فيك ، رب
 بعيد هو اقرب من قريب سل الرفيق قبل الطريق وعن الخار قبل البار ، ألا ومن
 اسرع في المسير أدركه المقبل . اسر عورة حيث كما تعمها فيك ، اعترف رلة
 صديقك ليوم يركب عذوك من غصب على من لا يقدر على ضره طال حربه

وعذب نفسه ، من حاف ربه كف ضاحه - وفي نسخة من حاف ربه كفى عذابه -
ومن لم يرغ في كلامه أظهر فقره ، ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمرارة
الهيمة ، إن من الفساد إضاعة أيراد ، ما أصغر لمصيبة مع عظم العاقبة عدلاً ،
هيات هيات وما تآكرتم إلا ما فيكم من المعاصي والمذنوب مما أقرب الراحة
من التعب وليؤس من النعيم - وما شر بشر بعدد الحنة وما خير بخير بعده النار ،
وكل نعيم دون الجنة شقوق وكل بلاء دون النار عافية . وعدت تصحيح الضمائر
تدو الكسائر . نصية بعمل أشد من العمل وتخليص الية من الفساد أشد على
الاعميين من طول الجهاد . هيات لولا اتقي لكنت ادهى العرب .

أبى الناس ان الله تعالى وعد نبيه محمداً (ص) الوسيلة ووعدته الحق وس
يتلف الله وعده ، ألا وإب الوسيلة على درج الحنة ودروه دوائب الزلعة وسهابة
عاية الامية ، ما لف مرقاة ما بين المرقاة ان المرقاة حصر المهر من الجواد مائة
سالم وهو ما بين مرقاة دره الى مرقاة حوهرة ، الى مرقاة مرجدة ، الى مرقاة
نوازة ، الى مرقاة ياقوتة ، الى مرقاة زمردة ، الى مرقاة مرجانة ، الى مرقاة
كافور ، الى مرقاة عبر ، الى مرقاة يسجوج ، الى مرقاة ذهب ، الى مرقاة
عديم ، الى مرقاة هوء ، الى مرقاة نور قد أدعت على كل الحبان ورسول الله
صلى الله عليه وآله يومئذ قاعد عليها ، مرتد بريطان ربيعة من رحمة الله وربطة
من نور الله ، عنه تاح نسوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وأد يومئذ
على الدرحة الربعة وهي دون درجته وعلي ريطان ربيعة من رجوب النور وربطة
من كافور ورس والاسماء قد وقفوا على المراقى . وأعلام الارمنة وحجج
الدهور عن ايمانهم وقد تجلهم حلال النور والكرامة ، لايرى ما ملكت مقرب ولا ي
مرسل إلا بهت بأنوارنا وعجب من صبننا وحلائنا وعن عيب الوسيلة عن عيب
الرسول (ص) عمامة سطة ابصر يأتي منها لنساء : يا أهل الموقف طوبى لمن
أحب الوصي وآمن بالي الامي العربي ومن كفر بالنار موعدته ، وعن يسار

الوسيلة عن يسار الرسول (ص) حدة يأتي منها النداء . يا قل الخوف صوتي لمن
أحب الوصي وآمن ناسي الأمل والذي له الملك الأعلى . لا فار احد ولا مال
الروح والحنة إلا من نفي حاله بالاحلاص له والافتداء بسجودها . فأيقنوا يا أهل
ولاية الله بنباض وجوهكم وشرف منتهكم وكرم ما يكمن في صدوركم اليوم على سرور
متقابلين وبأهل الاعتراف والحدود عن الله عز ذكره ورسوله وصره وأعلام
الارمئة أيقنوا بسود وجوهكم وعصب رجا حراء كما كنتم تعملون وما من رسول
سلف ولا نبي مضي إلا وقد كان محجراً أمته بالرسول . ورد من بعده ومشتراً
برسول الله (ص) وموصياً قومه بأخيه عند قومه بغير قومه بصفته وببعضه
على شريعته وثلاً يصار فيه من بعد فيكون من هلك أو وصل بعد وفوع
الإعذار والندار عن بيته وبعض حجة . فكأن الامة في رجاء من يرسل ويرود
من لا بداء وإن أصيبت بغيره في عدي عن عضة مقاسمهم وفادعها به بعد
كتاب عن سعة من لأمس ولا عسبة عسبت ولا رية حجت كالمصيبة برسول الله
صلى الله عليه وآله لأن الله حبه لا بدار ولا بدار وطلع به الاحتجاج والاعذار
بيته وبين حقيقته وحده به سني بيته وبين عده ومهيمنة سني لا يفسد إلا به
ولا عزة إليه إلا بصاعه . وفي في شكك ساعه من مع رسول فقد هرع
الله ومن أولى في سبب عبيده حنيفاً فليس صاعه بخاصه ومعصيته تعصيته
فكان ذلك دليلاً على ما فوس إليه وشاهد به على من سعه وعصه وبين ذلك في
غير موضع من لكتاب معصم فقام تارك ومعني في سحر نفس على تناعه والبرعوت
في تعصقه والقبول لدعوته : « قل ان كنتم تحبون الله فأبعوني بحكمه لله ونعاز
لكم دينكم » فتبعه (ص) شبه الله ورسوله غير في نديوب وآمال القدر
ووجوب اخية وفي الثوب عنه ولا عراض محادة الله وعصيه وسحقه والبعاد منه
مسكن النار وذلك قوله : « ومن يكفر به من الأحزاب فالتار موعده » يعني
الحجود به وله صيان له فإن الله تبارك اسمه سبحانه وفعل سني أصداده

وأفني بسبي حنانه وحللي رلنة للمؤمنين وحياص موت على اخبارين وسيمه
على المحرمين وشدي ارد رسوله وأكرمى منصوره وشرفني بعلمه وحناني بأحكامه
واحتضي بوصته واصطفاني لخلافته في امته فقال (ص) وقد حشده المهاجرون
والانصار واعصت بهم الامم

أيها الله من علياً مي كهارون من موسى إلا أنه لايتي بعدي ، فعقل
المؤمنون عن الله بطلق لرسوله إذ عرفوني أي لست بأخيه لأبيه واهمه كما كان
هارون أخا موسى لأنه واهمه ولا كنت بدأ فاقنصني نبوة ولكن كان ذلك منه
من حلالاً لي كما استخف موسى هارون عليه السلام حيث يقول : « احبني في
قومي وأصبح ولا تنزع سبيل المسلمين » وقوله (ص) حين تكلمت طائفة فقالت :
نحن هو الي رسول الله (ص) فخرج رسول الله (ص) الى حجة الوداع ثم صار
الى عدير حم فأمر فأصبح له شبه لمريم عملاء وأحد يعصدي حتى رثي بيض
إبطه راعاً صوته غيلاً في غفاه ، من كنت مولاد فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه فكنت على ولايتي ولانة لله وعن عداوتي عداوة الله . « أئرب
الله عروحل في ذلك يوم » يوم اكلم لكم دينكم وأعص عليكم أممي ورصبت
لكم الاسلام دأ . فكانت ولايتي كمال الدين ورصا الرب حل ذكره وأرل الله
تبارك وتعالى اختفصاً لي وتكرماً عظيمه وعظماً وتفصيلاً من رسول الله (ص)
محبته وهو فوقه تعالى . ثم ردو من الله مولهم ملحق آلاله الحكم هو اسرع
الحامسين . في مايف لو ذكرتها لعصمها الارتفاع فقط لما الاستماع ولش
تقمصها دوني الاشقياء . « دعاني فيما ليس لها بحق وركناه صلالة واعتقداها
جهانة فلتش ماعيه ورد ولش ما لأنفسها مهد ، يتلعبان في دورهما ويتراً
كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه : يا ليتني : يا ليت بي وبيلك بعصم
المشرقين شش القرين . فيجسه الاشقي على رثوة : يا ليتني لم آخذك خليلاً ،
لقد صليتني عن الذكر بعدد حامي وكان شيطان للانسان خذولاً ، فان الذكر

الذي عنه حل والنسب الذي عنه من والإيمان الذي به كفر ونقر آت الذي إياه
 هجر والدس الذي به كذب وانصرف الذي عنه يكس ، ولئن رتعا في خطام
 المنصرم ولعمود المنقطع وكأما منه على شعا حفرة من الدار ضاعى شرورود ، في
 أحيب وعمود وألن مورود ، يتصارحان باللعنة ويتباعقان بالحسرة ، ماها من
 راحة ولا عن عذابها من مدوحة ، إن النجوم لن رلوا عباد أصنام وسدة أوذن
 يقيمون لها لماسك ويصون لها العتائر وينحسون لها القرائن ويجعلون لها المنيرة
 والوصيلة واسائة والحاء ويستقسمون بالألام عامهم عن الله عز ذكره ، حائرين
 عن الرشاد ، مهطعين إلى العباد ، وقد استحوذ عليهم الشيطان ، وعمرتهم
 سوداء اخابية ورصعوها جهالة واعظموها صلالة فأخرج الله اليهم رحمة
 واطلعا عليهم رافة واسمر ما عن المحجب نوراً لم يقتنسه وفصلا لمن اتبعه وتأيداً
 لمن صدقه ، فتوأنوا لمر بعد الدله والكثرة بعد القلة وهاتهم القلوب والاصار
 وأذغت هم الخبارة وطأوتها وصاروا أهل بعة مذكرة وكرامة ميسورة وأمس
 بعد خوف وجمع بعد كرم واصابت بها معاصر معدر عدل وأوحاهم باب الهدى
 وأدحلهم دار السلام وأشمتهم ثوب الإيمان وعلجوا ما في العلبس وأبدت لهم
 أيام الرسول آثار لصاحبين من حام محاهد ومصل فاست ومعتكف راهد ، يظهر
 الامة ويأتون المائاة حتى اداد الله عز وجل نبيه (ص) ورفع الله اليه لم يك ذلك بعده
 إلا كلمحة من حقة أو مبص من برقه أي أن رجعوا على الاعقاب وانتكصوا
 على الأدمار وطللوا بالاونار وأطهروا الكتائب وردموا الدب وعلوا ابديار وعيروا
 آثار رسول الله (ص) ورغبوا عن احكامه وبعسوا من أنواره واستندلوا بمسحاتهم
 بدبلا تخذوه وكابوا طالمين ورعوا أن من احتدروا من آل أبي قحافة أولى بمقام
 رسول الله (ص) ممن احتار رسول الله (ص) لمقامه وأن مهاجر آت أبي قحافة
 خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم بن عبد مناف ، ألا وإن أول
 شهادة رور وقعت في الاسلام شهادتهم أن صاحبهم مستحلف رسول الله (ص)

فلم يكابر من أمر سعد بن عباد ما كان وجعوا عن ذلك وقالوا : إن رسول الله صلى الله عليه وآله مصى ولم يستحلف فكان رسول الله (ص) الطيب المبارك أول مشهود عليه بالورث في الاسلام وعن قليل يجدون عب ما أسسه الاولون ولئن كانوا في مذبوحة من المهل وشعاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من العرور وسكون من الحال ويدرالك من الامل فقد أمهل الله عز وجل شداد من عاد وثمود بن عود وبهم بن باعور وأسع عليهم بحمة طاهرة وباطنة وأمدهم بالاموال والاعمار وأنهم الارض بركاتها يذكرها آلاء الله وليعرفوا الاثانة له والاثانة له وليستوا عن الاستكثار هم بلغوا المسدة واستتموا لاكلة أخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من أحرقتة العنة ومنهم من أودته الرجفة ومنهم من أودته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ، ألا وإن لكل أهل كتاباً فإذا بلغ الكتاب أجله لو كشف لك عما هو اليه الضالمون وآل اليه الأخسرون طرقت الى الله عز وجل بما هم عليه مقبمون و اليه صائرون ، ألا وإني فيكم ايها الناس كهرون في آل فرعون وكتاب حطه في بني اسرائيل وكسيفته نوح في قوم نوح ، إني الساع العظيم والصديق الأكبر وعن قبيل ستعمسون مانوعدون وهل هي إلا كدعة الآكل ومذقة الشارب وحقيقة لوسن ، ثم ترمهم المعرات حرباً في الدنيا ويوم اسيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بعاقل عما يعملون فما حراء من تكب بحجته ؟ وأكبر حجته ، وحالاف هذاته وحاد عن بوره واقتحم في طمه واستبدل بأداء السراب وبالسعي العذاب وبالعور الشقاء وبالسر الصراء وبالسعة الصلث ، إلا حراء أقترافه وسوء خلافه فليوقوا بالوعد على حقيقته وليستيقوا بما يوعدون ، يوم تأتي الصيحة باحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت ولينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعاً - الى آخر السورة - .

خطبة الطالوتية

٥ — محمد بن علي بن معمر ، عن محمد بن عبي قال . حدثنا عبد الله بن أيوب الأشعري عن عمرو ، الأوراسي . عن عمرو بن شمر . عن سلمة بن كهيل ، عن أبي جهم بن التيهان أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بمسدة فدا . بمحمد لله الذي لا إله إلا هو . كان حياً بلا كيف . ولم يكن له كان . ولا كان لكانه كيف . ولا كان له أين . ولا كان في شيء . ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكاناً . ولا قوي بعدما كونه شيئاً . ولا كان صعباً قبل أن يكون شيئاً . ولا كان مستوحشاً قبل أن يبتدع شيئاً . ولا نشه شيئاً . ولا كان حلواً عن الملك قبل إنشاءه . ولا يكون حلواً منه بعد دهاه . كان إحياً بلا حياة . ومائكاً قبل أن ينشئ شيئاً . ومالكاً بعد إنشائه فليكون . وليس يكون لله كيف ولا أين ولا أحد يعرف . ولا شيء يشهه . ولا يرم لظول بقائه . ولا يضعف للهزة . ولا يخاف كما تخاف خبثته من شيء . ولكن سمع غير سمع . وصبر غير نصر . وقوي غير قوة من حقه . لا تدركه حديق الصابرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين . إذا أراد شيئاً كان بلا مشورة ولا معاورة ولا محاربة ولا يسأل أحد عن شيء من حقه أراده . لا تدركه الانصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسنه بخدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلح الرمانة وأنجح الدلالة (ص) .

أيها الامة اني حدثت فامحدثت وعرفت حديثاً من حديثها فأصرت على

ما عرف به واتبع أهواؤه وصرت في عشواء عوائق وقد استبدت بها حتى قصدت
عنه ، والطريق الواضح فتسكته ، أما وادي في حبه ورأى اسمه لو فتسئم
العلم من بعده وشربتم الماء بعدوته وادخرتم الخير من موضعه وأخذتم الطريق من
واضحه وملكتم من الحق سهجه سهجت نك السبل وهدت لكم الاعلام وأضاء لكم
الاسلام فأكنتم رعداً وما عاب فيكم عائل ولا حم منكم مسد ولا معاهد وبكى ملككم
سبيل السلام فأصممت عبيك ديب كمرحها وهدت عسكم أبواب النعم فقتله بأهوائكم
واحتنقتم في ديبكم فأفتبتم في دين الله بغير علم وذهبت العروة فأعوتكم وتركتم الأئمة
فتركوكم ، فأصبحتم تخكمون بأهوائكم ، يد دكر الامر سائتم أهل يدكر فإذا
أفتوكم فقتله هو علم بعبه فكيف وقد تر كعموده ورسوقه وحاجته موه ، يريد أنما
قليل يخصصون جميع مزارعته وتحدون وجهه من حزمته وه حذنه ، ولدي فبق
الجنة ويرى اسمه بعد علمه أي صاحبكم ونسبي به امرم وأي علمكم والذي
بعده حاكمه ووصي ناسك وجبره رنك وساب سوركم وعلمت بفسحكم ، فمن قيل
رويدا يبرئ نكم ، وعدتكم وما عرف بالامه فنبكم وميسا نكم به غير وجل من
نكمكم . معهم تحشرون في الله عز وجل من ساء نصيركم ، أم والله لو كان لي
عده أصدق ما كنت أعده فهل بددكم أعداءكم غير نكمك يا سيدي حتى
تؤوب من حق وه ، يا صادق فكل رقيق مني وأحد ، ارفع . اللهم فاحكم
بيننا بالحق وأنت خير الحاكمين .

هو ثم خرج من مسجد قم بشيرة في يوم من الأيام سنة . فقال والله
لو أني رجل لا يتصور لله عز وجل ورسوله مدد هذه الشبه لأرت ان أكلفه
الذين عن منك .

قال هو فمضى معه ثلاثة وستون رجلا على الموت فقال هو
أمير المؤمنين عليه السلام اهدو مني أحبا الزيت محبتي ، وحق أمير المؤمنين
عليه السلام ما وثق من أقوم خلقاً إلا أبو در والممداد وحديقه من النساء وعمار من

يا سر وجاء سجد في آخر القوم . فرفع يده الى السماء فقال : انهم يا قوم
استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هارون ، انهم فانك تعلم ما تخفى وما يخفى
وما يخفى عني شيء في الارض ولا في السماء ، توفي سلم واخفى بالصالحين ،
أما والبيت والمفضي الى البيت - وفي نسخة والمزدلفة واخفاها ان التجمير - لولا
عهد عهده الي النبي الامي (ص) لأوردت المحاصير حليج المنيبة ولأرسلت عليهم
شأبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون .

٦ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان ،
عن أبيه قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو نصر وقد
خفوه انفسهم فيه أحد مجلسه قال له أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد ما هذا
النفس العالي : فقال : جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي
وقرب أحلي مع أنني لست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي ، فقال أبو عبد الله
عليه السلام : يا أبا محمد وإنك لتقول هذا ؟ قال : جعلت فداك
وكيف لا أقول هذا ؟ فقال : يا أبا محمد أما علمت أن الله تعالى يكرم
الشباب مكرم ويستحي من الكهول . قال : فت . جعلت فداك فكيف
يكرم الشباب ويستحي من الكهول ؟ فقال : يكرم الله الشباب أن يعذبهم
ويستحي من الكهول أن يحاسبهم . قال : قلت . جعلت فداك هذا لنا خاصة
أم لأهل الوحيد ؟ قال : فقال . لا والله إلا لكم خاصة دور العلم ، قال
قلت جعلت فداك فإذا قد سبرنا بيزاً اكسرت له طهورنا وماتت له أقداننا
واستحلت له الزلوة دمانا في حديث رواه عنهم فقهاؤهم ، قال : فقال
أبو عبد الله عليه السلام : الرافضة ، قال : قلت : نعم ، قال لا والله ما هم سموكم
ولكن الله سماكم به أما علمت يا أبا محمد أن سبعين رجلاً من بني اسرائيل رفضوا
مرعون وقومه لما استأذن لهم ضلائهم فالحقوا موسى عليه السلام لما استأذن هم هذه
فسموا في عسكر موسى الرافضة لأنهم رفضوا فرعون وكانوا أشد أهل ذنك

العسكر عادة وشدهم حاتموسى وهارون ودرتهما عليها لسلام فأوحى الله
 عز وجل أن موسى عليه السلام أن ثبت لهم هذا الاسم في التوراة فإن قد سميتهم
 به وتعلمهم بآيه . فأثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذكر الله عز وجل لكم
 هذا الاسم حتى يحكموه . يا أبا محمد رقصوا الخبر ورفضتم الشر ، فترك
 الناس كل فرقة وتشعر كل شعبة فاشتمت مع أهل بيت سيكم (ص) ودهتم
 حيث ذهبوا واحترمت من اختار الله لكم وأردتم من أراد الله فاشعروا ثم ابشروا .
 فأنتم والله المرحومون لتقبل من محكم والمتجاوز عن سيكم . من لم يأت الله
 عز وجل بما أنتم عليه يوم القيامة لم يقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة ،
 يا أبا محمد فهل سررتك ؟ قال قلت جعلت فداك زدني ، فقال :
 يا أبا محمد إن الله عز وجل لا يترككم يسمعون النور عن صهور شيعة كما يستقبل
 الروح لورث في أول سفوحه وحدث قوله عز وجل : « الذين حملون العرش ومن
 حوله يسبحون بحمد ربهم ... ويستغفرون للناس آثاماً ، استغفارهم والله لكم
 دون هذا الخلق ، يا أبا محمد فهل سررتك ؟ قال قلت : جعلت فداك
 زدني . قال : يا أبا محمد بعد ذكركم الله في كتابه فقال : « من المؤمنين رجال
 صدقوا ، وأعهدوا الله عليه عهدهم من قصي حبه ومهم من يستمر وما بدلوا تبديلاً ،
 بكم وفيه مآئدة الله عليه عهدكم من ولايتنا وبكم لم تبدلوا ما عيرنا وبولم
 ندعوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره : « وما وجدنا لأكثرهم من
 عهد وإن وجد أكثرهم » سمع ، يا أبا محمد فهل سررتك ؟ قال قلت :
 جعلت فداك زدني فقال : يا أبا محمد قد ذكركم الله في كتابه فقال : « يا أبا
 محمد ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك ؟ قال :
 قلت : جعلت فداك زدني . فقال : يا أبا محمد والاحلاء يومئذ بعضهم
 لبعض عدو إلا للمتقين ، والله ما أراد بهذا غيركم ، يا أبا محمد فهل سررتك ؟
 قال قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : يا أبا محمد لقد ذكرنا الله

عروجل وشيعتنا وعدو في آية من كتابه فقال عروجل . « هل يـ ويـ »
 يعلمون والذين لا يعلمون إنما يذكر أولوا الألباب ، فمن الذين يعملون وعدونا
 الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب . يا أبا محمد فهل سررتك ؟ قال .
 قلت . جئت فذاك ردي ، فقال . يا أبا محمد والله ما استثنى الله عروجل
 بأحد من أوصياء الأئمة ولا أتبعهم ما خلا أمر المؤمنين عليه السلام وشيعته فقال
 في كتابه وقوله الحق يوم لا يعني مؤمن عن مؤمن شيئاً وهم لا يسألون إلا من
 رحم الله يعني بذلك عملاً عليه السلام وشيعته . يا أبا محمد فهل سررتك ؟
 قال . قلت . جعلت فداك ردي . قال . يا أبا محمد جئت فذكرتك الله
 تعالى في كتابه إذ يقول . « عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقصروا من رحمة
 الله إلى الله يفهر العيوب حمداً فإنه هو العصور رحمة » والله ما ردي بها غيركم ،
 فهل سررتك يا أبا محمد ؟ قال . قلت . جعلت فداك ردي . فقال .
 يا أبا محمد لقد ذكرتكم الله في كتابه فقال . « عبادي ليس بك عليهم مصائب »
 والله أراد بهم لا لآفة منهم أصلاً وشيعتهم . فهل سررتك يا أبا محمد ؟
 قال . قلت . جعلت فداك ردي . فقال . يا أبا محمد لقد ذكرتكم الله في
 كتابه فقال . « فأثبت مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » فسرور الله (ص) في آية من أول وحش في هذا
 الموضع صديقون وشهداء ، وأنه يقسمون فقاموا ، فدلح ، سماك الله عروجل
 يا أبا محمد فهل سررتك ؟ قال . قلت . جعلت فداك ردي . قال . يا أبا محمد
 لقد ذكرتكم الله إذ حكى عن عذركم في أسرارهم . « وقد دعوا ، لا يرى رجلاً
 كما بعدهم من لا شرار أعدهم سحر » أم رعب عنهم الانصار ، والله ما عني
 ولا أريد به غيركم . فسررتكم هل هذا نعم شرر ؟ قال . والله في لجة
 تحروب وفي أسرارهم يا أبا محمد فهل سررتك ؟ قال . قلت . جعلت
 فداك ردي . قال . يا أبا محمد ما من آية برت تود أني أحتج ولا تذكر أهلها

يخبر إلأوهي في عدونا ومن خالفنا . فهل سررك يا أبا محمد ؟ قال : قلت : جفت هناك دني ، فقال : يا أبا محمد ليس على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك راه . يا أبا محمد فهل سررك ؟ وفي رواية أخرى فقال : حسبي .

حديث أبي عبد الله (ع)

مع المنصور في موكبِهِ

٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بعض أصحابه ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه عن ابن أبي عمير جميعاً . عن محمد بن أبي حمزة ، عن حماد بن قنبر . قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عدده وصود حاد الشيعة عندهم فقال : إني سررت مع أبي جعفر المنصور وهو في موكبِهِ وهو على فرس وبين يديه حبل ومن خلفه حبل وأنا على حمار إلى حانته فقال لي : يا أبا عبد الله قد كان فيمضي بك أن مرجعنا أعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس أنك أحت هذا الأمر وأهل بيتك فتعرب بك وسهم ، قال : قلت : ومن رفع هذا إليك عني فقد كذب فقال : لي أخف على ما نقول ؟ قال : قلت : إن ناس محررة يعني يحبون أن يمسكوا فلنك عني فلا تمكهم من سمكك فيد أنيت أحوج منك إليه فقال لي : تذكر يوماً سألتك هل لك ملك ؟ فقلت : نعم طوبى عريض شديد فلا تراون في مهله من أكرم وفسحة من دياركم حتى تصيبوا ما دما حراماً في شهر حرام في بلد حرام ، عرفت أنه قد حفظ الحديث فقلت : لعن الله عرو وجن أن يكفيت فاني لم احصت بهذا وإنما هو حديث رويته ثم نزل عرك من أهل بيتك أن يتور ذلك فسكت عني ، فلما رجعت ابن مرقلي

أنا في بعض مواثيق فقال جعلت هذاك والله لقد رأيتك في موكب أبي جعفر وأنت على حمار وهو على فرس وقد شرف عليك بكلمك كأنت ختة ، فقدت بني وبين نفسي - هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الأمر يدعي يقتدي به وهذا الآخر يعمل بالخور ويقتل أولاد الأنبياء ويسفك دماء في الأرض مما لا يحب الله وهو في مركبه وأنت على حمار فحدثني من ذلك شك حتى حبس علي ديني ونفسي ، قال . فبست لو رأيت من كتاب حوتي ومن بدني ومن ديني وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال : الآن سكن قلبي ، ثم قال : في متى هؤلاء يملكون أو متى الرحمة بهم ؟ فقلت : أدس نعم أن لكن شيئا مدة ؟ قال : بلى فقلت : هل سمعتك علمك أن هذا الأمر إذا جاء كان أسرع من طرفه العين ؟ إنك لو تعلم حاتم عبد الله عر وحل وكف هي كت لهم أشد معصا ولو جهدت أو جهد أهل الأرض أن يدخلوهم في أشد ما هم فيه من الاتم لم يقدروا فلا يستمر بك شيطان من العرة لله وبرموله والمؤمن ولكن الماقيين لا يعلمون ألا تعلم أن من انتظر أمرا وصبر على ما يرى من الأدنى وأخوف هو عدأ في رمرتنا فإذا رأيت الحق قد مات وذهب أهله ، ورأيت الخور قد شمل البلاد ، ورأيت القرآن قد حلق وأحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الأهواء ، ورأيت الدين قد يكى كما يكى الماء ، ورأيت أهل لاطل قد استعلوا على أهل الحق ، ورأيت الشر قد صهر لا يهوى عنه ويعدر أصحابه ورأيت الفسق قد صهر واكتفى الرجال بالرجاء والنساء بالنساء ، ورأيت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ، ورأيت العاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وهرته . ورأيت الصغير يستحق بالأكبر ، ورأيت الأرحام قد تمطعت ، ورأيت من يتعبد بالفسق يصحح منه ولا يرد عليه قوله . ورأيت العلام يعطى مانعطي المرأة ، ورأيت النساء يتروحن النساء . ورأيت الثناء قد كثر ورأيت الرجل يفتق المال في غير طاعة الله فلا يبهى ولا يوقد على يديه ، ورأيت الناظر يتعوذ بالله مما يرى

المؤمن فيه من الاجتهاد ، ورأيت الحار يؤدي حاره وليس به ماع ، ورأيت الكافر فرحاً لما يرى في المؤمن ، مرحاً لما يرى في الارض من الفساد ورأيت احمور نشرب علانية ، يجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ، ورأيت الامر بالمعروف دليلاً ، ورأيت لفاسق فيما لا يحب الله قوماً محموداً ، ورأيت أصحاب الآيات يخفون ويختفون من محهم ، ورأيت مثل الحبر منقطعاً وسنن الشر مسوكاً ورأيت بنت لله قد عطل ويؤمر بتركه ، ورأيت امرجن يقول مالا يفعله ، ورأيت الرجل يسمون للرجال والنساء للنساء ، ورأيت امرجن معيشته من ذبزه ومعيشة امرأة من فرجها ، ورأيت النساء يتحدن المحاسن كما يتحدن العيوب ، ورأيت اسأيت في ولد اعاس قد صهر وأصهروا الخصب وأنشطوا كما تمتشط امرأه بزوجها واعطوا الرجال الأموال على فروجهم ويومس في الرجل وتعاير عليه الرجل . وكان صاحب مال امر من المؤمنين وكان الربا صاعراً لا يعبر ، وكان الرما يمدح به النساء . ورأيت المرأة مصابع روحها على تكاح الرجال ، ورأيت اكثر اساس وخير بنت من يساعد النساء على مسقهن . ورأيت المؤمنين محروين مختفراً دليلاً ، ورأيت لسح وارب قد طهر ، ورأيت الناس يعتقدون بشاهد الزور ورأيت الحرام يخلل والحلال يحرم . ورأيت انديين يراى وعصن اكناب وأحكام . ورأيت اندي لا يستحي به من الحرأة على الله ، ورأيت المؤمنين لا يستصحب أب سكر ، لا يعله ، ورأيت العقيم من الما ينفق في صحت الله عز وجل ورأيت بولاية يقرنون هل الكفر وساعدون اهل الخير ورأيت الولاية يرتشون في الحكم ، ورأيت الولاية فتاة من راد ، ورأيت دوات الارحام سكحن ويكنفن من ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى العنة ويتعاير على الرجل الذكر فبذل له نفسه وماله ، ورأيت الرجل يعبر على اثبات النساء ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من العجور . يعلم ذلك ويقم عليه . ورأيت امرأة تقهر روحها وتعمل مالا بشهني وتنفق على روحها ، ورأيت الرجل يكره امرأته وحاربه

ورأيت من طعام وشراب . ورأيت الإيالة . ورأيت الله عز وجل كثيرة عن
 . . . رأيت الشجر قد صهر . ورأيت لشراب يباع ظاهراً ليس له مانع .
 ورأيت نساء يبدلن أنفس لأهل الكفر ورأيت الملاحى قد ظهرت عن . لا يجمعها
 أحداً . ولا يجترأ أحد على . ورأيت الشريف يسأله أن يبي بحاف
 . ورأيت أنفرت لاس من لولاة من يتدح شتتاً أهل بيت . ورأيت
 من حسد . ولا تمن شهادة . ورأيت الزور من يقول بدين فيه . ورأيت
 نقرآن قد ثقل على لاس استغنى وحف على لاس استماع اساطيل . . رأيت حذر
 بكرم الحار حوقاً من . . ورأيت الحدود قد عصت وعمل فيها . لأهواء .
 ورأيت المساحد قد حرفت . ورأيت اصدق اساس عند لاس المغرري الكذب
 . رأيت الشر قد صهر وسعي بالمدينة . ورأيت النعي قد فشى . ورأيت عبية
 تستمع وبشر بها اساس بعضهم بعضا . ورأيت طلب الحج وخهد لغير الله .
 ورأيت السعد . . . الكافر المؤمن . ورأيت الحراب قد اذبل من لعمر الله .
 ورأيت الرجل معشته من حسن المكيال والمبران . ورأيت سمك بدماء شحف
 . ورأيت الرجل يصف الزمان لعرض الدنيا ويشهر نفسه حيث انساب بيتي
 . . . به الامور . ورأيت الصلاة قد استحف بها . ورأيت الرجل عده امان
 الذنوب ثم لم يتركه . ورأيت الحب قد بدش من قهره ويؤدى وتذاع كنداه
 ورأيت اخرج قد كثر . ورأيت الرجل يمشي شوان ويصبح سكران لا يهتم
 الناس فيه . ورأيت انهم ثم تكبح . ورأيت انهم ثم تكبح . ورأيت
 الرجل يخرج الى مفلاة ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه . ورأيت قلوب الناس
 قد قست وحمدت اعيانهم وتخل تذكر عليهم . ورأيت اسحت قد صهر يساف
 فيه . ورأيت المصلى إنما يصي ليراه اساس . ورأيت الفقيه يتغنى لغير الدين .
 يطلب الدنيا ورثمة . ورأيت الناس مع من عاب . ورأيت صاب الخلال يدم
 ويعبر وطالب الحرم مدح ويعظم . ورأيت الحرم من يعمل فيها ما لا يحب الله

لا يجمعهم . مع ولا يحول بينهم وبين عمل شئ أحد . وأنت اعرف صهره في
 الخمرين . وأنت الرجل بشكك شئ من الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
 فيقوم الله من ينصحه في نفسه فيقول . حدك موصوع . وأنت الذين
 ينصر بعضهم في بعض ويستندون بأهل الشرور . وأنت مذل أخير وصريقه
 حار لا يسهكه أحد . وأنت انبى به أنه فلا يفرغ له أحد . وأنت كل عام
 يحدث منه من شر والسدة أكثر مما كان . وأنت خلق ولجس لا تدعون
 إلا الأغبياء . وأنت اغتصاب بعض على الصلح به ورحمة بعد وجه الله . وأنت
 لا تفي في الشر لا تفرج ما أحد . وأنت ساس يساهدون كما تساهدون ليهنهم
 لا يكر أحد منك أخوفاً من ساس . وأنت برجل يثق الكثير في غير ضمة الله
 وتجمع سمر في ضمة الله . وأنت الحق في وجهه واستخف والدن وكان من
 أسوأ من جلاعه ولد ويخرج ثأر في عينه . وأنت بسوء وقد عذب
 عن ذلك وعذب من كل من لا يؤي إلا من فيه هوى . وأنت من نرجس
 يهربي عن الله وسواسه وسوءه وسخاؤه . وأنت الرجل يدور به يوم
 ومكتب به ساس عتيد من محو . وحسن مكيب أوامر وعشر حرم
 أو شر منكر نسا حرياً يجب أن ذلك اليوم عليه وضبعة من عمره . وأنت
 استصاف بذكر الله . وأنت قوم ذوي عري نعمه في رور وينده بها
 وسرب بها حذر . وأنت الخمر يتداوى بها ويوصف للمريض ويستشفى بها
 وأنت من ساس في شر لا امر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يدين
 به . وأنت راجع ساس وأهل سدى فائمة . راجع أهل حق لأخوت . وأنت
 الأذل الأخر والعصاة الأخر . وأنت مساحد نخشة من لا يحرف الله
 محمد عرب فيها . وأنت كل يوم أهل حق وبسوءهم في شر منكر
 وأنت سكر حقيقي . وأنت لا يفتن . لا يشرب سكر ولا سكر
 كره وأنت رحيب وزر . لا يهاب ويعتبر سكره . وأنت من اكل مال

اليتامى يخدم بصلاحه . ورايت القصاة يقصوب بخلاف ما امر الله . ورايت
اولاة تفتنون لخواه مطمح ورايت الميراث قد وصعته الولاة لأهل السوق
والحرارة على الله ، يأخذون منهم ويحرونهم وما يشتهون ورايت لما امر يؤمر عنها
بالتقوى ولا يعذر بمائل بما يأمر . ورايت الصلاة قد استحق بأوقافها . ورايت
الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعفى لطلب الناس . ورايت الناس همهم
بطلبهم وفروجههم . لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا . ورايت الدنيا مقبلة عليهم
ورايت اعلام الحق قد درست فكس على حذر واطلب الى شجرة وحل الصلاة
واعلم ان الناس في سخط الله عز وجل واما يتعلمهم لأمر يراد بهم فكس متوقفاً
واحتشد ليرك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فان يراد بهم ان يركب
فيهم غلجت الى رحمة الله وان احترت انتوا وكنت قد حرحت مما هم فيه من الحررة
على الله عز وجل واعلم ان الله لا يصيب اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين

حديث موسى (ع)

٨ — علي بن ابراهيم . عن ابيه . عن حمرون عن عمار . عن علي بن عيسى
رفعه قال : لما موسى عليه السلام باحده الله تبارك وتعالى فقال له في مراحته .
يا موسى لا تصور في الدنيا امالك فتصور لذلك قدوت وقسني انما بي بعد
يا موسى كن كعمرني عليك فان مدبرني . اصاع فلا اعصى . واما قبلك
بالخشية وكس حنث النيب حديد القنب تحي على اهل الارض وتعرف في اهل
السماء . حلل البيوت مصباح الليل واقت بين يدي قوت حصارين وصرح لي
من كثرة الدواب صياح المدب لخارب من عدوه واستمر لي على ذلك فاني نعم
العون ونعم المستعان .

يا موسى بني أنا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داحرون فانهم يمسك
علي يمسك ولا تأتمن ولذلك علي ديتك لا ان يكون ولذلك مثلك يحب الصالحين .
يا موسى عدل وانسب واقرب من عبادي الصالحين
يا موسى كبر امامهم في صلاتهم وادامهم فيما ينشاجرون واحكم بينهم بما
ارئت عيتك فقد اراته حكماً نبياً ورهناً برأ وورأ سطق بما كان في الاولين وبما
هو كائن في الآخرين .

اوصيك يا موسى وصية الشفق المشفق اذ تقول عيسى بن مريم صاحب
الآذان والرسول والزيوت والريثون والحرب ومن بعده صاحب الحمل والاحر
لطيف الظاهر البصير . مثله في كذبت انه مؤمن مهيب علي لكنت كلها وأنه
راكع ساحد . راعب . راعب . إخوانه المسكين وصارهم قوم آخرون ويكون
في ماله أرب ودرر ومن . وقلة من المال . اسمه احمد . محمد الامين من
الافين من ثمة الاولين لمصين . مؤمن انك . كاه . ويصدق جميع المرسلين
وشهد الاحلام جميع انبياء امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين علي حفاظته
هم ساعدت موفدة في دول فيها الصلوات أداء العبد الي صيده ناقلته ، فيه عديد
وهي حجة فاع فيه حديث .

يا موسى يا امي وهو عند صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه
كذبت كذبت في عيني وكذبت حبيبه ، به افع اساعة وبأتمه احتم عقابيح الدنيا
فر حكمة بني اسرائيل أن لا يرسوا منه ولا يخلوا به وهم لفاعلون ، وحده لي
حسبه ، فاما معه وثأ من حربه وهو من حربي وجرهم لفاعلون ، فتمت كلني
لأصهرن دمه علي الأديان كلها ولأعبدن بكل مكان ولازلني عليه قرآنا قرافاً
شدهاً ما في الصدور من دت شيطان فصل عليه يان عمران ثاني اصحابي
عليه وملائكتي .

يا موسى انت عهدي وانا إلهك . لا تستبدل الخمر البغير ولا تعبد اعني

بشيء يسير وكن عند ذكرتي حاشعاً وعند تلاوتي رحيّ طامعاً واسمعي لشدادة
التوراة بصوت خاشع حزين ، اظلم عند ذكرتي وذكرتي من بطنش لي واعلني
ولا تشرك في شيئاً ونحو مسرتي لي انا السيد الكبير . اني خلقتك من طعمه من ماء
مهبين ، من طينة أخرجتها من أرض ذليلة ممشوجة فكانت مشراً فأنا صانعها
خفياً فتشارك وحمي وتقدس صبي ، ليس ككثير شيء وأما اخي الدائم الذي
لا أروى .

يا موسى كن اذا دعوتني حاشعاً مشفقاً وحلاً ، عذر وجهك لي في التوب
واسجد لي تمكراً بدمك وقت بين يدي في تقيم وإخفي حين تاجدي نفسي من
قلب وجل وإخفي سوراني أباه الحياة وعند الجهاد شديدي وذكرهم آلائي ومعني
وقل هم لا يتبدلون في شيء ما هم فيه . فان احديهم شديد

يا موسى اذا انقطع حالك مني لم يتصل بحل عيرتي فاعلني وهم من
يدي مقام الهند الحقير الفقير . دم يسلط في من بالدم ولا تتناول سكتاني عن
بي اسرائيل فكلي هذا واعطى قلبك ومسيراً وهو كلام رب العالمين حل وتعالى .
يا موسى متى ، دعوتني ورحوتني فاني سامع لك على ما كان منك ،
السماء تسبح لي وحلا والملائكة من محبتي مشفقون والأرض تسبح في طمعي وكل
الحق يسبحون لي ذكروني ثم عبيث بالصلوة . الجلالة هيها مني فكانت وما عني
عهد وثيق ولحق ما هو منها ركافة ثمران من صلب اهل واعطاء فاني لا أقبل ، لا
الصب يراد به وجهي

واقرن مع ذلك صفة الارحام فاني ان الله ارحم من رحيم وارحم أنا خلقتها
فضلاً من رحيّ لتعاضف بها العباد وما عني سخط في معاد الآخرة وأنا فاطم
من قطعها وواصل من وصلها وكذلك أعمل من صبيح امري .

يا موسى . اكرم المسائل ، ذاتك بر دجيم او اعطاء يسير فانه بأيتك من
ليس بانس ولا حاب . ملائكة الارض يسلمونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف

مؤاساتك فيما حولتك * واحشع في التصرع واعتف في بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليلع به شرف المارن وذلك من فضلي عليك وعلى آتائك لاولين

باموسى لانسى على كل حال ولا تفرح بكثرة المال من سباني بقسي القدوب ومع كثرة المار كثرة لدوب ، الارض مطيعة وانساء مطيعة والحداد مصيبة وعصيانى شفاء التفسير واما الرحمن الرحيم ، رحمن كل زمان ، آني بالشفة بعد الرحاء ويا الرحاء بعد الشدة ويا الملوك بعد الملوك ومسكي دائم قائم لا يرون ولا يحس عني شيء في الارض ولا في السماء وكيف يحس علي ما مي متناه وكيف لا يكون هنك فيما عندي والي ترجع لالحالة .

باموسى اعلمي حررت وضع عندي كبرك من الصالحات وحمي ولا تخف شبري الي المصير .

باموسى ارحم من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب .

باموسى ان ابي آدم تواضع في مره ليدالها من عصي ورحمتي فقرنا قراءاً ولا أقل إلا من المتقين ، فكان من شأنها ما قد علمت وكيف تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير .

باموسى صعب نكر ودع الفخر ، وادكر بك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات .

باموسى عمل التوبة واخر الدنبت وتأن في المكث بين يدي في الصلاة ولا تفرح عيري . اعلمي حنة نشدائد وحصاً علمت الامور

باموسى كيف نخشع في حقيقة لانعرف عصي عيها وكيف نعرف عصي عيها وهي لانظر به وكيف نضر فيه وهي لانؤمن به وكيف تؤمن به وهي لانرجو ثواباً وكيف نرجو ثواباً وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركعت

إليها وكون الظالمين .

يا موسى ما نس في خير أهله من الخير كسمه ودع أشرك كل مفتون .
يا موسى اجعل لسانك من ورء قبيت تسلم واكثر ذكرى الليل والنهار نعم
ولا اتع الخطايا فتقدم فإن الخطايا موعدها النار .

يا موسى اصب الكلام لأهل الترك بدوب وكن هم حديساً وأخذهم بعنت
إخواناً وخذ معهم مجدود معك

يا موسى الموت يأتيك لا محالة فبرود زاد من هو على ما ترو دود .
يا موسى ما أريد به وجهي فكثير قلبه وما أريد به عبرتي فقليل كثره وإب
أصلح أيامك الذي هو ثاملك فانظر اي يوم هو فأعد له اخواب فالك موقوف
ومشؤول وخذ موعظتك من الدهر وأهله من الدهر صوبه قصير وقصيره طويل
وكن شيء من ما عمل كأنت ترى ثواب عملك بكي يكون أضمع بك في الآخرة
لا محالة من ماني من الدنيا كما وى منها وكل عامل يعمل على نصيره ومثال فكى
مرتاداً لفسك يا من عمران لك تفرور عاد يوم سؤل ههناك بحسر المصبون .

يا موسى انك كعبك دلائل يدي كعمل العبد المستصرح الى ميده فبك اذا
فعلت ذلك رحمت وأنا اكرم القادون .

يا موسى سدي من قصي ورخي فانها بدي لا يمكنك أحد عبري ونصر
حين تسألني كيف رعتك بما عدي ، لكل عدو حراء وقد تجرى الكفور مما سمى
يا موسى ص صسا عن الدنيا وانظر عها فإنها ليست لك ولست لها . لك
ولدار الطالين لا تعامل بها بالخير فإنها له نعم الدهر .

يا موسى ما أمرك به فاستمع ومنها أراه فاصبر ، حذ حقائق الشواقة اي
صدرك وثيقط بها في ساعات الليل والنهار ولا تكن بناء لديا من صدرك فيجعلوه
وكرأ كوكر الطير .

يا موسى اباء الدنيا وأهلها فتى بعضهم لبعض فكل مريب له ما هو فيه

والمؤمن من يست له لأجره فهو مضر اليها ما يكثر . قد حدثت شهرها بينه وبين
لدة العيش واد لخته ، لا سحار كنعان اراكب اسائق الى عايته يصل كثيراً وبمسي
حرباً وطولاً له لو قد كشف العطاء ما دأ يعاين من السرور .

ياموسى الدنيا صفة است ثواب نعم من ولا نعمة من فاجر والويل الطويل
لمن ناع ثواب معاده بصفة لم تنق ولنعمة لم تدم وكسب مكس كما امرت وكل
أمرى وشاد .

ياموسى اذ رأيت العلى مقبلاً فقل : درك عمت لي عقوبته واذا رأيت
الفقر مقبلاً فقل : مرحباً بشمار المصالحين ولا تكن حياراً طوماً ولا تكن
بمصابين قريباً .

ياموسى ما عمر وان صاب بدم آخره وما صرك ما روى عليك اذا حدثت
معته ياموسى صرح الكتاب لك صراحاً عما أنت اليه صائر فكيف ترقد على هذا
العبور ام كيف تجد قوم لده عيش لولا التحدى في العلة والانواع للشقوة والتتابع
للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون .

ياموسى ما عدي دعوني على ما كان بعد ان يفروا لي أني ارحم المرحمين
محبيب المصطرين وأعني الفقير وما اندائم التعير لغير ، من لحأ اليك وانصوى
اليك من الخاطئين فقل : أهلاً وسهلاً ، يارحب الصفاء بقاء رب العالمين واستعمر
هم وكس هم كدحهم ولا تستطيل عليهم بما انا اعطيتك قصه وقل لهم فبألوني
من قصتي و . حتي و لا يتركها أحد عبري وأنا ذو لفصل العقيم .

طوفت ياموسى كهف الخاطئين وحبيس المصطرين ومستعمر للمدينين ،
است مي منك الرضي فدعني يا عبد الله والصدوق وكن كما امرتك
شجع ارب ولا تستطيل على عبادي فما ليس منك مستداه وتغرب الي فني منك
قريب فاني لم أسألك ما يؤذيك ثقله ولا حمله بما سألتك ان تدعوني فأجيبك وان
تسألني فأعطيك وان تتقرب لي بما مني أحدث تأويله وعلي تمام تربيته .

يا موسى انظر الى الارض فيها عن قريب قبرك وارفع عيشت الى اسماء
وان هوفك فيها ملكاً عصبياً والى عشت مادمث في الدنيا وتخوف لعط
واذبالك ولا تعزلك ربه الدنيا ورهقتها ولا ترص بالنعيم ولا تكن صلياً عالم
رصيد حتى ادبل منه المظالم .

يا موسى ان احسنة عشرة اصعاف ومن السيئة لواحدة هلاك . لا تشرك
لي . لا تسلك ان تشرك في . قارب وسدد وادع دعاء اطامع الرابع فيما عندي
لادم على ما قدمت بذاه . فمن سواد انيل بمحوردها وكذلك اسبنة تمحوها
احسنة وعشوة الايل فاني عى صوء سهار وكذلك السنة فاني عن احسنة الحليلة
قتسودها .

٩ عبي بن محمد ، عن ذكره . عن محمد بن الحسين ، وحيد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي جميعا ، عن احمد بن الحسن الميثمي ، عن رجل من
اصحابه قال مرأت جواباً من ابي عبد الله عليه السلام الى رجل من اصحابه ،
أما بعد فاني اوصيك بتقوى الله . فإن الله قد ضمن من اتقاه ان يحوله عما يكره
الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون من يخاف على العباد من
دوسهم وأنس لعقوبة من دونه فإن الله عز وجل لا يجدع عن حسنه ولا يات ما عنده
إلا بطاعته إن شاء الله .

١٠ عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن صباح ،
عن عبيد بن اشيم عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال حرج
الذي (ص) ذات يوم وهو مستنشر يصحح سروراً فقال له الناس . أصحاب
الله سلك برسول الله وروايت سروراً فقال رسول الله (ص) : إنه ليس من يوم
ولا ليلة ولا ولي فيها تحمة من الله . ألا وان ربي أنعم في يومي هذا نتحفة لم
ينحني مثله فيما مضى ، إن جبرئيل أتاني فأقرأني من ربي السلام وقد :
يا محمد إن الله عز وجل احتار من حي هاشم سبعة . لم يخلق منهم ليس مضى

ولا يخلق منهم فيمن بي ، أنت يا رسول الله سيد النبي وعلي من أبي طالب وصيكت
سيد الوحيين والخمس والحسين سبطاك سيد الاسماء وحرمة عمك سيد الشهداء
وحقير ابن عمك المطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومكتم القائم يصلي
عيسى بن مريم حنقه إذا هبصه الله الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد
الحسين عليه السلام .

١١ - سهل بن زياد ، عن محمد بن صالح الدبمي المصري ، عن ابيه
عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له قول الله عز وجل
« هذا كتاب يعطى عبيك بحق » فقال : إن الكتاب لم يعط ولن يعطى ولكن
رسول الله (ص) هو المطلق بالكتاب قال : الله عز وجل « هذا كتابنا يعطى عليكم
بالحق » قال : قلت : سمعت فداك إلا لا تقرؤها هكذا ، فقال : هكذا والله
نزل به خبرني على محمد (ص) وكيفية فيها حرف من كتاب الله .

١٢ - حمزة ، عن سهل ، عن محمد ، عن أبيه ، عن أبي محمد ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن قول الله عز وجل « والشمس
وصحبتها » قال : الشمس رسول الله (ص) به أوضح الله عز وجل باسم دينهم
قال : قلت : « ألمع » ادناها ، قال : قلت : ذلك من المؤمنين عليه السلام تلا
رسول الله (ص) وعنه ناعم مثلاً ، قال : قلت : « وانابيل » داعيتها ،
قال : ذلك ثمة حور يمدن يسندين بالامر دون آل الرسول (ص) وحسوا
مجدته كان آل الرسول أول به منهم فعشوا دين الله بالصبر والحوار فحكى الله
فمنهم فقال : « ورسول داعيتها » قال : قلت : « وانابيل » داعيتها ، قال :
ذلك لانه من ذرية فاطمة عليها السلام يسأل عن دين رسول الله (ص) فيخبره
من شأنه فحكى الله عز وجل قوله فقال : « وانابيل » داعيتها .

١٣ - سهل ، عن محمد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : قلت : « هل يركب حديث العاشية » قال : « معاهم القائم بالليف

قال : قلت . « وجود يومئذ حاشعة » ؟ قال . « حاشعة لا تطيق الامتناع .
 قال : قلت : « عمة » ؟ قال : عمت بغير ما أمر الله ، قال : قلت
 « ناصية » ؟ قال : نصبت غير ولاية الامر ، قال : قلت « حصي » رأ
 حامية » ؟ قال : تصلي نار الحرب في الدنيا على عهد انقالم وفي آخرة نار جهنم
 ٤ - سهل ، عن محمد ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قلت :
 لأنبي عند الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى . « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث
 الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يفهمون » ؟ قال : فقال
 لي . يا أبا بصير ما تقول في هذه الآية ؟ قال : قلت إن المشركين يرمعون
 ويجهلون برسول الله (ص) إن الله لا يبعث نبياً قال : فقال : « إن قال
 هذا ، سبهم هل كان المشركون يجهلون الله أم بالآيات وله ي » ؟ قال :
 قلت . جعلت فداك فأوحده قال : فقال لي . « أما يصبر لو ؟ أم قائما
 بعث الله إليه قوماً من شعبا فباع صوفهم على عوانتهم » مع ذلك قوماً من شعبا
 لم يمتنوا فيقولون . بعث فلان وفلان وفلان من قومه وهم مع القائم مبيع
 دنك قوماً من عدونا فيقولون . يا معشر شعبه ما أكنذكم هذه دودكم وأنتم
 تقولون فيها الكذب لا والله ، شاش هؤلاء ولا يبعثون في يوم القيمة قال .
 فحكى الله قوسهم فت . « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت » .
 ١٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال عن بعض روى
 عن بدر بن الحنبل الأسدي قال : سمعت . جعفر عليه السلام يقول في قول الله
 عز وجل . « هم أحسوا بأساً إذا هم بها مركبوا لا تركبوا » ورحموا أن
 ملأ أروهم فيه ومن . كنكم لعنكم تسألون ، قال : إن يوم القيمة وبعث في
 بني أمية ناشام هربوا أن أروهم فيقول هم أروهم لا تحسبكم حتى تنصروا
 فيجفون في أعقابهم نصبيان فيدحسونهم فادرب تحضرتهم أصحاب لقائم صلوا
 الأمان ولصنع يقول أصحاب القائم لا تفعل حتى تدفعوا اليها من قبلكم من .

قال . فبعضهم منهم فذلك قوله . ولا تركضوا ، وارجعوا إلى ما أترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسألون ، قال . يسألكم عن كنوز وهو أعلم بها قل ، فيقولون
يا ويلها ، كما قالوا لما رأيت تلك دعوتهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ،
بالسيف :

رسالة أبي جعفر (ع) إلى سعد الخير

١٦ . محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن
ربيع ، عن عمه حمزة بن ربيع ، والحسين بن محمد الأشعري ، عن أحمد بن محمد
ابن عبد الله ، عن يزيد بن عبد الله ، عن حدثه قل . كتب أبو جعفر عليه
السلام إلى سعد الخير :

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإني أوصيت بتقوى الله فإن فيها السلامة من
سخط وتعيبه في السبب ، والله عز وجل بي ما تنهى عن تبعد ما عرّب عنه عقله
ويحیی بالتقوى عنه عماه وحججه . والله تعالى ما نوح ومن معه في الصفة وخلق
ومن معه من الصفة . والله تعالى ما القاصرون تحت تلك العصب من أهدالك
وهم الحوان على تلك نعمة يتمسون تلك العصبة ، نسوا صعبتهم من الإراد
الشهوات ما منهم في الكتاب من المثالات ، حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو أهل
الحمد ودموا أنفسهم على ما فرضوا وهم أهل الدم وعلموا أن الله تدرك وتعالى
الحليم العليم ، بما عساه على من لم يصم من رصاه وإنما يمنع من لم يقبل منه عطاء
وأما يصل من لم يقصر منه هداة . ثم أكره أهل السيئات من التوبة بتبديل
الحسنات ، دعا عبادته في الكتاب أن ذلك بصوت رفيع لم يقطع ولم يجمع دعاء
عباده فلعن الله الذين يكتمون ما أمر الله وكتب على نفسه الرحمة مسبقت قبل

الغضب فتمت صدقاً وعدلاً ، فليس يتبدى العبد بالعصب قبل أن يعصيه
وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل أمة قد رفع الله عنهم علم لكتاب حين نزلوه
وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من سدهم الكتاب أن أقاموا حروفه وحرفوا
حدوده فهم يروونه ولا يعرفونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعبد يحزنهم
تركهم للرعاية وكان من ندهم الكتاب أن ولوه انبياء لا يعلمون فأوردوهم
الغوى وأصدروهم إلى الردى وعبروا عرى الدين ، ثم ورثوه في السعة والعصب ،
فالامة يصعدون عن أمر الناس بعد أمر الله تبارك وتعالى وعنده يردون ، فليس
للصالحين بدلاً ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الله بعد ثواب الله ورضى الله
بعد رضى الله فأصبح الامة كدك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الصلابة
محبوبون محبتون ، فعادتهم فسة لهم ولأن أهدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى
للعالمين إن نبياً من الانبياء كان يستكمل طاعة ، ثم يعصي الله تبارك وتعالى في
الباب الواحد فخرج به من حجة وبسببه في بعض الخوف ، ثم لا يجيبه إلا الاعتراف
والثبوت ، فأعرف أشبه الأخبار والزهاد الذين ساروا بكلمات الكتاب وتعريفه في
رحمت تجارتهم وما كانوا مهذبين ، ثم اعرف مشاهيرهم من هذه الامة الذين أقاموا
حروف الكتاب وحرفوا حدوده ، فهم مع السادة والكرامة إذا تفرقت قدوة
الاهواء كانوا مع أكثرهم دنيا وذلك مدلعهم من العلم ، لا يزالون كذلك في طبع
وطبع ، لا يزال يسمع صوت السبب على أنسهم بما حصل كثير ، يصبر منهم العلماء
على الادنى والتعذيب ويعبسون على العلماء بالتكليف والعبد في أنفسهم حارة إن
كنتموا الصبيحة إن رثوا نائها صلا لا يهدونه أو ميتاً لا يخبونه ، فليس ما يصنعون
لأن الله تبارك وتعالى أخذ عليهم الميثاق في الكتاب أن يأمروا بالمعروف وينهوا
به وأن ينهوا عما نهوا عنه وأن يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الإثم
والعندوان ، فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد إن وعظت فآلوا : طعت وإن
علموا الحق الذي تركوا قالوا : حامت وإن اعتزلوهم قالوا : فارتقت ،

وإن قالوا : ها هو ، بهدكم على ما تحدثون قالوا : يا فتى ، وإن اطاعوهم
 قالوا : عصيت الله عز وجل فهدت جهال فيما لا يعصون . امبرون فيما يتلون
 يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند الشحريف . فلا ينكروا ،
 أولئك أشباه الأحيار والرهبان مائة في اموى ، مائة في الردى وآخرون منهم
 حلوس بين الصلاة واخذى لا يعرفون إحدى الطائفتين من الاخرى . يقولون
 : ما كان لئس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله (ص)
 على انصاء لينها من نهارها . ثم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيها سنة لا خلاف
 عندهم ولا اختلاف ولم اعشى لئس ظلمة خطاياهم صاروا إمامين داع الى الله
 تترك وتعالى وداع ان النار بعد ذلك تطفى الشيطان فعلا صوته على لسان أوليائه
 وكثير حمله ورحله وشاربه في المال والمولد من أشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب
 وبنية ونطق أولياء الله بالحق وأحدوا بالكتاب والحكمة متفرق من ذلك اليوم
 أهل الحق وأهل الضلال ويحدد ويتحدد أهل الهدى وتعدون أهل الصلاة حتى
 كانت الجماعة مع فلان وأشباهه فاعرف هذا الصف وصنف آخر فأصبرهم رأي
 العين نجباء والزهم حتى ترد اهلك ، فان الخاسرين ليس خسروا أنفسهم وأهلهم
 يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين .

الى ههنا رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة .

ثم عم بالطريق فان كان دونهم بلاء فلا تضر اليهم فرب كان دونهم عسف
 من أهل العسف وحسب ودونهم بلايا تمضي ، ثم تصير ان رجاء ، ثم اعلم ان
 إخوان الثقة دحائر بعضهم لبعض ولولا ان تذهب بك اظنون عني خلعت لك عن
 أشياء من الحق عطينها ولشرت لك أشياء من الحق كتمتها وبكي انميك وأسبقيك
 وبس الخليم الذي لا يتي أحد في مكان التقوى والحلم لباس العالم صلا تعبرين
 منه والسلام .

رسالة منه (ع) اليه أيضا

١٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن اسماعيل بن ربيع ، عن عمه حمزة بن ربيع قال . كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير :
 بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاء ، فقلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتبهة بوتركه تعجب ، إن رضى الله وطاعته وبصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف إلا في عباد عرباء ، أخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سحرابا لما يرموهم به من المنكرات وكان يقال . لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون أعرض عن الناس من حيفة الخمار ، ولو لا أن يصيبك من لئلاء مثل الذي أصابك فتجعل فتنة للناس كعذاب الله - واعيدك بالله وإيمانا من ذلك - لمريت على بعد منزلتك .
 واعلم رحمتك الله أنه لا تمان محبة الله إلا ببعض كثير من الناس ولا ولايته إلا بمعاداتهم وفوت ذلك قبل يسير لتدرك ذلك من الله تقوم بعمدك .

يا أحي إن الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى ويصبرون معهم على الأذى ، يحسون داعي الله ويدعون إلى الله فأبصرهم رحمتك الله فإنهم في منزلة رفيعة وإن عصاهم في الدنيا وصيعة أهم يحبون بكتاب الله لموت ويصرون سواد الله من العمى ، كم من قتل لأبليس قد أحياه وكم من تائه ضال قد هداه ، يذلون دماءهم دون هلكة العباد وما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار العباد عليهم .

١٨ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال . بينما رسول الله (ص) ذات يوم جالسا إذ أقبل

أمير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله (ص) إن فيك شهاً من عيسى
 ابن مريم وبولا أن تقول فيك طوائف من عيسى ما قالت الصغرى في عيسى بن
 مريم فقلت فيك قولاً لا يمر غلاء من الناس إلا أجدوا الرب من تحت قدميك
 يلتمسون بذلك البركة قال : فعصب الأعرابيان والمعيرة من شعة وعدة من قرينش
 معهم ، فقالوا : ما رضى أن يصرب لأبن عمه مثلاً لا عيسى بن مريم فأمر الله
 عيسى بن مريم (ص) فقال : ولما صرب ابن مريم مثلاً قد قومك منه يصدون
 وقابوا آهتاً حيرة أم هو ماصربه لك إلا حداً بل هم قوم خصمون إن هو إلا
 عبد أعجب عليه وجعلناه مثلاً لبي إسرائيل ولو شاء جعلكم مسمك (يعني من بني
 هاشم) ملائكة في الأرض يخفون ، قال : فعصب الحارث بن عمرو القهري
 فقال : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقل بعد
 هرقل وأمطر علينا حجارة من السماء أو إني نعتاب أليم فأمر الله عيسى بمقابلة
 الحارث وبرت هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
 وهم يستعجبون ، ثم قال له : يا عمرو إيمانك وإيمان رحمتي ؟ فقال : يا أحمد
 بل تجعل لسائر قرينش شيئاً مما في يديك فقد ذهبت سواهم بمكرمة العرب والعجم
 فقال له النبي (ص) : ليس ذلك الي ذلك إلى الله تارك ونعائى ، فقال : يا أحمد
 قلني ما يدعني عني التوبة ولكن رجل علك فذء براحتي مركها علي صار بظهر
 المدسة أنته حمله فرصحت هامته ثم ان النوحى ان النبي (ص) فقال : سأل
 سائل بعدد وقع بكافرين (بولاية عيسى) ليس له دفع من الله ذي المعارف ،
 قال : قلت : جعلت فداك إنا لانفوذها هكذا ، فقال : هكذا والله يرونها
 حبرئيل عن محمد (ص) وهكذا هو والله مشيت في مصحف فاطمة عليها السلام
 فقال رسول الله (ص) لمن حوله من المصدقين : انصفوا لي صاحبكم فقد اتاه
 ما استفتح به قال الله عز وجل « ومنتحنوا وحاب كل حمار عتيد » .

عن ابن مسكان ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس » قال : « داء الله حين قالت الانصار : « ما أمير ومكم أمير » .

٢٠ - وعنه ، عن محمد بن علي ، عن ابن مسكان ، عن ميسر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت : قول الله عز وجل : « ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها » قال : فقال : « يا ميسر إن الأرض كانت فاسدة فأصيحها الله عز وجل بنبيه (ص) فقال : « ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها » .

خطبة لامير المؤمنين (ع)

٢١ - عني بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عثمان ، عن سليم بن قيس الهلالي قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم صلى على النبي (ص) ، ثم قال :

« ألا إن أخوف ما أخاف عليكم حلثان . اتباع الهوى وطول الأمن . ثم اتباع الهوى فيبعد عن الحق وأما صول الأمل فيبسي لأخرة . ألا إن الدنيا قد ترحلت مدبرة وإن الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة نون . فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فمن اليوم عمل ولا حساب وإن عدأ حساب ولا عمل وأما بدء وغرغ الفتى من أهواء تقع وأحكام تبتدع ، يخاف فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالات ، ألا إن الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو أن اساطل خلص لم يحف على ذي حجي لكنه يؤخذ من هذا صعث ومن هذا صعث فيمرجان فيجعلان معاً فهالك يستولي الشيطان على أوليائه وتب الدبر سهقت لهم من الله

الحقني ، إني سمعت رسول الله (ص) يقول : كيف أنتم إذا لستم بمئة بربر
في الصغير ويهره فيها لكبير ، محري لناس عليها ويحدوها سنة واد غير منها
شيء قبل . قد غيرت لسنة وقد أنى الناس منكراً ثم تشدد السلية ونسى الدرية
وتدفعهم الفتن كما تدق لار لحطب وكما تدق ارحا بئهاها ويتمهون بغير الله
وتتعمون بغير العلم ويطلبون الدنيا بأعمال الآخرة . ثم أفل بوجهه وحوله ناس
من أهل بيته وخاصته وشيعته فقال : قد عمت الولاة فلي أعمالوا فليها
رسول الله (ص) بمعلمين خلافة ، ناقصين لعهد معبرين لسنه ولو حمد الناس
على تركها وحوها في موضعها وانما كانت في عهد رسول الله (ص) تتفرق
عني جندي حتى أتى وحدي وقليل من شعبي الذين عرفوا قصبي وحرصوا في
من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله (ص) ، أرايت لو أمرت بمقاء إبراهيم
عليه السلام وردته في الموضع الذي وضعه فيه رسول الله (ص) ورددت عندك
في ورثة فاطمة عليها السلام ورددت صرع رسول الله (ص) كما كان . وأصبحت
قطائع أقطعها رسول الله (ص) لأقوام لم تخص بهم ولم تعد . ورددت در جعفر
في ورثته وهدمها من المسجد ورددت فخر من احور نصي بها ، وزعت
سما أنت رحا بغير حق ورددت في ارواحهم واستمسك بهم الحكم في العرواح
والأحكام . وصليت در ربي بي تعبت . ورددت ما قسم من ارض حبر وبحوث
دواوين عظاما ونصيب كما كان رسول الله (ص) يعطي بالسوية ولم أعملها
دوة بين لأعياء وأتقيت مسحة . وسويت بين لما كح وأسدته خمس الرسول
كما أرسل الله عز وجل ومرصه ورددت مسجد رسول الله (ص) الى ما كان
عليه . وسددت ما فتحه من الابواب . وفتحت ما سدته . وحرمت المسح
على الخفين . وحددت على مسجد وأمرت بالاحلال المبعثين وأمرت بالشكيب على
الحنائير خمس بكبراب و رمت الناس الجهر بسيد الله الرحمن الرحيم وأخرجت
من أدخل مع رسول الله (ص) في مسجدهم كان رسول الله (ص) أخرجه ،

وأحدث من حرج بعد رسول الله (ص) من كان رسول الله (ص) أدخله وحملت الناس على حكمه عز آل وعلى لظلاله على السنة . وأحدث الصدقات على أصنافها وحدودها ، ورددت الوصية والعسل والصلاة إلى موائعها وشرائعها ومواضعها ، ورددت أهل نجران إلى مواضعهم ، ورددت سبانيا فارس وسائر الأقاليم إلى كتاب الله وسنة رسوله (ص) إذ ألقوا عواصي والله لقد أمرت الناس أن لا يجتمعوا في شهر رمضان إلا في فريضة وأعلمتهم أن اجتماعهم في الواهل بدعة فتبادى بعض أهل عسكري بمنال معي . يا أهل الاسلام عبرت سنة عمر بسما عن الصلاة في شهر رمضان تطوعاً وقد حقت أن يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة وطاعة أئمة الصلاة والدعاة إلى النار وأعطيتم من ذلك سهم ذي القرنى الذي قال الله عز وجل . وإن كنتم آمنتم بالله وما أوتيت على عهد يوم الفرقان يوم نبي الامم ، فمحق والله عبي بني القرنى الذي قرب الله رسوله ورسوله (ص) فقال تعالى . يا الله ورسولك وبني القرنى وائتامي واساكين واراسل (فيما خاصه) كي لا يكون دولة بين الاعبياء منكم وما آتاكم رسول محدود وما بها كم عهد و نورا الله (في اسم آل محمد) إن الله شديد العقاب ، لمن صلحهم رحمة من الله ، رعى دعاء الله به ووصى به به (ص) ولم يجعس بنا في سهم الصدقة نصيباً أكرم الله رسوله (ص) وأكرمنا أهل البيت أن يجمعنا من أوصاح الناس ، فكذبوا الله وكذبوا رسوله وحجودوا كتاب الله المطلق حقاً ومعوا ، فرضاً فرضه الله . يا أهل بيت بني من الله ما لقينا بعد نبينا صلى الله عليه وآله والله المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

خطبة لأمر المؤمنين (ع)

٢٢ - أحمد بن محمد الكوفي ، عن - هـ - عن عبد الله الحمدي ، عن أبي روح فرج بن قرعة ، عن جعفر بن عبد الله ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال : ادا بعد فإن الله تبارك وتعالى لم يقصه جباري دهر إلا من بعد تمهيل ورحاء ولم يجبر كسر عظم من الاعم إلا بعد أرل ولاء ، أيها الناس في دون ما استقلتم من عطل واستدبرتم من خطب معتبر وماكل دي قسب بليب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل دي ناظر عين ببعير ، عباد الله ! أحسوا فيما يعيكم النظر فيه ، ثم انظروا ان عرصات من قد أقاده الله لعلمه ، كانوا على سعة من آف فرعون أهل جحد وعيون وزروع ومقام كريم ، ثم انظروا بما حتم الله لهم بعد العسرة والسرور والامر والنهي ولن صبر مسكم اعاقفة في الخزان - والله محلدون - والله عاقفة الامور .

فيا عبأ ومالي لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها ، لا يقتصون أن نبي ولا يقتدوا بعمل وصي ولا يؤمنون بغيث ولا يعفون عن عيب ، المعروف فيهم ، أعرفوا والمسكر عندهم ما أنكروا وكل امرئ منهم إمام نفسه ، أحد منها فيما يرى عرى وثيقات وأسباب محكمات فلا يزالون يجرور ولن يردادوا إلا خطأ ، لا يزالون تقرباً ولن يزدادوا إلا بعدا من الله عز وجل ، أنس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي (ص) وصوراً مما أدى اليهم من أخيار فاطر السماوات والارض أهل حشرات وكهوف شباهات وأهل عشوات وضلالة وريبة - من وكله الله الى نفسه ورأيه فهو مأمون .

عند من يجله ، غير أنهم عند من لا يعرفه ، فما أشبه هؤلاء بأنعام قد عاب عنها
رعاؤها ووا أسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم كيف يستدل بعدي
بعضها بعضاً وكيف يقتل بعضها بعضاً ، الناشئة عداءً عن الاصل الباركة بالفرع ،
المؤملة الفتح من غير جهته ، كل حرب منهم آخذ (منه) بعض ، أينا مال
العصن مال معه ، مع ان الله - وله الحمد - سيجمع هؤلاء لشر يوم لبي امية
كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ، ثم يجعلهم ركناً كركام انسحاب ،
ثم يفتح لهم أبواباً يسيلون من مستنارهم كسيل الحتين سيل العرم حيث عث عليه
قارة لم يثبت عليه أكمة ولم يرد سنه رعي فلود يدعذعهم الله في بطون أودية ثم
يسلكهم يمايع في الارض يأخذهم من قوم حقوق قوم وبمكن بهم قوماً في ديار
قوم نشربدأ لبي امية ولكيلا يعتصوا ما عصبوا ، يضمصع الله بهم ركناً وينقض
بهم طي الخنادل من إرم وعلاء منهم بطان الزنود هو الذي فلق الحمة وبرأ النسمة
ليكونن ذلك وكاني أسمع صهيل حياهم وطمطمه رجائهم وأيم الله ليدون ما في
أيسهم بعد العلو والتسكين في اسلاد كما ندوب الأية عن النار من مات منهم مات
ضالاً والى الله عز وجل بعضي منهم من درج ويثوب الله عز وجل على من تاب
ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم هؤلاء وليس لأحد على الله عز ذكره
الخيرة بل لله الخيرة والأمر جميعاً

أيها الناس إن المنتحليين للإمامة من غير أهلها كثير ولو لم تتحدوا عن مر
الحق ولم نهوا عن نوهين باطل لم ينشجع عبيكم من ليس مثلكم ولم يقوم قوي
عليكم وعلى هضم الطاعة وإزوائها عن أهلها لكن تهتم كما تاهت بني اسرائيل على
عهد موسى (بن عمران) عليه السلام ولعمري ليصاعمن عبيكم انبه من بعدي
أعضاء ماتاهت بني اسرائيل ولعمري أن لو استكنتم من بعدي مدة سلطان بني
امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى انصلاة وأحييم الباطل وحلفتم الحق وراء
ظهوركم وقطعتم الأدنى من أهل بدر ووصتم الأبعد من أبناء الحرب لرسول الله (ص)

ولعمري أن لو قد داب ما بين أيديهم لند التمحيص للحراء وقرب الوعد ونقصت
المدة وبد لكم النجيم دو الدرب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المير ، فاذا
كان ذلك فراجعوا انوبة واعصوا انكم إن اسمع طالع المشرق سلك نكم مباحج
الرسول (ص) فتداوونم من المعى والصعم والكف وكفيتم مؤونة الطلب ولتغيب
وسنم الثقل الناح عن الاعاق ولا بعد الله إلا من أنى وضم واعنصف وأحد
« ايس » « وسيعلم الذين صلوا أنى مقلب تتملون .

خطبة لأمير المؤمنين (ع)

٢٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رباب
وبعقوب السراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام لما
توبع بعد مقتل عثمان بعد المير فقال : الحمد لله بدي علا فاستعلى ودنا فتعالى
وارتفع فوق كل منظر وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله خاتم النبيين وحنة الله على العالمين مصدقاً للرسل الاولين وكان
بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً فقصي الله وملائكته عليه وعلى آله .

أما بعد أيها الناس فإن المعى يقود أصحابه إلى النار وإن أول من بهى على
الله حل ذكره عناق ست آدم وأول قبيل قلسه الله عناق وكان مجلسها جريباً
(من الأرض) في جريب وكان لها عشرون بصعاً في كل إصبع طمران مثل
المسجلين فسلط الله عز وجل عليها أسداً كالغيل ودناً كاليعبر ونسراً مثل البعل
فقتلواها وقد قتل الله الجسارة على اعصل أحوالهم وآس ما كانوا وأمات هامان
وأهلك فرعون وقد قتل عثمان ، ألا وإن بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله
بيه (ص) واندي معه بالحق لتبيلن بللة ولتعربلن غربة وتساطن سولة القدر

حتى يعود أسعدكم أعلامكم وأعلام أسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصروا
 سابقون كانوا اسقوا والله ، اكتمت وشنة ولا كدست كدنة ولقد نثت بهذا المقام
 وهذا اليوم ألا وإن الخطايا خير شمس حل عليها أهلها وحلعت لحمها فتقحمت
 بهم في النار ، ألا وإن التقوى مطايا دلت حل عليها أهلها وأعطوا أرضها فأوردتهم
 الجنة وتقحمت لهم أبوابها ووجدوا ربيعها وطيها وقيل لهم : ادخلوها بسلام
 آمين ، ألا وقد سقي إلى هذا الأمر من لم اشركه فيه ومن لم أنهه له ومن ليست
 له منه نوبة إلا بني بعت ، ألا ولا نبي بعد محمد (ص) ، أشرف منه على
 شمس جرف هار فانهار به في نار جهنم حق وناضل واكمل أمر ، فلتن أمر
 الناطل لقديما فعن ولئن قل الحق فمرعا ولعل ولقلبا أدبر شيء فأقل ونش ردعليكم
 أمركم أنكم سعداء وما علي إلا الجهد وإني لأحشى أن تكونوا على فترة ملثم هي
 ميلة كنتم فيها عدي غير محمودي الرأي ولو أشاء لقات : عني الله عما سلف ،
 سبق فيه الرجال وقام الثالث كالمراة همه بطه ، وبله لو نقص جناحه وقطع
 رأسه كان خيرا له . شغل عن الجنة والنار أمامه ، ثلاثة وإنسان خمسة ليس هم
 سادس : ملك يطير بجناحيه وتني أخذ الله بضمعيه وساع مجتهد وطالب يرجو
 ومقصر في النار ، اليمين والشمال مهصة والطريق الوسطى هي الجادة عليها يأتي
 الكتاب وآثار السوء ، هلك من ادعى وغاب من افترى إن الله ادب هذه الامة
 بالسيف والسوط وليس لأحد عند الامام فيها هواة فاستروا في بيوتكم وأصلحوا
 ذات بينكم والتوبة من ورائكم ، من أبدى صفحته للحق هلك .

حديث علي بن الحسين عليها السلام

٢٤ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن هلال بن عطية عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليها السلام قال : كان يقول : إن أحبكم إلى الله عز وجل أحسنكم عملاً وإن أعظمكم عند الله عملاً أعظمكم فيما عند الله رغبة وإن أبغاكم من عذاب الله أشدكم خشية لله وإن أقربكم من الله أوسعكم حقاً وإن أرحاكم عند الله أسبعكم على عياله وإن أكرمكم حل الله ألقاكم الله .

٢٥ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن موسى بن عمر الصيقلي ، عن أبي شعيب المصملي ، عن عبد الله بن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام (قال :) قال أمير المؤمنين عليه السلام : يأتين على الناس زمان يطرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المصنف ، قال : فقيل له : متى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : إذا اتخذت الأمانة معي . والزكاة معروفاً . والعبادة استطالة . والصلة مسأ ، قال : فقيل : متى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : إذا تسلط النساء وسلطن الأئمة وأمر الصبيان .

٢٦ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن آدم لم يلد عبداً ولا أمة وإن الناس كلهم أحرار ولكن الله نحول بعضكم بعضاً من كان له بلاء فصر في الخير فلا يمن به على الله عز وجل ألا وقد حضر شيء ونحن مسوون فيه بين الأسود والأحمر ، فقال مروان لطلحة والزبير : ما أراد بهذا غيركما ، قال : فأعطى كل واحد ثلاثة دنائير

وأعطى رجلاً من الانصار ثلاثة دنانير وجاء بعد علام أسود فأنصده ثلاثة دنانير
فقال الانصاري : يا أمير المؤمنين هذا علام أعنته بالامس تدمني وإياه سواء
فقال : إني نصرت في كتاب الله فله أحد لولد لإسماعيل علي ولد إسحاق فصلا .

حديث النبي ﷺ حين عرضت عليه الخيل

٢٧ — أبو عبيد الأشعري . عن محمد بن سالم ، وعلي بن ابراهيم . عن
أسه ، جميعاً ، عن أحمد بن البصر . وعبد بن يحيى ، عن محمد بن أبي تناسم ،
عن الحسين بن أبي قتادة جميعاً ، عن عمرو بن شعير ، عن جابر ، عن أبي جعفر
عليه السلام قال : حرج رسول الله (ص) لعرص الخيل فمر بقبر أبي أحيحة
وقال أبو بكر : لمن لله صاحب هذا القبر فوالله إن كان ليصد عن صيل الله
وبكذب رسول الله (ص) فقال : خالد بنه بل نعم الله بها فحده فوالله ما كان
يفري الضيف ولا يقابل العدو . فمن الله أهونها على العشرة فبدأ فألقى رسول
الله (ص) حظام راحلته على عارضها ثم قال . إذا أنتم تناولتم المشركين فعموا
ولا تحصو فيعصب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عبيدة بن
حصى . إن من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله (ص) درما
فأنا أعلم بالخيل منك فقال عبيدة وأنا أعلم بالرجال منك ، فعصب رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى صهر الدم في وجهه فقال له : فأني الرجال أفضل ؟
فقال عبيدة بن حصى . رجال يكونون بنجد يصعدون سيوفهم على عواتقهم
ورماحهم على كواكب خيلهم ثم يصربون بها قدماً قدماً فقال رسول الله (ص)
كذبت بل رجال أهل اليمن أفضل ، الإيمان بمانى والحكمة بمانية ولولا الهجرة
لكنت امرأة من أهل اليمن ، الحفا والنسوة في القنادين أصحاب الزهر ، ريعة

ومصر من حيث يصلح قرن الشمس ومنح أكر قبيلا يدخلون الجنة وحصر موت
خير من عامر بن صعصعة - وروى عنه خيرة من احدث بن معاوية - ونجدة
خير من رعل وذكوان وإن يهلك خير فلا ياتي ثم قال : لعن الله الملوكة الاربعة
جمداً ومحوساً ومشرحاً وأبصعة وأحتم العردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن يوالي
غير مواليه ومن دعى نساء لا يعرف والمشتهين من الرجال بالنساء والمنشآت
من النساء بالرجال ومن أحدث حدثاً في الاسلام أو آوى محدثاً ومن قتل غير قاتله
أو صرب غير صاربه ومن لعن أبويه فقال رجل : يا رسول الله أوجد رجل
يعن أبويه ؟ فقال نعم ، يلعن آباء الرجال وامهاتهم فيعصون أبويه لعن
الله رجلاً وذكوون وعصلاً ولحيان والملاحدين من اعد وعظماة وأنا سميان من
حرب وشهبلا ذا الاسان واني ملكه من حريم ومروان وهودة وهوة .

٢٨ - عن أبي بن راجب - عن محمد بن عيسى - عن يونس ، عن بعض
أصحابه ، عن أبي سفيان الله عليه السلام قال : إن مؤلفي المؤمنين عليه السلام
سأله ما لا فقال : نخرج عطايا فأفسمكه ، فقال : لا أكتفي ونخرج إلى
معاوية فوصيه فكتب إلى أمير المؤمنين عليه السلام يعبره ثأ أصاب من المال فكتب
إليه أمير المؤمنين عليه السلام : أما بعد فإن ما في يدك من المال قد كان له أهل
قبلك وهو صائر إلى الله بعدك وإنما لك منه ما مهدت لبعثك فآثر بعثك عن
صلاح ولدك وإنما أنت جامع لأحد رجلين : إما رجل عمل فيه طاعة الله فسد
بما شقيت وإما رجل عمل فيه تعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين أحداً
بأهل أن تؤثره على نفسك ولا نرد له على ظهرك - فارجح لمن مضى رحمة الله
وثق لمن بقي برزق الله .

كلام علي بن الحسين عليها السلام

٢٩ — حدثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن غالب الأسدي عن أبيه ، عن سعيد بن المسيب قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يعظ الناس ويردهم في الدنيا وبرغهم في أعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد رسول الله (ص) وحفظ عنه وكتب كان يقول :

أيها الناس اتقوا الله وأعلموا أنكم إليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه ، ويحذركم من آدم العاقل وليس يحقون عنه .

يا ابن آدم إن أجلك أصرع شيء إليك ، قد أقبل بحرك حثيثاً بصيبك ويوشك أن يدركك وكان قد أوفيت أجلك وقبض الملك روحك وصرت إلى قبرك وحيداً فرد إليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكا ذاكر وكبير لمثلتك وشديد امتحانك ، ألا وإن أول ما يسألك عن ربك الذي كنت تعبده وعن بيبك الذي أرسل إليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن إمامك الذي كنت تتولاه ، ثم عن عمرك فيما كتب أفينته ومالك من أين اكتسبته وهما أنت انفقته ، فحد حذرك وانظر لعسلك وأعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاحتبار فإن تلك مؤمراً عارفاً بدينك ، متبعاً بصادقين ، موالياً لأولياء الله لقاءك الله حججتك وأطسق لسانك بالصواب وأحسن الجواب وبشرت بالرضوان والجنة من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وإن لم تكن كذلك تلجئ لسانك ودحضت حججتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار

وامتثلنك ملائكة لعذاب مرل من حيم وتصلية جحيم .

واعلم يا بن آدم ان من وراء هذا أعظم وأقطع وأوجع نفلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ، يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين ذلك يوم يتمح في الصور وتبعثر فيه القبور وذئك يوم الآفة إذ القلوب لدى الخناجر كاطمين وذلك يوم لانقال فيه عشرة ولا يؤخذ من احد هدية ولا تقبل من احد معلرة ولا لأحد فيه مستقبل توبة ، ليس إلا الخزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات ، من كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وحده .

فاحذروا أيها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذروا كما في كتابه الصدق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وتحذروه وتهديده عندما يدعوكم الشيطان ، للعين اليه من عجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فإن الله عز وجل يقول : « إن الدين انقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فادا هم مبصرون » واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد حوكم من شديد العقاب لانه من حاف شيئاً حذره ومن حذر شيئاً تركه ولا تكبوا من لعاب المائلين الى رهرة الدنيا الذين مكروا بالسيئات فان الله يقول في محكم كتابه : « أأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله هم الارص او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في ثقلهم لما هم معجزين أو يأخذهم على تخوف » واحذروا ما حذركم الله بما فعل بالصمة في كتابه ولا تأموا أن يتول بكم بعض ما تواعده القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بعيركم فإن السعيد من وعظ بعبه ولقد اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من أهل القرى قدكم حيث قال : « وكم قصصا من قرية كانت عدلة » وإنما عني بالقرية أهلها حيث يقول . « وأنشأنا بعدها قوماً آخرين » فقال عز وجل : « فلما احصوا بأما اذا هم بها بركضون » (يعني

يهربون قال : (لا تركبوا وارجعوا الى ما أنتم فيه ومساكنكم معكم تسألون)
 (علما أناهم العذاب) قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين في زالت تلك دعوتهم حتى
 جعلناهم حصيداً لخامس ٢ وأيم الله إن هذه عظة لكم ونحوها إن اتعظتم وحفتم
 ثم رجع القول من الله في الكتاب على أهل المعاصي والذنوب فقد عر وجل :
 « ولئن مشيتهم بمحنة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين » « إن قلتم
 أيها الناس إن الله عر وجل إنما عني جهاد أهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول .
 « ويصع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من
 خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين » .

يعلموا عباد الله أن أهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا يبشر لهم بدواوين
 وإنما يحشرون إلى جهنم مرة واحدة وإنما نصب الموازين وبشر الدواوين لأهل الإسلام .
 فأنقوا الله عباد الله واعلموا أن الله عر وجل لم يحب رهرة الدنيا وعاجلها
 لأحد من أوبيائه ولم يرعهم فيها وفي عاجل رهرة ومظاهر بهننها وإنما خلق الدنيا
 وخلق أهلها ليسوهم فيها أيهم أحسن عملاً لآخرته وأيم الله لقد صبر لكم فيه
 الأمثال وصرف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة إلا بالله

فأرهدوا فيما رهدكم الله عر وجل فيه من عاجل الحياة الدنيا فإن الله عر وجل
 يقول وقوله الحق . « إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاحتشط به نبات
 الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا حدثت الأرض زحرفها ورينت ومن
 أمهنا أمهم قادرون عليها أنماها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناهم حصيداً كأن لم تن
 بالأمس كذلك يعص الآيات لقوم يتفكرون » فكونوا عباد الله من القوم الذين
 يتفكرون ولا تركبوا إلى الدنيا فإن الله عر وجل قال لمحمد (ص)

« ولا تركبوا إلى الدين ظلموا فتمسكم النار » ولا تركبوا إلى رهرة الدنيا وما فيها
 وكون من اتخذها دار قرار ومترل استيصال فإنها دار بلمة ومترل قطعة ودار عمل
 فتزودوا الأعمال الصالحة فيها قبل تفرق أيامها وقبل الادن من الله في حرايتها فكان

قد اتخاها الذي عمرها أول مرة واتخذها وهو ولي ميراثها فأسأل الله العون لنا ولكم عن ترويض التقوى والزهد فيها . جعلنا الله وإياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحياة الدنيا . الراغبين لأجل ثواب الآخرة فبما نحن به وبه وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

حديث الشيخ مع الباقر (ع)

٣٠ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن
سنان ، عن اسحاق بن عمار قال : حدثني رجل من أصحابنا ، عن الحكم بن
عقبة قال : بينما أنا مع أبي جعفر عليه السلام وليت عاص بأهله إذ أقبل شيخ
يتوكأ على عمرة له حتى وقف على باب البيت فقال : السلام عليك يا رسول
الله ورحمة الله وبركاته ، ثم سكث فقال أبو جعفر عليه السلام . وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته ثم أقبل الشيخ بوجهه على أهل البيت وقال . السلام عليكم ،
ثم سكث حتى أجابه لقوم جميعاً وردوا عليه السلام ثم أقبل بوجهه عن أبي جعفر
عليه السلام ثم قال : يا رسول الله ادني منك جعلني الله فداك فوالله اني
لأحبكم وأحب من يحبكم ووالله ما أحبكم وأحب من يحبكم لطمع في ديبسا
و (الله) اني لأعص عذوكم وأنأ منه ووالله ما أعصه وأبرأ منه لو تر كان بيني
وبينه والله اني لأحس حلالكم وأحرم حرامكم وانتظر امركم فهل ترجوني جعلني
الله فداك " فقال أبو جعفر عليه السلام : اني الي حتى اتعده اني جنبه ثم قال :
أيها الشيخ ان ابي علي بن الحسين عليهما السلام أتاه رجل مأل به عن مثل الذي
سألتني عنه فقال له اني عليه السلام : ان تمت ترد على رسول الله (ص) وعلى
علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين وبشج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عيشت

وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاسين لو قد سعت نفسك ههنا - وأهوى بيده الى حلقه - وإن تمسح برى ما يقر الله به عيشت وتكون معنا في السنام الاعلى (١) قال الشيخ : كيف قات : يا أبا جعفر ؟ فأعاد عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا أبا جعفر إن أنامت أرد علي رسول الله (ص) وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام وتقر عيني ويثلج قلبي ويرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاسين لو قد بلغت نفسي الى ههنا وإن أعش أرى ما يقر الله به عيني فأكون معكم في السنام الاعلى (٢) ثم اقبل الشيخ ينتحب ، يشح ماهاها حتى لصق بالارض وأمل أهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ وأقبل أبو جعفر عليه السلام يمسح باصبعه الدموع من حماتق عينيهِ وينفضها ، ثم رفع الشيخ رأسه فقال لأنني جعفر عليه السلام : يا بن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك تناول به يده فقلها ووضعها على عينيهِ وشده ، ثم حسر عن بطنه ومصدره فوضع يده على بطنه ومصدره ، ثم قام فقال : السلام عليكم وأقبل أبو جعفر عليه السلام ينظر في فقاء وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال : من احب ان ينظر الى رجل من أهل الحمة فليصبر الى هذا . فقال : الحكم بن عتيبة لم ار مأثما قط يشبه ذلك المجلس .

قصة صاحب الزيت

٣١ - عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله (ص) حباً شديداً كان اذا أراد ان يذهب في حاجته لم يمتص حتى ينظر الى رسول الله (ص) وقد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى ينظر اليه

حتى اذا كان ذت يوم دخل عليه فتطاول له رسول الله (ص) حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن بأسرع من ان رجع فلما رآه رسول الله (ص) قد فعل ذلك أشار اليه بيده ليجلس فجلس بين يديه فقال مالك فعلت اليوم شيئاً لم تكن تفعله قبل ذلك ؟ فقال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق بدأ لغشى قبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت أن امضي في حاجتي حتى رجعت ابيك ، فعدا له وقال له خيراً ثم مكث رسول الله (ص) أياماً لا يراه فلما فقداه سأل عنه فقيل يا رسول الله ما رأيناه منذ أيام فعمل رسول الله (ص) وانتعل معه اصحابه وابتلغ حتى أتوا سوق الزيت فإذا كان الرجل ليس فيه احد ، فسأل عنه جبرته فقالوا : يا رسول الله مات ولقد كان عندنا أميناً صدوقاً إلا انه قد كان فيسه خصلة ، قال : وما هي ؟ قالوا : كان يرهق - يعنون يتبع النساء - فقال رسول الله (ص) : رحمه الله والله لقد كان يحنى حباً لو كان عماماً لعفر الله له.

٣٢ - علي بن محمد ، عن احمد بن أبي عبد الله ، عن عثمان بن عدي ، عن ميسر قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال : كيف اصحابك فقلت : جعلت فداك لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا ، قال : وكان متكئاً فاستوى حالماً ، ثم قال : كيف قلت ؟ والله لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال : أما والله لا يدخل النار منكم إنسان لا والله ولا واحد ، والله انكم الذين قال الله عز وجل : « وقالوا مالنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار انهم سحرة أم زاغتم عنهم الابصار ان ذلك لخلق تحاصم اهل النار » ثم قال : طلوكم والله في النار فما وجدوا منكم احداً .

وصية النبي (ص) لأمير المؤمنين (ع)

٣٣ . محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان في وصية النبي (ص) علي عليه السلام أن قال : يا علي أوصيتك في نفسك تحصاها فاحصها عني ثم قال : اللهم اعنه . أما الأولى : ولصدق ولا تحرج من حيث كدته ابتداء ، والثانية : الورع ولا تجترأ على خيانة أبدأ . والثالثة : الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه ، والرابعة : كثرة البكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمة انف بيت في الجنة ، والخامسة : يدك مائت ودمت دون دينك ، والسادسة : الأحد سنني في صلاتي وصومي وصدقتي . أما الصلاة فالحميون ركعة وأما الصيام فثلاثة أيام في الشهر ، الخميس في أوله والأربعاء في وسطه والخميس في آخره ، وأما الصدقة فجهدي حتى ينار قد أسرفت ولم تسرف ، وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال ، وعليك بصلاة الزوال ، وعليك بتلاوة القرآن على كل حان وعليك برفع يديك في صلاتك وتقبيلها ، وعليك بالسواك عند كل وضوء ، وعليك بمحاسن الأخلاق وأركانها ومساوئها الأخلاق فاحتد بها فإن لم تفعل فلا تنوم إلا نعلك .

٣٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صايح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن المعيرة قال : حدثني جعفر بن إبراهيم (ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار) ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : حسب المرء دينه ومروءته وعقله وشرفه وجماله ، وكرمه تقواه .

٣٥ - عنهم ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن عبي بن فضال ، عن علي بن عتبة ، وثعينة بن ميمون . وغالب بن عثمان ، وهارون بن مسلم ، عن يزيد بن معاوية قال . كنت عند أبي جعفر عليه السلام في مسطاط له عني فنظر إلى زياد الأسود منقوع الرجل فرثي له فقال له : ما لرجلك هكذا ؟ قل : حدثت عني بكر لي بصو فكنت أمشي عنه عامة لطريق ، فرثي له وقال له عند ذلك زياد : إني ألم بالدنوب حتى إذا طمئت في قد هاكث ذكرت حكم فرحوت الحاجة وتعل عني فقال أبو جعفر عليه السلام : وهل الدين إلا الحب ؟ قال الله تعالى . ١ حبكم الإيمان ورببه في قلوبكم ، وقال . ٢ ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحسبكم الله ، وقال . يحبون من هاجر اليهم ، إن رجلا أتى النبي (ص) فقال : يا رسول الله احب المصيبين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم ؟ فقال له رسول الله (ص) . أنت مسبح من احببت وثك ما اكتسبت وقال : ماتعون وما يريدون اما انها لو كان فرعة من حياء فرج كل قوم الى امامهم وفزعنا الى نبيتنا وفزعهم اليانا .

٣٦ - سهل . عن ابن فضال . عن عبي بن عتبة ، وعند الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول . الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة فدرية وسنيم لثرايه وشيعة علي . اما والله ما هو إلا الله وحده لا شريك له ورسوله (ص) وآل رسول الله عليهم السلام وشيعة آل رسول الله (ص) وما الهام إلا هم ، كان عبي (ع) أفصل الناس بعد رسول الله (ص) وروى الحسن بن الحسن . حتى قاهما ثلاثاً .

٣٧ - عنه . عن ابن فضال . عن علي بن عتبة . عن عمر بن بابن الكندي . عن عبد الحميد الواسطي . عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له أصححت الله بعد تركه سواء انتصار لهذا الامر حتى ليوشك الرجل ما ان يسأل في يده ؟ فقال : يا (أ) عبد الحميد ابرى من حسن نفسه على الله لا يجعل

الله له محرراً ؟ بنى والله ليجعلن الله له محرراً ، رحم الله عبداً احيا امرنا ، قلت : اصلحت الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان تكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما نقولون كما نحن وانتم سواء ، فقال : يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اصر تفاقاً فلا يرغم الله إلا بأمنه ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته ، قال : قلت : نحن يومئذ والناس فيه سواء ؟ قال : لا ، انتم يومئذ ساء الارض وحكامها لا يسعنا في ديسا إلا ذلك ، قلت : فان مت قبل ان ادرك الثامن عليه السلام ؟ قال : ان الفائل منكم اذا قال : ان ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه سيده والشهادة معه شهادتان .

٣٨ عنه ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن الوليد الكندي قال : دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال : من انتم ؟ فقلنا : من اهل الكوفة ، فقال : ما من بلدة من البلدان أكثر محباً لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصاة ، ان الله حل ذكره هذاكم لأمر جهه الناس وأحبتمونا واعصنا الناس واتبعتمونا وحالفنا الناس وصدقتمونا وكذب الناس فأحياكم الله محياناً واماتكم (الله) فاشهد على أبي انه كان يقول : ما بين أحدكم وبين ان يرى ما يقر الله به عبه وان يقتط إلا ان تلتغ نفسه هذه - وأهوى بيده الى حلقه - وقد قال الله عز وجل في كتابه : « ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم ارواحاً وذرية » فنحن ذرية رسول الله (ص) .

٣٩ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الكندي ، عن احمد بن عديس ، عن ابيان بن عثمان ، عن أبي بصير قال : سمعت كلاماً يروى عن النبي (ص) وعن علي عليه السلام وعن ابن مسعود فمرضته على أبي عبد الله (ع) فقال : هذا قول رسول الله (ص) اعرفه قال : قال رسول الله (ص) الشقي من شقي في بطن امه والسميد من وعظ بعيره واكيس الكيس النبي واحق الحمق

الفحور وشر الروي روي الكذب ، وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب
وشر الدمامة ندامة يوم القيامة ، واعظم اخطايا عبد الله لسان الكذاب وشر
الكسب كسب الربا وشر المآكل اكل مال اليتيم ، واحسن الزينة زينة الرجل
لهدي حسن مع إيمان وأملك أمره به وقوام حوائجه ومن يتبع السمعة بسمع الله به
الكذبة ، ومن يتول الدنيا يعجز عنها ، ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه
يسكل ، والريب كفر ، ومن يشكر بضعه الله ، ومن يطع الشيطان يعص الله
ومن يعص الله يرضه الله ومن يشكر يريده الله ، ومن يصبر على الرزية يعبه الله ،
ومن يتوكل على الله يحسه الله ، لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ، ولا تقربوا
الى احد من الخلق تتابعوا من الله فإن الله عز وجل ليس بينه وبين احد من الخلق
شيء يعطيه به حبرا ولا يدفع به عنه شراً إلا بطاعته واتباع مرضاته ، وإن طاعة
الله مجاح من كل خير ينتمى وبجاة من كل شر يتقى وإن الله عز وجل ذكره يعصم من
اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يخذل المحارب من الله عز وجل مهتماً وإن امر الله
ناراً ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب . ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
فتعاونوا على السبر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله
شديد العقاب .

٤ - . وبهذا الاسناد ، عن ابيان ، عن يعقوب بن شعيب أنه سأل أبا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « كان الناس أمة واحدة » فقال :
« كان الناس قبل نوح أمة صلالة فهداه الله فبعث المرسلين وليس كما يقولون : لم
يرل وكذبوا . يفرق الله في ليلة القدر ما كان من شدة أو رحاء أو مطر بقدر
ما يشاء الله عز وجل إن يقدر الى مثلها من قابل .

حديث البحر مع الشمس

٤١ — عن أبي بن ابراهيم . عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ . عن الحكم بن المستورد ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن من الاقوات التي قدرها الله للناس ثمانية أحاديث في البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والأرض ، قال : وإن الله قد قدر فيها مجري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ، ثم وكل بالفلك ملكاً ومعه سبعون ألف ملك ، فهم يديرون الفلك فإذا أدبروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فترت في مسارها التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فإذا كثرت ديوب السعد أراد الله برك وتعالى عن يستعجبهم آية من آياته أمر الملك الموكل بالفلك أن يرسل الفلك الذي عليه مجري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك أولئك السبعين ألف ملك أن يرسلوه عن مجاريه قال : فيزبلونه فتصير الشمس في ذلك لبحر الذي يجري في الفلك قال : فيطمس ضوءها ويتغير لونها فإذا راد الله عز وجل أن يعصم الآية طمس الشمس في البحر على ما يحب الله أن يخوف خلقه بالآية قال : وذلك عند اكساف لشمس قال : وكذلك يفعل بالقمر ، قال : فإذا أراد الله أن يغيثها أو يردّها إلى مجراها أمر الملك الموكل بالفلك أن يرد الفلك إلى مجراه فيرد الفلك فترجع الشمس إلى مجراها ، قال : فتخرج من الماء وهي كنزة . قال : والقمر مثل ذلك قال : ثم قال علي بن الحسين عبيهاً لسلام : أما إنه لا يعرفهم ولا يرهب بهاتين الآيتين إلا من كان من شيعتنا فإذا كان كذلك فامروا إلى الله عز وجل ثم أرجعوا إليه :

٤٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن سليمان ، عن الفصل
ابن اسماعيل الهاشمي ، عن أبيه قال : شكوت ابي ابي عبد الله عليه السلام ، ما التي
من هل بيتي من استحقاقهم بالنسبة فقال : يا اسماعيل لانكر ذلك من اهل بيتك
فإن الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيامة
فيقال لهم : ألم تروا فلاناً فيكم ، ألم تروا هديه فيكم ، ألم تروا صلته فيكم ،
ألم تروا ديه ، فهلا اقتديتم به ، فيكون حجة عليهم في القيامة .

٤٣ - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن عثيم النخاس ، عن معاوية بن
عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الرجل منكم ليكون في
الجنة فيمنع الله عز وجل يوم القيامة على جيرانه (به) فيقال لهم : ألم يكن فلاناً
بيكم ، ألم تسمعوا كلامه ، ألم تسمعوا بكاءه في انبيل ، فيكون حجة الله عليهم
٤٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن
عصب ، عن حميل بن صالح ، عن ابي مريم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال :
سأله عن قوم الله عز وجل : وأرسل عليهم صبرا أنابيل ترميهم بحجارة من
سجيل قال : كان صبر ساف حامهم من قبل البحر ، رؤوسها كأمثال رؤوس
السماع وأظفارها كأظفار السمك من الطير ، مع كل طائر ثلاثة احجار : في
رجليه حجاران وفي منقاره حجر . فحملت ترميهم بها حتى حذرت اجسادهم
فقتلهم بها وما كان قبل ذلك رثي شيء من الطير ولا رأوا ذلك من الطير قبل
ذلك ليوم ولا بعده ، قال : ومن امت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا
حصر موت وهو واد دون اليمس . أرسل الله عليهم سيلاً فغرقهم أجمعين ، قال :
وما رؤي في ذلك الوادي ماء فص قبل ذلك اليوم خمسة عشر سنة ، قال : ولذلك
سمى حصر موت حين ماتوا فيه .

٤٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال
عن عبد الله بن بكير ، وثعلبة بن ميمون ، وعلي بن عفة ، عن زرارة ، عن

عند الملك قال : وقع بن ابي جعفر وبين ولد الحسن عليهما السلام كلام فسمعي ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فذهبت انكم فقال لي : مه ، لا تدخل فيما بيننا فإنما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل ، كانت له ابنتان فزوج احدهما من رجل زراعي وروح الاخرى من رجل محارب ، ثم زارهما فبدأ بامرأة الزراعي فقال لها : كيف حالكم ؟ فقالت : قد دروع روحي ورعاً كثيراً فإن ارسل الله السماء فتحن احسن بني اسرائيل حالاً ، ثم مضى الى امرأة المحارب فقال لها : كيف حالكم ؟ فقالت : قد عمل روحي محارباً كثيراً فإن امسك الله السماء فتحن احسن بني اسرائيل حالاً ، فاصرف وهو يقول : اللهم أنت لها ، وكذلك نحن .

٤٦ - محمد ، عن احمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لعن بعض ولده ويقول : اعزمت عليك يارب ويا وجع ، كاش ، كنت بالعريضة التي عزم بها علي بن ابي طالب أمير المؤمنين عليه السلام رسول رسول الله (ص) على جن وادي البصرة فأجابوا وأصاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن النبي فلان ابن ابي فلاة ، الساعة الساعة .

٤٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن مثنى ، عن أبي الحارود ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يتعمد بمقد ومن لا بعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ، ومن قرض لناس قرضه ومن تركهم لم يتركوه ، قبل فأصنع ما ديار رسول الله ؟ قال : أقرضهم من عرضك ليوم تترك .

٤٨ - عنه ، عن احمد ، عن البرقي ، عن محمد بن يحيى ، عن حماد بن عثمان قال : بينا موسى بن عيسى في داره التي في المسمى يشرف على المسعى إذ رأى ابا الحسن موسى عليه السلام مقبلاً من المروة على بعلة فأمر ابن هياج رجلاً من همدان . فمضوا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البعلة ، فأناه فتعلق بالجام وادعى

العلقة فثنى أبو الحسن عليه السلام رجليه فزال عنها وقال لعلمانه : حدوا سرحها وادفعوها إليه ، فقال : والسرح أيضا لي ، فقال أبو الحسن عليه السلام : كذبت عندنا البيعة بأنه سرح محمد بن علي وأما البيعة فبأن اشتريها بمد قريب وأنت أعم وما قلت .

٤٩ — عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن مرارم ، عن أبيه قال : خرجنا مع أبي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند أبي جعفر المصور من الحيرة فخرج ساعة أذن له ونهض إلى السالحين في أول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين في أول الليل فقال له : لا أدعك أن تهجر فألح عليه وصدب إليه ، فأبى أبدا وأنا ومصادف معه فقال له مصادف : جعلت فداك إنما هذا كذب قد آذاك وأحاف أن يردك وما أدري ما يكون من أمر أبي جعفر وأنا ومزارم أتأذن لنا أن نصرب عنقه ، ثم نظر حقه في الهر فقال : كف يا مصادف فلم ير يل بطلب إليه حتى ذهب من الليل أكثره فأذن له فضى فقال : يا مزارم هذا خير أم الذي قتلناه ؟ قلت : هذا جعلت فداك ، فقال : إن الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير .

٥٠ — عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحجاج ، عن حفص بن أبي عاشة قال : بعث أبو عبد الله عليه السلام غلاماً له في حاجة فأبطأ فخرج أبو عبد الله عليه السلام على أثره لما أبطأ عليه فوجده نائماً فجلس عند رأسه بروحه حتى استه فيما استه قال له أبو عبد الله عليه السلام : يا مملوك والله ما ذاك لك تمام الليل والنهار ، لك الليل ولنا منك النهار .

٥١ — عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن حسان (عن) أبي علي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تدكروا سرّاً بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرّاً ، حسبكم أن تقولوا ما نقول وتصمتوا عما تصمت إنكم قد رأيتم أن الله عز وجل لم يجعل لأحد من الناس في خلافنا خيراً ، إن الله

عز وجل يقول : وليحذر الذين يخافون عن أمره أن تصيبهم فتة أو يصيبهم عذاب أليم .

حديث الطبيب

٥٢ — محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن عبي بن الحكم ، عن زياد بن أبي الحلال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قل موسى عليه السلام : يا رب من أين الداء ؟ قال : مني ، قال : والشفاء ؟ قال : مني ، قال : فما يصح عداك بالمعالج ؟ قال : بطيب أنفسهم فيومئذ سمي المعالج الصيب

٥٣ — عنه ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن أبي أيوب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من داء إلا وهو سارع إلى الحسد ينتظر من يؤمر به فيأخذه . وفي رواية أخرى إلا الحمى فإنها ترد ووروداً

٥٤ — عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد العزيز بن المهتدي ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن داود بن رزي قال : مرصت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فكتب إلي : قد بلغني عنك فاشتر صاعاً من رثم استلق على قفك وانثره على صدرك كيف انثر وقل : اللهم إني أسألك باسمك الذي إذا سألتك به المصطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته حليفتك على خلقك أن تصي على محمد وعلى أهل بيته وإن تعاميني من عني ، ثم استو جالساً واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك وأمسكه مداً لكل مسكين وقل مثل ذلك ، قال داود : فعلت مثل ذلك فكأما شفت من عقال وقد فعله هير واحد فانتفع به .

حديث الحوت على أي شيء هو

٥٥ — محمد ، عن أحمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الأرض على أي شيء هي ؟ قال : هي على حوت ، قلت : فالحوت على أي شيء هو ؟ قال : على الماء ، قلت : فالماء على أي شيء هو ؟ قال : على صخرة ، قلت : فعلى أي شيء الصخرة ؟ قال : على قرن ثور امس ، قلت : فعلى أي شيء الثور ؟ قال : على الثرى ، قلت : فعلى أي شيء الثرى ؟ فقال : هبات عند ذلك صل علم العلماء .

٥٦ — علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن زرارة ، عن أحمد بن عليهما السلام قال : إذا الله عز وجل خلق الأرض ثم أرسل عليها الماء المالح أربعين صباحاً والماء للعذب أربعين صباحاً حتى إذا انتفت واحدة من الماء فمركها عركاً شديداً جميعاً ثم فرقها مرفقين فمخرج من كل واحدة منها عرق مثل عرق النر فأخذ عرق إلى الجنة وعرق إلى النار

حديث الاحلام

والحكمة على أهل ذلك الزمان

٥٧ — بعض أصحابنا ، عن أبي بن العباس ، عن الحسن بن عبيد الرحمن عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا الاحلام لم تكن فيما مضى في أول الخلق

ولما حدثت فقلت : وما العلة في ذلك ؟ فقال : إن الله عز ذكره بعث رسولا إلى أهل زمانه فدعاهم إلى عبادة الله وطاعته فقالوا : إن فعلنا ذلك فما لنا هو الله ما أنت يا كثر ، مالا ولا نأعزنا عشيرة فقال : إن اطعتموني ادخلكم الله الجنة وإن عصيتموني ادخلكم الله النار فقالوا : وما الجنة والنار ؟ فوصف لهم ذلك فقالوا : متى نصير إلى ذلك ؟ فقال : إذا متم فقالوا : بقدر رأينا أمواتنا صاروا عظاما ورمانا ، فازدادوا له تكديبا وبه استحقاقا فأحدث الله عز وجل فيهم الاحلام وانوره فأحبروه بما رأوا وما أنكروا من ذلك فقال : إن الله عز وجل أراد أن يمتحن عليكم بهذا هكذا تكون أرواحكم إذا متم وإن بيت أديتكم نصير الأرواح إلى عقاب حتى تبحث الأبدان .

٥٨ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : رأى المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءا من أجزاء النبوة .

٥٩ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن حلال ، عن الرضا عليه السلام قال : إن رسول الله (ص) كتب إذا أصبح قال لأصحابه : هل من مبشرات . يعني به الرؤيا .

٦٠ — عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رجل لرسول الله (ص) : في قول الله عز وجل : و لهم النور في الحياة الدنيا ، قل : هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه .

٦١ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سعد بن أبي حنف ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرؤيا على ثلاثة وجوه : بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان وأصعاث احلام .

٦٢ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ،

عن أنس بن مالك ، عن درة بن أبي منصور ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجها من موضع واحد ؟ قال : صدقت أما الكاذبة (أ) مختلفة فإن الرجل يراها في أول ليلة في سلطان المردة الفسقة وإنما هي شيء ينجل إلى الرجل وهي كاذبة مخالفة لأخبر فيها وأما الصادقة إذا رآها بعد النشيق من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صدقة ، لا تخلف إن شاء الله إلا أن يكون حساً أو ينام على غير ظهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره وإنما تختلف وتطلى عن صاحبها .

حديث الرياح

٦٣- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، وهشام بن سالم . عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ، عن الرياح الأربع الشمال والجنوب والحد والذبور وقلت : إن الناس يذكرون أن الشمال من الجنة والجنوب من النار ؟ فقال : إن الله عز وجل حوداً من ريح يعذب بها من يشاء من عباده ولكن ريح بها ملك موكل بها فإذ أراد الله عز وجل أن يعذب قوماً نزع من العذاب أوحى إلى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد أن يعذبهم بها قال : فبأمرها الملك فيهب كما يهب الأسد المعصب . قال : ولكل ريح منهن اسم أما تسمع قوله تعالى : « كذبت عاد فكيف كان عذابي وسر إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحن مستمر » وقال : « لريح العقيم » وقال : « ريح فيها عذاب أليم » وقال : « فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت » وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عباده ، قال : والله عز ذكره رياح رحمة لواقع وغير ذلك يقشرها بين يدي رحمة منها

ما يهب السحاب تسطر . ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والأرض ، ورياح
تعصر السحاب فتسطره بأذن الله ، ومنها رياح مما عده الله في الكتاب فأما الرياح
الأربع اشبان والجنوب والقصا والندبور فإياها هي أسماء الملائكة الموكلين بها فإذا
أراد الله أن يهب شمالاً أمر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت لحرام فقام
على الركن الشامي فصرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر
وابحر وإذا أراد الله أن يبعث جنوباً أمر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت
الحرام فقام على الركن الشامي فصرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر
حيث يريد الله وإذا أراد الله أن يبعث ريحاً قصا أمر الملك الذي اسمه قصا فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فصرب بجناحه فتفرقت ريح القصا حيث
يريد الله جل وعز في البر والبحر وإذا أراد الله أن يبعث ندبوراً أمر الملك الذي اسمه
الندبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فصرب بجناحه فتفرقت
ريح الندبور حيث يريد الله في البر والبحر . ثم قال أبو جعفر عليه السلام أما
تسمع لقوله : ريح الشمال وريح الجنوب وريح الندبور وريح القصا . إنما
تضاف إلى الملائكة الموكلين بها .

٦٤ — عنه . عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن
سنان ، عن معروف بن حربود . عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله
عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فإن شاء الله أن يجعل العذاب من الرياح رحمة
فعل ، قال : ولن يجعل الرحمة من الرياح عذاباً قال : وذلك به لم يرحم قوماً
قد أطاعوه وكانت طاعتهم إياه وبالا عليهم إلا من بعد تحويلهم عن طاعته قال
وكذلك فعل تقوم يونس لما آمنوا رحمهم الله بعدما كان قدر عليهم العذاب
ونصاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدّر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد
أنزله عليهم وعشيم وذلك لما آمنوا به وتصبروا إليه ، قال : وأما الريح العقيم
فإنها ريح عذاب لا تنفع شيئاً من الأرحام ولا شيئاً من نساء وهي ريح تخرج

من تحت الأرحس لسمع وه، خرجت منها ريح فعلا على قوم عاد حين عصب الله عليهم فأمر الخزان أن يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم ، قال : فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار سحر انور تعبطاً منها عن قوم عاد ، قال : فصيح الخزان ان الله عز وجل من ذلك فقالوا . رثنا بها قد عتت عن امرنا إنا نخاف ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك . قال : فعتت الله عز وجل إليها حزائيل عليه السلام فاسقلها نعا حيه فرددها في موضعها وقال لها : اخرجي على ما امرت به ، قال : فخرجت على ما امرت به وأهلكت قوم عاد ومن كان يحضرتهم .

٦٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الوفاء ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : من ظهرت عليه البعثة فيكثر ذكر (الحمد لله) ومن كثرت همومه فعليه بالاستعمار ومن أح عليه الفقر فيكثر من قول (لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) يعني عنه الفقير ، وقال : فقد الذي (ص) رجلا من الأهدر ، فقال : ما عبك عما ؟ فقال : الفقر يدرسون الله وحقوا السقم ، فقال له رسول الله (ص) : ألا اعلمك كلاماً اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم ؟ فقال : بلى يا رسول الله ، فقال : اذا اصححت وأمسيت قل (لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) وتوكلت على الحمي الذي لا يموت واحمد لله الذي لم ينحد ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من دله وكبره تكبيراً) ، فقال الرجل : هو الله ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم .

٦٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن اسماعيل بن عبد الحائق قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي جعفر الأخوان وأما اسمع أتيت البصرة ؟ فقال : نعم ، قال : كيف رأيت مسارعة الناس في هذا الامر ودخلوهم فيه ؟ قال : والله انهم لقليل ولقله

فعموا وان ذلك لتليل ، فقال عليك بالاحداث فانهم أسرع الى كل خير .
ثم قال : ما يقول أهل البصرة في هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أحراً إلا
المودة في القربى » ؟ قلت : جعلت قدرك إنهم يقولون : إنها لأقارب رسول
الله (ص) ، فقال : كذبوا إنما نزلت فيها خاصة في أهل البيت في علي ووصته
والحسن والحسين أصحاب الكساء عليهم السلام .

حديث الشامي مع أبي جعفر

٦٧- عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن داود ،
عن محمد بن عطية قال : جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام من أهل الشام من
علمائهم فقال يا أبا جعفر حدثنا عن مسألة قد اعيت علي أن أحد أحد
يعسرها وقد سألت عنها ثلاثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيئاً غير
الذي قال الصنف الآخر فقال له أبو جعفر عليه السلام : ماذا ؟ قال : « فني
أسألك عن أول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سألته قال القدر وقال بعضهم
القلم وقال بعضهم لروح فقال أبو جعفر عليه السلام ما قولوا شيئاً ، أحرك أن
الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره ، وكان عزيراً ، ولا أحد كان قبل عزه
وذلك قوله « سبحانه ربك رب العزة عما يصفون » وكان الخالق قبل المخلوق
ولو كان أول ما خلق من خلقه شيء من شيء ادا لم يكن له انقطاع أبداً ولم يزل
الله إداً ومعه شيء ، ليس هو بتقدمه ولكنه كان اد لا شيء غيره وخلق الشيء الذي
جميع الأشياء منه وهو الماء الذي خلق الأشياء منه فجعل نسب كل شيء إلى الماء
ولم يجعل للماء سبباً يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشقت
للريح من الماء حتى ثار من الماء ريد على قدر ما شاء أن يثور فخلق من ذلك الزبد

أرضاً بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ، ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشعلت النار من الماء حتى نار من الماء دخان على قدر ما شاء الله أن يثور فخلق من ذلك الدخان سماءً صافية نقية ليس فيها صدع ولا ثقب وحدث قوله : « والسماء بناها ورفع سمكها فسويها وأغطش ليلها وأحرق ضجيجها » قال : « ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحب » ثم طواها فوضعها فوق الأرض ثم بسب الخليقتين رفع السماء قبل الأرض فذلك قوله عز ذكره : « والأرض بعد ذلك دحيا » يقول : « سطها » فقال له الشامي يا أبا جعفر قول الله تعالى : « أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً رتقاً ففتقناهما » فقال له أبو جعفر عليه السلام : فلملك ترعهم أنها كانتا رتقاً رتقاً ففتقت فتفتت إحداهما من الأخرى ؟ فقال : نعم ، فقال أبو جعفر عليه السلام : استعمر ذلك فإن قول الله جل وعز : « كانتا رتقاً » يقول : كانت السماء رتقاً لا تنزل المطر وكانت الأرض رتقاً لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والأرض نبات الحب ، فقال للشامي أشهد أنك من ولد الأنبياء وأن هلمك علمهم .

٦٨ محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزير ، عن محمد بن مسلم ، والحنبال ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : كان كل شيء ماءً وكان عرشه على الماء فأمر الله عز ذكره الماء فاصطرم ماراً ثم أمر النار فجمدت فارتفع من خودها دخان فخلق الله السماوات من ذلك الدخان وخلق الأرض من الرماد ثم احتصم الماء والنار والريح فقال الماء : « يا حشد الله الأكبر » وقالت الريح : « يا جند الله الأكبر » وقالت النار : « يا حشد الله الأكبر » فأوحى الله عز وجل إلى الريح أنت جندي الأكبر .

حديث الجنان والنوق

٦٩ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن اسحاق المدني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن رسول الله (ص) من عن قلوب الله عز وجل ، يوم تشر المتقين إلى رحمنهم ، فقال : يا علي بن الوفاء لا يكونون إلا ركباً أولئك رجال اتقوا الله فأحبهم الله واحتسبهم ورسمي أعمالهم فسيماهم المتقين . ثم قال له : يا علي أما والذي حق الحجة وبرأ اسمه لهم ليخرجون من قلوبهم ، والملائكة لتستقيهم سوق من نوق لهم عيباً رحائل ذهب مكنة بالدر وأياقوت ، وحلائلها الاسترق والسبس وحطها حبل الأرحوان ، فطيرهم إلى المحشر . مع كل رجل منهم ألف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يرفعونهم رفأ حتى ينهبوا إلى باب الجنة الأعظم وعلى باب الجنة شجرة أن الورقة منها ليستطل نوحاً ألف رجل من الناس ، وعن يمين الشجرة عين مصهورة مركبة في فسقوس منها شربة شربة فيظهر الله بها قلوبهم من الحسد ويقتطع من أشارهم لشعر ودهن قول الله عز وجل : وسقاهم ربهم شرابا طهوراً ، من تلك العين المطهرة ، قال ثم يبصرهم إلى عيب أخرى عن يسار الشجرة فيعتسلون فيه ، وهي عين الحياة فلا يموتون أبداً ، قال ثم يوقف بهم فدام العرش وقد سمعوا من آفات والأسقام والحر والبرد أبداً ، قال فيقول الخبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشروا أوليائي إلى الجنة ولا توقفهم مع الخلائق فقد سبق رصاي عنهم ووحيت رخصي لهم وكيف أريد أن أوقفهم مع أصحاب الحساد والسيئات ، قال فسوقهم الملائكة إلى الجنة ، فإذا أسهوا بهم في باب الجنة الأعظم صررب الملائكة الخلفة صرية صرير صرير مع صوت

صيرها كل حوراء أعدها الله عز وجل لأوليائه في الجنان فيبشرون بهم إذ سمعوا صرير الخلق فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا أولياء الله ، فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرع عليهم أزواجهم من الخور العين والآدميين فيقبلن مرحباً بكم لما كان أشد شوقاً إليكم ويقول لمن أولياء الله مثل ذلك ، فقال علي عليه السلام : يا رسول الله أحبر ، عن قول الله عز وجل : « عرف مدينة من فوقها غرف » لماذا نبيت يا رسول الله ؟ فقال : يا علي نبت غرف بناها الله عز وجل لأوليائه بالدر والياقوت والزبرجد ، مقلوها الذهب مقلوها بالفضة ، لكل غرفة منها الف باب من ذهب . على كل باب منها منبث موكل به ، فيها فرش مرفوعة مصفاه فوق بعض من الحرير والديباج بأنوار محتضنة وحشوها المسك والكافور والعبر وذلك قول الله عز وجل : « ومرس مرفوعة » إذا ادخل المؤمن في مبارله في الجنة وروى عن أبي راسه نوح الميت والكرامة ليس حين الذهب والفضة والياقوت والدر مسطوم في الأكاسيد تحت نوح . قال : « وأمس سبعين حلة حرير بألوان محتضنة وسرور محتضنة مسوغة بالذهب والفضة والياقوت والياقوت الأحمر فذلك قوله عز وجل : « محبوبوا من صابر من ذهب والياقوت وسرورهم فيها حريرة » فإذا حاس المؤمن على سرورهم سرورهم فرحاً به في سفر أوي الله جل وعز مبارله في الجنة استأذن عليه منبث موكل بحده ليهنته بكرمه الله عز وجل بإذ فيقول له حده المؤمن من الوضوء والوضوء مكانك قرب وي الله قد تكأ على أريكته وروحه الخوراء تهبأ له فاصبر ولي الله ، قال : فتخرج عليه زوجته الحوراء من حدها غشي مفسدة وحودها وصانعتها وعدلها مسعود حلية مسوغة بالياقوت والياقوت والياقوت والياقوت وهي من مسك وعبر وعن رأسها راح الكرامة وعليها علال من ذهب مكشكش بالياقوت والياقوت . سراكها ياقوت حمراء فإذا دنت من ولي الله فهم أن يتوه بها شوقاً فيقول له يولي الله ليس هذا يوم تعب ولا حب فلا تنه أمانك وأنت لي . قال : فيعتصم بمقدار حسنة عامه من

أعوام الدنيا لا يملأها ولا تملأه ، قال ، فإذا فرغ من بعض المتور من غير ملأه نظر الى عرقها فإذا عليها ثلاث من قصب من باقوت الحوراء حبيبتك ، انيك تاهت اسمي واني تاهت بهك ، ثم يبعث الله اليه الف ملك يهتوبه بالحنة وبروجوه الحوراء ، قال : فينتهون الى أول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بأبواب جنة مستأذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه مهنته ، فيقول لهم الملك حتى أقول للحاجب فيعلمه بمكانكم قال : ويدخل الملك الى الحاجب وبه وبين الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي الى أول باب فيقول للحاجب إن على باب العرصة الف ملك أرسهم رب العالمين تارك وتعالى ليهتوا ولي الله وقد سألتني أن آذن لهم عليه فيقول الحاجب إنه ليحضم علي أن استأذن لأخذ علي ولي الله وهو مع روحته الحوراء ، قد : وبين الحاجب وبين ولي الله جنان ، قد . ويدخل الحاجب الى القيم فيقول له إن على باب العرصة الف ملك أرسهم رب مرة يهتوب ولي الله فاستأذن لهم فيتقدم القيم الى الخدام فيقول لهم إن رسل الخمار عني باب العرصة وهم الف ملك أرسهم لله يهتوب ولي الله فأعلموه بمكانهم قد فيعلمونه فيؤذن للملائكة ويدخلون على ولي الله وهو في العرفة ولها الف باب وعلى كل باب من أبوابها ملك موكل به فإذا أدن الملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه للموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من باب من أبواب العرفة قال فيعلمونه رسالة الخمار حل وعمر وذلك قول الله تعالى : والملائكة يدخلون عليهم من كل باب (من أبواب العرفة) سلام عليكم - الى آخر الآية - ، قال : وذلك قوله حل وعمر : ، وإذا رأيت ثم رأيت نعيما ومساك كبراً ، يعني ببيتك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعم والملك العظيم الكبير . إن الملائكة من رسل الله عز ذكره يستأذنون (في الدخول) عليه فلا يدخلون عليه إلا بأذنه فذلك الملك العظيم الكبير قال : والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل : تجري

من تحميم الأنهار ، والنار دانية عنهم وهو قوله عز وجل : ودابة عليهم طلائها
ودبت قطوفها تذليلًا ، من قربها منهم يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهي من
النار بحبه وهو متكئ ، وإن الأنواع من العاكهة ليقال لولي الله يا ولي الله كلني قبل
أن تأكل هذا قبلي ، قال : وليس من مؤمن في الجنة إلا وله جنان كثيرة
معروشات وغير معروشات وأنهار من خمر وأنهار من ماء وأنهار من لبن وأنهار من
عسل فإذا دعا ولي الله بغدائه أتى بما تشتهي نفسه عند طلبه العناء من غير أن يسمي
شهوته قال : ثم يتحلى مع اخوانه ويرور بعضهم بعضاً ويذهبون في جناتهم في
ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وأصيب من ذلك لكل
مؤمن سبعون زوجة حوراء وأربع نسوة من الآدميين والمؤمن ساعة مع الحوراء
وساعة مع الآدمية وساعة يحلو بنفسه على الأرائك متكئاً ينظر بعضهم إلى بعض
وإن المؤمن ليعشاه شعاع نور وهو على أريكته ويقول لخدمته : ما هذا الشعاع
اللامع لعل الحمار لحطلي ، فيقول له لخدمته قدوس قدوس جل جلال الله بل
هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد قد اشرقت عليك من خيمتها شوقاً
إليك وقد تعرضت لك وأحدث لقائك فلما أن رأيت متكئاً على سريرك سمعت
تعوذ شوقاً إليك فالشعاع سي رأيت والنور الذي عشتك هو من بياض ثمرها
وصمائه وتمامه ورقته ، قل . فيقول ولي الله اندبوا ها فتتزلزل إلى حيث تدرك إليها
الف وصيف وخب وصيفة ينشرونها مذنب فتزل إلى من خيمتها وعليها سبعون
حلة مفسوجة بالذهب والفضة ، مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ، صبيغهن
المسك والصبغ بألوان محضنة ، يرى مع سافها من وراء سبعين حلة طولها سبعون
دراعاً وعرض ما بين مكبيها عشرة أذرع فإذا دنت من ولي الله أقبل الحديداً
بصحنائف الذهب والفضة ، فيها اللؤلؤ والياقوت والزبرجد فيثربونها عليها ثم يعانقها
وتعانقه فلا يعمل ولا تغل .

قال : ثم قال أبو جعفر عليه السلام : أما الجنان المذكورة في الكتاب

فإن جنة عدن واحة أعرج دوس واحة نعم واحة - روى - قال - وإن لله عروجن
جناناً مشهورة بهذه الحزن وإن المؤمن ليكون له من الجن ما أحب واشتهى ،
يتنعم بهن كيف يشاء وإذا أراد المؤمن شيئاً ، اشتبهى بما دعواه فيها إذا
أراد أن يقول : « سبحانك اللهم » فإذا قلنا نأذرت إليه لخدم بما اشتبهى من
غير أن يكون حله منهم أو أمر به ، وذلك قول لله عز وجل : « دعواهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام » يعني الخدام قال : « وآحر دعواهم أن الحمد
لله رب العالمين » يعني بذلك عبداً يقصون من لسانهم من اجتماع والطعام
والشراب ، يحمدون الله عز وجل عند فراغهم وأما قوله : « أولئك هم رزق
معلوم » قال : يعلمه الخدام فيأتون به أولياء الله قبل أن سألوهم إياه وأما قوله
عز وجل : « فواكه وهم مكرمون » قال : فإهم لا يشبهون شيئاً في الجنة إلا
أكرموا به .

٧٠ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معن بن محمد ، عن لو شاء ،
عن أبان بن شهاب ، عن أبي بصير قال : قيل لأبي جعفر عليه السلام وأما عبده
إن سالم بن أبي حفصة وأصحابه يروون عنك أنك تكلم على سبعين وحباً لك من
المحرج ؟ فقال : ما يريد سالم مني أريد من حي ، بل لا أكنه والله ما حاتم بهذا
البيوت وقد قال إبراهيم عليه السلام : « في سني » وما كان مقبلاً وما كذب ،
وقد قال إبراهيم عليه السلام : بل فعله كثيرهم هذا ، وما فعله ولا كذب ،
وقد قال يوسف عليه السلام : « أيتها نعيم سكر » أرقون « والله ما كانوا
سارقين وما كذب .

حديث أبي بصير مع المرأة

٧١ — أبان ، عن أبي بصير قال : كنت حالاً عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دعت علياً أم خالد أبي كان قطعها يوسف بن عمر تسأله سبه فقال أبو عبد الله عليه السلام : أيسرك أن تسمع كلامها ؟ قال : فقلت نعم ، قال : فادعها ، قال وحلني معه على انقطاعه فل ثم دعت فتكلمت وهذا أمرأة بليغة فاستهتت عني ، فقال لها : نوالها ؟ فست فأقول برني إذا لقيته إليك أمرتي بولايتها ، قال : نعم ، قالت فإن هذا يدي معك على الصلوة بأمرني بالبراءة منها وكثير ما يؤمرني بولايتها فأبى جبر وأحب اليك ؟ قال : هذا والله أحب إلي من كثير من وأصحابه ، إن هذا خاصم فيقول : « ومن لم يحكم بما أمر الله فأولئك هم المَكْرُوهون » ومن لم يحكم بما أمر الله فأولئك هم الضالون ، ومن لم يحكم بما أمر الله فأولئك هم المفسدون

٧٢ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عبي بن إصاح عن عبي بن عتبة ، عن عمر بن أمان ، عن عبد الحميد رابشي ، عن أبي حمزة ثماله السلام قال : قلت : إن لنا حراماً يذنبه الخادم كلها حتى أنه ليترك الصلاة فضلاً عن غيرها ؟ فقال : سبحان الله وأعظم ذلك لا أحرمكم ممن هو شر منه ، قالت بلى قال : الناصب له شر منه ، أما أنه ليس من عند يذكره الله أهل بيت فيرق له كرمنا إلا مسح الملائكة منوره وعمر له دونه كلها ، إلا أن يحيى بدت يخرج من الإيمان وإن لشاعة لقوله وما تغفل في ناصب وإن المؤمن لشافع حاره وماله حسنة . فيقول يارب حاري كان يكف عني الأذى فيشجع فيه فيقول انه تبارك وتعالى . أما ربك وأنا أحق من كافي علك فيدخله

الجنة وماله من حسنة وإن أدنى المؤمنين شعاعة ليشفع لثلاثين انساناً فعند ذلك يقول أهل النار . « قالنا من شافعين ولا صديق حميم » .

٧٣ — محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن ربيع ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي هارون ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لشمر عنه وأنا حاصر ما لكم تستحبون ما ؟ قال : فقام اليه رجل من خراسان فقال : معاد لوحه الله ان يستخف بك أو بشيء من أمرك فقال : بن لك أحد من استخف بي ، فقال : معاد لوجه الله أن استخف بك ، فقال له ويحك أولم تسمع فلاناً ونحن نقرب الحفصة وهو يقول لك : احملني قدر مبل فقد والله اعيت ، والله مارفعت به رأساً ولقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فيما استخف وضيع حرمة الله عز وجل .

٧٤ — الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبيان بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام . إن الله عز وجل من عليا بأن عرفنا توحيدده ، ثم من عليا بأن أقررنا بمحمد (ص) بالرسالة ثم اختصنا بحكم أهل البيت نتولاكم وننتبرأ من عدوكم وإنما يريد بذلك خلاص انفسنا من النار ، قال : ورقت فيكيت ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : سئلي فوالله لا تسألني عن شيء إلا أخبرتك به ، قال : فقال له عبد الملك بن اعين : ما سمعته قاهما لمخلوق قلبك ، قال : قلت أخبرني عن الرجلين ؟ قال : ظلمنا حقاً في كتاب الله عز وجل ومنعنا فاطمة صلوات الله عليها وبرائتها من أبيها وحرى ظلمها الى اليوم ، قال : وأشار الى خلفه . وفيذا كتاب الله وراء ظهورهما .

٧٥ — وهذا الامام . عن انا ، عن عقبة بن بشر الاسدي ، عن الكمي بن زيد الاسدي قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال : والله يا كمي لو كان عندنا مال لأعطيك منه ولكن لك ما قال رسول الله (ص) .

لحسان من ثانت لى يرال معك روح القدس ما ذنت عا ، قال : قلت : حبرني عن الرجلين قال : فأخذ نوسادة فكسرها في صدره ثم قال : والله ما كيت ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر إلا ذاك في اعتاقها .

٧٦ — وهذا الاسناد ، عن ايان ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن أبي العباس المكي قال : سمعت أنا جعفر عليه السلام يقول : إن عمر لني علماً صلوات الله عليه فقال له : أنت الذي تقرأ هذه الآية « بأيكم المفتون » وتعرض لي وبصاحبي ؟ قال : فقال له : أفلا انخبرك بآية زلت في بني أمية « فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم » فقال : كذبت بنو أمية أوصل للرحم منك ولكلك أبيت إلا عداوة لني قيم وبني عدي وبني أمية

٧٧ — وهذا الاسناد ، عن أبان بن عثمان ، عن الحرث المصري قال :

سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « الذين بدلوا نعمة الله كفراً » قال : ما يقولون في ذلك ؟ قلت : يقول هم الامجران من قريش بنو أمية وبنو المعيرة . قال : ثم قال : هي والله قريش فاصبة إن الله تبارك وتعالى خاطب بيه (ص) فقال : إني فصلت قريشاً على العرب وأتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفراً وأحلوا قومهم دار البوار .

٧٨ — وهذا الاسناد عن انا ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالوا : إن الناس لما كذبوا برسول الله (ص) هم الله تبارك وتعالى يهلك أهل الارض إلا عبداً فاسواً بقوله : « فتول عنهم فما أنت بعلوم » ثم بدا له فرحم المؤمنين ، ثم قل لنبه (ص) : « وذكر فلان الذكرى تنفع المؤمنين » .

٧٩ — عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن ثوبان بن أبي فاختة قال : سمعت

عبي من اهل البيت عليه السلام حدث في مسجد رسول الله (ص) قال : حدثني
 أبي انه سمع اباؤه عن من أبي طالب عليه السلام يحدث - من قال : هذا كان يوم
 القيامة بعث الله تارك وتعد الناس من جحيمهم عزلا بها . حرده مرد في صعد
 وحده ورفعه البور ونحمة لهم الصلوة حتي تقوا على غنة العشر فيركب بعضهم
 مضاً ورجوعاً ورجوعاً فيمضون من المضي . فتشتد آهاتهم ويكثر عرقهم وتضيق
 بهم أمورهم ويشتد صخبهم وترفع أصواتهم قال : وهو أول هول من أهوال
 يوم القيامة . قال : فيشرع الحار تارك وتعد من عرق - شه في ذلك
 من الملائكة فيأمر ملكاً من ملائكة فداوي فيهم . يامعشر خلائق اصنعوا
 واسمعو منادي الحمار . قال فيسمع آخرهم كما يسمع أولهم قل . فتكسر
 أصواتهم عند ذلك وتشتع أنصارهم وتصطرب عرائسهم وتفرع قلوبهم ويرفعون
 رؤوسهم إلى حية الصوت مهتفين في داعي قال : عند ذلك يقول الكافر
 هذا يوم عسر قال : فيشرع الحمار . وحل لحكم العدل عليهم فيقول :
 أنا لله لا إله إلا أنا أنحكم العدل لدي لا يجوز يوم أنحكم بينكم بغيري وفسطي لا يخلو
 اليوم عدلي أحد . اليوم أحد من عبيد من اتقوا الحق وصاحب الفضيلة المطلقة
 بالخصائص من الحسنة والسيئة وليب على حساب ولا حول هذه العقبة اليوم
 عدلي ظالم ولا أحد عدله معصية ولا معصية فيها من حبه ولا من عدايته وآخيه له
 الحسنة . فتلازموا أيها الخلائق وصنوا معاصيكم . عدايكم مني يا أولي
 شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيداً .

قال : فتعارفون ويتلازمون فلا يبقى أحد له عند أحد معصية أو حق ولا
 لزمها . قال : فيمكنون ما شاء الله فيشتد حناهم ويكثر عرقهم ويشتد بهمهم
 وترفع أصواتهم بصخب شديد . فيسبون المخلص منه يركب معصيتهم لأهلهما قال
 ويطع الله عز وجل على جهنم فيسبني من عدا الله تارك وتعد . يسمع
 آخرهم كما يسمع أولهم . يامعشر خلائق اصنعوا في عبي الله تارك وتعد . واسمعو

إله الله نارك ونعني يقول (لكم) . أما الوعد إن أحسن أن تواتوا فتواتوا
وإن لم تواتوا أحدث لكم تعذيباً . قال : في حين ذلك لشدة جهنم وصيق
مسلكتهم وترجمهم . قال : يجب بعضهم مصائبهم رجاء أن يتخلصوا منها فبه وبقى
بعضهم فقرون . يارب مصائبهم من أن مهيا . قال : في إلهي مباد من تلقاء
عرش . رصوا حارن الخلد جنات شردوس قال : فيأمره الله عز وجل أن
يطلع من انتردوس قصرأ من أمة تما فيه من الأنة والخدم . قال : فيطاعه
عليهم في حفاقة القصر الوصائف والخدم قال : فيأدى مباد من عبد الله نارك
ونعني : . معشر السلاوة أرفعوا رة ومكة فافضروا إلى هذ القصر . قال :
فيأفرون رؤوسهم فكلمهم يتمسك . قال : فيأدى مباد من عبد الله تعالى
بأعشر السلاوة هذ كمن من عني عن مؤمن . قال : فيعشرون كلهم لا يقلل ،
قال : فيقول الله . وحين لا حور في حني الله . لم ولا يجز أني ناري يوم
صم ولا حور من مسلمين عدده خمسة حتى بأحد . معه عد لحب . أي الخلاق
سعدوا للحب . قال : ثم من مسلمهم فيصرون من العنة بفرد عنهم
معصيا حتى يسور . قصة وحاد . رث واد على عرش فله شرت الدوون
ونصبت موازين وحن . سون وذهود ووهج لأئمة بشهد كل . م من أهل
سلة بأنه قد قدم . فيأمر الله عز وجل ودعهم من صلب الله قال : فقال نرحل
من قريش يدين رسول الله د كان ررحل المؤمن عبد ررحل الكافر ومعلمة أي
شيء يأخذ من كافر وهو من هر . قال : فيأمر الله عز وجل أني ناري يوم
السلام . يفرح عني مباد من صيد في حور مباد من كافر فمباد كافر بها مع
عده . يكفره علة بقدر . مباد منه من مباد .

قال : فقال له في شي . فيأمر الله عز وجل كيف يؤخذ
معلمته من لمة . قال : يؤخذ بمعلوم من تعلم من حسنة تدر حتى لمعلوم
فتراد عني حسنة مقبولة . قال : فقال له ترشي : إن لم يكن للعلم

حسنات ٥ قال : إن لم يكن للطالم حسنات فإن للمظالم سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم .

٨٠ أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الحبار ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن أبي أمية يوسف بن ثابت بن أبي سعيدة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنهم قالوا حين دخلوا عليه : إنما أحببناكم لقرايتكم من رسول الله (ص) ولما أوجب الله عز وجل من حثمكم ، ما أحببناكم للدنيا نصيبها منكم إلا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لأمري . منا ديه ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : صدقتم صدقتم ، ثم قال : من أحبنا كان معنا أوجاه معنا يوم القيامة هكذا ثم جمع بين الساتين ثم قال . والله لو أن رجلاً صام النهار وقام الليل ثم نوى الله عز وجل بغير ولايتنا أهل البيت بغيره وهو عنه غير راض أو سخط عليه ، ثم قال : وذلك قول الله عز وجل : « وما معهم أن تقل منهم بمقاتتهم إلا أنهم كعمروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كساة ولا يدعون إلا وهم كارهون فلا تعجلك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهد في أنفسهم وهم كارهون » ثم قال : وكذلك الإيمان لا يبصر معه العمل وكذلك الكفر لا يجمع معه العمل ثم قال : ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله (ص) وحداًياً يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان أول من استجاب له علي بن أبي طالب عليه السلام وقد قال رسول الله (ص) : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » .

٨١ — علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس قال قال أبو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصري الصوفي : « ويحك يا عباد غرك ان عيب بطلك وعرجك إن الله عز وجل يقول في كتابه : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم » إلهم الله لا يتقبل الله منك شيئاً حتى تقول قولا عدلاً »

٨٢ — يونس ، عن علي بن شجرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
 لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله (ص) وحرمة آل رسول الله
 صلى الله عليهم وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمنين .

٨٣ — عدة من أصحابنا . عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن
 محمد بن يقاسم ، عن علي بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته
 يقول إذا بلغ المؤمن أربعين سنة أممته الله من الأدواء الثلاثة : الرص والحمام
 والحنون ، فإذا بلغ الخمسين حفف الله عز وجل حسانه ، فإذا بلغ ستين سنة
 رزقه الله الآفة ، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين أمر الله عز
 وجل بشتات حسنته وإلقاء سيئاته ، فإذا بلغ التسعين عمر الله تبارك وتعالى به
 متقدم من دمه وما تأخر وكتب أسير الله في أرضه ، وفي رواية أخرى فإذا بلغ
 المائة قدمت أرواح العمر .

٨٤ — محمد بن يحيى . عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم
 عن دود عن سيف ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إن
 العبد في فسخة من أمره ما يبه وبس أربعين سنة ، فإذا بلغ أربعين سنة وحى الله
 عز وجل في منكبه قد عمرت عدي هذا عمراً معلقاً وشديداً وحفظاً واكسب عليه
 قليل عمله وكثيره وصغيره وكثيره .

٨٥ — علي بن إبراهيم . عن أبيه . عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن
 عثمان ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الوفاء يكون في ناحية مصر فيحول الرجل إلى ناحية أخرى
 أو يكون في مصر فيخرج منه إلى غيره فقال : لا بأس إنما هي رسول الله (ص)
 عن ذلك المسكان ربيثة كانت بخيال العدو موقع فيهم لو بد مهروراً منه ففد رسول
 الله صلى الله عليه وآله . الفار منه كالفار من الرحف كراهية أن يخلو مراكبهم
 ٨٦ — علي . عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي مالك الحضرمي ،

عن حمزة بن حمران . عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لم ينج منها بني آدم
دونه : الذمكر في وصومه في الحلق والصيرة والحسد إلا أن المؤمن لا يعمل
حسده .

٨٧ - محمد بن يحيى . عن أحمد بن محمد بن عيسى . عن الحسين بن
سعيد ، عن القائم بن محمد الخوهرى عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي إبراهيم
عليه السلام قال : قال لي إني أرى عوذك منذ صغرة أشهر وقتد وعاك دني إثنى عشر
شهرأ وهي تصاعف علينا أشعرت أنها لا تأخذ في الجسد كله وربما أخذت في أعلى
الجسد وم تأخذ في أسفله وربما أخذت في أسفله ولم تأخذ في أعلى الجسد كنه ؟
قلت : جعلت فداك إن أدبت لي حدثك تحدث عن أبي بصير ، عن حدث أنه
كان يد وعك استعان بماء الزرد فيكون له ثوبان ثوب في ماء بارد وثوب على
جسده يروح بهي ثم يمدى حتى يسمع صوته عن باب الدار . فاطمة بنت محمد ،
عقل : صادق . قلت : جعلت فداك قد وجدتكم يحكى عنكم دواء ؟ قال
ما وجدنا دواء دواء إلا الماء وماء الزرد . إن اشتكيت فأرسل إلى محمد بن
إبراهيم بن عبد الله فجاءني بدواء فيه قى فأبيت أن أشربه لأنني إذا قيت زال كل
مفصل مني .

٨٨ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن محمد بن إسحاق الأشعري ،
عن بكر بن محمد الازدي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حم رسول الله
صلى الله عليه وآله فأناه جبرئيل عليه السلام . حم دة فقال : سم الله أرويت بالحمد
وبسم الله أشعيت . وسم الله من كل داء يعيث . سم الله والله شفيك . سم
الله حدها فتهليك . سم الله الرحمن الرحيم فلا افسد مواضع المحرم للمرأى دس
الله ، قال بكر : وسأته عن رقية يحكى فحدثني بهذا .

٨٩ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن محمد بن نصير ،
عن عمرو بن شمر . عن حار . عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله . من قبله . نعم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم ، ثلاث مرات كساه الله عر وحل تسعة وتسعين نوعاً من أنواع البلاء
أيسرهن الخلق .

٩٠ — حميد بن زياد . عن الحسن بن محمد الكندي . عن أحمد بن
الحسن الميثقي . عن أدب بن عثمان . عن محمد بن الراري . عن أبي عبد الله (ع)
قال . إلهي يوم أحد عن رسول الله (ص) فعصب عصباً شديداً ، قال
وكان إذا غضب احمر عن حبيبته مثل التؤلؤ من العرق ، قال : فأنظر فإذا علي
عليه السلام ان حبه قد . أخفق بي ذلك مع من إلهي عن رسول الله ، فقال
بارسوف لله في ذلك أسوة قال . وكيفي هؤلاء فحمل فصره أول من بي منهم ،
فقال : حبريبي عليه السلام إن هذه هي المؤاساة يا محمد فقد : إلهي وأبائي
فقد حبرني عليه السلام . وأما محمد . فقد أبو عبد الله عليه السلام
فصر رسول الله (ص) ان حبريبي عليه السلام عن كرمي من ذهب بين السماء
والأرض وهو يقول : لا سيف إلا ذو نكر ولا فتى إلا علي .

٩١ — حميد بن زياد . عن حميد بن محمد لهذه . عن علي بن
الحسن الميثقي . عن محمد بن زياد عن عيسى بن ماع الراري . عن ابن بن عثمان
قال : حدثني فضيل بن يحيى قال . كنت مكة وحامد بن عبد الله أمير وكان
في المسجد عند ربيع . فادعواي فتاده قال . فحاء شيبخ أهر الرأس
والسحبة فديوت لأسمع . فقد حميد . بفخاده احبري بأكرم وقعة كانت في
العرب وأعر وقعة كانت في العرب وأدل وقعة كانت في العرب ، فقال أصلح
الله الأمير احبرك بأكرم وقعة كانت في العرب وعر وقعة كانت في العرب وأدل
وقعة كانت في العرب واحدة . قال نخالد : ويحك واحدة ! قال نعم
أصلح الله الأمير ، قال احبرني ؟ قال بئر . قال وكيف ذا ؟ قال إن بديراً
أكرم وقعة كانت في العرب بها أكرم الله عر وحل الاسلام وأهله وهي أعر وقعة

كانت في العرب ، بها امر الله الاسلام وأهله وهي اذن وقعة كانت في العرب
فلما قتلت قريش يومئذ ذلك العرب ، فقال له خالد . كذبت لعمر الله إن كان
في العرب يومئذ من هو امر منهم ويلك يا فتادة اخبرني باشعارهم ؟ قال ' حرح
أبو جهل يومئذ وقد اعلم ليري مكانه وعليه عمامة خراء ويده ترس مذهب
وهو يقول ' .

مانتقم الحرب الشمس مي نار عامين حديث السن

لمثل هذا ولدني امي

فقال ' كذبت عدو الله إن كان ابن أخي لا مرس منه يعني خالد بن الوليد
وكانت أمه قشيرة ويلك يا فتاده من اندي يقول ' . أوفي عبيادي وأخي عن
حسب ، ' فقال ' أصلح الله الأمير ليس هذا يومئذ ، هذا يوم احد حرح
صلحة بن ابي صلحة وهو بنيادي من يارر هم يرح اليه احد ، فقل ' إنكم ترعمون
أنكم تمهرون بأسيافكم الى النار ونحس جهركم بأسيافها الى الجنة فليروا الى رجل
يمهرون بسيفه الى النار وأحمره سبني الى الجنة ، فحرح اليه علي بن ابي طالب (ع)
وهو يقول :

أداس دي الخوصين عند المطلب وهاشم المظلم في العام السبع

أوفي عبيادي وأخي عن حسب

فقال خالد لعنه الله : كذبت لعمرى والله ابو نراب ما كان كذلك ، فقال
الشيخ ' أيها الأمير ائد لي في الانصراف ، قال : فقام الشيخ يفرح لئلا
يبده وحرح وهو يقول ' رديق ورب الكعبة رديق ورب الكعبة .

حديث آدم (ع) مع الشجرة

٩٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن النضر ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى عهد إلى آدم عليه السلام أن لا يقرب هذه الشجرة فيما بلغ الوقت الذي كان في علم الله أن يأكل منها شيء فأكل منها وهو قول الله عز وجل : ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نخد له عهداً . فمما أكل آدم عليه السلام من الشجرة أهبط إلى الأرض فولد له هابيل وحته نوحاً وولد له قابيل وحته نوحاً ، ثم إن آدم عليه السلام أمر هابيل وقابيل أن يقربا قرناً وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب ربح وقرن هابيل كئيباً من أعاصيل غنمه وقرب قابيل من ربحه ما لم يبق يتقرب قرناً هابيل ولم يتقرب قرناً قابيل وهو قول الله عز وجل : واتل عليهم نبأ بني آدم بالحق إذ قرأ قرناً قرناً فقتل من أحدهما ولم يتقرب من الآخر . إلى آخر الآية . وكان القرنان تأكله أسرار فعمد قابيل إلى النار فبني لها بيتاً وهو أول من بني بيوت النار فقال : لأعبدن هذه النار حتى تتقبل مني قرباني ، ثم إن إبليس لعنه الله أتاه . وهو يجري من ابن آدم يجري الدم في العروق فقال له : يا قابيل قد تقبل قرناً هابيل ولم تقبل قرناً وإليك إن تركته يكون له عقب بفتحرون على عفتك ويقولون نحن أساء الذي تقبل قرناه فافتله كيلاً يكون له عقب بفتحرون على عفتك فتنته فلما رجع قابيل إلى آدم عليه السلام قال له : يا قابيل ابن هابيل ؟ فقال : أظنه حيث قرنا القران فاطلق آدم (ع) فوجد هابيل قتيلاً فقال آدم عليه السلام : لعنت من أرض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم عليه السلام على هابيل أربعين ليلة ثم إن آدم سأل ربه ولداً فولد له غلام

فدعاه هبة الله لأن الله عز وجل وهبه له وأخته توأم .

فلما انقضت مدة آدم عليه السلام واستكمل أيامه أوحى الله عز وجل إليه
 أن يا آدم قد انقضت سنوك واستكملت أيامك فاحمل العِم الذي عندك ولا يَد
 والاسم الاكبر وميراث نعم وآثار علم اسوة في العقب من دريشت عبد هبة الله
 هبة الله لقطع العلم والايام والاسم الاكبر وآثار اسوة من العقب من دريشت ل
 يوم القيمة ولن ادع لارض الا وبها علم يعرف به ديني ويعرف به دعائي
 ويكون حافة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح عليه السلام فقال :
 إن الله تبارك وتعالى بعث نبياً اسمه نوح وادعوا إلى الله عز وجل وذكره ويكفره فومه
 وبه يهلكهم الله ما يدعوهم وكتب بين آدم وبين نوح عليها السلام عشرة آباء أبناء
 وأوصيهم كلهم وأوحى آدم عليه السلام إلى هبة الله أن من أدركه مكة فالحق من ه
 وليتبعه ويصدق به فإنه يحرم من عرق ، ثم إن آدم عليه السلام مرض مرض المروضة
 التي مات فيها فأرسل هبة الله وقفاً به . إن لتيت حمرئين ه من بيت من
 الملائكة فاقرأهم مني للسلام وعن له . حمرئين إن أبي يستهديك من ثمار الجنة ،
 ففعل له حمرئين . يا هبة الله إن أمك قد فصلت بين برسا بالصلاة عنه ورحم
 فخرج فوجد آدم عليه السلام قد فصل وأمر حمرئين كيف يحسنه فعسبه حتى را
 مع الصلاة عنه ، قال هبة الله : يا حمرئين تقدم فصل على آدم ففعل له حمرئين
 إن لله عز وجل أمرنا أن نسجد لأبيك آدم وهو في الجنة ففعل له ما يؤمر شئناً
 من ولده . فقدم هبة الله ففعل على أنه وحمرئين حلقه وحبود الملائكة وكبر
 عليه ثلاثين تكبيرة فأمر حمرئين عليه السلام فرفع حملاً وعشرين تكبيرة . والاسنة
 اليوم فيما حسن تكبیرت ، وقد كان يكبر على أهل بدر سبعاً وسبعاً . ثم ن
 هبة الله ما دعى أباه الله فقبل فقال : يا هبة الله إلى قد رأيت أبي آدم قد حصص
 من العلم ما لم احص به أنا وهو العلم الذي دعا به أخوك هابيل ففعل قربانه وإعسا
 ففعله لكيلا يكون له عقب فيمتحرون على عقبه فيقولون : نحن أبناء الذي تقبل

قربانه وأنتم أباء بني ترك قربانه فأنك إن أظهرت من العلم الذي احتصت به
أبوك شيئاً قتلتك كما قتل حاكك دانيال فأنك هبة الله والعقب منه مستحقين مما
عدهم من العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث النبوة وآثار علم النبوة حتى بعث
الله نوحاً عليه السلام ، ظهرت وصية هبة الله حين نصرُوا في وصية آدم عليه السلام
ووجدوا نوحاً عليه السلام نبياً قد بشر به آدم عليه السلام فأمنوا به واتبعوه
وصدقوه وقد كان آدم عليه السلام وصي هبة الله أن يتعاهد هذه الوصية عند
رأس كل سنة فيكون يوم عيدهم ويتعاهدون نوحاً وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك
جاء في وصية كل بي حتى بعث الله شمساً (ص) وإلهاً عرفوا نوحاً بالعلم الذي
عندهم وهو قول الله عز وجل : « ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه - إلى آخر
الآية - » وكان من بين آدم ونوح من الأنبياء مستحقين ولذلك خفي ذكرهم في
القرآن ولم يسموا باسمي من معبر من الأنبياء صارت الله عليهم أجمعين وهو
قول الله عز وجل : « ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم
عليك » يعني لم اسمهم المسحوقين لما سميت المستغنيين من الأنبياء عليهم السلام .
فكانت نوح عليه السلام في قومه بعد سبه إلا حميين عاداً ، ثم بشرته في
نبوته أحد ولكنه سبه على قومه مكديين بالاد ، عليهم السلام يعني كانوا بينه وبين
آدم عليه السلام وحدث قول الله عز وجل : « كذبت قومه نوح المرسلين » يعني
من كانوا بينه وبين آدم عليه السلام أن اب - حتى أن قوله عز وجل : « وولدت
ربك هو هرير الرحيم » م إلى نوحاً عليه السلام لما نصبت نبوته واستكملت أيامه
وحى الله عز وجل : « ان يابنوح قد قصيت حوائك واستكملت أيامك فاحمل نعم
الذي عهده والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من
دريشت ، وفي - قصصها آدم قصصها من نبوات الأنبياء عليهم السلام لي يثبت
وبين آدم عليه السلام من ذبح الأرض وإلا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به
طاعتي ويكون بعد لي يوم - في بين فيض الذي قد حرق في لآخر وبشر نوح

سائماً بهود عليه السلام وكان فيما بين نوح وهود من الأنبياء عليهم السلام وقال نوح
 يا الله باعث نبياً يقال له هود وإله يدعو قومه إلى الله عز وجل فيكذبونه
 والله عز وجل يهلكهم بالريح من أدر كه منكم فيؤمن به ولئنعه فإن الله عز وجل
 ينجيه من عذاب الريح وأمر نوح عليه السلام به سائماً أن يتأهل هذه الوصية عند
 رأس كل سنة فيكون يومئذ عبداً لهم ، فيتعاهدون فيه ، عندهم من العبر والایمان
 والامم الاكبر وهاريت العلم وآثار عم السوء فوجدوا هوداً نبياً عليه السلام وقد
 بشره أبوهم روح عليه السلام قائماً وأنه واتبعوه وصدقوه فخرجوا من عذاب الريح
 وهو قول الله عز وجل : « وإلى عاد أخاهم هوداً ، وقوله عز وجل : « كذبت
 عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ، وقال تارك وتعالى : « ووصى
 إسماعيل بنه ويعقوب ، وقوله : « ووهنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا
 (نجعلهم في أهل بيته) ونوحاً هدينا من قبل ، لنجعلها في أهل بيته وأمر العقب
 من ذرية إسماعيل عليهم السلام من كان قبل إبراهيم لإبراهيم عليه السلام وكان بين
 إبراهيم وهود من الأنبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل : « وقوم
 لوط همك بعد ، وقوله عز ذكره : « ومن له لوط وقال لي مهاجر إلى ربي ،
 وقوله عز وجل : « وإبراهيم إذ قال لقومه عبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم
 فخرج من كل دين عشرة أبناء وتسعة وثمينة أبناء كنهم أبناء وحري لكل
 أي ما حري لنوح عليه السلام وكما حري لآدم وهود وصالح وشعيب وإبراهيم
 صلوات الله عليهم حتى انتهت إلى يوسف من عقوب عديهم السلام ، ثم صارت
 من بعد يوسف في أسرها حوكة حتى انتهت إلى موسى عليه السلام فكان بين
 يوسف وبين موسى من الأنبياء عليهم السلام وأرسل الله موسى وهارون عليهما
 السلام إلى فرعون وهامان وقارون ثم أرسل برسل برى ، كلهم جاءهم رسولهم
 كذبه ، بعدا بعضهم بعضاً وجعلناهم أحاديث ، وكانت سوا إسرائيل تقتل نبياً
 وثمان قاتل ويقتلون اثنين وأربعة قيام حتى أنه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد

سبعين نبياً ويقوم سوق قنهم آخر أهار فيها برئت لوراه على موسى عليه السلام
 بشر بمحمد (ص) وكان بين يوسف وموسى من الأنبياء وكان وصي موسى
 يوشع بن نون عليه السلام وهو فاته اندي ذكره لله عز وجل في كتابه ، فلم ير
 الأنبياء نبيا بمحمد (ص) حتى بعث الله نارا وتعالى المسيح عيسى بن مريم
 فبشر بمحمد (ص) وحدث قوله تعالى : « يخلوه » (يعني لليهود والصاري)
 مكتوباً (يعني صفة محمد (ص)) عندهم (يعني) في سورة والاخيل بأمرهم
 المعروف وسأهم عن المنكر ، وهو قول الله عز وجل يحمر عن عيسى : « ومبشرا
 برسول يأتي من أمي اسمه أحمد ومبشر موسى وعيسى محمد (ص) كما شر
 الأنبياء عليهم السلام بعضهم بعض حتى بعث محمداً (ص) ، فلما قضى محمد
 صلى الله عليه وآله سوره واستكمل أيامه أوحى الله تبارك وتعالى إليه يا محمد ، قد
 قضيت سؤلك واستكملت أمرك وحمل العلم الذي بعثت والابحان والاسم الاكبر
 وميراث العلم وآثار عمر . فو في أهل بيتك عبد علي بن أبي طالب عليه السلام فإني
 لم أقطع العلم والادب والامم الاكبر وميراث العلم وآثار عمر سورة من العتب من
 دريتك كذا ثم قضى من بيوت الأنبياء الذين أدبوا بيتك ومن أبيك آدم ردت
 قول الله تبارك وتعالى : « من الله صهي آدم وبوحاً وآل ابراهيم وآل عمران
 عن العلم درة بعضها من بعض والله سميع عليم » وان الله تبارك وتعالى لم يجعل
 العلم جهلاً ولم يكن أحد من خلقه لا في بيت مقرب ولا في مرسل وبكره
 أرسل رسولا من ملائكته ومنهم من كذا وكذا وأمرهم بما يحب ومنهم عما
 بكره ففرض لهم أمر حقه نعم وعلمه بيتك نعم وعلمهم وأصفياءهم من الأنبياء
 والاحبار وندوة لي بعضها من بعض فحدث فو به حل وعز . « عند آية آل
 ابراهيم لكتاب والحكمة وأسماهم ملك عظماء فاما الكتاب فهو السورة وأما الحكمة
 فهم الحكماء من الأنبياء من الصموة وأما الملك العظيم فهم الأئمة (الهداة) من
 الصموة وكل هؤلاء من الدرية التي بعضها من بعض ولعلماء الدين جعل الله فيهم

البينة وفيهم لعاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ، وأولادة الامر
استنباط العلم والهداية فهذا شأن الفصل من الصفوة والرسول والأنبياء والحكماء
وأئمة الهدى وتخلصه الذين هم ولادة أمر الله عز وجل واستنباط علم الله وأهل آثار
عم الله من النبوة التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الأنبياء عليهم السلام من
الآباء والأخوان والندرية من الأنبياء ، فمن أعنته بانفسه انتهى عنهم وبما
بصرتهم ومن وصع ولادة أمر الله عز وجل وأهل استنباط علمه في غير الصفوة من
بيوتات الأنبياء عليهم السلام فقد حالف أمر الله عز وجل وجعل الجهال ولادة أمر
الله والمتكلمين بغير هدى من الله عز وجل ورعوا أمرهم أهل استنباط علم الله فقد
كذبوا على الله ورسوله ورعوا عن وصيه عليه السلام وطاعته ولم يصعوا فصل الله
حيث وضعه الله تبارك وتعالى ، فصلوا وأصغوا أنواعهم ولم يكن لهم حجة يوم
القائمة إنما الحجة في آل إراهيم عليه السلام لقول الله عز وجل : ولقد آتينا
آل إراهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكاً عظيماً : فالحجة لأئمة عليهم
السلام وأهل بيوتات الأئمة عليهم السلام حتى تقوم الساعة لأن كتاب الله يصدق
بذلك ، وصية الله بعضها من بعض التي وضعها عن نبي فقال عز وجل : في
بيوت أدن الله أن ترفع ، وهي بيوتات الأئمة والرسول وحكماء وأئمة الهدى
فهذا بين عروة الايمان التي تحاسنها من حجة لكم وبها يمدح من يتبع الأئمة وفاء
الله عز وجل في كتابه .

١ : ونوحاً هدياً من قبل ومن ذريته دود وسبيل وأبراهيم ويوسف وموسى
هارون وكذلك مجرى الحسين وركبوا وجي وعيسى وآدم كل من قضا الحين
واسماعيل وإسحق ويونس ولوطاً وكلهم قصصاً على لسانهم ودرجاتهم
واخوانهم واجتنباهم وهدى بهم إلى أمر مستقيم ... أولئك الذين آتيناهم
الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكل بها قوماً بها كفار من
قوله وكل بانفسه من أهل بيته والاخوان والندرية وهو قول الله تبارك وتعالى .

إن تكفر به امتك فقد وكلت أهل بيتك بالامان الذي أرسلتك به فلا يكفرون به
 أما ولا أصبغ الامنان الذي أرسلتك به من أهل بيتك من بعدك عباد أمتك وولاية
 أمري بعدك وأهل استساضة العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا رور ولا بطر
 ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه أمر هذه الامة ، إن الله جل وعز صهر أهل بيت
 الله عليهم السلام وسأحم أحر المودة وأخرى لهم الولاية وجعلهم اوصيائه وأخوته
 شدة بعده في امته ، فاعتبروا يا أيها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل
 ولايته وطاعته ومودته واستساضة علمه وحججه وأما فتقلوه وبه فاستمسكوا تمسكوا
 به وتكون لكم الحجة يوم القيامة وطريق ركنكم من وعن ولا تصل ولاية الى الله
 عز وجل إلا به من ومن ذلك كان حقاً على الله أن يكفره ولا يعده ومن تأتي الله
 عز وجل بعبر ما أمره كان حقاً على الله عز وجل أن يبدله وأن يعده .

٩٣ عنه من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن
 محبوب ، عن أبي حمزة ثابت بن درهم الثاني وأبو منصور ، عن أبي الربيع قات :
 حدثنا مع أبي جعفر عليه السلام في ليلة التي كتب حج فب هشام بن عبد الملك
 وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فصر نافع أن أبي جعفر عليه السلام في ركن
 البيت وقد حنع عليه سامن فقال نافع . يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تدرك
 عليه سامن فقال . هذا يأس الكوفة هذا محمد بن علي ، فقال . أشهد
 لأتبه فلا بأسه عن مسائل لا يجيبني فيها إلا بي أو ابن بي أو وصي بي ، قال .
 فذهب اليه وسأله امك فحمله فحده نافع حتى انكأ على الناس ثم اشرف على
 أبي جعفر عليه السلام فقال . يا محمد بن علي إني فرأت اشورة والانجيل والزبور
 واسرف . وقد عرفت خلافا وحرامها وقد حدثت أسألت عن مسائل لا يجيب فيها
 إلا بي أو وصي بي أو ابن بي . قال . فرفع أبو جعفر عليه السلام رأسه فقال
 سل عما بدا لك ، فقال . احبرني كم بين عيسى وبين محمد (ص) من سنة قال
 احبرك نقول ، وبقولك ، قال احبرني بالقولين جميعاً ، قال . أما في قولي

فحمائة سنة وأما في قولك فستائة سنة قال عكرمة عن قول الله عز وجل
 لئن لم يكن من أرسلنا قبلك من رسلنا أجمعين من دون النوح آية بعدد
 من الذي سألت محمداً (ص) وكان بينه وبين عيسى حمائة سنة ؟ قال : فتلا
 أبو جعفر عليه السلام هذه الآية :

« سبحانه الذي أمرني بعدة ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى
الذي بارك حوله لربه من آمات ، فكان من الآيات التي أراد الله تبارك وتعالى
شعباً (من) حيث أمرني به الى باب القدس ان حشر الله عز ذكره الاولين
والآخرين من المسلمين والمرسلين ثم أمر حبرئيل عليه السلام فأدب شعباً وأقام شعباً
وقال في آدابه . حي على خير العمل ، ثم تقدم محمد (ص) فصلى بالقوم في
انصرف قال لهم : على ما تشهدون وما كنتم تعبدون ؟ قالوا : نشهد ان لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأنت رسول الله . أحد على ذلك عهدنا وهو ثقتنا ،
فدعنا وهم : صدقت بأمر جعفر . فأخبرني عن قول الله عز وجل :

وَأُولَئِكَ يَرْجُونَ كَرَمَ رَبِّكَ أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۚ قَالِ :
 إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَهْتِمْ أَهْمًا بِأَمْرِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَتِ السَّمَاوَاتُ رَتْقًا لَا يَنْظُرُ شَيْئًا
 وَكَانَتِ الْأَرْضُ رَتْقًا لَا تَنْبَسُ شَيْئًا فَلَمَّا تَابَ اللَّهُ عِرْوَ وَحَلَ عَنِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَمَرَ السَّمَاءَ فَتَقَطَّرَتْ مَاءً ثُمَّ أَمَرَهَا فَأَرْحَبَ عِرَانِي ثُمَّ أَمَرَ الْأَرْضَ فَأَنْبَسَتْ الْأَشْجَارُ
 وَأَثْمَرَتِ الثَّمَارُ وَتَهَيَّجَتِ الْبُلَاهِرُ فَكَانَ ذَلِكَ رَتْقَهَا وَهَذَا فَتْقُهَا . قَدْ رَفَعَ :
 صَدَقَتْ بَيِّنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ . فَأُحْمَرُنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :

« يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات » أي أرض تبتدئ يومئذ ؟
فقال أبو جعفر عليه السلام : أرض تنق حبرة يأكلون منها حتى يصرع الله عز
وحل من الحساب ، فقال نافع : إنهم عن الأكل لمشغولون ؟ فقال أبو جعفر
عليه السلام : أهم يومئذ أشغل أم إذ هم في أدار ؟ فقال نافع : بل إدهم في
الدار قال : فوالله ما شغلهم إذ دعوا « طعموا فأصعقوا الرقوم ودعوا بالشراب

فسقوا الخميم ، قال . صدقت ما من رسول الله ولقد بقيت مسألة واحدة ، قال وما هي ؟ قال : إبحرني عن الله تبارك وتعالى متى كان ؟ قال وبذلك متى لم يكن حتى إبحرك متى كان ، سبحان من لم يزل ولا يزال مردأ صمدا لم يتحد صاحبة ولا ولدا ، ثم قال يا نافع إبحرني عما أسألك عنه ، قال : وما هو ؟ قال : ما تقول في أصحاب النهر وان علي قلت : إن أمير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتدوت وإن قلت إنه قتلهم باطلا فقد كفرت ، قال : هو من عبده وهو يقول . أدت والله أعلم الناس حقا حقا ، فأني هشاماً فقال له : ما صنعت قال : دعني من كلامك هذا والله أعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله (ص) حقا وبحق لأصحابه أن يتخذوه نبياً .

حديث نصراني الشام مع الباقر (ع)

٩٤ — عنه ، عن اسماعيل بن امان ، عن عمر بن عبد الله الثقفي قال : أخرج هشام بن عبد الملك أبا جعفر عليه السلام من المدينة الى الشام فأرسله منه وكان يقعد مع الناس في محالهم فيما هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسألونه إذ نظر الى نصارى يذبحون في حل هناك فقال : ما هؤلاء ؟ ألهم عيد اليوم ؟ فقالوا - لا يا رسول الله ولكم يا أولي علمهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فبحرجوه يسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال أبو جعفر عليه السلام . وه عم ؟ فقالوا : هو من أعلم الناس قد أدرك أصحاب الحواريس من أصحاب عيسى عليه السلام قال : فهل نذهب اليه ؟ قالوا ذلك اليك يا ابن رسول الله ، قال : قطع أبو جعفر عليه السلام رأسه بثوبه ومضى هو وأصحابه فاحتلوا بالناس حتى اتوا الحبل فقع أبو جعفر عليه السلام وسط النصارى هو وأصحابه وأخرج النصارى بساطاً ، ثم وضعوا الوسائد ، ثم دخلوا فاحرجوه ثم

ربطوا عيبيه . فقلت عيبيه كأنها عينا افعى ثم قصد اني جعفر عليه السلام فقال
 يا شبح أما أنت أم من لامة المرحومة ؟ فقال ابو جعفر عليه السلام . بل من
 الامة المرحومة . فقال : أم من عبيتهم أنت أم من جهاهم ؟ فقال نعمت من
 جهاهم فقال البصري أنسأت أم تسألني ؟ فقال ابو جعفر عليه السلام . سئلي
 فقال البصري . يا معشر البصري رجل من امة محمد يقول سئلي إن هذا لي
 بالمسائل ثم قال . باعد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار أي
 ساعة هي ؟ فقال ابو جعفر عليه السلام : ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس
 فقال البصري فإدالم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار من أي
 ساعات هي ؟ فقال ابو جعفر عليه السلام . من ساعات الحنة وفيها ، يعني
 مرحبانا ، فقال البصري : فأسألك أم نسألني ؟ فقال ابو جعفر عليه السلام .
 سألني ، فقال البصري : يا معشر البصري إن هذا لي بالمسائل ، أخبرني عن
 أهل الحنة كيف صاروا يأكلون ولا يتعطون اعطني مثلهم في اديا . فقال
 ابو جعفر عليه السلام : هذا الحب في بطن امه يأكل مما تأكل امه ولا يتعوض
 فقال البصري . ألم تقل ما من من علمهم ؟ فقال ابو جعفر عليه السلام :
 إنما قلت لك ما انا من جهاهم ، فقال البصري : فأسألك أم تسألني ؟

فقال ابو جعفر عليه السلام . سئلي . فقال . يا معشر البصري والله
 لأسأله عن سنة يرتطم فيها كما يرتطم الحرق في لوجل . فقال له . سل ،
 فقال اخبرني عن رجل دنا من امرأته فحملت ثالين حملتي جميعاً في ساعة واحدة
 وولدتها في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفا في قبر واحد عاش احدهما
 خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمس سنة من هما ؟ فقال ابو جعفر عليه السلام .
 عربر وعرة كانا حملتا امهما بهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش
 عربر وعرة كذا وكذا سنة ثم امات الله تارك وتعالى عربراً مائة سنة ثم بعث
 وعاش مع عرة هذه الخمسين سنة ومن كلاهما في ساعة واحدة فقال البصري :

بمعشر مصاري ما رأيت يعني قط أعلم من هذا الرجل لا تسألوني عن حرف
وهذا بالشام ردوني . قال : فردوه الى كهفه ورجع المصاري مع أبي جعفر
عليه السلام :

حديث أبي الحسن موسى (ع)

٩٥ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن منصور الخزاعي ، عن علي بن سويد ، ومحمد بن يحيى ، عن محمد
ابن الحسين ، عن محمد بن اسمعيل بن بزيع ، عن عمه حمزة بن بزيع ، عن علي
ابن سويد ، والحسن بن محمد ، عن محمد بن أحمد النهدى . عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن منصور ، عن علي بن سويد قال : كنت الى أبي الحسن موسى
عليه السلام وهو في مجلس كذا ما سأله عن حقه وعن مسائل كثيرة احتجبت الجواب
علي اشهر آثم أجابني بجواب هذه نسخته :

سم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعثته ونوره أبصر قلوب
المؤمنين ، وبعثته ونوره أدهى جاهلون . وبعثته ونوره ابتغى من في
السموات ومن في الارض له الوسيلة لأعمال المحتصة والادب المتعبدة ، فصب
ومحصى . وصلى ومهتدي ، وسمع وأص ، وبصير وأعمى حيران : وحمد الله
الذي عرف ووصف دينه محمد (ص) .

أما بعد فادب امرؤ اربك الله من آل محمد بمحلة خاصه وحمده مودة
من سترعالك من دينه وه . حممت من رشدك وبصرك من أمر دينك بمصليك إياهم
وربك لأمور لهم . كنت تسألني عن أمور كنت منها في تقية ومن كتبها في
سعة من أقصى ملكه واحدة واحدة سلطان ذي سلطان العظيم عراق الديب
المدومة الى هذا معتاد على حالهم رأيت ان أفسر لك ما سألتني عنه مخافة أن

تدخل الحيرة على ضعفاء شيعة من قبل جهالتهم ، فدى الله عر ذكره وحسن
مذلك الامر أهله واحذر أن تكون مسب بلية على الاوصياء أو حارثاً عليهم بأفشاء
ما استودعتك وإطهار ما استكتمتك ولن تعمل إن شاء الله .

إنا أول ما انتهى اليك أنى اليك نفسي في إياتي هذه عبر جارع ولانادم
ولاشاك فيما هو كائن مما قد قصي الله عر وجل وحتم فاستمكت بعروة الدين ،
آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسألة لهم والرضا بما قالوا ولانلتمس
دين من ليس من شيعةك ولا تخين دينهم فانهم الخادون اندس حابوا الله ورسوله
وحابوا أماناتهم وتدرى ما حابوا أماناتهم اتبعوا على كتاب الله محرفوه
ودلوه ودلوا على ولادة الامر منهم فاصرفوا عنهم فأدفعهم الله لئاس الجوع
والخوف مما كانوا يصنعون .

وسألت عن رجلين اعتصم رجلا مالا كان سمعه على العقراء والمساكين
واساء السبل وفي سبيل الله فلما اعتصم ذلك لم يرصيا حيث عصاه حتى حملاه
إياه كرها فوق رقننه الى مناره فلم احرراه توليا إعاقه أبلعان بذلك كرهاً
فامعري لقد ما قتل ذلك وردا على الله عر وحل كذبه وهرث برسوله (ص)
وهما الكافران عليها لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وشه ما دخل قلب أحد
منها شيء من الإيمان منذ حروجه من حائتيه وما ارداد إلا شكاً ؛ كما حداث
مرتدين ، مضافين حتى توفيتهم ملائكة العذاب الى محل الحري في دار المقام .

وسألت عن حصر ذلك الرجل وهو يعصب ماله ويوضع على رقننه منهم عارف
ومكر فأرثك أهل لردة الاولى من هذه الامة فعبيهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين

وسألت عن مبيع علمنا وهو على ثلاثة وجوه مدح وغار وحادث فأما
المدح فمصر وأما العار فمرور وأما الحادث ففقد في قلوب وقر في الاسمع
وهو أفضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد (ص) :

وسألت عن امهات اولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فأما امهات اولادهم فهم عواهر ان يوم القيامة نكح بغير ولي وطلاق في غير عدة ، وأما من دخل في دعوتنا فقد هدم بمانه صلاته وبقيته شكه .

وسألت عن البركة فيهم فما كان من البركة وأنتم احق به لأن قد أحلك ذلك انكم من كان مسك وأين كان وسألت عن الصعفاء والصعيف من لم يرفع له حجة ولم يعرف للاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بصعيف .

وسألت عن الشهادات لهم فأجاب الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك وابوالدين والاقربين فيما يذك ويحكم فإن حلفت على أحيث صحتها فلا ، وادع الى شرايط لله عز ذكره عمرقنا من رحوت إحسانه ولا تحسن بخصن رياء ووال آل محمد ولا تغفل لما يلعنك عما وسب البنا هذا باطل وإن كنت تعرف منا خلافه وإليك لا تدري ما قلناه وعلى أي وجه وصفاه ، آمن بما احبرك ولا تفسد ما استكنماتك من حرك . إن من واجب حق احيث أن لا تكلمه شيئا تنفعه به لأمر دنياه وآخرته ولا تغفل عايد وإن اساء واجب دعوته إذا دعاك ولا تغفل بينه وبين عدوه من الناس وإن كان امرت به ملك وعنده في مرضه ، ليس من اخلاق المؤمنين الفس ولا الادى ولا الحياة ولا الكبر ولا الخفا ولا المحدث ولا الامر به وإذا رأيت امشود الاعرابي في جعل حرار فاستشر مرجك وشيعتك المؤمنين وإذا انكسعت شمس فارفع بصرك ان السماء واضر ما فعل الله عز وجل بالاحرمين فقد سررت لك جملا مجلا وصلى الله على محمد وآله الاحبار :

حديث نادر

٩٦ - حميد بن رواد . عن الحسن بن محمد بن معاوية ، عن محمد بن
 أيوب ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ،
 عن أبيه عن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أني أنوذر
 رسول الله (ص) فقال يا رسول الله أني قد اجتويت المدينة أفأذن لي أن
 أخرج أما وإن أخي الذي مربية فيكون بها ؟ فقال : إي أخشى أن يغير عليك
 خيل من العرب فيقتل من أخيك فتأتي شعثاً فتقوم بين يدي متكتفاً على عصاك
 فتقول : قتل ابن أخي وأخذ الصرح فقتل : يا رسول الله بل لا يكون إلا خيراً
 إن شاء الله فأذن له رسول الله (ص) فخرج هو وبنو حبه وامرأته ولم يلبث
 هناك إلا يسيراً حتى عارت خيل لبي مرارة بها عيينة بن حصص فاحدثت السرح
 وقتل ابن أخيه واحذت امرأته من بني عذر وأمل أبو دريش حتى وقف بين
 يدي رسول الله (ص) ووهضه حائفة فاحتمد على عصاه وقال : صدق الله
 ورسوله أخذ الصرح وقتل بن أخي وقتل بين يدي على عصاي فصدق رسول الله
 صلى الله عليه وآله في المسلمين فخرجوا في طلب فردهم الصرح وهدوا بهراً
 من لشر كبير .

٩٧ - أبو بصير . عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
 دل رسول الله (ص) في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شاعر و د ، فأقبل
 سبل فحال بينه وبين أصحابه فرآه رجل من المشركين وانسلوا قيام على شاعر
 الوادي يتصرفون متى يقطع السبل فقتل رجل من مشركين لقومه : أما أهل
 محمداً فحاء وشد على رسول الله (ص) بالسيف . ثم قال . من ينجيك مي

يا محمد ، فقال : ربي وربك مسنة خير مني عليه السلام عن فرسه فسقط عني صهره . فقال رسول الله (ص) وأحد السيف وحسن على صدره وقال : من يحبني مني بأعز مني فإني : حودك وكرمك يا محمد ، فتركه فقام وهو يقول : والله لأنت خير مني وأكرم

٩٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد (وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد) عن سليمان بن داود الأنباري ، عن حمص بن عياض ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال ابن قيس : أن لا تعرفوا ما فعلوا وما عليكم أن لم يثن الناس عليكم وما عليكم أن تكون مدموماً عند الناس . إذا كنت محموداً عند الله مارك ونعالي ، إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول : لا خير في الدنيا إلا لأحد رحيم . رجل يرداد فيه كل يوم إحساناً ورجل يتدارك مسيته بآثورة وأن له بآثورة فوالله أن لو سعد حتى يتقنع عنه ما قبل الله عز وجل منه عملاً إلا بولاية أهل البيت . ألا ومن عرف حق أوراخ الثوب ما ورثني بقوته نصف مد كل يوم وما يستره عورته وما أكن به رأسه وهم مع ذلك والله حائضون وحدون ودوا أنه حصصهم من الدنيا وكذاك وسددهم الله عز وجل حيث يقول : « ودين يؤتون » آتوا وقبضهم وحلة « ما لدي آتوا به » آتوا والله بالهداة مع الغنى ولولاية وهم في ذلك حائضون أن لا يقبل منهم وبين الله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من إصانة لدين وسكهم حافوا أن يكبروا مقصرين في محنتها وصاعتها .

ثم قال : إن قدرت أن لا تخرج من بيتك فعمل فإن عليك في خروجك أن لا تعتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تدهش .

ثم قال : نعم صومعة المسم بئنه يكف فيه بصره ولسانه ودمه وفرجه ، إن من عرف نعمة الله تعالى استوح المريد من الله عز وجل قبل أن يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى أن له على الآخر فضلاً فهو من المستكبرين ، فقلت له

فما يرى ان له عليه فصلا ما فيه اذا رآه مرتكبا بمعاصي ، فقال : هيات
هيات فلعله ان يكون قد عمر له ما أتى وات موهوب محب أم تلوب قصة
سحره موسى عليه السلام ثم قال : كم من معرو . نأ قد اعلم الله عليه ، وكم من
مستدرج يستر الله عليه وكم من معتون ثناء الناس عليه ثم قال : إني لأرجو النجاة
لمن عرف حقا من هذه الامة إلا لأحد ثلاثه : صاحب سلطان جائر وصاحب
هوى والفاسق المعلن .

ثم تلا : قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحكم الله ، ثم قال : يا حمص
الحب اقص من الخوف ، ثم قال : والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى
غيرها ومن عرف حق وأحسا فقد احب الله تارك وتعالى ، فبكى رجل فقال :
أتبكي لو اب أهل السماوات والأرض كلهم احتجوا بشفرعون الى الله عز وجل
أن ينجيك من اسار ويدخلك اخية لم يشعروا فيك (ثم كان لك قلب حي لكنت
أخوف اداس لله عز وجل في تلك الحال) ثم قال له : يا حمص كن ذنبا ولا تكن
رأسا ، يا حمص قال رسول الله (ص) : من خاف الله كل اساه .

ثم قال : يا موسى بن عمران عليه السلام يهدى اصحابه اذ قام رجل فشق
ثيابه فأوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له : لا تشق ثيابك ولكن اشرح
لي عن قلبك .

ثم قال : يا موسى بن عمران عليه السلام يرسل من اصحابه وهو ساجد
فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى عليه السلام : لو كانت
حاجتك بيدي نقيتها لك ، فأوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع
عنه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب .

حديث رسول الله (ص)

٩٩ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما كان شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من أن يظل جائعاً حتى يلقى الله .

١٠٠ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وأبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً ، عن ابن فضال ، عن عبيد بن عتبة ، عن سعيد بن عمرو الجعفي ، عن محمد بن مسلم قال : ذكرت على أبي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو يأكل متكئاً قال : وقد كان يلعب أن ذلك يكره فجعلت أنظر إليه فدعاني إلى طعامه فلما فرغ قال : يا محمد لعلك ترى أن رسول الله (ص) رآته عين وهو يأكل وهو متكئ من أن يعثر الله أن قصصه ، ثم قال رد علي قصه فقال : لا والله ما رآته عين يأكل وهو متكئ من أن يعثر الله إلى أن قصصه ثم قال : يا محمد لعلك ترى أنه شبع من خبر المرثاة أيام متوالية من أن يعثر الله إلى أن قصصه ، ثم رد علي قصه ثم قال : لا والله ما شبع من خبر المرثاة أيام متوالية من أن يعثر الله إلى أن قصصه ، أما أبي لا أقول : إنه كان لا يجد نقد كان يحجز الرحمن الواحد بالمائة من الأبل فلو أراد أن يأكل لأكل وقد أتاه جبرئيل عليه السلام ، هاتج حزائن الأرض ثلاث مرات يحبره من غير أن ينقصه الله تبارك وتعالى مما أعد الله له يوم القيامة شيئاً فبحسب التواضع لربه جسس وعز وما سنن شيئاً قط فيقول لا ، إن كان أعطى وإن لم يكن قال : يكون وما أعطى على الله شيئاً قط إلا سم ذلك إليه حتى إن كان ليُعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ، ثم تناوبني بيده وقال : وإن كان صاحبكم ليحلس جنة العبد ويأكل

أكله العبد ويطعم الناس عجز ابن وانحه ويرجع الى الله فيأكل الخير ولايت
وإن كان ليشتري القميص السلاني ثم عمر علاءه حرهما ، ثم يلبس باقي ما إذا
حار اصابعه قصعه وإذا حار كعبه حده وما ورد عليه أمران فقد كلاهما لله
رضى إلا أحد تأشدهما على بدنه ولقد ولي الناس حسن من ثما وضع آجرة
على آخرة ولا لسة على لسة ولا اقطع قطيعه ولا اورث بقاء ولا حماء إلا مسعة
درهم فصلت من عطاياه أراد ان يتناع لأهله بها حادماً وما صدق أحد عمله
وإن كان علي بن الحسين عليها السلام ليطرق الكتاب من كتب علي عليه السلام
فيضرب به الأرض ويقول من يطبق هذا .

١٠١ عدة من أصحابنا . عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن
إبي نصر ، عن حماد بن عثمان قد - حدثني ابن أبي عمير قال : سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول : إن جبرئيل عليه السلام أتى رسول الله (ص) فخيرته وأشار
عنه بالتواضع وكان له ناصحاً ، فكان رسول الله (ص) يأكل كفة العبد ويخمس
حلمة العبد ، وأوصاه الله تبارك وتعالى ، ثم أتاه عبد الموت بمعانيج حرائر الدنيا -
فقال : هذه معانيج حرائر الدنيا ، بعث بها اليك ربك ليكون لك ما أفتت
الأرض من غير ان ينقصك شيئاً ، فقال رسول الله (ص) : في الرفق الأعلى .

١٠٢ - سهل بن زياد ، عن ابن فضال ، عن عبي بن عتبة ، عن
عبد المؤمن البصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قد - قال رسول الله (ص)
عرضت علي بطحاء مكة ذهاباً ففتت ناراً لا ولكن أشع يوماً وأحوج يوماً
فإذا شئت حمدتك وشكرتك وإذا جئت دعوتك وذكرتك .

حديث عيسى بن مريم عليها السلام

- ١٠٣ عيسى بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عيسى بن اسباط عنهم عليهم السلام قال : فيها وعظ الله عز وجل به عيسى (ع) .
- يا عيسى أنا ربك ورب آمانك ، إسمي واحد وأنا الاحد المتعبد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون .
- يا عيسى انت المسيح بأمرى وأنت خلق من أطهر كهنة الطير بأدنى وأنت نجي الموتى بكلامي فكس لي راعاً ومني رهاً ولن أخدم مني منجاً إلا الي .
- يا عيسى أوصيك وصية المتعبد عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية منحك مني المسرة ، فبوركت كبيراً وبوركت صغيراً حيث ما كنت ، أشهد أنك عدي . ان ياتي ، أرلني من ندمت كهنتك واجعل ذكرى لئلا أدك وتقرب الي دواقل ونوكل عي الكهنت ولا نوكل عي عيري فأحدك .
- يا عيسى اصبر عني اسلاء وارص بالفصاء وكس كسرني فيك من مسرني ان اصاع فلا اعصى .
- يا عيسى احبي ذكرى بلسانك وليكن ودي في فمك
- يا عيسى تبعط في ماعدت العمله واحكم في طيف الحكمة .
- يا عيسى كن راعياً راهباً وأمت قليلك بالخشية .
- يا عيسى راع بلبل لبحري مسرني وأطماً بهارك ليوم حاجتك عدي .
- يا عيسى دمس في الخير جهلك تعرف ، أخير حيث نوحيت .
- يا عيسى احك في عبادي بصحي وقم فيهم بعدي ، فقد أنزلت عبيك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان .

يا عيسى لا تكن حليماً لكل مهتوب .

يا عيسى حقاً أقول - ما آمنت في حايبة إلا حشمت في ولا حشمت في
لا رجس ثواني واشهد بها أمة من عقدي ما لم تبدل أو تعبر سبي
يا عيسى اس انكر التول انك على نفسك بكاء من ودح الامل وقل الدنيا
وتركها لأهلها وصارت رغبته فيما عند الله .

يا عيسى كن مع ذلك تلن الكلام ونفسي السلام ، قطان اذا امت عيون
الابرار . حذراً للمعاد والزلال الشداد وأهوال يوم القيامة حيث لا ينفع أهل
ولا ولد ولا مال .

يا عيسى اكحل عينك بميل الحر ، دا صحت الصارون .

يا عيسى كمر حاشعاً صاراً ، فطوى لك إن ذلك ، وعد الصارون .
يا عيسى روح من الدنيا بوماً قبواً ودق لما قد ذهب طعمه ، فحقاً أقول :
ما انت إلا ساعتك وبودك . فرح من الدنيا ملعه ، يكحك الخشن الخشب وقد
رأيت لي م صبر ومكتوب م أحدث وكف دامت .

يا عيسى انك مؤثرون فارحة الصداق كرحي انك ولا تفهر ايتيم .
يا عيسى انك على نفسك في الخدوت وقل قدميت ان مواقيت الصلاة
واسمعي سادده عطفك بذكرى من صنيعي ليك حسن

يا عيسى كم من امة هلكها ساف دوت قد عصمت من .

يا عيسى روي ، ضعيف ورفع طرقت الكايل الى اسماء وادعي فاني منك
قريب ولا تدعي : لا مصرعاً اني ومنت فماً وحداً منك مني تدعي كذلك احبك
يا عيسى في لم رخص بالديب ثوا لم كن قلبك ولا عقداً من انتقمته منه .
يا عيسى منك مني وآا اني ومي ررفك وعندي ميفات احبك والي يابك
وعلي حسابك فسلبي ولا تسأل عيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة .

يا عيسى ما كثر البشر وأقل عدد من صبر ، الاشجار كثيرة وطبيها قبل

فلا يغرنك حسن شجرة حتى تلتوق ثمرها .

يا عيسى لا يغرنك التمرد عني بالعصيان يا كل ررتي وبعد غيري ثم يدعوني
عند الكرب فاحبيه ثم يرجع ان ما كان عليه فعلي يتمرد ام يسخطني بتمرض ،
ففي حلمت لأخذنه أخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجأ ، أين يهرب من
سعائي وأرضي :

يا عيسى قل لطلمة بني اسرائيل لاندعوني والسحت تحت أحضانكم والأصنام
في بيوتكم ، فاني آليت ان احبب من دعائي وأن اجعل احابتي اباهم لعلهم يعلموا عليهم
حتى يتفرقوا .

يا عيسى كم اطبل النصر وأحسن المطلب والقوم في عملة لا يرجعون ، تخرج
الكلمة من أفواههم ، لانعيا قلوبهم ، يتمرضون بقبي وبتحسبون بقرني
الى المؤمنين :

يا عيسى ابكن لسانك في السر والعلانية واحداً وكذبت فليكن قلبك وبصرك
واطوق قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكف من باطل نظرة قد
ررعت في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض اهلكة .

يا عيسى كن رحماً مترحماً وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر (ك)
الموت ومهارقة الالهيين ولاتله من اللهب يفسد صاحبه ولا تعمل من العادل مني
بعد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك .

يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكري الاوابين وآمن بي وتقرب لي الى
المؤمنين ومرهم يدعوني معك وإيدك ودعوة المظلوم وإني آليت على نفسي ان افتتح
لها باباً من السماء بالقول وان اجيبه ولو بعد حين

يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقريب السوء يردي ، واعلم من تقارن
واحتر لنفسك إخواناً من المؤمنين .

يا عيسى تب الي إني لا يتماضي ديب أن اعمره وأنا ارحم الراحمين اعلم

لنفسك في مهلة من أحدث قبل ان لا يعمل ما عيرك واعندي ليوم كألف سنة مما
تعدون فيه اجري بالحسنة أصعافه وإن السيئة توبق صاحبها فامهد لنفستك في مهلة
وما من في العمل الصالح ، فكم من مجلس قد نهض اهله وهم يجارون من النار .
يا عيسى ارهد في الثماني المنقطع وحار سوم مارل من كان قبلك فادعهم
وناجهم هل تحس منهم من أحد وتعد موعظتك منهم ، واعلم انك ستلحقهم
في اللاحقين .

يا عيسى قل من تمرد علي بالعصيان وعمل بالادها ان ليتوقع عقوبتي ويستعبر
إهلاكني إياه مبصطلم مع المالكين طوئ بك ياس مريم ، ثم طوئ لك ان اخذت
بأدب بنت الذي يتحن عيتك ترحماً وبذاك بالعم منه تكوماً وكان لك في الشدائد
لاتعصه يا عيسى فإنه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان
قبلك وأنا على ذلك من الشاهدين .

يا عيسى ما اكرمك خليفة بمثل ديني ولا اعمت عبياً بمثل رمي .
يا عيسى اعمل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسات منك ما بطن فإني
الي راجع .

يا عيسى اعطينك ما اعمت به عيتك فبصاً من غير تكدير وصيت منك قرصاً
لنفسك فيخلت به حلبها لتكون من المالكين .

يا عيسى تربس بالدين وحب المساكين واهش عن الارض هوياً وحمل على
البقاع فكلها طاهر .

يا عيسى شمر لكل ما هوأت قريب واقراً كتابي وأنت صاهر واسمعي منك
صوتاً حزياً .

يا عيسى لا خير في الددة لاندوم وعيش من صاحبه يرون ، يا بن مريم
لو رأيت عيتك ما أعددت لأوليائي اصالحين داب قلبك ورهمت نفسك شوقاً اليه
فليس كدور الآخرة دار تجاور فيها الطيبون ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون

وهم مما يأتي يوم القيامة من أهواف آمون ، دار لا يتغير فيها العيم ولا يرون عن أهلها . ناس مريم بائس فيها مع المشاعسين فيها أمية المتشيعين ، حسة المطر ، طوى لك ياس مريم إن كنت خا من الله املين مع بائلك آدم وإراهيم ، في جات وبعيم لانعي بها بدلا ولا تحويلا كذلك أفعلي بالمتقين .

يا عيسى هرب اي مع من يهرب من نار ذات لحب ونار ذات اغلال وأنكال لا يدحدها روح ولا ينحرح منها عه أدياً ، قطع كقطع انبل المظلم من يسج منها يهر ولن يسجو منها من كان من الهالكين ، هي دار الحارين والعناة الطالين وكن بعد عليظ وكل مختال فخور .

يا عيسى ثبت الدار لمن ركن اليها وشئ بقرار در اطلين إني احذرک نفسك فكن في حيرا .

يا عيسى كن حيث اكتب مراقباً لي واشهد على اني خلقتك وأنت عدي وأنى صورتك وان الارض اهطك .

يا عيسى لا تصلح لسان في هم واحد ولا قلب في صدر واحد وكذلك إلا دهان .

يا عيسى لا تستيقظ عاصياً ولا تستنهن لاهياً واعظم نفسك عن الشهوات الموضات وكل شهوة ناعدك مي فاهرها ، واعلم انك مني مكال الرسول الامين فكن مي على حذر واعلم ان ديتك تؤدبتك اي واني آحدك بعلمي فكن دليل النفس عند ذكرني ، حاشع القلب حين تذكرني ، يقطاناً عند نوم العالمين .

يا عيسى هذه نصيحتي اياك ومرعظتي لك فحدها مني وإني رب العالمين .

يا عيسى اذا صبر عيدي في حبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين بدعوني وكما في مستقام عصائي ، أب يهرب مي العالمون .

يا عيسى أطب الكلام وكن حيث ما كنت عالماً متعلماً .

يا عيسى أفص بالحسات الي حتى يكون لك ذكرها عدي ونعمك بوصيتي

فإن فيها شفاء للقلوب .

يا عيسى لا تأمن إذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكرى .

يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى تخرج ثواب ما عمله العاملون أولئك

يؤتون أجرهم وأنا خير المؤمنين .

يا عيسى كنت خفياً بكلامي ولدنك مريم بأمرى المرسل اليها روجي جبرئيل
الامين من ملائكتي حتى قت على الارض حياً ثمثي ، كل ذلك في سابق علمي .

يا عيسى زكريا بمرة ابك وكميل امك اذ بدخل عليها اعراب فيجد
عندها رزقاً وبصيرك يحيى من خلقي وهتته لأمه بعد الكرم من عبر قوة بها أردت
بذلك ان يظهر لها مسطاني وبظهر فيك قدرتي ، أحكم اب اطوعكم لي وأشدكم
حرفاً مي .

يا عيسى تيفط ولا تأمن من روجي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام

فقد سني .

يا عيسى كيف بكفر العبادني ونواصبهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي ،
يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك بهلك الكاهرون .

يا عيسى إن الديق سجن متى الريح وحس فيها ما قد ترى مما قد تدابع عليه
الجهارون واباك والدنيا فكل نعيمها يرول وما نعيمها إلا قليل .

يا عيسى ابغي عبد وسادك تجدني وادعني وأنت لي محب فإنني أسمع السامعين

استجيب للداعين اذا دعوني .

يا عيسى خفني وحرف في عبادي ، لمن المدنين ان يحكوا عما هم عاملون

به فلا يهلكوا إلا وهم يعلمون .

يا عيسى ارهني رهبتك من السبع والموت الذي أنت لاقبه فكل هذا أنا

خلقته فاي اي فارهون . يا عيسى إن الملك لي ويدي وأنا الملك فإن تطعني ادخلتك

جنتي في جوار الصالحين :

يا عيسى اني اذا عصت عليك لم ينفعك رضى من رضى عنك وإن رضى
عنك لم يضرك غضب المعصين .

يا عيسى اذكرني في نفسك أذكر لك في نفسي وادكرني في ملائكت أذكرك في
ملاء خير من ملاء الآدميين .

يا عيسى ادعني دعاء العريق اخرون الذي ليس له معي .

يا عيسى لا تخف في كادياً فهو عرشي عصاً . الدنيا قصيرة العمر طويلة
الامل وعندني دار خير مما تجمعون .

يا عيسى كيف انتم صاعون إذا أحرحت لكم كتاباً يطق الحق وأنتم
تشهدون سرائر قد كنتموه وأعمال كنتم بها عامدين .

يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل علم وجوهكم ودينهم قلوبكم ، اني تغفرون
أم علي تغفرون ، تطيبون بالطيب لأهل الدنيا وأجوافكم عدي بمنزلة الجيف المنقة
كأنكم أقوام ميتون .

يا عيسى قل لهم قلموا أظفاركم من كسب الحرام وأصموا أسماعكم عن
ذكر الحيا وأقبلوا علي بقلوبكم فاني لست أريد صوركم .

يا عيسى ارح بالחסنة فإنها لي رضى وابك على السيئة فإنها شين وما لا تحب
أن يصنع بك ولا نصمه بغيرك وإن لطم خدك اليمين فأعطه اليسر وتغرب الي
بالمودة جهلك واعرض عن الجاهلين .

يا عيسى ذل لأهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيداً وقل لظلمة بني
اسرائيل : يا أجدان السوء والجلساء عليه إن لم تنتهوا أمسحكم قردة وخنازير .

يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل : الحكمة تكفي فرقاً فاني وأنتم بالضحك
تهجرون ، أنتم براءتي أم لديكم أمان من عدائي أم تعرضون له قوتي ، فني
حدث لأنتر ككم مثلاً نعايرين .

ثم اوصيات يابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي فهو أحمد صاحب

الحمل الاحمر والوجه الاقر - المشرق بالسور ، اظاهر نعل ، اشديد الناس
الحبي المتكرم ، فإيه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقاني ، اكرم سابقين
علي وأقرب المرسلين علي ، العربي الامين ، اديان مديني ، البصائر في ذاتي ،
المجاهد المثر كين يده عن ذبي أن تحمر به يبي اسرائيل وتأمروهم ان يصدقوا به
وأن يؤمنوا به وأن يتبعوه وأن يصبروه .

قد عيسى عليه السلام : إلهي من هو حتى ارضيه ؟ فبك ارضاه
هو محمد رسول الله الى الناس كافة أقربهم مني منزلة وأحضرهم شفاعا ، صوب
له من نبي وصوبي لأمنته إن هم لقوني على سببه ، يحمد أهل الارض ويستغفر له
أهل السماء ، أمين ميمون صيب مطيب ، خير سابقين عدي ، يكون لي آخر
الزمان إذا حرق أرخت السماء عرابيها وأحترحت الارض زهرتها حتى يروا البركة
وباركهم فيها وضع يده عليه ، كثير الارواح ، قليل الاولاد ، يسكن بككة
موضع اساس ابراهيم .

باعيسى دينه الخيمية وقلته يمانية وهومن حربي وأن معه فطوفى له ثم صوبى
له ، له الكوثر والمقام الاكبر في حات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض
شهيدا ، له حوص اكبر من بككة الى مطلع الشمس من رحيق محنوم ، فيه آية
مثل نعم السماء وأكواب مثل مندر الارض عذب فيه من كل شراب وصمم كل
ثمار في الجنة ، من شرب منه شربة لم يقمأ ابداً وذلك من قسحي له ونعصبي اياه
على فترة بيلك وببه ، يوافق سره علايته وقوله فعله ، لا بأمر اساس إلا بما يندأهم
به ، دينه الجهاد في عر وبسرتقاد له البلاد ويخص له صاحب روم على دين
ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشي له لأم ويصلي والناس نيام ، له كل يوم خمس
صلوات متواليات ، ينادي الى الصلاة كنداء الجيش بالشعار ويهتج بالتكبير
ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلاة كما نصف الملائكة أقدامها ويخشع لي قسه
ورأسه ، الدور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حينما كان أصله يتيم صال

برهة من زمانه عما يراد به ، تمام عباد ولا ينام فيه له الشداقة وعلى امته تقوم الساعة ، ويدي فوق أيديهم من مكث وإنما ينكت على نفسه ومن أولى بما عاهد عليه أوفيت له بالخلة ، هر طلمة بني اسرائيل ألا يدرسوا كتبه ولا يهرقوا سته وأن يقرؤوه السلام من له في المقام شأناً من لثان .

يا عيسى كما يقرئك مني فقد دلتك عليه وكلما باعدك مني فقد هبتك عنه فارتد لنفسك .

يا عيسى ان الدنيا حلوة وإنما استعملت فيها محاسب مما ما حذرتك وحدتها ما اعطيتك عقوا .

يا عيسى انظر في عميت نظر بعد المذهب الحاطي ولا تنظر في عمل عيرك بمرة الرب ، كن فيها راهداً ولا ترعب فيها فتعطل .

يا عيسى اعقل وتمكر وانظر في واحي الارض كيف كان عاقبة الصالحين : يا عيسى كل وصفي بك نصيحة وكل قول بك حق وأنا الحق المبين فحقاً أقول : نرى أنت عصيتني بعد أن ابانت ، مايت من دوني ولي ولا نصير يا عيسى أدب قلبك بالخشية وانصر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان رأس كل حطبة ودين هو حب الدنيا فلا تحب فاني لاحب . يا عيسى احب لي قلبك واكثر ذكرني في الخلوات وعلم ان سروري أن تبصير الي ، كن في ذلك حياً ولا تكن ميتاً .

يا عيسى لا تشرك في شيئاً وكل مني على حذر ولا تغتر بالصحة وتعبط نفسك من الدنيا كفيء رائن وما أقل منها كما ادبر ، فاعلم في الصالحات جهتك وكن مع الحق حيثما كان وان قصعت وحرقت النار ، فلا تكفر بي بعد المعرفة فلا تكون من الجاهلين . فان لشيء يكون مع الشيء .

يا عيسى صب لي الدموع من عيبك واحشني في مقبلك . يا عيسى استعذ بي في حالات الشدة وبني اغيث المكروبين واجيب المضطرين

وأنا أرحم الراحمين .

١٠٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن مصور بن يونس ، عن عبيدة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا استقر أهل الدار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم أحداً ، فيقول بعضهم لبعض : « ما لنا لا نرى رجلاً كنا بعدهم من الأشرار اتخذناهم سخيراً أم راعت عنهم الأبصار » قال : وذلك قول الله عز وجل : « إن ذلك حق نخاصم أهل النار » يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا .

حديث إبليس

١٠٥ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الحار ، عن صفوان ، عن يعقوب بن شعيب قال : قال أبي عبد الله عليه السلام : من أشد الناس عليكم ؟ قال : قلت : جعلت فداك كل ، قال : أتدري من ذلك يا يعقوب ؟ قال : قلت : لا أدري جعلت فداك ، قال : إن إبليس دعاهم وأجابوه وأمرهم فأطاعوه ودعائهم لم تحبوه وأمركم لم تطيعوه فأعزى بكم الناس .

١٠٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا رأى الرجل مذكراً في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه دائماً وليقل : « إنما الجوى من الشيطان ليحزن الدين آمناً وليس بصرهم شيئاً إلا يبدن الله » ثم يقل : « عدت بما عادت به ملائكة الله المقربون وأنبياؤه المرسلون وعباد الصالحون من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم .

١٠٧ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن هارون بن منصور العبدي ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) لعاطمة عليها السلام في رؤياها التي رأتها قولي : « أعوذ بما عادت به ملائكة الله لمقربون وأسيأؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت في ليلتي هذه أن يصيبني منه سوء أو شيء أكرهه ثم انقلبي عن يسارك ثلاث مرات . »

حديث محاسبة النفس

١٠٨ — علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد جميعاً ، عن القاسم ابن محمد ، عن ساجان بن داود المقرئ ، عن حفص بن غياث قال : قال أبو عبد الله : إذا ارد أحدكم أن لا يبال ربه شيئاً إلا أعده فلأيس من لباس كدهم ولا يكون له رجاء إلا من عبد الله عز ذكره . فإذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلا أعده ، فحاسبوا أنفسكم قبل أن تموتوا عليها . من التقيمة حسبي موقفاً كل موقف بمداره ألف سنة ثم تلا : « في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون » .

١٠٩ — وهذا الاسناد ، عن حفص ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان مسافراً فبما فر يوم امت طلوا أن حجراً زال عن حل يوم السبت رده الله عز ذكره الى موضعه ومن تعدت عليه الخواشع فليتمسك بطلبها يوم الثلاثاء فإنه يوم لدي ألان الله فيه الجديد لداود عليه السلام .

١١٠ — وهذا الاسناد ، عن حفص ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مثل الناس يوم القيامة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له

من الارض إلا موضع قدمه كالسهم في الكتانة لا يقدر أن يروا ههنا ولا ههنا
 ١١١ ونهدا الاستاد ، عن حفص قال ، رأيت أبا عبد الله عليه السلام
 يتحدث ساتين الكوفة فانتهى الى حمة فتوصأ عندها ثم ركع وسجد فأحصيت في
 سجوده خمسمائة تسبيحة ، ثم استند الى الحمة فدعا بدعوات ، ثم قال : يا (أبا)
 حفص إنها والله الحمة التي قال الله حل وعمر لمريم عليها السلام : ه وهري اليك
 بمجدع النحلة تساقط عليك رطباً جنياً .

١١٢ - حفص ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - قال عيسى
 عليه السلام . اشتدت مؤونة الدنيا ومؤونة الآخرة أما مؤونة الدنيا فإنك لا تجد
 يدك الى شيء منها إلا وجدت واحراً قد سبقث اليها وأما مؤونة الآخرة فإنك لا تجد
 أهواناً يعينونك عليها .

١١٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب . عن
 يونس بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيا مؤمن شكك
 حاجته وصره الى كاهن أو الى من يخالفه على دمه فكأنك شكك الله عز وجل في عدو
 من أعداء الله وأيا رجل مؤمن شكك حاجته وصره الى مؤمن مثله كانت شكواه
 الى الله عز وجل .

١١٤ - ابن محبوب ، عن جميل بن صانع ، عن أنس بن صبيح ،
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل أوحى الى سليمان من داود
 عليها السلام أن آية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقاد لها الحربة ،
 قال : فقصر سليمان يوماً فاذا الشجرة الحربة قد صلت من بيت المقدس ،
 فقال لها : ما اسمك ؟ قالت : الحربة ، قال : فولى سليمان مديراً الى
 محرابه فقام فيه متكئاً على عصاه فقص روحه من ساعه ، قال : فجعلت الحرس
 والانس يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون أنه حي لم يموت . يعدون
 ويبرحون وهو قائم ثابت حتى دبت الارصة من عصاه فأكثت مسأته فانكسرت

وحر سليمان إلى الأرض أفلا تسمع لقوله عز وجل :

« فما حر تبئت الخبي أن لو كانوا يعلمون العتب ما شوا في العذاب المهين »

١١٥ — ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن سدير ، عن أبي

جعفر عليه السلام قال : أخبرني جابر بن عبد الله أن المشركين كانوا إذا مروا

برسول الله (ص) حول البيت طأطأ أقدامهم صهروه ورأسه هكذا وعطى رأسه بثوبه

لا يراه رسول الله (ص) فأمر الله عز وجل : « ألا أنهم يشتون صدورهم

ليستحموا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون » .

١١٦ — ابن محبوب ، عن أبي جعفر الاحول ، عن سلام بن المستنير ،

عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق الجنة قبل أن يخلق النار

وخلق لطاعة قبل أن يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل العصب وخلق الخير قبل الشر

وخلق الأرض قبل السماء وخلق الجنة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق

النور قبل الظلمة .

١١٧ — عنه ، عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت ابن عبد الله عليه السلام

يقول : إن الله خلق الخير يوم الأحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي يوم

الاثنين خلق الأرض وخلق أقواتها في يوم الثلاثاء وخلق السماوات يوم

الاربعاء ويوم الخميس وخلق أقواتها يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل : « خلق

الحيوانات والأرض وما بينهما في ستة أيام » .

١١٨ — ابن محبوب ، عن حماد ، وعلي بن رثاب ، عن زرارة قال

قلت له : قوله عز وجل : « لأفعلنهم صراطك المستقيم ثم لأبينهم من بين

أيديهم ومن خدعهم وعن إيمانهم وعن شنائهم ولا تجد أكثرهم شاكرين » قال :

فقد أبو جعفر عليه السلام : يارزاره إنه أتى صمدك ولأصعالك فأما الآخرون

فقد فرغ منهم .

١١٩ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ،

والحسين بن سعيد جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمر بن الحلي ، عن عبد الله بن مسكان ، عن بلز بن الوليد الخثعمي قال : دخل يحيى بن سابور على أبي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أما والله إنكم لعلى الحق وإن من حالكم لعلى غير الحق ، والله ما أشك لكم في الحق وإنى لأرجو أن يقر الله لاهيتكم عن قريب .

١٢٠ - يحيى الحلبي ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير قال : قلت : جعلت فداك أ رأيت الراد على هذا الأمر فهو كالراد عليكم ؟ فقال : يا أبا محمد من رد عليك هذا الأمر فهو كالراد على رسول الله (ص) وعلى الله تبارك وتعالى ، يا أبا محمد إن الميت (مكم) على هذا الأمر شهيد ، قال : قلت : وإن مات على فراشه ؟ قال : إي والله وإن مات على فراشه حي عند ربّه يبرق .

١٢١ - يحيى الحلبي ، عن عبد الله بن مسكان ، عن حبيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أما والله ما أحد من الناس أحب إلي منكم وإن أسس سبكو أسلا شتى فمنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية ، وأبكم أخذتم بأمر له أصل فعلبكم بالورع والاجتهاد ، وأشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساعدتهم للصلاة ، أما يستحي الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره .

١٢٢ - عنه ، عن ابن مسكان ، عن مالك الجعفي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا مالك أنزصون أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكموا وتدخلوا الجنة ؟ يا مالك إنه ليس من قوم اتبعوا إمام في الدنيا إلا جاء يوم القيامة ببعثهم ويعصونه إلا وأنتم ومن كان على مثل حالكم ، يا مالك إن الميت والله منكم على هذا الأمر لشهيد بمنزلة الصارب بيمينه في سبيل الله .

١٢٣ - يحيى الحلبي ، عن بشير الكناشي قال : سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول . وصلتكم ومطع الناس وأحبتم وأبغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق إن الله اتحد بمحمداً (ص) عدداً قبل أن يتخذ نبياً ، وإن علياً عليه السلام كان عدداً صاحباً لله عز وجل فصحة وأحب الله عز وجل فأحبه ، إن حقاً في كتاب الله ين . لنا صفو الأموال ولنا الانفال ، وإنا قوم مرض الله عز وجل طاعتنا وإيكم تأمنون بمن لا يعدر الناس بمحالفته . وقد رسول الله (ص) من مات وبس له أمام مات مينة حاهية ، عليكم بالطاعة فقد رأيت أصحاب علي عليه السلام ، ثم قال : إن رسول الله (ص) قال في مرضه الذي توفي فيه : أدعوا لي خليلي فأرسلنا إلى أبيه فلما جاء أعرص بوجهه ، ثم قال : ادعوا لي خليلي فقالوا : قدر آتينا لو أرادنا لكلمنا ، فأرسلنا إلى علي عليه السلام فلما جاء أكتب عليه يحدنه ويحدنه حتى إذا فرغ لقياء فقالوا : ما حدثك ؟ فقال : حدثني بألف باب من العلم يفتح كل باب إلى ألف باب .

١٢٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الهيثم بن أبي معروق النهدي ، عن موسى بن عمر بن ربيع قال : قلت للرضا عليه السلام : إن الناس رويوا أن رسول الله (ص) كان إذا أخذ في طريق رجع في صبره ، فهكذا كان يعمل ؟ قال : نعم فأنا أعمله كثيراً فافعله ، ثم قال لي : أما إنه أرزق لك .

١٢٥ - سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال . قلت له : جعلت فداك الرجل من أحوالي ياغي عنه الشيء الذي أكرمه فأسأله عن ذلك فيشكر ذلك وقد أخبرني عنه قوم ثقات فقال لي : يا محمد كذب سمعك ونصرك عن أحبائك فإن شهد عندك حمسون قسامة وقال لك قولاً فصدقه وكذبهم لا تدبهن عليه شيئاً تشينه به وتهدم به مروءته فتكون من الذين قتل الله في كتابه :

« ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم » .

حديث من ولد في الاسلام

١٢٦ — سهل بن زياد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عذريته بن رافع عن الحساب بن موسى . عن ابي جعفر عليه السلام قال . من ولد في الاسلام حراً فهو عربي ومن كان له عهد محقر في عهده فهو مولى لرسول الله (ص) ومن دخل في الاسلام طوعاً فهو مهاجر .

١٢٧ — علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) من اصبح وأمسى وعده ثلاث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا . من اصبح وأمسى يوماً آمناً في سريره عنده قوت يومه فان كانت عده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والآخرة وهو الاسلام .

١٢٨ — عنه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ، عن ابي عبد الله عليه السلام (عن ابيه عليه السلام) أنه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال . أيها الرجل تحتقر الكلام وتستصعره ، إعلم ان الله عز وجل لم يبعث رسلاً حيث نعمنا ومعها ذهب ولا فضة ولكن نعمنا بالكلام وانما عرف الله جل وعز نفسه ان خلقه بالكلام والدلالات عليه والأعلام .

١٢٩ — وهذا الاسناد قال : قال البي (ص) : ما خلق الله جل وعز خلقاً إلا وقد امر عليه آخر يعمه فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق اسجار السفلى فحرت وورخرت وقالت : أي شيء يعلني فخلق الارض فسطحها على ظهرها فقلت ، ثم قال : ان الارض فحرت وقالت . أي شيء يعسي ؟ فخلق الجبال فأثبتها على ظهرها اوتاداً من أن تعيد يمس عليها فذات الارض

واستقرت ، ثم ان الحبال فحرت على الارض فتمدحت واستطالت وقالت :
 أي شيء يعلي " فخلق الحديد فقطعها فقرت الحبال ودلت ، ثم ان الحديد
 فحر على الحبال وقال : أي شيء يعلي ؟ فخلق النار فأدابت الحديد فدن
 الحديد ، ثم ان النار رمرت وشهقت وفحرت وقالت : أي شيء يغبي ؟
 فخلق الماء فأطعأها فذلت ، ثم ان الماء فحر ورحر وقال : أي شيء يعلي ؟
 فخلق الريح فحركت أمواجه وأثارت ما في قعره وحسنته عن محاربه فذل الماء ،
 ثم ان الريح فحرت وعصففت وأرخت أذيالها وقالت : أي شيء يغبي ؟
 فخلق الانسان فبني واحتان واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها عدلت الريح ،
 ثم ان الانسان علمي وقال : من اشد مني قوة ؟ فخلق الله له الموت ففهره فذل
 الانسان ، ثم ان الموت فحر في نفسه فقال الله عز وجل : لا تمحر مني دأبك
 بين الصريقتين : أهل الجنة وأهل النار ثم لا احبك ابدأ فترجي او تخاف ، وقال !
 أبصا واحلم يعلب العصب والرحمة تعلب السخط والصدقة تعلب الخطيئة ، ثم قال
 أبو عبد الله عليه السلام : ما أشبه هذا مما قد يعلب غيره .

١٣٠ - عنه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : ان رجلاً أتى النبي (ص) فقال له : يا رسول الله
 اوصني فقال له رسول الله (ص) : مهل أنت مستوص إن أما اوصيتك حتى
 قال له ذلك ثلاثاً وفي كتبها يقول له الرجل : نعم يا رسول الله ، فقال له رسول
 الله (ص) : هني اوصيتك إذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن يك رشداً
 فامضه وإن يك غيأً فأنته عنه .

١٣١ - وهذا الاسناد ان النبي (ص) قال : ارحموا عريرا ذل وعتياً
 افتقر وعالماً ضاع في زمان جهال .

١٣٢ - وهذا الاسناد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 لأصحابه يوماً لا تصعوا في عيوب من اقبل اليكم بمودته ولا توفوه على سيئة يتعصم

لها فانها ليست من اخلاق رسول الله (ص) ولا من اخلاق أوليائه
 قال : وكان أبو عبد الله عليه السلام إن حبر ما ورث الآباء لأسائهم الادب
 لا المال ، فإن المال يذهب والادب يبقى ، قال مسعدة : يعني بالادب العلم .
 قال : وقد أبو عبد الله عليه السلام : إن اجلت في عمرتك يومين فاجعل
 أحدهما لأدبك لتستعين به على يوم موتك ، فقبل له : وما تلك الاستعانة ؟
 قال : فحسن تدبير ما تخلف وتحكمه .

قل : وكتب أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل : بسم الله الرحمن الرحيم
 أما بعد فإن المناق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعط بموعظة التقوى
 وإن كان يراد بالموعظة غيره .

١٣٣ علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبي بن اسباط قال : أخبرني
 بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يا بن مسلم
 الناس أهل رياء غيركم وذلكم انكم احببتم ما يحب الله عز وجل واطهرتم ما يحب
 الناس والناس اظهروا ما يبسط الله عز وجل واحفوا ما يحبه الله ، يا بن مسلم إن
 الله تبارك وتعالى رآف بكم فجعل المنعة عوضاً لكم عن الاشارة .

١٣٤ — عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن معمر بن خلاد ،
 قال : قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام : قال لي المأمون : يا ابا الحسن
 لو كنت إلى بعض من يطبعك في هذه النواحي التي قد سدت عليك ، قال :
 قلت له : يا امير المؤمنين إن وفيت لي وفيت لك إنما دخلت في هذا الامر اندي
 دخلت فيه على ان لا آمر ولا أنهي ولا اولى ولا اعزل وما رادني هذا الامر الذي
 دخلت فيه في النعمة عدي شيئاً ولقد كنت بالمدينة وكنت في المشرق
 والمغرب ولقد كنت اركب حماري وأمر في سكك المدينة وما بها اعزني وما كان
 بها أحد منهم يسألني حاجة يمكنني قصاؤها له إلا قصيتها له ، قال : فقال
 لي : أمي لك .

١٣٥ — عبي بن ابراهيم . عن أبيه . عن سفيان ، عن اسكوفني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قال النبي (ص) حق على المسلم ان ياراد سفره ان ياراد اخوانه وحق على اخوانه اذا قسم ان يأتوه .

١٣٦ — وهذا الامداد قل : قال النبي (ص) : حلتان كثير من الناس قبيها مفتون الصحة والفراغ .

١٣٧ — وهذا الامداد قال : قال امرؤوس عليه السلام . من عرس منه للنهمة فلا يلومن من اصابه به نظر . ومن كتم سره كانت الخيرة في يده .

١٣٨ — الحسين بن محمد الاشعري ، عن موسى بن محمد ، عن محمد بن حمهور ، عن شاذان ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قال لي أبي : ان في الجنة نهر قل له جعفر على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد وآل محمد (ص) وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لاراهيم وآل ابراهيم ، هم لسلام

١٣٩ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن يحيى . عن ابن الحسك عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . اثنتان فستان قط من أهل باطل ، لا كان قصر مع احسبه بقية على (أهل) الاسلام .

١٤٠ — عنه . عن أحمد ، عن عبي بن حبيب ، عن بعض اصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . حبلت تنوب على حب من يسمعها وبعض من اصبر لها .

١٤١ — محمد بن أبي عبد الله ، عن موسى بن عمران . عن عمه الحسين بن عدي بن عبد الله . عن عبي بن حمزة . عن أخيه أبي الحسن موسى عليه السلام قال : أخذني يدي ثم قال . يا بني ان في محمد بن علي عليه السلام أخذ يدي كما أخذت بيدي وقال : ان أبي علي بن الحسين عليها السلام أخذ

بيدي وول : يا سي فاعل خير ان كل من صبه ملك من كان من اهله وقد
أصبحت موضعه وان لم يكن من اهله كنت أنت من اهله ، وإن شمتك رجل عن
يحيى ثم تحول الى يسراء فاعتذر اليك وقبل سدره

١٤٢ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن
العلاء بن رزس ، عن محمد بن مسلم ، والحسن بن علي ، عن احمد بن
مسلم ، قال لي ابو جعفر عليه السلام : كان كل شيء ماءً وكان عرشه
عنى الماء فأمر الله عز ذكره الماء فاصطدم ما رأته امر الله فارتفع من
حمودها دخان فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل
الارض من الرماد ، ثم احتضن الماء والارض والريح فقال الماء : أنا جدد الله الاكبر
وقالت النار : أنا جدد الله الاكبر وقالت الحج : أنا جدد الله الاكبر ، فأوحى
الله عز وجل الى الرياح أنت جندى الاكبر .

حديث زينب العطاراة

١٤٣ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن عبد الرحمن بن ابي
بجران ، عن صفوان ، عن حماد بن محمد ، عن الحسين بن زيد الاشعري ، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : جاءت ربة نفطارة اخولاء ابن سناء سبي (ص)
وبهات وكنت تبع من نفطارة فجاءني (ص) وهي عندهم فقال : ادأيدي
صايت بيوسا فمالت : دونك برغلك اصيب يا رسول الله ، قال : اذا بعث
فأحسني ولا تعشي عليه اني رثي بها . فقالت : يا رسول الله ، ايت شيء
من يبيعي ونما أتيت اسألك عن عصمة الله عز وجل . فقال : حسن حلال الله
سأحدثك عن بعض ذلك . ثم قال : ان هذه نار من عليها عبد النبي نحتها

« خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن » ، وسبع الارضين من ههين ومن عهين على ظهر الدبث كحلقة ملفاة في فلاة في ، ولذلك له جناحان جدح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في السموم ، والسبع والدبث من ههين ومن عهين على الصخرة كحلقة ملفاة في فلاة في ، ، والصخرة من ههين ومن علم على ظهر اخوت كحلقة ملفاة في فلاة في . والسبع والدبث والصخرة واخوت من ههين ومن عهين على ، حجر المنجد كحلقة ملفاة في فلاة في . والسبع ولديك والصخرة واخوت وسحر المنجد على حواء الذهب كحلقة ملفاة في فلاة في ، والسبع والدبث والصخرة واخوت والسحر المنجد والحواء على انثرى كحلقة ملفاة في فلاة في ثم تلا هذه الآية :

هـ له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى هـ . ثم انقطع
الطهر عند ثرى هـ ، وسبع والديث والصحرة والخرق والحر اعظم والهواء والثرى
يمن فيه ومن عليه عند سماء الاولى كحفنة في فلاة في هـ ، وهذا كله وساء الدنيا
يمن عليها ومن فيها سد اثني فوقها كحفنة في فلاة في هـ . وهاتان السماءان ومن
فيهما ومن عليهما عند اثني فوقهما كحفنة في فلاة في هـ ، وهذه الثلاث عن فيهن ومن
عليهن عند لربعة كحفنة في فلاة في هـ . حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن
ومن عليهن عند اسحر المكشوف عن اهل الارض كحفنة في فلاة في هـ ، وهذه
السبع والاسحر المكشوف عند حمال ليرد كحفنة في فلاة في هـ ، وتلاه هذه الآية :
« ويرى من السماء من حمال فيها من يرد هـ . وهذه السبع والبحر المكشوف
وحمال الرد عند طواء الذي حارقه الغيوب كحفنة في فلاة في هـ وهذه سبع
والبحر المكشوف وحمال الرد والهواء عند حجب النور كحفنة في فلاة في هـ وهذه
السبع والبحر المكشوف وحمال الرد والهواء وحجب النور عند الكرسي كحفنة

في فلاة قبي ثم تلا هذه الآية :

« وسع كرسى السموات والأرض ولأناه حنصها وهو العرش العظيم » وهذه السبع والبحر المكفوف وحبال الرد واصواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة قبي وتلا هذه الآية :

« الرحمن على العرش استوى » . وفي رواية الحسن « حجب قل الهواء الذي تحار فيه القلوب » .

حديث الذي أضاف

رسول الله (ص) بالطائف

١٤٤ علي بن إمام ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن يزيد الكاشي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان رجل على رجل بالطائف قبل الإسلام فأكرمه فلما ان بعث الله محمداً (ص) أتى ساس قبل الرجل أتدري من الذي أرسله الله عز وجل إلى الناس ؟ قال : لا . قالوا له : هو محمد بن عبد الله يتيم أبي طالب وهو الذي كان نزلت بالطائف يوم كذا وكذا فأكرمه . قال : فقدم الرجل على رسول الله (ص) وسلم عليه وأسم ، ثم قال له : انعرفني يا رسول الله ؟ قال : ومن أنت ؟ قال : أنا رب المنزل الذي ربت به بالطائف في الحداية يوم كذا وكذا فأكرمتك فقال له رسول الله (ص) : مرحباً بك سل حاجتك ، فقال : أسألك ما في شاة مرعائها ، فأمر له رسول الله (ص) بما سأله ، ثم قال لأصحابه ما كان على هذا الرحمن أن يسألني سؤال عجز بني إسرائيل لموسى عليه السلام فقالوا : وما سألت عجز بني إسرائيل لموسى ؟ فقال : إن الله عز ذكره أوحى

عن موسى أن حن عظام يوسف من مصر قبل أن يخرج منها إلى الارض المقدسة
 بأشام فسأل موسى عن قبر يوسف عليه السلام فجاءه شيخ فقال : إن كان أحد
 يعرف قبره فعلة ، فأرسل موسى عليه السلام إليها فجاءته قال : تعلمين
 موضع قبر يوسف عليه السلام ؟ قالت : نعم قال : فدليني عليه وذلك ما سألت
 قالت : لا أدلك عليه ، لا يحكي ، قال : فلك الحق ، قالت : لا يحكي
 عليك . فوحي الله عز وجل إلى موسى لا تكبر عليك أن تعمل لما يحكي ، فقال له
 موسى فلك حكمت ، قالت : فإن حكمتي أن يكون موت في درجات التي تكون
 فيها يوم القيامة في الجنة فقال رسول الله (ص) ما كان على هذا لوسائلي مما سألت
 عجوز بني اسرائيل .

١٤٥ — علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله
 ابن سنان ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كانت امرأة من
 الانصار تود أن أهل البيت وتكثر انعقاد لها وإن عمر من الخطاب لقيها ذات يوم
 وهي تريد أن تقول لها : أين يذهب غور الانصار ؟ فقالت : أذهب إلى آل
 محمد أسلم عليهم وأحدد بهم عهداً وأوصي حقهم ، فقال لها عمر : وبذلك ليس
 لهم اليوم حق سليل ، لا علينا إنما كان هم حق عن عهد رسول الله (ص) فأما
 اليوم وليس لهم حق فاصبر في . فاصبرت حتى أتت أم سلمة فقالت لها أم سلمة
 ماذا فعلت ؟ فقالت : ففعلت عمر من الخطاب وأخبرتها بما قلت لعمر
 وما قبل لما عمر ، فقالت : أم سلمة . كذب لا يزال حق آل محمد (ص)
 واجباً على المسلمين إلى يوم القيامة .

١٤٦ — ابن محبوب ، عن الخارث بن محمد بن الزهراء ، عن مريد
 المعجبي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : لا يستبشرون
 بالنفس لم تلحقوهم من خدمهم إلا خوف عليهم ولا هم يحزنون . قال : هم
 والله شيعة ما جبن صارت أرواحهم في الجنة واستقوا الكرامة من الله عز وجل ،

علموا واستيقنوا أنهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز وجل واستشروا عن لم يلحق بهم من إخوانهم من ختمهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون .
١٤٧ — عنه ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن أبي أنس الخليلي

قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
« فبين خيرات خبار » قال . « هن صواح المؤمنات اعترفن » قال :
قلت : « حور مقصورات في الخيام » قال . « الخور هن النيص لمقصومات
المحدرات في خيام بدر والياقوت والمرجان » لكل حيمة أربعة أبواب . حتى
كل باب سبعون كعماً حجاباً هن وبابهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره
ليبشر الله عز وجل بين المؤمنين .

١٤٨ — عبيد بن ابراهيم ، وعدة من اصحابنا ، عن سهل بن رباب جميعاً
عن محمد بن عيسى ، عن أبي بصير الكوفي ، عن الاصمعي بن مائة قال .
قال أمير المؤمنين عليه السلام . « إن شمس ثلاثة وستين برحاً كل برح م مثل
حريرة من جرثر العرب » فترى كل يوم على برح قد غابت شمس من حد
بطان العرش هم نزل مسجدة الى العدم ثم تزدان موضع مطلعها ومعها ملكان
يهتمان معها وإن وجهها لأهل السماء وقفها لأهل الارض ويوكون وجهها لأهل
الارض لأخترت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعها سبعون ، قال مسجده
وتعالى . « ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والحبال والشجر والدواب وكثير من الناس » .

١٤٩ — عدة من أصحابنا ، عن صاحب بن أبي حماد . عن اسمعيل بن
مهران ، عن حماد ، عن حارث بن يزيد قال . حدثني محمد بن علي عابها سلام
سبعين حديثاً لم يحدث بها أحداً قط ولا أحدث بها أحداً أسأله . حتى محمد بن علي
عليها السلام ثقلت على عني وصاق بها صدري فأبئت أبا عبد الله عليه السلام
فقلت . جعلت فداك إن أبالك حدثني سبعين حديثاً لم يخرج نفي شيء منها ولا يخرج

شيء منها ان احد وامري سترها وقد ثقلت على عني وصاق بها صدري لما تأمرني فقال ' يا جابر اذا صاق بك من ذلك شيء فاحرج لي الحانة واحترق حميرة ثم دل رأسك فيها وقل ' حسبي محمد بن علي بكذبه وكذا ثم طمه فإن الارض تستر عليك ، قال جابر ففعلت ذلك فحفظ عني ما كنت اجدته .

عدة من اصحابنا ، عن سهل بن رباد ، عن اسماعيل بن مهران مثله .

١٥٠ — عدة من اصحابنا ، عن سهل بن رباد ، عن صفوان بن يحيى ، عن الحارث بن المعيرة ، قال ' قال ابو عبد الله عليه السلام . لأحدن العريه منكم يدب السقيم ولم لا أفعل ، سمعك عن الرحمن ، يشيكم ويشبني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر نك المار فيقول ' هؤلاء شر من هذا ، هو أنكم اذا تلعمكم عنه ماتكم هون زبرتموهم ونهيتوهم كان أبركم وب .

١٥١ — سهل بن زياد ، عن عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن المعيرة ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى

فما سواها ذكروا أحيا الذين يهون عن السوء ، قال ' كانوا ثلاثة اصناف : صنف ساءوا وأمرؤا فحوا وصنف انتحروا ولم يأمرؤا فسحوا ذرأ وصنف لم يأتمروا ولم يأمرؤا فهلكوا .

١٥٢ — عنه عن علي بن اسباط . عن ثعلاب بن رزين ، عن محمد بن اسلم قال . كتب ابو عبد الله عليه السلام الى الشيعة : لبعضكم دورو اسس منكم وسبى على سوي جهن وصلاب لرؤسة او لبعضكم لعبي اجمعين .

١٥٣ — محمد بن أبي عبد الله . ومحمد بن الحسن جميعاً . عن صالح ابن في الله . عن في جعفر الكوفي . عن رجل . عن ابي عبد الله عليه السلام قال ' إن لله عز وجل جعل بين دولتين دولة آدم عليه السلام ودولة لايس فدولة آدم هي دولة لله عز وجل وقد اراد الله عز وجل أن يعبد علانية أظهر دولة آدم واذا اراد الله أن يعبد سراً كانت دولة ابليس . والله اعلم . اراد الله سبحانه

مارق من الدين .

حديث الناس يوم القيامة

١٥٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن عمرو بن شمر ، عن حابر . عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال يا حابر إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الأولين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله (ص) ودعي أمير المؤمنين عليه السلام فكسي رسول الله (ص) حلة خضراء تصبى ما بين المشرق والمغرب ويكسى أمير المؤمنين عليه السلام مثلها ويكسى رسول الله (ص) حلة وردية بضبي ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي (ع) مثلها ، ثم يصعدن عندها ثم يدعى بأولهم الياء حساب باسم محسن والله يدخل أهل الجنة وأهل النار النار ، ثم يدعى باسمهم السلام فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى يفرق من حساب " من " ودخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار رب المرء عبداً لله الإسلام فأمرهم مبارطهم من الجنة وزوجهم معني والله الذي بروح أهل الجنة في الجنة وما ذلك أني حدث غيره ، كرامة من الله عز ذكره وموصلاً فضله الله ، ومن به عليه وهو والله يدخل أهل النار النار وهو الذي يعقب على أهل الجنة إذا دخلوا فيها فأنوبها لأن أبواب الجنة إليه وأبواب النار إليه .

١٥٥ - علي بن إبراهيم ، عن صالح بن أسدي ، عن جعفر بن بشير عن عتبة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : حاسطوا الناس فإنه لم يسمعكم حب عبي ووطعة عليها السلام في النار لم يسمعكم في العافية .

١٥٦ - جعفر ، عن عبيدة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

لما تم وذكر علي ووضعة عليها السلام فان الناس ليس شيء اعرض اليهم من ذكر علي واطمة عليها السلام .

١٥٧ — جعفر ، عن عتبة ، عن حابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز ذكره اذا أراد فناء دولة قوم أمر الملك فأمسح السيف فكانت على مقدار ما يريد :

١٥٨ — جعفر بن شبر ، عن عمرو بن عثمان ، عن ابي شبل قال : دحيت ابا سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام فقال له سليمان بن خالد ان لريدية قوم قد عرفوا وحربوا وشهروهم باسمي وما في الارض محمدني أحب اليهم منك فان رأيت ان تديهم وتقرهم منك ففعل . فقال : يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء أسفهاء يرددون أن يصدونا عن عبد الله جلهم فلا مرحباً بهم ولا أهلاً وان كانوا سحرة يفتنون قوماً ويتفنون امرأاً فلا بأس .

١٥٩ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : انقطع شمع نعل ابي عبد الله وهو في حارة حمراء رجل شمع له فله فقال : أمدت عليك شمعك وإن صاحب المصيبة أولى بالصبر عليها .

١٦٠ — سهل بن زياد ، عن ابن فضال ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الحجاج في الارض هي المصيبة تنفع من كل داء إلا السم وشبر من الحجاجين ان حيث تبع انهم ثم قال : ههنا .

١٦١ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن مروك بن عبيد ، عن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ' اندري يا ربيعة لم تني المؤمن مؤمناً ' قال ' قلت لا اندري قال ' دعه يؤمن على الله عز وجل فيحيز (الله) له أمانته .

١٦٢ — عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حبان

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا يباقي الذئب صلى الله عليه وآله وهذه الآية
فزلت فيهم : « عاملة فاصية تصلي ناراً حامية » .

١٦٣ — سهل بن زياد . عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن مريم ،
وزيد بن حماد جميعاً ، عن عبد الله بن مسعود ، عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال : لو أن غيري علي عليه السلام أتى البغرات وقد أشرف مأواه على حبيبته
وهو يرح زخياً فشاوول بكفه وقال بسم الله فلم يفرج قال : الحمد لله كان دماً
مسفوحاً أو لحم خنزير .

١٦٤ — علي بن إبراهيم . عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل
ذكره ، عن سليمان بن خالد قال : قال لي أم عبد الله عليه السلام : كيف
صنعتم بعبي زيد ؟ قلت : إنهم كانوا يحرمونه فلما شئت أساس أحداً حسنة
فدماه في حرف على شاطئ البغرات فلم يصبحوا حالت لحيل يظلمونه فوجدوه
فأحرقوه ، فقال : أفلأوقرتموه حديداً وألقبتموه في البغرات ، صلى الله عليه
ولعن الله قاتله .

١٦٥ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد . عن الحسن بن علي الوشاء
عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز ذكره أذن في هلاك
بني أمية بعد أحراقهم زيداً بسبعة أيام .

١٦٦ — سهل بن زياد عن منصور بن النعمان ، عن ذكره عن عبد
ابن درارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله جل ذكره ليحصد من
يحفظ صديقه :

١٦٧ — سهل بن زياد ، عن ابن مسعود ، عن سعد بن . عن سماعة
قال : كنت قاعداً مع أبي الحسن الأول عليه السلام ومباس في القوف في خوف
أنيل فقل : يا سماعة اليأب هذا الخلق وعليها حاسهم فما كان لهم من دس
بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله في تركه لنا فأحارب إلى ذلك وما كان بينهم

وبن لاس استوهده منهم وأخبروا إلى ذلك وعوضهم الله عز وجل

١٦٨ - سهل بن زياد ، عن منصور بن العباس ، عن سليمان المشرق
عن صاحب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول آخا رسول الله
صلى الله عليه وآله بن سلمان وأني در واشترط على اني در أن لا يعصي سدا .

١٦٩ - سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن نخطب بن محمد ،
عن الحارث بن ابي ربيعة قال : لقيت ابا عبد الله عليه السلام في طريق المدينة فقال
من در احارث ؟ قلت : نعم . أما لأجل ان دوت سهانكم على علمائكم ،
ثم مضى فأتيته فاستأذنت عليه فدخلت فقلت : نفياتي ، فقلت : لأحسن
دوت سهانكم على علمائكم ، فحاجني من ذلك أمر عظيم ، فقال : نعم ما يجمعكم
إذا نلتكم عن لرحل منكم ما كرهون وما بدحن عليا به الاذي أن تأتوه عنزبوه
وتعدلوه وتقولوا له قولاً سبيماً " فقلت (له) : جعلت فداك إذا لا يطيعونا
ولا يفتونوا . فقال : اخرجوهم واحتسبوا محاسنهم .

١٧٠ - سهل بن زياد ، عن ابراهيم بن عتبة ، عن ميادة بن ايوب ،
ومحمد بن بريد ، وعلي بن اسناد يرفعه عن ابي امير المؤمنين عليه السلام قال :
إن الله يعدد السنة بالسنه ، اخرج بالسنه ، والسنه بالسنه ، والامراء
بالجور ، والسنه بالسنه ، والسنه بالحياة ، وأهل الرضا يلقون بالجهل .

١٧١ - عبيد بن ابراهيم - عن أمه ، عن أبي عمر ، عن هشام
وعيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما كذب شيء أحب إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله من أن يرضى حائلاً في الله عز وجل .

١٧٢ - علي ، عن أمه ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان
جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، وحفص بن البختري
وسلمة بن باع الساري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان عبي بن الحسين
عليهما السلام ، أحد كتاب عبي عليه السلام فظرف به قال : من يطيق هذا ،

من يطبق دا ؟ قال : ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلاة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما يطاق احد عمل علي عليه السلام من ولده من بعده إلا علي بن الحسين عليهما السلام .

١٧٣ - محمد بن يحيى . عن أحمد بن محمد . عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن الحسن البصري قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن ولي علي عليه السلام لأبى كل لا الحلال لأن صاحبه كان كدك وإن ولي عثمان لأبى أحلالا كل أو حراما لأن صاحبه كدك . قال ثم عاد إلى ذكر علي عليه السلام فقال : أما والذي ذهب بحمسه ما أكل من الدنيا حراماً ، قبلاً ولا كثيراً حتى فارقه ولا عرض له أمر من كلاً ما الله طاعة إلا أحد تأشدهم على يده ولا رلت رسول الله (ص) شديده قط إلا وجهه فيها ثقة به ولا اصدق أحد من هذه الأمة عن رسول الله (ص) بعله غيره ولقد كان يعمل عن رجل كأنه يظفر ابن الحنة والدار ولقد اعتق ألف عبك من صلب ماله كل ذلك نفق فيه يدها وتفرق حبيبه التماس وجه الله عز وجل والحلاص من نار وما كان قوته إلا الخل والزيت وحلواه التمر اذا وحده وملبوسه الكرايس ، فاداً فضل عن ثيابه شيء دعا بالحلم فجزه .

١٧٤ - أبو علي الأشعري . عن محمد بن عبد الحار ، عن الحسن بن علي ، عن يوسف بن يعقوب . عن سليمان بن خالد . عن عامل كان لمحمد بن راشد قال : حضرت عشاء جعفر بن محمد عليه السلام في الصيف فأتني بحوان عليه حتى واتي بحمفة فيها ثريد ولحم تمر فوضع يده فيها فوجدتها حارة ثم رفعها وهو يقول : تستجير بالله من النار ، نعوذ بالله من النار ، نحن لانقوى على هذا فكيف النار ، وجعل يكرر هذا الكلام حتى أمكنت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا أيدينا حين أمكنتنا فأكل وأكثنا معه ، ثم إن الحوان رفع فقال : يا غلام اتقنا شيء فإني بتمر في طبق قد ددت يدي فإذا هو تمر ، فقلت : أصلحك

الله هذا رمد الأعصاب وساكته " قال : إنه تمر ، ثم قال : أرفع هذا وإنسا بشي ، فأني تمر فمددت يدي ففادت هذا تمر ؟ فقال : إنه طيب .

١٧٥ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أكل رسول الله (ص) مثكناً منذ بعثه الله عز وجل إلى أن قبضه توضعاً لله عز وجل وما رأى ركبته أمام حليته في مجلس قط ولا صافح رسول الله (ص) رجلاً قط فرح يده من بعده حتى يكون الرجل هو الذي يفرح بده ولا كافر رسول الله (ص) بشيء قط قال الله تعالى له :

« دفع بآتي هي أحسن البيعة ففعل وما منع مثلاً فقد » إن كان عبده أعطى وإلا قال : بأني الله به ، ولا أعطى على الله عز وجل شيئاً فقد إلا أجاره الله إن كان ليُعطي الحقة فيجوز الله عز وجل له ذلك ، قال : وكأب أخوه من بعده والذي ذهب معه ما أكل من الدنيا حراماً قط حتى أخرج منها والله إن كان ليعرض له الأمر أن كلاماً لله عز وجل صدقة يأخذ بأشدها على بده ، والله لقد أعطى ألف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يده والله ما أطاق عمل رسول الله (ص) من بعده أحد غيره ، والله ما نزلت رسول الله (ص) بأزلة فقد إلا قدمه فيها ثقة منه به وإن كان رسول الله (ص) لبيته برأيه فيقال حمزئيل عن عبيته وميكائيل عن يساره ، ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له .

١٧٦ — عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن زيد بن الحسن قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان علي عليه السلام أشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله وكان يأكل الخبز والبريت ويطعم الناس الخبز واللحم ، قال وكان علي عليه السلام يستحي ويحشطن وكانت دامة عليها السلام تطحن وتعجن وتغبر وترقع وكانت من أحسن الناس وجهاً كأن وجنتها وردتان صلى الله عليها

وعلى أبيها ونعلها وولدها الطاهرين .

١٧٧ — سهل بن زياد ، عن الريان بن الصلت ، عن يونس رفته قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله عز وجل لم يبعث نبياً قط إلا صاحب مرة سوداء صافية وما بعث الله نبياً قط حتى يقر له بالداء .

١٧٨ — سهل ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عبد الحميد ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما بعثوا برسول الله (ص) ناقته فالت له الدابة : والله لا أرت حملاً عن حنف ولو قطعت أرتاً ربا .

١٧٩ — عبي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعدة من أصحابنا ، عن سهل ابن زياد ، عن يعقوب بن يزيد جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : يا بيتنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين حنقه .

١٨٠ — سهل بن زياد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن اسماعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر ، عن اسماعيل بن محمد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل يقول : إني است كل كلام الحكيم أقبل إذا نقبل هو وهـ . فاد كان هو وهـ في رضاي جمات هم تقدساً وتسبيحاً .

١٨١ — سهل بن زياد ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن الطار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل :

« سترهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم به الحق » قال : حصف ومسح وقذف ، قال : قلت : حتى يتبين لهم ؟ قال : دع ذ ، ذلك قيام القائم .

١٨٢ — سهل ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جندب ، عن إسحاق بن عمار ، وابن مثنان ، وسجاعة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : طاعة عبي ذل ومعصيته كفر بالله ، قيل :

يارسول الله كيف تكون صاعه عبي دلا ومعصيته كفرأ بالله ؟ فقال : إن علياً يحملكم على الحق فإن اطعتموه دلتكم وإن عصيتموه كفرتم بالله .

١٨٣ — عنه ، عن يحيى بن المارث ، عن عبد الله بن جلة ، عن اسحاق بن عمار او غيره قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : نحن نؤاخذهم وشيعتنا العرب ومناظر الناس الاعراب .

١٨٤ — سهل ، عن الحسن بن محبوب ، عن حنان ، عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : نحن قريش وشيعتنا العرب ومناظر الناس علوح الروم
١٨٥ سهل ، عن الحسن بن محبوب ، عن بعض رجاله ، عن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال : كأي ما نقاشم عليه اسلام على منبر الكوفة عليه قضاء فيخرج من وديان فدانه كدأماً محتوماً نحائهم من ذهب فيمكنه فيقرأه على الناس فيحتمون عنه إحمل العلم فلم يبق إلا النقباء فينكلم بكلام فلا يدعقون معجاً حتى يرجعوا اليه ولبي لأعرف لكلامه لدي يتكلم به .

١٨٦ — سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن ابن مسكان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الحكمة صالة المؤمن ، فحيثما وجد احدكم ضالته فليأخذها .

١٨٧ — سهل بن زياد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن كاتب علي بن يقطين ، عن ذكره . عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الأشعث بن قيس شرب في دم امير المؤمنين عليه السلام وابنته جعدة سميت الحسن عليه السلام ومحمد انه شرب في دم الحسين عليه السلام .

١٨٨ — عبيد بن اراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن صالح بن ابي ، عن ابي اسامة قال : رملت ، عبد الله عليه السلام قال : فقد بي : إمرأ (قال) : فامسحت سورة من القرآن فقرأتها ففرق وبكى ، ثم قال : يا أبا اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا سكوت فاهه بأني

على القنب ناروت او ساعات الشك من صباح ليس فيه احمب ولا كثر منه ، لخرقه
البالية او العصم المحر . يا ابا اسامه أليس ربما تعقدت قبك فلا تذكره حبراً
ولا شراً ولا تدري اين هو ؟ قال : قلت له : بلى إنه ليصيني وأراه يصيب
الناس ، قال : أجل ليس يعرف منه احد . قال : وإذا كان ذلك فادكروا
الله عز وجل واحذروا النكت فإنه اذا أراد بعد خيراً نكت احداً أو اوداه أراد به غير
ذلك نكت غير ذلك . قال : قلت : ما غير ذلك جعلت هناك (ماهو) ؟
قال : اذا اراد كفراً نكت كفراً .

١٨٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عبي بن
الحكم ، عن ابي المعرا ، عن ريد الشحام ، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال :
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني لا اكاد ألتفك ولا في لسين فأوصني بشيء
أجد به ، قال : اوصيك بنموى لله وصدق الحديث وانو . ولاحتباد ، واعلم
أنه لا يبيع حبه ولا وع معه وإياك ان تطمع نفسك ان من فوقك ، وكفى بما
قال الله عز وجل لرسوله (ص) :

« فلا تبحث لهم ولا اولادهم » وقال الله عز وجل لرسوله : « ولا تمنن
غيبتك » ، معناه : أروحاً منهم يهرده حياة الدنيا ، فإن خفت شيئاً من ذلك
فادكر عيش رسول الله (ص) وإنما كان هوته الشهير وحلواة الثمر ووفوده السعف
اداً وحده واداً اصت بمصيبة وادكر مصائب رسول الله (ص) فإن الخلق لم
يصابوا بمثله عليه السلام قط .

١٩٠ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن
الحسن بن المسي ، عن ابي مريم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعت جابر
ابن عبد الله يقول : إن رسول الله (ص) مر بنا ذات يوم ونحن في ناديا وهو
على ناقته وذلك حين رجع من حجة الودع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ،
ثم قال : مالي ارى حيب الدنيا قد عيب على كثير من الناس حتى كأن الموت في

هذه الدنيا على غيرهم كتب وكأن الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحى
كأن لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات منهم ، سيلهم سيل قوم معر عما قليل
انهم راجعون ، يومهم أحد ثم ويا كقول راسم ، فبطون انهم محلدون بعدهم
هيات هيات (أ) ما يتعط آخرهم بأولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب
الله وآمنوا شر كل عاقبة سوء ولم يحق هو رسول فادحة وبواق حادثة .

طوى لمن شعله خوف الله عز وجل عن خوف الناس .

طوى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من اخوانه .

طوى لمن تواضع لله عز ذكره ورهد عما أحل الله له من غير رغبة عن سبقي
ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سبقي ونع الاجر من عترتي من بعدي
وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرعة في الدنيا ، المنادع خلاف سبقي ، العالمين
بغير سبقي

طوى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية أو فقه في غير معصية
وعاد به على أهل المسكنة :

طوى لمن حرس مع اساس خلقه ودل فيه موهبه وعد ، عنهم شره .

طوى لمن اتفق القصد وبدل التقص وأمسك قوله عن حصول وقبيح العمل

١٩١ الحسن بن محمد الأشعري ، عن علي بن محمد رفته ، عن

بعض الحكماء قال : يا أبا عبد الله ان يتبع الناس أهل البخل لأن الناس إذا
استعدوا كموا عن أهولهم وإن حق الناس ان يتبع صلاح الناس أهل العيوب
لأن الناس ان صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وإن حق الناس ان يتبع حلم الناس
أهل السخة الذين يدحجوا في عيوبهم فأصبح أهل سحل يتمون فقر
الناس وأصبح أهل عيوب يتمون فسهم وأصبح أهل عيوب يتمون فسهم
وفي الفقر الحجة في التحصيل وفي الفساد ظلم عورة أهل العيوب وفي السخة
المكافأة بالذنوب .

۱۹۲ غزوة من اصحاب ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يا حسن اذا نزلت بك بارقة فلا تشكها الى احد من أهل خلاف ولكن اذكرها لبعض المختارين واثبات ان عدم حصلة من أربع نخصال : ما كفاية مال واما معونة بجاه او دعوة فتستجاب او مشورة برأي .

خطبة لامير المؤمنين (ع)

۱۹۳ - عبي بن الحسين المؤدب وعمره ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل بن مهران ، عن عبد الله بن أبي الخارث الهمداني ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : حسب امير المؤمنين عليه السلام فقال : الحمد لله الخافض الرابع ، انصار النافع ، الخواص الواسع ، الخليل نازحه ، الصادقة أسماؤه ، المحيية بالحيوة ، فحبا وأمانا وفكر الأقوات ، أحكمها بعلمه تقديراً وأنتقم حكمته تدبيراً ، إنه كان حبيباً نصيراً ، هو الدائم بلا عياء والباقي الى غير منتهى ، يعم ما في الارض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى .

أحمد بن محمد بن حمزة المحروني بما حمده به الملائكة والسنون ، حمداً لا ينحصر له عدد ولا يتعداه أمد ولا يأتي بفسده أحد ، أو من نه وأتوكل عليه وأسند به وأسكنه به وأسكنه به بغير واسطة .

وأشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله .

أيها الناس إن الدنيا ليست أنكم يدار ولا فرار ، إنما أنتم فيها كركب عرسوا
فأناحوا ثم استقلوا ، فعدوا وراحوا ، دخلوا خضفاً وراحوا خدفاً لم يجدوا عن مصي
بروعاً ولا إلى مآثر كوارجوعاً ، جد بهم فجدوا وركبوا إلى الدنيا لما استعدوا ، حتى
إذا أحد ، فكفهمهم ، وحبسوا إلى دار قوم حفت أقلامهم لم يبق من أكثرهم خبر
ولا أثر ، قل في الدنيا نسيم وتعل أي الآخرة بعثهم ، فأصبحتم حولاً في ديارهم
صاعين على آثارهم والمصابيا نكم سير سيرا ، ما فيه أين ولا تشر ، هاركم بأنفسكم
ذؤوب وليلكم بأرواحكم دهوب فأصبحتم حكوب من حالهم حولاً وختدود من
مسلكهم مثلاً فلا تعرفكم الحياة الدنيا وإنما أنتم فيها سمر حاوب ، الموت بكم زووب
تتصل فيكم ما ياه وتمضي بأحباركم مطايا إلى دار الثواب ولعقاب والخراب والحساب
مرحم الله مرثاً راقب ربه وسكت دسه وكابر هواه وكذب صاه ، امرئاً
زم دسه من التقوى رمام وأحجمها من خشية ربهما بلجاء ، فقادها إلى لطاعة زماءها
وقدعها عن المعصية بجماعها ، راءعاً إلى المهاد طرزه متوقفاً في كل يوم حنته
دائم التكر ، صوبل الدهر ، عروفاً عن الدنيا سأساً ، كدو حلاً لآخرته متحفظاً
امرئاً جعل البصر مطية بخانته وتقوى عدة وفاره ودواء أجوائه ، فاعتبر وقاس
وترك الدنيا واناس ، يتعلم بالثمنه والشد دوقد وقر قلبه ذكر الامداد وطوى مهاده
وشر وساده ، متحصلاً عن صروره ، داخل في اعطافه ، حاشعاً لله عز وجل ،
بروح بين الرحة ويكفين خشوع في سر لربه ، ادمعه صيب ولقيه وحيث ،
شديدة اصاله ترتعد من خواف الله عز وجل اوصاه ، قد عظمت فيما عند الله
رعته واشتدت منه رهته ، راصاً المكاف من امره يظهر دون ما يكتم ويكتفي
أقل مما يعلم اوانك ودائع الله في بلاده ، اندفع بهم عن عباده ، لو اقسم احدهم
على الله جل ذكره لأرد أو دعا عن احد نصره الله ، سمع اذ نجاه ويستجيب
له ادا دعاه ، جعل الله انعامه للتقوى واجنة لأهلها مأوى ، دعاؤهم فيها احسن
ادعاء ، سبحانهك ايهم ، دعاؤهم المولى على ما آناههم وآجر دعاؤهم ان

خطبة لامير المؤمنين (ع)

١٩٤ — عبي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن اسمعيل ، عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة .

الحمد لله اهل الحمد وبه ومنتهى الحمد ومجمله . ائدنى البديع ، لاجل الاعظم . الاعز الاكرم ، الموحّد بالكبرياء . والمتعز بالآلاء ، افاخر بعره والمسلط نفهه ، الممتنع بقوته ، المهيم بقدرته ، والمتعز فوق كل شيء بحجروته ، الغرور بفتناه وبجسده . افتصل بعباده وحزين فؤاده ، الموسع برقه ، الموسع رحمه ، محمد عن آلائه وتظاهر بمعائه حمداً برن عظيمة حاله ومجلاً قدر آلائه وكبريائه .

وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، اندي كان في اوليته متقادماً وفي ديموميته منسبطراً . جميع الخلائق لوجدانيته وربوبيته وقديم اربيته وداوما لدوام ائديته .

وأشهد ان محمداً (ص) عبده ورسوله وحيرته من خلقه اختاره به اسمه واصطفاه لوجبه وائتمه على صره وارضاء لحقه وانتدبه لمعظم امره واصباه معالم دينه ومباحث مسيله ومفتاح وجبه ومساً لناب رحمته ، ابتعثه على حين فتره من الرسل وهداة من العلم واختلاف من المن وصلال عن الحق وجهالة بالرب وكمر نالعث والوعد ، ارملة الى الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه وأوضحه وأعزه وحفظه من أن يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه

تبريل من حكيم حميد ، ضرب ساس فيه لاثبات وصرف فيه آيات لعلمهم
يعملون ، أحل فيه حلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه لدن لعباده عدرا وندرا
لئلا يكون لدن على الله حجة بعد الرسل ويكون ملاعاً لقوم عاندين فبلغ رسالته
وحاهد في سبيله وعبدته حتى أراه إيتيين صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً .

أوصيكم عباد الله وأوصي نفسي بتموى الله الذي ابتدأ الأمور بعينه وإليه
يصير غداً ميعادها ويبدد مدوها وماؤكم ونصرم أيامكم وماء آجالكم ونقطع
مدتكم فكانت قدرات عن قليل عدا وعكم كما رأت عن كان قلكم فاجعلوا
عباد الله اجتهدكم في هذه الدنيا لترود من يومها التقصير أيوم الآخرة الطويل فإنها
دار عمن و آخرة دار القرار واخرا ، متجاهوا عنها وإن اعتر من اعترها ، من
تعدوا الدنيا اد تدهت بها أمنية أهل الرعة فيها المحبين لها ، المطمئنين إليها ،
المفتونين بها ان تكونوا كما قال الله عز وجل :

« كما ارداه من السماء فاحلظت نبات الأرض مما يأكل الناس والالعام
- الآية - » مع انه لم يصب مرة منكم في هذه الدنيا حرة إلا اورثته عبدة ولا يصيب
فيها في حناح آمن إلا وهو يخاف فيها رول حائجة أو تغير نعمة أو زوال عافية مع
أن الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم العدل تجري كل
نفس على عملت « ايحزي الدين اسأوا بما عملوا ويحزي الدين أحسنوا بالحسنى » .
« ثقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته ولتقرب اليه
بكل مافيه الرضا فانه قريب محب ، جعلنا الله وإياكم من يعمل بمحابه وبمجنب
سحبه ثم إن احسن نقص وأبلغ لموعظة وأفع التذكر كتاب الله حل وعز قال
الله عز وجل :

« واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون » .

استعبد بالله من لشيطان لرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وانصتوا إن الانسان
لن يحسر إلا الدين آمنوا وعموا انصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ،

« يا الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً »
 اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتغن على محمد وآل
 محمد وسلم على محمد وآل محمد كأفضل ماصليت وباركت وترحمت ونجحت
 وسامحت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد ، اللهم اعن محمد الوسيطة واشرف
 والعصيلة والمترلة المكرمة ، اللهم اجعل محمد وآل محمد أعظم اخلاق كلهم
 شرفاً يوم القيامة وأمرهم ملك مقعداً وأمرهم عندك يوم القيامة جاهاً وأفضلهم
 عندك منزلة ونصباً . اللهم اعط محمد اشرف المقام وحماة اسلام وشفاعة
 الاسلام ، اللهم وأنقذنا من غير حرايا ولا ماكبين ولا ددمين ولا مدسين
 إله الحق آمين .

ثم جلس قليلاً ثم قام فقال :

الحمد لله الحق من حشي وحمد وأفضل من أتى وعبد وأولى من عظم ومحمد
 بحمده لعظيم عونه . وجبريل عطائه ، ونضاهر نعمائه ، وحسن ثلاثه ، ومؤمن
 سده الذي لا ينحو صياؤه ولا ينهد ساؤه ولا يوهى عراه ويعود بالله من سوء كل
 الريب وعلم الغنى وتستعمره من مكاتب الدبوت وتستغفره من مساوي الانعم
 ومكاره الآفات والمحموم في الأهوال ومشاركة أهل الرب والارص مما يعمل من حمار
 في الارص بغير الحق ، اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
 الذين نوعيتهم على دينك وملة نبيك (ص) ، اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز
 سيئاتهم وأدخل عليهم الرحمة والمعصرة والرضوان واغفر للاحياء . المؤمنين
 والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك وعمدوا بنرائيك
 وقتلوا نبيك وسنوا مستك وأحلوا حلالك وحرموا حرامك وحافوا عفاك
 ورجوا ثوابك ووادوا أوليائك وعادوا اعدائك ، اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز
 سيئاتهم وأدخلهم برحمتك في عبادك الصالحين إله الحق آمين .

١٩٥ - الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد ، عن الحسن

ابن علي وشيء . عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لكل مؤمن حافظ وسائب ، قلت : وما الحافظ وما السائب يا أبا جعفر ؟ قال : الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن أينما كان وأما السائب فشارة محمد (ص) بدشر الله تبارك وتعالى بها المؤمن أينما كان وحيثما كان .

١٩٦ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحجاج ، عن حماد ، عن حمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حلف الناس تخبرهم ومي تخبرهم تفلهم .

١٩٧ — سهل ، عن بكر بن صالح ربه . عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الناس معدود كعدد الذهب والفضة فمن كان له في الجاهلية أصل وله في الإسلام أصل .

١٩٨ — سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن محمد بن مسان ، عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا ينجى من النار من لم ينجس نفسه بدماء ولا بغيره . ثم قال : ثم قال لي : تعرف الزوراء ؟

قال : قلت ، سمعت فداك يقولون إنها بعداد قال : لا ، ثم قال عليه السلام : دخلت الري ؟ قلت : نعم ، قال : أتيت سوق الدواب ؟ قلت : نعم ، قال : رأيت أحبل الأسود عن يمين الطريق ؟ تلك الزوراء يقبل فيها ثمار من ثمارهم رحلا من ولد فلان كدهم يصلح للحلقة ، قلت : ومن يقتلهم فداك ؟ قال : يقتلهم أولاد العجم .

١٩٩ — علي بن محمد ، عن علي بن الحسن ، عن محمد بن زياد ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل :

« والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يحجروا عليها صما وعيما » « ف » مستصرين يسوا بشكك .

٢٠٠ — عنه ، عن علي ، عن اسماعيل بن مهران ، عن حماد بن عثمان قال . سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى : « ولا يؤذن لهم فيعتدرون » فقال . الله اجل واعدل (وأعظم) من ان يكون لعدله عذر ولا يدعه . متدر به ، ولكنه فليح فلم يكن له عذر .

٢٠١ — علي ، عن علي بن الحسين ، عن محمد الكاسبي قال : حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز ذكره : « ومن يشق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب » قال : هؤلاء قوم من شعثنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به اليانا فيسمعون حديثنا ويتقربون من عمت فبرحل قوم ووقفهم ويقولون أهوالهم وشعوب أئمتهم حتى دخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فيقلوبه اليهم فيه . هؤلاء ، فأوثق الذين يجعل الله عز ذكره هم مخرجاً ويرزقهم من حيث لا يحتسبون :

وفي قول الله عز وجل : « هل انت حديث ثنية » « ول : الذين يعشون الامام ار قوله عز وجل : « لا يسمن ولا يحني من حيض » « ف » : لا ينفهم ولا يفهم لا ينفهم الدحول ولا ينفهم النفود :

٢٠٢ — عنه ، عن علي بن الحسين ، عن عبي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل :

« ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو راسمهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا اثنى عشر الا هو ثالثهم » كما رواه ثم يثبتهم عما عهد انهم تليمة ان الله كان شئ عليم ، قال : نزلت هذه الآية في هلال وفلان واي عبيدة اخراج وعبد الرحمن ابن عوف وسالم مؤثني ابي حنيفة والمعبرة بن شعبة حيث كتبوا لكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا . لئلا مضى محمد لا يكون الخلافة في بني هاشم ولا السوة بهذا

حتى يدعوهم . فقال له عمر بن الخطاب : خبرني من أنت ومن أبوك ومن أصلك ؟ فقال : أنا سبط من عبد الله كنت ضالاً فهداني الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله . وكنت عائلاً فأعاني الله محمد (ص) ، وكنت مشوكاً فأعتقني الله محمد (ص) هذا نسي وهذا حسبي ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان رضي الله عنه يكدحهم . فقال له سلمان : يا رسول الله ما أتيت من هؤلاء حللت معهم فأحدوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم حتى إذا دعوا إلي قال عمر بن الخطاب : من أنت ومن صلتك ومن حسبك ؟ فقال لبي صلى الله عليه وآله : ما قلت له بأسماء ؟ قال قلت له أما سلمان من عبد الله كنت ضالاً فهداني الله عز ذكره محمد (ص) وكنت عائلاً فأعاني الله عز ذكره محمد (ص) وكنت مشوكاً فأعتقني الله عز ذكره محمد (ص) هذا نسي وهذا حسبي ، فقال رسول الله (ص) : يا بشر فريش إن حسب نرجل دينه ومروءة حقه وأصله عقله وقال الله عز وجل :

﴿ إِنَّا احْضَرْنَاكَ مِنْ ذِكْرِ نَبِيٍّ وَجَعَلْنَاكَ شَعْباً مِمَّنْ هُوَ إِنْ أَكْرَمَكَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَكَ ۚ ثُمَّ قَالَتْ نَبِيٍّ (ص) سبطاً من أحد من هؤلاء عبث فصل
إلا يتقوى به عز وجل وبك كان التقوى بث عبدك فأتى فصل

٢٠٤ — عبي . عن أبيه . عن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج . عن محمد بن مسلم . عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما ربي علي عليه السلام بعد أسير محمد بنه وأشي عليه ثم قال : يا لله لا أدرى لمن فيكم درهم ما دام في عذق يثرب فيبسط فكم يفسد أهروني ما عايتني ومعتنيكم ؟ قال : فقدم أبيه عقيلاً كرم لله وجهه فقال له : والله لتجعلني وأسود بعدية سواءاً ، فقال : أحسن ما كان ههنا أحد يكثر عيرث وههناك عبد الله إلا بمابقة أو يتقوى .

٢٠٥ — عدة من أصحاب . عن سهل بن زياد . عن أبي محبوب ،

عن أبي بن رزق ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قام رسول الله (ص) على لصدا فقال : يا بني هشم ، يا بني عبد المطلب إني رسول الله بكم وبني شقيق عديكم وإن لي علي والسكن رحل مكم علمه ، لا تقولوا : إن محمدًا من وسد رحل مدحه ، فلا والله ما أواني مكم ولا من عركم يا بني عبد المطلب إلا الخفقون ، ألا فلا عرفكم يوم قيامه أوب تحملون الدنيا على ظهوركم ويأزبون الناس بحملون الآخرة ، ألا لي قد ائتمرت ابكم فيها بيدي وكم وفيها بيدي وبين الله عز وجل وكم .

٢٠٦ - عدة من صحابة . عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، عن أبي سعيد ، عن أبي مسعود ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : رأت كذا بي على رأس رجل وثي يصبغون أبيه من كل جانب حتى إذا كثروا عليه يمدون بهم في السماء وجعل الناس يساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق معهم أحد إلا عصاة يسيرة فعزل ذلك خمس مرات في كل ذلك ينساقط عنه الناس ويبقى ذلك العصاة ، إن قيل من عد الله من غلات في تلك العصاة ، قال : فما مكث بعد ذلك إلا نحوًا من خمس حتى هلك .

٢٠٧ - عدة . عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، قال حدثني أبو نصر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن رجلاً كان على أمد من المدة فرأى في ماله وقيل له : اصدق فاصل على أبي جعفر (ع) وإن الملائكة تعدد في النقع فحاه امرؤ فوجد أن جعفر عليه السلام قد توفي .

٢٠٨ - عن أبي إبراهيم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى :

« وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها » (محمد) هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد (ص) .

٢٠٩ - عدة ، عن أبيه ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن يونس بن

طيان » عن أبي عبد الله عليه السلام : « ان تناولوا النحر حتى يمتلئوا مما تحبون »
هكذا فافترأه .

٢١٠ - عنه ، عن أبيه ، عن عبيد بن اسباط ، عن علي بن أبي حمزة ،
عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : « ولو انا كنا عندهم ان قبلوا انفسكم
(وسلموا للامام تسلياً) او اخرجوا من دياركم (رضى له) ما وعدوه الا قليل منهم
ولو (ان اهل الخلاف) فعادوا ، ويخرجون به كتاب حبراً لهم وأشد ما تأوه في هذه
الآلة » ثم لا ينجو في مسهم حرجاً ثم فبيت (من أمر الولي) ويسمو (لله
لطاعة) تسلياً .

٢١١ - علي بن ابراهيم ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبي جنادة
الحسين بن المحارق بن عبد الرحمن بن ورقة بن حنبل بن جادة السدوسي صاحب
رسول الله (ص) ، عن أبي الحسن الاول عليه السلام في قوله الله عز وجل :
« أولئك الذين يسمعون الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم (فقد منقت منهم كلمة الشقاء
وسبق لهم العذاب) وقل لهم في انفسهم قولاً مليحاً » .

٢١٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن
أدبنة ، عن زرارة بن عذبة قال : « ثلاث امر جعفر عليه السلام » اطيعوا الله واطيعوا
الرسول وأولي الامر منكم » فان جفتم نأى في الامر فارجموه الى الله وإلى الرسول
والى اولى الامر منكم ثم قال : كتب بأمر مطاعتهم ويرخص في ما عندهم إنما
قال ذلك لئلا يورد من عدى قبلهم : « اطيعوا الله واطيعوا الرسول » .

حديث قوم صالح (ع)

٢١٣ — عن ابن ابراهيم - عن أبيه - عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : هذا ابن رسول الله (ص) ما أن حشر من عليه السلام كيف كان مهلك قوم صالح عليه السلام فتأمر يا محمد بن صالح أبعث ابن قومه وهو ابن ست عشرة سنة بعث معهم حتى يبعثوا عشرة من قومه لا يجيرونه إلى خير قال : وكان لم يبعثوا من قومه من دون الله عز وجل ولم يرأى ذلك منهم قال : يا قوم بعثوا إليكم وأنا ابن ست عشرة سنة وقد بعثت عشرين ومائة سنة وأنا أعرض عليكم أمر من شئتم فاسألوني حتى أسأل في بيحسبكم فيما سألتوني الباعة وإن شئتم سألت أختكم فإن أحببتي بالذي أمأها خرجت عنكم فقد شئتمكم وسألتوني ، قالوا : قد بعثت يا صالح فابعثوا اليوم فخرجوا فيه قال : فخرجوا بأصنامهم إلى طهرهم ثم قرأوا صوامعهم وشرابهم فأكلوا وشربوا بها أن فرغوا دعوه .

وقالوا : يا صالح صل - فقال لهم برهم : ما سمع هذا قالوا : فلا ، وقال : يا صالح - فقال لهم صل - فقال صلح - ماله لا تخيب ؟ قالوا ادع عمره ، قال : دعوه - كانوا باسمائها فم يبعث بها شيء ، فأقبلوا على أصنامهم فقالوا لها : مثل لا تخيبين صالحا ؟ فم تجب فقالوا : نتج عما ودعنا وآلهنا ساعة ، ثم نحوا بسطهم وشرابهم ونحو ثيابهم ونحرفوا على التراب وطرحوا التراب على رؤوسهم وقالوا لأصنامهم : لئن لم تخين صالحا اليوم لنفصحن ، قال : ثم دعوه فقالوا : يا صالح ادعها ، فدعاهم فلا تخه ، فقال لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا أرى أختكم تجيبي فاسألوني حتى ادعوا إلهي فيجيئكم

الساعة فشدت له منهم سبعون رجلاً من كبرائهم والمقصود بهم منهم . فقال
 يا صاح نحن سائلك فإن أجبتك ربك تبعنا وأحساك ويذهب جميع أهل قرية
 فقال لهم صاح عبه السلام . ملوئي ما شئت . فقالوا تصبم بنا إلى هذا الجبل
 - وكان الجبل قريباً منهم - فاطلق معهم صاح فلما انتهوا إلى الجبل قالوا يا صاح
 ادع لنا ربك يخرجنا من هذا الجبل ساعة ساعة حمراء شقراء ووراء عشرة من
 حبيبا مثل ، فقال لهم صاح : لقد سألتموني شيئاً يعظم عني ويهون عني ربي
 حل وعرق . وسأل الله تعالى صاح ذلك فاصبح الجبل صيداً كادب نظير منه
 عقولهم ما سمعوا ذلك ثم صطرب ذلك الجبل اضطرباً شديداً كالمرأة إذا أهدب
 المخاص ثم لم يصحاهم إلا رأسها قد طلع عاينهم من ذلك الصدمع فاستدنت رقبتها
 حتى اجترت ثم حرج صائر جسدها ثم اسنوت قائمة على الأرض في رأوا ذلك
 قالوا : يا صاح ما أسرع ما أحياك ربك . ادع لنا ربك يخرجنا فصيحه ،
 فسأل الله عز وجل ذلك فمرت به هذب حولها فقال لهم . يا قوم انني شيء ؟
 قالوا : لا انطلق بنا إلى قومنا يخبرهم بما رأينا ويؤمنون بك قال فرجعوا ولم
 يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم أربعة وستون رجلاً وقالوا : سحر وكذب ،
 قالوا : فاسئلو أي الجميع فقال ستة : حق وقال الجميع : كذب وسحر ،
 قال : فابصر فوا على ذلك ، ثم ارتاب من ستة واحد فكان فيمن عثرها
 قال ابن محبوب : فحدثت بهذا الحديث رجلاً من اصحابنا فقال له سعد بن
 يزيد فأخبرني أنه رأى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال : فرأيت ما رأيت
 ذلك الجبل فأثر جنبها فيه وحمل آخر يمينه وبين هذا ميل .

٢١٤ — عبي بن محمد ، عن علي بن الحسن ، عن الحسن بن عبد الرحمن
 عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت
 له : كذبت ثمود بالنسر فقالوا ابشر ما واحداً ننبهه بنا دأبني صلاب وسعر ألقني
 الذكر عليه من ييسر بل هو كذاب اشهره . قال هذا كان بما كذبوا به صالحاً وما

أهدك الله عز وجل قوماً فقط حتى سمعنا منهم قتل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله إليهم صالحاً فدعاهم إلى الله فممن يحدوا وعتوا عليه وقالوا : لن نؤمن بك حتى تخرج لنا من هذه الصحرة دقة عشاء وكنت لصخرة يعظمونها ويعبدونها واستحووا عليها في رأس كل سنة ويجمعون عليها فقالوا له : إن كنت كما نرعم ياً رسولاً فادع لنا الهك حتى نخرجك من هذه الصحرة انصاء دقة عشاء ، فأخرجها الله كما طلبوا منه .

ثم أوحى الله تبارك وتعالى إليه أن يصاح قل لهم أن الله قد جعل لهذه الدقة (من الماء) شرب يوم ولكم شرب يوم وكانت انفاقة إذا كان يوم شربها شربت الماء ذلك لئلا يجلوونها فلا يبقى صغير ولا كبير إلا شرب من لبنها يومهم ذلك وإذا كان اسفل وأصحوا عذروا أن ما نهم فشراب منه ذلك اليوم ولم تشرب انفاقة ذلك اليوم فتكثروا بذلك ماشاء الله .

ثم أوحى الله عز وجل إليهم أن يعصروا دقة : اغفروا هذه الدقة واسترحوا مني . لا أرضى أن يكون لنا شرب يوم وفد شرب يوم ، ثم قالوا : من الذي يبي فيه وجعل له جعلاً ما أحب . فحدهم رجل أحمر ، شقر ، أرق وبنو لا يعرفونه بغيره . فدار ، شق من الأشقياء مشؤوم عليهم . فجعلوا له جعلاً في وجعته ، ففعلوا له ما فعلوا به من الشدة فتركها حتى شربت الماء وأقيمت راحته ففعلوا في صريتها فصر بها بالصيف صرنة ولا تعمل شيئاً فصر بها صرنة أخرى ففعلوا وحرت في الأرض على حدها وهرب فصيدها حتى صعد في الجبل فزعى ثلاث مرات في السماء وقل قومه صباح فم يبق أحد منهم إلا شرب في صرته وفسد حده فيهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير إلا أكل منها . فم رأى ذلك صبح فم فيهم فم يبقوه مدعاً في ما صمعتهم أعصيتهم ركم فأوحى الله تبارك وتعالى إلى صالح عليه السلام أن قومك طعوا وبعوا وقلوا دقة بعث إليهم حجة عليهم وم يكن عليهم في صر . وكان ضم منها أعصم المنعة فقل

دم عثمان ثمانين مئة وهم يسمون أنه كان دماً فكيف إذا ذكروا صميمهم .
٢١٦ — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي
 ابن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال : كنا عند أبي جعفر عليه السلام
 فذكرنا ما أحدث لنا من بعد سهم صلى الله عليه وآله ، واستدلاهم أمير المؤمنين
 عليه السلام فقال رجل من القوم : أصدق الله فأين كان نبي هاشم وما كانوا
 فيه من العدد ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : ومن كان نبي من بني هاشم إنما
 كان جعفر وحمزة قصباً ونبي معه رحلان ضعفان ذليلان حديثا عهد بالإسلام :
 عباس وعقيل ، وكانا من الطلقاء أما والله أو أن حمزة وجعفر أكانا محصرتهما
 ما وصلنا إلى ما وصلنا إليه ولو كانا شاهديهما لأثلقا بهما .

٢١٧ — محمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن
 المغيرة : عن إسماعيل بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من اشتكى
 الواهية أو كان به صدغ أو عثرة أو فميج منه من ذلك الموضع وليفل :
 « اسكن مسكاً ، أي مسكاً له ما في عين ولها وهو سمع تعلم » .
٢١٨ — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد
 بن أبي نصر ، والحسن بن علي بن فضال عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه
 السلام ، قال : لم في القلب والرحمة والمعلقة في الكبد والحياة في الرية .
 وفي حديث آخر : حمزة يقتل مسكاً في القلب .

٢١٩ — عنه من أصحابه . عن سهل بن زياد عن عيسى بن جابر عن
 موسى بن بكر عن أبيه عن الحسن عليه السلام قال : فقل :
 إنه به طبعاً فقال : اطعموه الكراث ثلاثه أيام ، فاطعموه إياه . فقد
 ادم ثم رأ .

٢٢٠ — محمد بن يحيى عن غير واحد . عن محمد بن عيسى عن محمد
 ابن عمرو بن إبراهيم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام وشكوت إليه ضعف

معدني . فقال : شرب جرء ماء بارد . وعداء فوجدت منه ما أحب .

٢٢١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال : سمعت أبا الحسن لأول عليه السلام يقول : من أرتج الشاة والحام والأبرة في الماء صل تأخذ كعب حلة وكعب ثوبين يابس تعمرهم بالماء ونظفهما في قدر طليقة ثم تصق ثم تبرد ثم تشربه يوماً وتغسل به يوماً حتى تشرب منه تمام أيامك قدر قدر روي .

٢٢٢ - عدة من أصحابنا . عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن عيسى عن روح بن شعيب عن ذكره عن أبي الحسن عليه السلام قول : من يعبر عليه ماء الظهر فليضع له اللبن الحليب والعسل .

٢٢٣ الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن حمور عن همران قال قال : لو عذبته عليه السلام فيم يختلف الناس ؟ قلت : يرغمون أن الحفاة في يوم سبعة أصبح ، هل ؟ فقال في : وهل ما يارب في ذلك ؟ قلت : يرغمون أنه يوم يدم . هل ؟ فقال صدقوا فخرى أن لا يهجو في يومه أم علموا أن في يوم الثلاثاء - عنه من روي له - حتى تأت أو شاء الله

٢٢٤ - عدة من أصحابنا . عن محمد بن رعد عن محمد بن عبد الله عن رجل من الكوفيين . عن أبي سروه أبي شهاب عن شعيب بن عمرو قال : دخلت على أبي الحسن لأول عليه السلام ، وهو يحتجم يوم الأربعاء في الحسن فقلت له : يا هذا يوم يقول الناس : إن من حجب فيه أضربه برص ، فقال إنما يخاف ذلك على من حملته أمه في حيضها .

٢٢٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن . عن محمد بن سماعة عن صاحب برقة عن إسحاق بن عمار . عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الروا في من احتجم مع الروا في يوم الجمعة فأصابه شيء ولا يوم ولا يوم .

٢٢٦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
عن أبي سنان ، عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لدواء أربعة
السعوط والحجامة والمورة واحدة .

٢٢٧ يحيى بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اديبة قال :
شكا رجل من أبي عبد الله عليه السلام من أن له وأول خاصر ، فقال له : خذ في
رديت شيئا من كاشم وشمع من مسكر فادعه يوم أو يومين . قال : بن اديبة
فليت رجل من رديت ، قال : ما دعه ولا مرة واحدة حتى ذهب ،

٢٢٨ محمد بن حسن عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن حماد
عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن موسى بن عمران عليه السلام شكا
إلى ربه تعالى لدهاء والرطوبة فأمر الله تعالى له أن يأخذ ملح . ويطبخ ، واذبح
فاحميه ، ويطبخ ويأخذه . ثم قال : عذبه الله السلام ، هو الذي يسمونه
عذكم طارح

٢٢٩ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى
عن أخيه لعل عن سماعة بن حسن النصب قال : قلت لأبي عبد الله عليه
السلام إنني رجل من عرب وي رطب بصر وي طاب عربي ولست أجد داء عليه
صفدا ؟ قال : لا بأس . قلت : ما يصحح وسكوي ؟ قال : لا بأس .
قلت : وبني هذه سموم لا تموت ؟ قال : لا بأس . قلت : لا بأس ،
قلت : إن ربي مات ؟ قال : وإن مات . قلت : وبني عليه نبيد ؟ قال : ليس في
حرام شيء ، قد اشكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له عائشة ، إن
دات الحب ؟ فقال : إن كرم على الله عز وجل من أن يبدلي دات الحب ،
قال فأمر فلد بصير .

٢٣٠ - عن ابن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ، عن بوس بن يعقوب
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل شرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به ،

وربما قتله ؟ قال يقطع ويشرب .

٢٣١ - أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن فضال ، عن محمد ابن عبد الحميد ، عن الحكم بن مسكين ، عن حمزة بن النضار قال كنت عند أبي الحسن الأول عليه السلام فرأيت أأود ، فقال ما بك ؟ قلت صرسي قد انزحمت فاحتجمت فسكن فأعنته فقال لي ما تداوى الناس شيء خير من مصة دم أو مرغة عسل ، فان قلت حمت ودش ، ادرعة سهل ؟ قال لعقة عسل .

٢٣٢ عدة من أحمد بن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن مكيان ابن جعفر الجعفي قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضر من تأخذ حنطة فتمسرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضر من مأكولاً منجهرًا تقطر فيه قنبرت ونعس منه في مصة شيئاً وتعمل في جوف الضر من وينام صاحبه مستلقياً يأخذه ثلاث ليال فإن كان لضر من لا أكل فيه وكانت ربيعاً فطر في الأدن التي نبي ذلك الضر من ثلاث ليال كل ليلة فطرتين ، أو ثلاث قطرات ببراً مادد الله ، قال وسمعه يقول يوجع السم ولدم الذي يخرج من الأسنان والنضربان والحمرة التي تقع في لحم تأخذ حنطة رطبة قد اسفرت وتدخل عليها قالباً من طين ثم تثقب رأسها وتدخل سكيناً حوافها فتجث حوافها ، يرمي ثم تصب عليها خل تمر حامضاً شديداً الخموصة ثم تصبها على سائر فتعيبه غليظاً شديداً ثم يأخذ صاحبه منه كما احتس طعمه وبذلك به فيه وتضمصص محل وإن أحب أن يحول ما في الحنطة في راحة أو سقوفة وعن وكما في حله أعاد مكانه وكلما عتق كان خيراً له إن شاء الله .

٢٣٣ عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن أسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت لك الفداء إن الناس يقولون ان العجور لا يحل النظر فيها وهي تعجني

فمن كانت نصر يدي فلا حاحه في شيء نصر يدي وإن كانت لا نصر يدي فوالله إني لأشتبهها وأشتبهى لنصر يدي ، فقال ليس كما تقولون ، لا نصر يديك ، ثم قال ، إنكم تنظرون في شيء منها كثره لا يدرك وقبسه لا ينتفع به ، تحسبون على طالع القمر ، ثم قال أتدري كم بين المشتري وهررة من دقيقة ؟ قلت لا والله ، قال أفتدري كم بين الهررة وبين القمر من دقيقة ؟ قلت لا ، قال أفتدري كم بين الشمس وبين السلسلة من دقيقة ؟ قلت لا والله ما سمعته من أحد من المجمين قط ، قال أفتدري كم بين السلسلة وبين النوح المنوط من دقيقة ؟ قلت لا والله ما سمعته من محم قط ، قال : ما بين كل واحد منهما إلى صاحبه ستون أو سبعون دقيقة ، شك عبدالرحمان ، ثم قال يا عبدالرحمن هذا حساب لإد حسه راحل ووقع عليه عرف المصيبة التي وسط الأجمة وعدد ما عن يمينها ، وعدد ما عن يسارها وعدد ما حتمها وعدد ما أماءها حتى لا ينجى عليه من قصب الأجمة واحدة .

٢٣٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال أخبرنا نصر بن قرواش الخول قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخمال يكون من الحرب أعزها عن إيلي محافة أن يهديها حربها ولداية رما صمرت لما حتى تشرب الماء ، فقال أبو عبد الله عليه السلام إن أعزها أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا رسول الله إيلي صلب الشدة والعمرة والداية بالخن إيدير وما حرب فأكره شرها ما محافة أن يهدي ذلك الحرب يدي وعمي ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا أعزاني من أعدى الأول ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى . ولا طيرة ، ولا هامة ، ولا شوم ، ولا صفراء ولا رصاع بعد فصال ، ولا تعرب بعد هجرة ، ولا صمت يوماً إلى الليل ، ولا طلاق قبل نكاح ، ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك .

٢٣٥ - عبيد بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المعبر عن عمرو بن حريث

قال قال ابو عبد الله عليه السلام نصيرة على ما جعلها إن هونتها تهوت . وإن شددتها تشددت وإن لم تجعلها شيئاً لم تكن شيئاً .

٢٣٦ — عني بن ابراهيم عن ابيه عن ثوبان عن سكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) كفارة لطيرة التوكل .

٢٣٧ — عنه من أصحابنا : عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر ابن يزيد وغيره . عن بعضهم عن أبي عبد الله عليه السلام وعنه عن أبي حمزة عليه السلام في قول الله عز وجل : ألم يعلم الذين حرقوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحبهم . فقال إن هؤلاء أهل مدينة من مدن الشام وكانوا سبعين ألف بيت وكان الصاعون يقع فيهم في كل أوب . فكان إذا أحسوا به خرج من المدينة الأعشاء لقوتهم ونق فيهم القتراء لصعنتهم فكان الموت يكثر في مدین أقاموا ويقفل في الدين حرقوا فيقول الدين حرقوا لو كنا أقما لكثر فينا الموت ويقول الدين أقاموا لو كنا حرقنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رأيهم جميعاً أنه إذا وقع الصاعون فيهم وأحسوا به حرقوا كلهم من المدينة فلما أحسوا بالصاعون حرقوا جميعاً وحرقوا عن الصاعون حذر الموت قد روي في انبلاذ ما شاء الله .

ثم إنهم مروا بمدينة حرقة قد حلا أهلها عنها وأفادهم الصاعون فبرأوا بها فلما حطوا رحلهم وانظفوا بها قال لهم الله عز وجل : موتوا جميعاً ثم مروا من ساعتهم وصاروا ربيعاً يروح ، وكانوا على طريق النار فكسبهم مارة فحرقهم وجمعهم في موضع فمرهم نبي من أنبياء بني إسرائيل يقال له : حرقيل فلما رأى تلك العظام بكى واستعر وقال : يا رب لو شئت لأحييتهم الساعة كما أمتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فأوحى الله عز وجل إليه : أفتحب ذلك قال : نعم يا رب فأحيهم قال : فأوحى الله عز وجل إليه أن قل كذا وكذا ، ففعل الذي أمره

الله عز وجل أن يقول - فقال أبو عبد الله عليه السلام : وهو الاسم الأعظم -
ولما قال : حرق ذلك الكلام بطن إلى أعظام يطير بعضها إلى بعض فمادوه
أحياءاً يطر بعضهم إلى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه ،
وقال حرق الله ذلك أشهد أن الله على كل شيء قدير . قال عمر بن يزيد
فقال أبو عبد الله عليه السلام : فهم رلت هذه الآية .

٢٣٨ - عن محبوب عن حنا بن صابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال قلت له . إحدني عن قول يعقوب عليه السلام لبنيه « اذهبوا فتحسسوا
من يوسف وأخيه » أكره نعم أنه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال .
نعم ، قل قلت : كيف علم ؟ قال . إنه دعا في السحر وسأل الله عز وجل
أن يهبط عليه ملك الموت فيهبط عليه رمال وهو ملك الموت ، فقال له رمال :
ما حاجتك يا يعقوب ؟ قال . أحبرني عن أذري ح تقصصها شتمعة أو متفرقة ؟
قال : من أقصده متفرقة روحاً روحاً ، قل له : فأحدني هل رمت روح
يوسف فيما رمت ؟ قال : لا نعم يعقوب أنه حي فعند ذلك قال لولده .
« اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه » .

٢٣٩ - محمد بن حري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد
عن أحمد بن محمد بن الحسين عن حماد بن ريد شامي عن بعض صحبه عن أبي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل « وحسسوا ألا تكونون فئة » قال . حيث كان
سبي (ص) بن صوره ، فمعه وصصوا ، حيث قبض رسول الله (ص) « ثم
تاب الله عليهم » حيث قام أمير المؤمنين عليه السلام . قال : « ثم عموا وصصوا »
إلى الساعة .

٢٤٠ - عدة من أصحابنا . عن سهل بن زياد عن أبي محبوب عن أبي
وثاب عن أبي عبد الله جده عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل :
« لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم » قال :

الحذير عن لسان داود وقرودة على لسان عيسى بن مريم عليهما السلام .

٢٤١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
الضر بن -ريد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب ، عن عمران بن ميثم
عن ابي عبدالله عليه السلام قال قرأ رجل على امير المؤمنين عليه السلام « فإيهم
لا يكذبونك ولكن الصالحين بآيات الله يحجلون » فقال بلى والله بعد كذبوه أشد
التكذيب والكلها جمعة « لا يكذبونك » لا باتون باطل يكذبون به حقة .

٢٤٢ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجار عن صفوان بن
يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
الله عن رجل « ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال اوحى الي ولم يوح اليه
شيء » قال قلت في ابن ابي مريح الذي كان عثمان اسماه على مصر وهو ممن
كان رسول الله (ص) يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكذب رسول الله (ص)
فهدأ رسول الله عن رجل « ان الله عز وجل حكيم » كذب « ان الله عز وجل حكيم » فقول
له رسول الله (ص) دعها فإن الله عز وجل حكيم : كذب « ان الله عز وجل حكيم » فقول
إني لا قول من نفسي مني ما ينبغي به ما يعبر عن غارب الله تبارك وتعالى
فيه الذي أنزل .

٢٤٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير عن عمر بن دينة
عن محمد بن مسلم قال سمعنا ابا جعفر عليه « لا تقول الله عز وجل » وقولهم
حتى لا يكون الله ويكون لسان كذبه « نعم » لم يخشأ أن يقول الله تعالى بعد ،
ان رسول الله (ص) رحيم لم يحتاجه وحاجته الله هو قد جاء تأويلها لم
يقبل منهم انهم يدعون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك .

٢٤٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية
بن عمار - عن ابي عبد الله (ص) قال سمعته يقول في هذه الآية « يا ايها النبي
قل لمن في آياتكم من الامرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤنكم خيراً مما احد منكم

ويعرف لكم . قال : رلت في العباس وعقيل ويوفى ، وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله سي يوم بدر أن يقتل أحدا من بني هاشم وأبو السخري فأسروا فأرسل علياً عليه السلام فقتل . انظر من ههنا من بني هاشم قال : فرعى عليه السلام على عقيل بن أبي طالب كرم الله وجهه فحاده فقال له عقيل : يا بن أم عبي أما والله لقد رأيت مكاني قال : فرجع إلى رسول الله (ص) وقال : هذا أبو العصل في يد فلان ، وهذا عقيل في يد فلان ، وهذا يوفى بن الحارث في يد فلان فقام رسول الله (ص) حتى انتهى إلى عقيل فقال له : يا أبا يزيد قتل أبو جهل فقال : إذا لا تبارعون في شهامة فقال : يا كثرتم أنتمم القوم ولا فاركبوا أكتافهم فقال : فحيي بالعباس فقيل له : اعد نفسك واحد ابن أخيك فقال : يا محمد تتركني أسأل قرشاً في كتي فقال : اعط ما قدمت عندك أم المصون وقلت ما : إن أصابني في وجهي هد شيء فالتقيه على ولدك ونفسك ، فقال له : يا ابن أخي من أحمرتك بهذا ؟ فقال : أنا في به حزن ثيب عليه السلام من عند الله عز وجل ، فقال ومخاوه : ما علم به أحد إلا أنا وهي أشهد أنك رسول الله قال : فرجع الأسرى كنههم مشركين بالعباس وعقيل ويوفى كرم الله وجههم وفيهم رأت هذه الآية . « قل أن في أنفسكم من الأسرى من يعلم الله في قلوبكم خيراً » إلى آخر الآية .

٢٤٥ ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الحارث عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أحمد بن عليهما السلام في قول الله عز وجل : « وأحلتم سفاية الحاح وعمارته المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر » رلت في حره وعبي وحعفر والعباس وشيبة ، إلهم فحروا بالسفاية والحجابة فأرسل الله حل وعز « أجمعتم سفاية الحاح وعمارته المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر » وكان عبي وحره وحعفر صلوات الله عليهم ثيب آمنوا بالله واليوم الآخر وحاهدوا في سبيل الله لا يستون عبد الله .

٢٤٦ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم عن عمار الشامي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى : « وإذا من إلاسان صر دعا ربه ميباً إليه » قال : قلت : ترث في أبي الفضيل له كتاب رسول الله (ص) عنده ساحراً وكان يد منه الصر يعني السقم دعا ربه ميباً إليه يعني تأساً إليه من قوله في رسول الله (ص) ما يقول « ثم إذا حواه نعمة منه (يعني النعافية) نسي ما كتب يدعو إليه من قبل » يعني متى التوبة في الله عز وجل لما كان يقول في رسول الله (ص) به ساحر ولذلك قال الله عز وجل : « قل تمتع بكمركم قليلاً إنك من أصحاب النار » يعني إمرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل وحل في علي عليه السلام يحرم محاله وفضله عبد الله تبارك وتعالى قال : « أس هو قامت آباء الليل ساجداً وقد نأى بحدود الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون (ال محمد آ رسول الله) والذين لا يعلمون (ال محمد رسول الله) منه ساحر كذاب » إنما تذكر أولوا الألباب » قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام هذا تأويله يا عمر .

٢٤٧ — علي بن ابراهيم ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان قال : ثلثت عند أبي عبد الله عليه السلام « دو عدل معك » فقال « دو عدل معك » هذا مما أخطأت فيه الكتاب .

٢٤٨ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام « لا سأأوا عن شيء (لم تبدكم) إن تبدلكم تسؤكم » .

٢٤٩ — علي بن إبراهيم ، عن محمد بن محمد بن حماد البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن مسان عن محمد بن مروق قال : لا أبو عبد الله عليه السلام « ونمت كلمة ربك (الحصى) صدقاً وعدلاً ، ففقت جعلت ذلك إلماً بنظرها »

« وسمعت كعبه ربهك صدقاً وعدلاً ، فقام من فيها الحسي »

٢٥٠ — عدة من أصحاب ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن بن شيمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن عداقة بن القاسم لطل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « وقضت بني بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين » قال : قتل عبي بن أبي طالب عليه السلام وطعن الحسن عليه السلام « ولتعلن عمواً كبراً » قال : قتل الحسين عليه السلام « وإذا جاء وعد آتينا » وإذا جاء مصر دم الحسين عليه السلام « بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجسوا خلال الديار ، قوم بعثهم الله قبل خروج القائم عليه السلام فلا يدعون وراء آل محمد إلا قتله » وكان وعداً مفهولاً ، خروج القائم عليه السلام « ثم رددتكم انكره عليهم ، خروج حسين عليه السلام في مبعين من أصحابه عليهم البيض المذهب بكل بيضة وجهان المؤذون إلى لباس أن هذا الحسين قد خرج حتى لا يثبت للمؤمن فيه وفيه ليس بدحال ولا بشيطان واحجة القوم بين أظهرهم عاد سمعت المعرفة في قلوب المؤمنين أنه الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت فيكون الذي بعده ويكمه ويحطه ويحده في حفرته الحسين بن علي عليها السلام ولا يلي الوصي إلا الوصي

٢٥١ — سهل ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن حفص النخعي قال : حدثني أبو جعفر النخعي قال قال : ما سير عثمان أبا ذر إلى الريلة شيعه أمير المؤمنين وعقيل والحسن عليهم السلام وعمر بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال أمير المؤمنين عليه السلام : يا أبا ذر إنك إنما عصيت الله عز وجل فرح من عصيت له ، إن استوم خافوك علي ديارهم وخفتهم عني ديتك فأرحلوك عن السماء وامتحنوك بالسلا والله لو كانت السماوات والأرض على عبد رتقاً ثم اتقى الله عز وجل جعل له منها مخرجاً فلا يؤنسك إلا الحق ولا يوحشك إلا الباطل .

ثم تكلم عيسى فقال : يا أبا درأب تعلم أنا بحث وحس نعم الملك تحسنا وأنت قد حققت فيما صيغ الناس إلا القليل فتوالتك على الله عز وجل ولذلك أخرجك المحررون وميرك المسيرون فتوالتك على الله عز وجل فتائق الله واعلم أن استعمائك اللاء من الخرع واستنصتك العافية من الناس ، فمدح اليأس والجزع وقل : حسبي الله ونعم الوكيل ،

ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال : يا عماء إن القوم قد أتوا إليك ما قد ترى وإن الله عز وجل بالمطر الأعلى مدح عندك ذكر الدنيا بذكر هراقها وشدة ما يرد عليك لرحاء ما بعدها وأصر حتى تنق بيتك من الله عليه وآله وهو عندك راض إن شاء الله .

ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال : يا عماء إن الله تبارك وتعالى قادر أن يعبر ما ترى وهو كل يوم في شأن من القوم معوك ديبهم ومعهم ديك فما أعداك عما معوك وما أحوجهم إلى ما معهم ، فعليك بالصبر فإن الخير في الصبر والصبر من السكرم ودع الجزع فإن الجزع لا يفتيك .

ثم تكلم عمر رضي الله عنه فقال : يا أبا درأوحش الله من أوحش وأحاف من أحاف إنه والله ما مع الناس أن يقولوا الحق إلا اتركون إلى الدنيا وأحب لها ، ألا يرى الطاعة مع الجماعة والملك لمن علب عليه وإن هؤلاء القوم دعوا الناس إلى ديارهم فاحابوهم إليها وهووا لهم ديارهم محسروا الدين والآخرة وذلك هو الحمران المبين ،

ثم تكلم أبو در رضي الله عنه فقال : عبيكم السلام ورحمة الله وبركاته بأني وأبي هذه الوجوه فاني إذا رأيتمكم ذكرت رسول الله (ص) بكم وما لي بالمدينة شح لا سكن غيركم وأنه نفل على عثمان جوارى بالمدينة كما نفل على معاوية بالشام فسألي أن يسيرني إلى بلدة فطلت إليه أن يكون ذلك إلى الكوفة فرحم أنه يخاف أن أسد على أخيه الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرني إلى بلدة

لا أرى فيها أنيساً ولا اسمع بها حياً واني والله ما أريد إلا الله عز وجل صاحباً
وما لي مع الله وحشة ، حمدي الله إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وصلّى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين .

٢٥٢ — ابو عبيد الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال
واخوات جميعاً عن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن مسلمة الحريري قال : قلت
لأبي عبد الله عليه السلام بونحوون ويكذبون ما تقول : ان صحتين تكونان
يقولون من أين تعرف المحقة من المظلة إذا كانتا ؟ قال : فإذا تردون عليهم
قلت : ما رد عليهم شيئاً ، قال قولوا . يصدق بها إذا كنت من كان يؤمن
بها من قل أب الله عز وجل يقول : « أفن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن
لا يهدي إلا أن يهدي » فكيف تحكمون .

٢٥٣ — عنه ، عن محمد ، عن ابن فضال والحجّال ، عن داود بن
هرقل قال : سمع رجل من العجلبية هذا الحديث قوله : يبادي ماد إلا إن فلان
من فلان وشيعته هم المقاتلون أول النهار ويبادي آخر النهار إلا إن فلان وشيعته
هم المقاتلون ، قال : ويبادي أول النهار منادي آخر النهار فقال الرجل : فما
بدرينا أيما لصادق من الكاذب ؟ فقال : صدقه عنها من كان يؤمن بها قبل
أب بادي ، إن الله عز وجل يقول : « أفن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن
لا يهدي إلا أن يهدي » الآية .

٢٥٤ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن إسحاق
بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو
فلان فيما بينهم وإذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وحرح السمياني .

حديث الصيحة

٢٥٥ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن
 اسماعيل بن الصلاح قال : سمعت شيخاً يذكر عن سيف بن عميرة قال : كنت
 عند أبي عبد الوائيق فسمعتة يقول ابتداءاً من نفسه : يا سيف بن عميرة لا بد من
 مناد ينادي بأمر رجل من ولد أبي صالب ، قلت : بروية أحد الناس ؟ قال :
 والذي نفسي بيده لسمعت اذني منه يقول : لا بد من مناد ينادي بأمر رجل :
 يا أمير المؤمنين إن هذا الحديث ما سمعت بمثله قط ، فقال لي : يا سيف إذا
 كان ذلك فخرج أول من يجيبه أما انه أحد بني عم ، قلت : أي بني عمكم ؟
 قال : رجل من ولد فاطمة عليها السلام ، ثم قال : يا سيف لولا أني سمعت
 أبا جعفر محمد بن علي بقوله ، ثم حدثني به أهل الأرض ما قبلته منهم ولكنه
 محمد بن علي عليها السلام ،

٢٥٦ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن علي بن
 أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : كنت مع أبي جهمر عليه السلام جالساً في المسجد
 إذ أقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وأبو جعفر عبدالله بن محمد أبو الذريق فجلسوا
 ناحية من المسجد فقبل لهم ، هذا محمد بن علي جالس ، فقام إليه داود بن علي
 وسليمان بن خالد ، وقعد أبو الذريق مكانه حتى سلموا على أبي جعفر عليه السلام
 فقال لهم أبو جهمر : ما مع حاركم من أن يأتيني فعدوه عنه فقد عند ذلك
 أبو جهمر محمد بن علي عليها السلام : أما والله لا تذهب أنيالي ولا أديم حتى يملك
 ما بين قطر ، ثم ليطان الرحار عقه ثم لتدان له رقاب الرجال ثم ليملكن منكاً
 شديد أفقان له داود بن علي : وإن ملكنا قبل ملككم ؟ قال : نعم يا داود إن
 ملككم قبل منكاً وسلطانكم قبل سلطاناً . فقال له داود : أصلحك الله فهل

له من سنة ١٠٠٠ قال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوماً إلا ملككم مثليه
ولأسة إلا ملككم مثلياً ، وليتفقها نصيبان منكم كما تنفق المصيان السكرة ،
فقام داود بن عبي من عند أبي جعفر عليه السلام فرحاً يريد ان يخرج انا الدوائق
بذلك علماً نهضاً جميعاً هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلام من خلقه
يا سليمان بن خالد لا يزال لقوم في وسعة من ملكهم ما لم يصيبوا ما دماً حراماً
- واوماً يسه الى صدره - فزاد أصابوا طئت فطان الأرض خير لم من طهرها
فبومئذ لا يكون لهم في الأرض ناصر ولا في السماء عادر ، ثم انطلق سليمان بن
خالد فأحمر ابا الدوائق فحاء ابو الدوائق الى أبي جعفر عليه السلام فلم عليه ثم
أخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن خالد ، فقال له : نعم يا ابا جعفر
دولتكم قبل دولتنا وسلفناكم قبل سلفنا ، سلفناكم شديد عصر لا يسر فيه :
وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوماً إلا ملككم مثليه ولأسة إلا ملككم مثلياً
وليتفقها نصيبان منكم فصلا عن رحابكم كما باتت النصيبان السكرة أنهممت ؟ ثم
قال : لا تزالون في عموان الملك ترعون فيه ما لم تصيبوا ما دماً حراماً فدا
أصنتم ذلك ادم عصب الله عز وجل سبيكم فذهب ملككم وسلفكم وذهب
برحكم وسلطان الله عز وجل عنكم عدو من عبيده عذر - وليس بأعور من آل
أبي سديد - يكون استبصركم على يديه وبدي أصحابه ثم قطع الكلام .

٢٥٧ - عن ابن ابراهيم - عن ابيه ، عن ابن أبي عمير ، عن المنفصل
بن مزير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايوم عبد الله بن عبي
احتلف هؤلاء فيما بينهم فقال : دح داعلك لما يعجب فساد امرهم من حيث
بدا صلاحهم .

٢٥٨ - عنه من صحاح ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد بن
أبي نصر ، عن ثعبة بن ميمون - عن بدر بن الحليل الأدي قال : كنت
جالساً عند أبي جعفر عليه السلام فقلت : يارسد تكون في قيام القائم عليه السلام

لم تكونا منذ هبط آدم إلى الأرض : تنكشف الشمس في نصف من شهر رمضان
ولقمر في آخره فقال ، رجل - يا ابن رسول الله تنكشف الشمس في آخر الشهر
والقمر في النصف ؟! فقال أبو جعفر عليه السلام : اني اعلم ما تقول وكهما
آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام ،

٢٥٩ — عن ابن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عمرو
ابن ابي المقدام قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : خرجت انا واني
حتى إذا كنا بين القبر والمبر إذا هو باناس من الشيعة فلم عابهم ثم قال : اني
والله لاحب رياحكم وارواحكم فأعيوني على ذلك بورع واحتماد واعلموا ان
ولايتنا لا تنال إلا بالورع والاحتماد ، ومن انتم منكم بعد فليعمل بعمله ، انتم
شيعه الله وانتم اصار الله وانتم السائقون الأولون والسائقون الآخرون والسائقون
في الدنيا والسائقون في الآخرة إلى الجنة ، قد صمما لكم الجنة بضمان الله عز
وجل وصمان رسول الله (ص) والله ما عني درجة احدى اكثر ارواحاً منكم
مضاعفوا في فضائل الدرجات ، انتم الطيبون وساءكم الغيبات كل مؤمنة حوراء
عباءة . وكل مؤمن صديق ولقد قال امر المؤمنين عليه السلام : بقدر
يا قدر اشتر وشتر واشتر فوالله هذه رسل الله صلى الله عليه وآله وهو على
امته ساخط إلا الشيعة .

ألا وإن لكل شيء عراً وعراً الإسلام الشيعة .

ألا وإن لكل شيء دعامة ودعامة الإسلام الشيعة .

ألا وإن لكل شيء ذروة وذروة الإسلام الشيعة .

ألا وإن لكل شيء شرف وشرف الإسلام الشيعة .

ألا وإن لكل شيء سيداً وسيد المحالين محالين الشيعة .

ألا وإن لكل شيء اماماً وامام الأرض أرض تسكنها الشيعة ، والله لولا
ما في الأرض منكم ما رأيت بعين عشيئاً بدأ والله لولا ما في الأرض منكم ما اعم

الله على اهل خلافكم ولا اصابوا بطيبات ما لحم في الدنيا ولا دم في الآخرة من نصيب ، كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية « عاملة ناصبة » .
تصلي ناراً حامية « فكل ناصب مجتهد فعليه هباء ، شيعةنا يطقون بنور الله عز وجل ومن يحالفهم يطقون بنفقت . والله ما من عبد من شيعةنا ينام الا اصبحت الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قد أتى عليها أحلها جعلها في كنوز رحمة وفي رباص حسنة وفي ظل عرشه وإن كان أحداً متأخراً بعث بها مع أمته من الملائكة ليردوها الى الحسد الذي نخرحت منه لتكن فيه ، والله ان حاجكم وعماركم الخاصة الله عز وجل وإن فراقكم لأهل النعي وان اعيبكم كالأهل الفسادة وإنكم كلكم لأهل دعوته وأهل إحاشته .

٢٦٠ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن بن شاذان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي عبد الله عليه السلام منه ورواه فيه الأول لكل شيء جوهرأ وجوهر ولد آدم محمد (من) وعن ابي عبدنا ، حمداً شيعةنا ما قرئهم من عرش الله عز وجل واحسن صبح الله اليهم يوم القيامة والله لولا ان يتعاملتم الناس ذلك أو يدحهم رهو لسانت عليهم لملائكة فلا والله ما من عبد من شيعةنا يذو القرآن في صلاته قائماً إلا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلاته حائساً إلا وله بكل حرف مائة حسنة ولا في غير صلاة إلا وله بكل حرف عشر حسنة ومن بصامت من شيعةنا لأخر من قرأ القرآن من حائده الله والله على فرشتكم يوم لكم أجر المحدثين ، ومن قرأ في صلاتكم لكم أجر الصابرين في سبيله ، الله والله نفس قال الله عز وجل : « ونرعى في صدورهم من عن احوالاً على سرر متدليين » ، نعم شيعةنا اصحاب الأربعة الأعين : عيان في الرأس وعيان في النصف ألا والحلائق كلهم كذلك ، ألا إن الله عز وجل فتح ابصاركم واعى ابصارهم .

٢٦١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبي بن
الحكم ، عن منصور بن بون ، عن عتبة بن مصعب قال : سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول : اشكوا إلى الله عز وجل وحدي وتغفلوا بين أهل المدينة حتى
تقدموا وأراكم وأنس لكم هبت هذه الصاعية أدنى لي فأخذ قصراً في الطائف
فسكرته واسكنتمكم معي وأصر له أن لا يحيى من ناحيتنا مكروه بدأ .

٢٦٢ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الوليد ،
عن بون بن يعقوب قال : أشد الكآبة أبو عبد الله عليه السلام شعراً فقد :
أخلص الله لي هواي فما أغرق برعاً ولا تطيش سهاى
فقال أبو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا فما أغرق برعاً ولكن قل
فقد أغرق نزعاً ولا تطيش سهاى :

٢٦٣ - سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسين ، عن أبي دود المسترق
عن سفيان بن مصعب العدي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال :
قولوا لام فروة يحيى فسمع ما سمع بعدها ، قال فحدثت ففقدت حلفت
السر ثم قال : انشدنا قال فقلت :

« غرو جودي بدمعك المسكوب »

قال : فصاحت وحمى النساء فقال أبو عبد الله عليه السلام : أياك الباب
فاجتمع أهل المدينة على الباب قال : فبعث إليهم أبو عبد الله عليه السلام صبي لنا
غشي عليه فصبحن النساء .

٢٦٤ - سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن إبان
ابن عثمان ، عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما حصر رسول الله
صلى الله عليه وآله الخندق مروا بكدية مساوي رسول الله (ص) الممول من يد
أمير المؤمنين عليه السلام أو يد مولى رضى الله عنه فصرب بها صبرة فتمزقت
بثلاث فرق ، فقال رسول الله (ص) : لقد فتح علي في صرني هذه كنور

كسرى وقبصر ، فعاد أحدهما لصاحبه : بعدنا بكور كسرى وقبصر وما يقدر
أحدنا أن يخرج يتخلى .

٢٦٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أنس بن يحيى
الواسطي ، عن بعض أصحابنا ، عن أنس بن عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك
وتعالى رجاً يقال لها : الأريب لو أرسل منها مقدار منحر ثور لأثارت ما بين
السماء والأرض وهي الجنوب .

٢٦٦ - علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السدي ، عن جعفر بن بشير ،
عن رزيق أبي العباس ، عن أنس بن عبد الله عليه السلام قال : أتى قوم رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله إن بلادنا قد فحطت وتوالت السنون
عليها فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا مأمراً رسول الله (ص) بالمهبر
فأخرج واجتمع الناس فسمع رسول الله (ص) ودعاً وأمر الناس أن يؤمنوا فلم
يلت أهلك جبرئيل فقال : يا محمد احبر الناس أن ربك قد وعدهم أن يبعثوا
يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فمزل الناس يسألون ذلك اليوم وتلك الساعة
حتى إذا كانت تلك الساعة أخرج الله عز وجل رجلاً وأثارت سحابة وجلت السماء
وأرحت عربها فجاء وشك لسر أعيانهم إلى أنبي (ص) فقالوا : يا رسول الله
ادع الله لنا أن يكسب السماء عنا وأما كذا أن نعرف فاجتمع الناس ودعوا النبي
صلى الله عليه وآله وأمر الناس أن يؤمنوا عن دعائه فقال له رجل من الناس :
يا رسول الله اسمعنا فإن كل ما نقول ليس نسمع فقال : قولوا : اللهم حوينا
ولا عيب انهم صبا في بطون لأودية وفي سائر الشجر وحيث برعى أهل الور ،
اللهم اجعلها راحة ولا تجعلها عذاباً .

٢٦٧ - جعفر بن بشير ، عن رزيق ، عن أنس بن عبد الله عليه السلام
قال : ما أرقفت قط في ضمة بين ولا ضوء هار إلا وهي ماطرة .

٢٦٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن

سعيد ، عن ابن العروى رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ومثل عن السحاب أين يكون ؟ قال . يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر يأوي إليه فإذا أراد الله عز وجل أن يرسله أرسل ريحاً فأتاه به ملائكة يضربوه بالمحاريق ، وهو البرق فارتفع ثم قرأ هذه الآية : « الله أسي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقاه إلى المدينة - الآية - » والملك اسمه الرعد .

٢٦٩ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن مثنى الخطاط ، ومحمد بن مسلم قالا قال أبو عبد الله عليه السلام : من صدق لسانه ركى عمله ، من حدث به راد الله عز وجل في ررقه ومن حسن به بأهله زاد الله في عمره .

٢٧٠ — الحسين بن محمد الأشعري ، عن معمر بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن الحسن بن محمد الهاشمي قال . حدثني أبي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال . حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام قال قال رسول الله (ص) يقول الله تبارك وتعالى لابن آدم : إن نارك بصرك إن بعض ما حرمت عليك فقد أعتنتك عليه بطبقين فاطق ولا تطر وإن نارك سمعك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعتنتك عليه بطبقين فاطق ولا تكلم وإن نارك فرجك إن بعض ما حرمت عليك فقد أعتنتك عليه بطبقين فاطق ولا تأني حراماً .

٢٧١ — عبيد بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عن مولى لني هاشم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث من كن فيه فلا يرج يخرجه من لم يستمع من العيب ويبحث الله بالغيب ويرعو عند الشيب .

٢٧٢ — أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الخصال قال : قلت لحسين بن ذريح قال رسول الله (ص) : إذا أتاكم شريف قوم فآكروموه ، قال : نعم ، قلت له : وما الشريف ؟ قال : قد سألت

أن عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال : الشريف من كان له مان قال : قلت فما الحبيب ؟ قال : الذي يفعل الأفعال الحسنة عماله وغير ماله قلت : فما الكرم ؟ قال : التقوى .

٢٧٣ — عبي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) . ما أشد حرّ نساء وابعد فراق الموت وأشد من ذلك كنه فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئاً .

حديث يأجوج ومأجوج

٢٧٤ — الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن العباس بن العلاء ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الخلق فقال : خلق الله آدماء ومائتين في البر وأدماء ومائتين في البحر وأجناس بني آدم سبعون جنساً وادم وند آدم ما حلا يأجوج ومأجوج .

٢٧٥ — الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن مثنى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . (إن) الناس طبقات ثلاث : طبقة هم ما ونحس منهم ، وطبقة يبرئون بها ، وطبقة يأكل بعضهم بعضاً (بنا) .

٢٧٦ — عنه ، عن المعلى ، عن الوشاء ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن عمار بن مروان ، عن الفضل بن يسار قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إذا رأيت الفاقة والحاجة قد كثرت وأكبر الدس بعضهم بعضاً عند ذلك فانتظر أمر الله عز وجل قلت : جعلت يدك هذه الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما إنكار الناس بعضهم بعضاً ؟ قال : يأتي الرجل منكم أخاه فيسأله الحاجة فينظر إليه

بصر الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه به غير الانسان الذي كان يكلمه به .

٢٧٧ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن عبيد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه عن جده قال : قال امير المؤمنين عليه السلام وكل لردق بالحرق ووكل الحرمان بالعقل ووكل السلام بالصبر .

٢٧٨ — عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عبد الحميد العطار ، عن يونس بن يعقوب ، عن عمر أحي عندهم قال : دفع إلي إنسان ستمائة درهم أو ستمائة درهم لأبي عبد الله عليه السلام فكانت في حوالي فلما انتهيت إلى الحميرة شق جولي وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها فقال : أنت الذي شقت راملتك وذهب بمناعلك ؟ فقلت نعم فقال : إذا قدما المدينة فأنا حتى أعوصك قال فلما انتهيت إلى المدينة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر شقت راملتك وذهب بمناعلك ؟ فقلت نعم ، فقال ما أعطاك الله خير مما أخذ منك ، إن رسول الله (ص) صارت مائة فقال لئس فيها بخيرا عن سماء ولا يخبرنا عن مائة فهبت عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد ما فعلت في وادي كذا وكذا ما عوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فمعه المرفعة فحمد الله وأثنى عليه وقال يا أيها الناس أكثرتم عني في ما بقي ألا وما أعطاني الله خير مما أخذ عني ، ألا وإن ما بقي في وادي كذا وكذا ما عوف خطامها بشجرة كذا وكذا ، فانتدروا الناس فوجدوها كما قال رسول الله (ص) قال ثم قال أنت عامل المدينة فتشجروا ما وعدك فأما هو شيء دعاك الله إليه لم تطلبه منه .

٢٧٩ — سهل ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن يونس ، عن شعيب العرقوقي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام شيء مروي عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقول ثلاث يختصها الناس وأما أحبها أحب الموت وأحب لفقر وأحب البلاء ؟ فقال إن هذا ليس على ما يروون إنما عني الموت في طاعة الله أحب إلي

من الحياة في معصية الله وسلا في ساعة الله أحب الي من الصحة في معصية الله والعقر في ساعة الله أحب الي من العبي في معصية الله .

٢٨٠ - سهل بن زياد ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن يونس ، عن علي بن عيسى التمار ، عن عمه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : هبط حنبل عليه السلام على رسول الله (ص) ورسول الله (ص) كني حنبل فقال : يا رسول الله ما لي أراك كني حنبل ؟ فقال : إني رأيت الليلة رؤيا قال : وما الذي رأيت ؟ قال رأيت نبي امية يصعدون الدابر ويتزلون منها قال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد حنبل عليه السلام الى السماء ثم أهبطه الله جل ذكره نبي من قرآن يعر به بها قوله : « أفرايت إن متعاهم سبعين » ثم جاءهم ما كانوا يوعدون . ما أعنى عنهم ما كانوا يمتنون . وأرسل الله جل ذكره : « يا أنزلناه في ليلة القدر » وما أدراك ما ليلة القدر . ليلة القدر حبر من ألف شهر . نلقوم فجع الله عز وجل ليلة القدر لرسوله خيرا من ألف شهر .

٢٨١ - عن محمد بن عبد الحميد ، عن يونس ، عن عبد الأعلى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل « فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم » قال فتنة في دينه أو حراقة لا يأجره الله عليها .

٢٨٢ - سهل بن زياد ، عن محمد ، عن يونس ، عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن شيعتك قد تبعصوا وشأ بعضهم بعضا فلو نظرت جمعت هناك في أمرهم فقال لقد هممت أن أكتب كتابا لا يخفف علي مهم يشد . قال فقلت ما لك قد أوحى أن ذلك ما ليوم . قال ثم قال في هذا ومروان وابن فر قال فصبت أمة قد معني ذلك ، قال فقلت من عبده فدخلت على إسحاق فقلت يا أبا محمد في ذكرت لأبيك حنبل شيعته ونساءهم فقال لقد

همم أن أكتب كتاباً لا يختلف علي منهم ، إن ، قل فقال ما قل مروان وإن
 در ، قلب لي قل يا عبد الأعلى إن لكم علي حقاً كحقنا عليكم ، والله ما أتم
 إليا بحقوقنا أخرج منا إليكم ، ثم قال سأنظر ثم قل يا عبد الأعلى ما علي قوم إذا
 كان أمرهم أمراً واحداً متوجهين إلى رجل واحد بأحدون عنه ألا يختاروا عليه
 ويسدوا أمرهم الله . يا عبد الأعلى إنه ليس ينبغي للأئمة من وقد سبقه أخوه إلى
 درجة من درجات الجنة أن يجلدوه عن مكانه الذي هو به ولا يسمى هذا الآخر
 الذي لم يباع أن يدفع في صدر الذي لم يلحق به ولكن يستلحق اليه ويستعمر الله .

٢٨٣ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب
 عن حماد بن صالح ، عن أبي حنيفة الكاظمي عن أبي جعفر عليه السلام قال
 « ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً مسلماً لرجل هل يستويان
 مثلاً » قل أما الذي فيه شركاء متشاكسون مثلاً الأول يجمع المتفرقون ولايته
 وهم في ذلك إمام مصصهم مصصاً ويرا مصصهم من بعض فأرجل سلم رجل فانه
 الأول حراً وشيعته ثم قال لا يورد فرقو من بعد موسى عليه السلام على إحدى
 وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وعرفت الصاري بعد
 عيسى عليه السلام على اثنين وسبعين فرقة ، فرقة منها في الجنة وإحدى وسبعون
 في النار وتفرقت هذه الأمة بعد نبيها (ص) على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان
 وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلاث وسبعين فرقة ثلاث عشرة فرقة
 تنتحل ولايتهم ومودتهم اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة
 من سائر الناس في النار .

٢٨٤ — وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله
 ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم يزل دولته باطل حاويله ودولته
 الحق قصيرة .

٢٨٥ — وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن يعقوب

السراج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام متى فرح شيعتكم ؟ قال فقد إذا احتلف ولد الناس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وحلعت العرب أعقابهم ورفع كل ذي صبيصة صبيصته وفهر الشام وأقبل اليمني وتحرك الحمي وحرح صاحب هذا الأمر من المدينة إلى مكة تراث رسول الله (ص) .

فقلت ما تراث رسول الله (ص) ؟ قال : سيف رسول الله ودرعه وعمامته وردة وقصبيه ورايته ولأمته ومرجه حتى يبول مكة فيحرج السيف من عنقه ويلبس الدرع ويدشر الراية والردة والعمامة ويقاول الضعيف بيده ويستأذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض مولاه فيأتي الخبي فيجبره الخبر مستدر الحسيني أو الخروح ، فينب عليه أهل مكة فيقتلونه ويبعثون رأسه إلى الشام فيظهر عند ذلك صاحب هذا الأمر فيبايعه الناس ويتبعونه .

ويبعث الشامي عند ذلك جيشاً إلى المدينة فيهلكهم الله عز وجل دونهما ويهرب يومئذ من كان بمدينة من ولد علي عليه السلام إلى مكة فيلحقون بصاحب هذا الأمر .

ويقبل صاحب هذا الأمر نحو العراق ويبعث جيشاً إلى المدينة فيأمن أهلها ويرجعون إليها .

٢٨٦ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عتيبة . عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال حرج أينا أبو عبد الله عليه السلام وهو معصب فقل . إني خرجت آمناً في حاجة فمرص في بعض سودان مدينة فتهتف لي بيك يا جعفر بن محمد ليث . فرجعت عودي على ندي أو منري حائفاً دعراً ثم قال حتى سجدت في مسجدك لربي وعذب به وجهي ودللت له نفسي ورثت إليه مما تهتف لي ولو أن عيسى بن مريم عدا ما هل الله فيه إذا لصم صمماً لا يسمع بعده أبداً وعمي عمي لا يبصر بعده

أبداً وحرس حرساً لا ينكمح بعده أبداً ، ثم دار من الله أنا حصاب
وقته بالحديد .

٢٨٧ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن جهيم بن
أبي جهيمة . عن بعض موالي أبي الحسن عليه السلام قال : كان عبد أبي الحسن
موسى عليه السلام رجل من قريش فجعل يدكر قريشاً والعرب فقال له
أبو الحسن عليه السلام عسدد ديك . دغ هذا ، الناس ثلاثة : عربي ومولى
وعلج فجن العرب وشبهتنا المولي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو
علج فقال القرشي : تقول هذا يا أبا الحسن فأبى أجدد قريش وعرب ؟
فقال أبو الحسن عليه السلام . هو ما قلت لك .

٢٨٨ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الأحول ،
عن سلام بن المستنير قال . سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث إذا قدم للنائم
عرض الأمان على كل رصيف فأن دخل فيه بحقيقة وإلا صرب عنقه أو يؤذي
الحرية كما يؤذيها اليوم أهل الأمة وبشد على وسعه أضياف ويخرجهم من
الأصهار إلى السواد .

٢٨٩ - الحسن بن محمد الأشعري ، عن علي بن محمد بن سعيد ،
عن محمد بن مسلم بن أبي سلمة ، عن محمد بن سعيد بن عروان ، عن محمد
ابن بيان ، عن أبي مريم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال . قال أبي يوماً وعنده
أصحابه : من منكم يطيب نفسه أب بأحد حمة في كفه فمسكها حتى تطفأ ؟
قال : فكأخ الناس كلهم ويكنوا ، ففقت وقلت : يا أبا عبد الله ان فعل ؟
فقال : ليس إنك عشت يوماً مت مي وإن مت ، بل إنهم أردت قال .
وكررها ثلاثاً ، ثم قال : . أكثر الوصف وهو يفعل إن هل الفعل فيل
إن أهل الفعل فيل ، ألا وإن يعرف هل الفعل ووصف بها وما كان هذا ما
تعمياً عليكم بل ليسوا أحبركم ويكتب آثاركم فمن : والله لكأن ، مادت بهم

الأرض حياءاً ما كان حتى في لأصبر من الرجل منهم يرفض عرفاً ما يرفع عيبه من الأرض وما رأى ذلك منهم قال . رحمتكم الله لما اردت إلا حيراً إن الحجة درجت مدرجة هل تفعل لا تدركها حد من اهل القول ودرجة اهل القول لا تدركها غيرهم فان : فوشه نكأنا شطوا من عمان .

٢٩٠ — وهذا الإسناد ، عن محمد بن سليمان ، عن ابراهيم بن عبد الله الصوفي قال حدثني موسى بن بكر التوماني قال : قال لي ابو الحسن عليه السلام لو مريت شيعي لم احدهم إلا واصفة ووا متحهم لما وجدتهم إلا مرتدين ولو تمحصهم ما احص من الألف واحد ولو عرفلتهم عربة لم يسق منهم إلا ما كان فيهم طالما انكروا سبي الأثرث ، فندوا . نحن شيعه علي إثما شيعه علي من صدق قوله وفعله .

٢٩١ — حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الكندي ، عن احمد بن الحسن الميثقي عن ابي عبد الله عن عبد الله بن مولى آل سلام قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول . يؤق بالمرأه احده يوم لقيامة التي قد اوسيت في جسمها فتوب . يا رب حسنت حسني حتى لقيت ما نصبت فيجاء بمرجم عليها السلام فيصاح انت احسن او هذه ؟ قد حسنها ولم تفتن ونجاء بالرجل الحسن بن علي قد اوسيت في جسمه فيقول . يا رب حسنت حسني حتى لقيت من الله ما لقيت فيجاء بيوسف بن عبد السلام فيصاح . انت احسن او هذا ؟ قد حسنها ولم يفتن ويجاء بصاحب رلاء بن علي قد اصابته بقتله في بلالته فيقول يا رب شددت علي البلاء حتى امتدت فيؤق بأبيوب عليه السلام فيقال : ابليتك اشد او بليه هذ . فقد ابتلي ولم تفتن .

٢٩٢ — وهذا الإسناد ، عن امان بن عثمان ، عن اسماعيل البصري قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شتم وتنتزؤون من شتم وتقولون من شتم ؟ قلت نعم : قال

وهل العيش إلا مكنأ .

٢٩٣ - محمد بن زياد ، عن الحسن بن محمد ، عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله عبداً حبيباً إلى الناس ولم يعصها إليهم ، أما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به أعر وما استطاع أحد أن يتعار عليهم بشيء . ولكن أحدهم يسمع لكلمة فيحفظ إليها عشرأ ٢٩٤ - وهيب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن قول الله عز وجل : « والذين يؤتون ما آتوا وقد بهم وجة » قال : هي شعاعهم وروحهم يحاويون أن ترد عليهم أعمالهم لأن لم يطيعوا الله عز ذكره وروحون أب يقبل منهم .

٢٩٥ - وهيب بن حفص ، عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من عبد يدعو إلى صلاة إلا وجد من يتابعه .

٢٩٦ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن الصامت عن رجل من أهل بلخ قال : كنت مع الرضا عليه السلام في سفره إلى حراسان فلدع يوماً بمائة له فجمع عليها مواله من الدواب وغيرهم فقات . جعلت فداك أو عزلت هؤلاء مائة ؟ فقال : مه إن لرب تبارك وتعالى واحد وإلام واحدة والأب واحد والخراء بالأعمال .

٢٩٧ - محمد بن يحيى : عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : طباخ اللحم على أربعة ففها الهواء الذي لا تحيي النفس إلا به وبسببه ويخرج ما في اللحم من داء وعمونة ، والأرص التي قد تولد اليمس والحرارة ، والطعام ومنه يتولد الدم ألا ترى أنه يصير إلى المعدة فيعندبه حتى يبين ثم يصمو فتأخذ الطبيعة صموه دماً ثم يسحدر الثفل والماء وهو يولد البلغم .

٢٩٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن يزيد النوفلي

عن الحسين بن أعين ، أحرم بن أعين ، عن : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول لرحل للرحل : حزنك لله حمرأ ، ما يعني به ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن خيراً سر في الجنة مخرج من الكوثر والكوثر مخرج من ساق العرش ، عليه مدرك الأوصياء وشيعتهم على حافي ذلك لهر جوارى دانت ، كنما فلتت واحدة نبتت أخرى سمي بذلك النهر وذلك قوته تعالى . وفيه خيرات حسان ، فإذا قال الرجل لصاحبه : حزنك الله حمرأ فاعلم يعني بذلك أنك المار ، التي قد أعدها عز وجل لصفتونه وخيرته من خلقه ،

٢٩٩ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن في الجنة نهرأ حاتم حور نابتات وإذا المر المؤمن ناحداً فأعنيها فأبنت لله عز وجل مكانها =

حديث القباب

٣٠٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن عبد الله بن مثنان ، عن أبي حمزة قال لي أبو جعفر عليه السلام : أيتها وأنا عنده ولظرف إلى السماء فقل : يا أبا حمزة هذه قبة آية آدم عليه السلام وإن الله عز وجل سواها تسعة وثلاثين قبة فيها خلق ما حصوا الله طرفه عين .

٣٠١ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن غلام أبي صالح قال : دخل رجل على أبي عبد الله عليه السلام فقال له : جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام ؟ قل : نعم والله قباب كثيرة ، ألا إن خلف مغربكم تسعة وثلاثون مغرباً أرضاً ببصاء مملوءة خلقاً يستصحبون بنوره

لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ما يدرون . حتى ادم أم لم تعلم . يروون من فلان وفلان .

٣٠٢ علي بن محمد ، عن صاحب بن أبي حمزة ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن حنبل ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
« حصص بعله ورفع ثوبه وحسن سمعته فقد رى من السكير . »

٣٠٣ — عنه . عن صاحب ، عن محمد بن أورمة ، عن ابن سنان ، عن المنصور بن عمر قال : كنت أنا وانفسم شريكين ويحجم بن حطيم وصالح بن سهل بالندبة فتطربا في الربوبية ، قال : ففان بعضا لبعض : ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس من نفس قوموا بنا إليه ، قال : ففما هو الله ما يلعبا الباب إلا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قم كل شعرة من رأسه منه وهو يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا جم لا لا من عباد مكرمون لا لا يقولون بالقول وهم بأمره يعملون ،

٣٠٤ — عنه . عن صاحب ، عن علي بن الحكم ، عن ابن بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن لا يلبس عوفاً يقال له : تبرج . إذا جاء الليل ملأ ما بين الخدين

٣٠٥ . عنه . عن صاحب ، عن الوشاء ، عن كرام ، عن عبد الله بن طحمة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الورع فقال : رحس وهو مسح كله فإذا قتلته فاعتسل فقال : إن أبي كان قاعداً في الحجر ومعه رحس يمدته فإذا بورع يولول . لسانه فقال أي رحس : أتدري ما يقول هذا الورع ؟ قال : لا أعلم لي مما يقول ، قال : فانه يقول : والله لئن ذكرت عثمان بشيعة لاشتمس عبداً حتى يقوم من ههما ، قال وقال : اني لبس عمويت من بني امية ميت إلا مسح وزعاً ، قال وقال : إن عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسح ورعاً فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عبده ولده فلما أن فقدوه عصم ذلك

عليهم هم يذروا كيف يصنعون ثم حتمع أمرهم على أن يأخذوا جدياً فيصنعوه
كهيئته الرحل قبل : ففعلوا ذلك وأنسوا لخدع درع حديد ثم لقوه في الأكامان
فلم يطلع عليه أحد من الناس إلا أنا وولده ،

٣٠٦ - عنه . عن صباح ، عن محمد بن عبدالله بن مهران ، عن
عبد الملك بن بشر ، عن عثيم بن سفيان ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله
عليه السلام قال : إذا نمتي أحدهم القنم فليتمته في عافية فإن الله بعث محمداً (ص)
رحمة وسعت القنم نعمة .

٣٠٧ - عنه . عن صباح ، عن محمد بن عبدالله ، عن عبد الملك بن
بشير ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال كان الحسن عليه السلام أشبه الناس
بموسى بن عمران ما بين رأسه إلى سترته وإن الحسين عليه السلام أشبه الناس بموسى
بن عمران ما بين سترته إلى قدمه .

٣٠٨ - علي بن ابراهيم . عن مه . عن الحسن بن محبوب ، عن
مقابل بن سليمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام كم كان طول آدم عليه السلام
حين هبط به إلى الأرض وكم كان طول حواء ؟ قال وحدا في كتاب علي بن
أبي طالب عليه السلام . الله عز وجل لما أهب آدم وروجه حواء عليها السلام
إلى الأرض كانت رحلاه شعبة الصفا . رأسه دون أفق السماء وإنه شكى إلى الله
ما يصيبه من حر الشمس فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل عليه السلام أن آدم قد
شكا ما يصيبه من حر الشمس فعمره عمرة وصر صوته سبعين ذراعاً يذراعه
و عمر حواء عمره فيصير ذراعاً خمسة وثلاثين ذراعاً يذراعه .

٣٠٩ - عنه . عن أبيه . عن بن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن
عمر بن الأحمدة عن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب دوسى في
الجاهلية ثم بعد به كذب صاحب دوسى في الجاهلية إلا بعد ما توبته انعبد في
الإسلام واعتق ، قال فبما سبب من آياته يعبد في الإسلام ثم هو بعد من

القمية اني كان بوه سي فيها ان كان (اوه) معروفا فيهم ويرثهم ويرثونه .
 ٣١٠ - ابن محبوب ، عن ابي ايوب ، عن عبد المؤمن الأنصاري ،
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله بارك وتعالى سطى المؤمن ثلاث حصال
 العري الدنيا والآخرة ، والفتح في الدنيا والآخرة . والمهاة في صدور الظالمين .

٣١١ - ابن محبوب ، عن عبد الله بن مسعود . سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ثلاث من فخر المؤمن وريته في الدنيا والآخرة : الصلاة في
 آخر الليل وأسه نما في ايدي الناس وولايته الإمام من آل محمد (ص) قال وثلاثة
 هم شرار الخلق انثل هم خيار الخلق : امر سيان احدهم قاتل رسول الله (ص)
 وعاداه . ومعوية قاتل علياً عليه السلام وعاداه ، ويريد من معاوية لعنه الله قاتل
 الحسين بن علي عليها السلام وعاداه حتى قتله .

٣١٢ - ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن
 علي بن الحسين عليه السلام قال لا حسب اقربني ولا اعرني إلا توسع ولا كرم
 إلا تقوى ولا عمل إلا سلامة ولا عيادة إلا لاله . ألا وإن اغض الناس الى الله
 من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي بأعماله .

٣١٣ - ابن محبوب ، عن ابي ايوب . عن يزيد بن معاوية قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث
 ابن راحل من عرش والده فقال له يزيد أنصر لي انت عبد لي ، ان شئت نعتك وان
 شئت سر فبعث ، فقال له الرجل : والله يا يزيد ما انت بأكرم مني في قريش
 حساً ولا كرم بوش أفضل مني في اهل المدينة ولا في الاسلام وما انت بأفضل مني في
 الدين ولا بغير مني فكيف قريش بما سألت ؟ فقال له يزيد : لم نفر لي والله
 قدمت ، فقال له راحل ليس ليابي بأعظم من قتل الحسين بن علي سبيها الاسلام
 ابن رسول الله (ص) فأمر به فقتل .

(حديث علي بن الحسين عليها السلام مع يزيد لعنه الله)

ثم أرسل إلى علي بن الحسين عليها السلام فقال له : مثل مقاته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليها السلام : أرأيت إن لم أقرنك أليس تقتني كما قتلت الرجل بالأمس ؟ فقال له يزيد لعنه الله : بلى فقال له علي بن الحسين عليها السلام : قد أقررت لك بما سألت أنا عند مكرك وإن شئت فامسك وإن شئت فمع ، فقال له يزيد لعنه الله : أولى لك حققت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك .

٣١٤ — الحسين بن محمد الأشعري ، عن علي بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن سالم بن أبي سلمة ، عن محمد بن سعيد بن عروان قال : حدثني عبد الله بن المعيرة قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : إن لي جارين أحدهما ناصب والآخر ريدي ولابد من معشرتهما في عاشر فقال : هما سيان ، من كذب بآية من كتاب الله فقد كذب بإسلام ورء منهره وهو المكذب جميع القرآن ولأنبياء والمرسلين ، قال ثم قال : إن هذا ناصب بك وهذا ريدي ناصب لما ،

٣١٥ — محمد بن سعيد قال : حدثني المقام بن عروة عن عبد بن زرارة ، عن أبيه ، عن أبي حمزة عليه السلام قال : من قعدني مجلس يسب فيه إمام من الأئمة بقدر على الانتصاف ولم يفعل ألسنه الله عز وجل يدل في الدنيا وعنده في الآخرة وسله صاخب ما من به عليه من معرفتها .

٣١٦ — أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال عن إبراهيم بن أبي شبل ، عن أبي شبل قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام ابداً آمة أحببتموها وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذب الناس ووصتمونا وحفوا الناس فجعل الله محياكم ومحيا ومماتكم مماتاً والله ما بين مرحل وبين أن يقر الله عينه إلا أن تلعب بفسه هذا المكان - وأوماً بيده إلى حلقه - قد الحلدة ، ثم أعاد ذلك فوالله ما رصي حتى حلف لي فقال : والله الذي لا إله إلا هو لحدثني

أبي محمد بن علي عليها السلام بذلك يا أماشيل أما ترصون أن ترصوا ولا ترصوا ، ولا يقبل منهم ، أما ترصون أن تحموا ويحموا فيقبل الله حل ذكره منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل الصلاة إلا منكم ولا الزكاة إلا منكم ولا الحج إلا منكم فانتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة وأدوا الأمانة فإذا تغير الناس معتد ذلك ذهب كل قوم هوهم ودهنهم بالحق ما اطعمونا أليس الفضة والامراء وأصحاب المائيل منهم ؟ قلت : بلى ، قال عليه السلام : فانتقوا الله عز وجل فانكم لا تطيقون اناس كلهم إن الناس أحدوا مهملها وهما وإنكم أحدتم حيث أحد الله عز وجل ، إن الله عز وجل اختار من عباده محمداً (ص) فاحترموا خيرة الله ، فانتقوا الله وأدوا الامانات إلى الأسود والأبيض وإن كان حرورباً وإن كان شامياً .

٣١٧ — عدة من أصحاب ، عن سهل بن زياد ، عن ابن فضال ، عن ابراهيم بن أبي شبل ، عن أبي شبل ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله

٣١٨ — سهل بن زياد ، عن محمد بن زياد ، عن حماد بن أبي طلحة عن مع دس كثير قد : نصرت إلى الموقف وسان فيه كثير قدوت إلى أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : إن أهل الموقف بكثير قال : تصرف بيصره فأداره بهم ثم قال : ادن مني يا أبا عبد الله عناه يأتي به الموضع من كل مكان ، لا والله ما ألح إلا لكم ، لا والله ما ينتخب الله إلا منكم .

٣١٩ — الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أنان بن عثمان ، عن أبي بصير قال : كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دحيت عليه ام خاتمة التي كان قطعها يوسف بن عمر تستأذن عليه فقال : بو ع الله عليه السلام ' أيسرك أن سمع كلامها فقلت : نعم ، فقال : أما الآن فادن لها قال : وجلستني معه على الطعنة ثم دحلت فتكلمت فإذا امرأة بليعة فسأله عنها فقال لها : توبينها ؟ قالت : ها قولي لربي

إذا بقيت إليك أمرتي بولايتيها قل : نعم ، قالت : فإن هذا الذي معك عن الطمعة بأمرتي لبراءة منها وكثير سوا بأمرتي بولايتيها فأبها خير وأحب اليك ؟ قال : هد والله أحب إلي من كثير النوا وأصحابه ، إن هذا يخاصم فيقول : « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون » ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون » .

٣٢٠ — عنه . عن المعلى . عن الحسن . عن إبان ، عن أبي هاشم قال : لما أخرج علي عليه السلام خروحت فاطمة عليها السلام واصعة قبض رسول الله (ص) عن رأسها آخذة بيدي أبيها فقالت : ما لي ومالك يا أبا بكر تريد أن تؤم أمي وتردمني من روعي والله لولا أن تكون صبيحة لبشرت شعري ولصرحت إلى ربي ، فقال رحل من القوم : ما تريد إلى هذا ثم أخذت يده فاططقت به .

٣٢١ — إبان ، عن عبي بن عبد العزيز ، عن عبد الحميد الطائي ، عن أبي جهمر عليه السلام قال : والله لو بشرت شعرها ما أتوا طرأ ، ٣٢٢ — إبان ، عن ابن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إن وجدتموها يستعملون عمل خيراً أخرى به وإن عملوا شراً أخرى به .

٣٢٣ — إبان ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حرح رسول الله (ص) من حجرته ومروان وأبوه يستمعان إلى حديثه فقال له : الروح ابن لورخ ، قال أبو عبد الله عليه السلام من يومئذ يرون أن الوزغ يسمع الحديث .

٣٢٤ — إبان ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله (ص) أن يدعو له ، فأرسلوا به إلى عائشة ليُدعوا له ، فلما قربته منه قال : أخرجوا عني الوزغ ابن الورع ، قال زرارة : ولا أعلم إلا أنه قال : ولعه .

٣٢٥ - أبان ، عن عبدالرحمان بن أبي عبدالله ، عن أبي العباس المكي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن عمر لقي أمير المؤمنين عليه السلام فقال : أنت الذي تقرأ هذه الآية « يا أيكم المعتون تعرضاً لي وبصاحبي ؟ » قال : أفلا احرك آية نزلت في بني أمية « عهل عظيم إن توليتهم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم » فقال : كذبت ، سواء أوصل للرحم مثلك ولسكنك أبيت إلا عداوة لبني تميم وعدي وبني أمية .

٣٢٦ - علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان بني علي عليه السلام يقول في المطر أول ما ينظر حتى ينزل رأسه وخيته وثيابه ، فقبل له : يا أمير المؤمنين اسكن ، لكن فقال : إن هذا ماء قريب عهد بالعرش .

ثم أنشأ يحدث فقال : إن تحت العرش بحراً فيه ماء يبت أرزاق الحيوانات فإذا أراد الله عز ذكره أن ينزل ما يشاء لهم رحمة من الله أوحى الله إليه فطر ما شاء من سماء إلى سماء حتى يصير إلى سماء الدنيا فيما أظن فيلقبه إلى السحاب والسحاب بمنزلة العرسل ، ثم يوحى الله أن الريح أن اطحنه واذهب به دواب الماء ثم اطلقي به إلى موضع كذا وكذا فامطري عليهم فيكون كذا وكذا عاباً وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يأمرها به فيس من قطرة قطرة إلا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر إلا بعدد معدود وورن معلوم إلا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح عليه السلام فانه نزل ماء منهجر بلا وزن ولا عدد .

قال : وحدثني أبو عبدالله عليه السلام قال : قال لي أبي عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله (ص) : إن الله عز وجل جعل السحاب غرايل للمطر ، هي تذيب البرد حتى يصير ماءً لكي لا يضر به شيئاً يصيبه ، الذي تروون فيه من البرد والصواعق نعمة من الله عز وجل يصيب بها

من يشاء من عباده .

ثم قال قل رسول الله (ص) . لا تشيروا إلى المطر ولا إلى الحلال فإن الله يكره ذلك .

٣٢٧ — عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط رفعه قال . كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابن عباس : أما بعد فقد بسر لمراء ما لم يكن يعمونه ويخره ما لم يكن يبصيه أبداً وإن جهنم فليكن سرورك عما قدمت من عمر صالح أو حكم أو قول وليكن أسفك فيما فرطت فيه من ذلك ودع ما فلتك من الدنيا فلا تكثر عليه حرصاً وما أصابك منها فلا تنعم به سروراً وليكن هلك بعد الموت والسلام ،

٣٢٨ — سهل بن زياد ، عن الحسن بن علي ، عن كرام عن أبي الصامت عن أبي عبد الله عليه السلام قال . مررت أنا وأبو جعفر عليه السلام على الشيعة وهم ما بين القبر والمبر ، فقلت لأبي جعفر عليه السلام . شيعة ومالك جعلني الله فداك ، قال . أين هم ؟ فقلت : أراهم ما بين القبر والمبر ، فقال اذهب في إليهم فذهب فسم عيهم ، ثم قال : والله لي لأحب ربكم وأرواحكم فأعينوا مع هذا بورع واجتهاد ، إنه لا يزال ما عند الله إلا بورع واجتهاد وإذا انتمتم بعد فاقسوا به ، أما والله إنكم لعل ديني ودين آباي إبراهيم وإسماعيل وإن كان هؤلاء على دين أوائل فأعينوا على هذا بورع واجتهاد .

٣٢٩ — أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن العباس ابن عامر ، عن الربيع بن محمد الملقب ، عن أبي الربيع الشامي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول . إن قائمتنا إذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتى (لا) يكون بينهم وبين القائم يريد بكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه .

٣٣٠ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عثمان بن عيسى ،

عن هارون بن خارحة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من استحذر الله راصداً بما صنع الله له خاف الله له حتماً ،

٣٣١ - سهل بن زياد ، عن داود بن مهران ، عن علي بن سماعة الميثمي ، عن رجل ، عن جويرية بن مسهر قال : اشتد حجب أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي : يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بحقوق لعالم حلمهم ما جاء بك ؟ قلت : بحث أسألك عن ثلاث : عن الشرف وعن المروءة وعن العقل ، قال . أما الشرف فمن شره الشيطان شرف ، وأما المروءة فإصلاح المعيشة ، وأما العقل فمن اتقى الله عقل .

٣٣٢ - سهل بن زياد ، عن عبيد بن حماد . عن عبيد بن أبي الوار ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت هذا لأي شيء . صارت الشمس أشد حرارة من القمر ؟ فقال : إن الله خلق الشمس من نور البار وضعو الماء ، طبقاً من هذا وطبقاً من هذا حتى إذا كانت سبعة أطباق ألصقها لباساً من بار ثم صارت أشد حرارة من القمر ، قلت جعلت هذا وقمر ؟ قال إن الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور البار وضعو الماء ، طبقاً من هذا وطبقاً من هذا حتى إذا كانت سبعة أطباق ألصقها لباساً من ماء من ثم صار للقمر أبرد من الشمس .

٣٣٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أصحابنا عن محمد بن الميثم ، عن زيد أبي الحسن قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هائلة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث ويأني شيء جهلهم ما انكرتم وأني شيء عرفتم ما أبصرتم إن كنتم مؤمنين .

٣٣٤ - عنه ، عن أبيه ، عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام ليس من باطل يقوم بإراء الحق إلا عب الحق الباطل

ودنت قوله عز وجل : « من تقذف بالحق على الباطل فيدمعه فاداً هو زاهق » .
٢٣٥ ، عن أبيه مرسل قال : قال أبو حمزة عليه السلام لا تتخذوا
 من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤميين . فان كل سب ونسب وقراءة ووليجة
 وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كما يصمحل العار الذي يكون على الحجر الصلب
 إذا أصابه المطر الجود إلا ما أثبت القرآن .

٢٣٦ — علي بن محمد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن اسحاق ، عن عبدالله
 ابن حماد ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : نحن اصل كل خير
 ومن مروءة كل مرء ، فمن التزجيد والصلاة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن
 المسيء ورحمة الفقير وتعهد الحار والإقرار بالفصل لأهله وعدونا اصل كل شر
 ومن مروءتهم كل قبح وفاحشة فهم الكذب والحل والعيمة والقطيعة واكل الرما
 واكل من اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود التي أمر الله وركوب الفواحش ما طهر منها
 وما بطن والزنا وسرقة وكل ما وافق ذلك من الفسح فكذب من رعم أنه معاً
 وهو متعلق بروح غيرنا .

٢٣٧ — عنه ، وعن غيره ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان
 ابن عيسى ، عن خالد بن نوح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لرجل
 اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر إلى ما عند غيرك ولا تمن ما است دائله فانه من قنع
 شبع ومن لم يقنع لم يشبع وحد حظك من آخرتك .
 وقال ابو عبدالله عليه السلام : دفع الأشياء بمرء سقه اناس الى عيب
 نفسه واشد شيء مؤونة إجماع اعداءه واقل الأشياء عاءاً انصبحة لمن لا يقبلها
 ومحاوره الخريص ورواح الروح الناس من اناس .

وقال : لا تكن صجراً ولا غنقاً ودلل نفسك باحتمال من حاله من هو
 فوقك ومن به تفصل عيبك فاداً افرت تفصله لئلا تحالفه ومن لا يعرف لأحد
 الفصل فهو المعجب برأيه .

وقال لرجل اعم انه لا عر لمن لا يتدلى لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل .

وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فإذ جعلت الدنيا شاهداً يعرف بها ما غاب عنها من الآخرة فأعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا إلا بالاعتبار .

٢٣٨ - عدة من اصحابنا ، عن مهمل بن زياد ، وعلي بن ابراهيم ، عن ابيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول لحران بن اعين يا حران انظر الى من هودونك في القدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في القدرة فان ذلك اقبح لك بما قسم لك واخرى ان تستوجب الريادة من ربك ، واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين .

واعلم انه لا ورع انفع من تحب محارم الله وانكف عن اذى المؤمنين واعتبايهم ولا عيش املأ من حسن الخلق ولا مال اجمع من تقوى باليسير المجري ولا جهل اصبر من العجب .

٢٣٩ - ابن محبوب ، عن عبد الله بن عائب ، عن يسه ، عن سعيد ابن المسيب قال سمعت عبي بن الحسين عليها السلام يقول ان رجلاً جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لحرني ان كنت عابداً عن الناس وعن اشباه الناس وعن الناس .

فقال امير المؤمنين عليه السلام يا حسين احب الرحمن .

فقال الحسين عليه السلام اما قوتك اخبرني عن الناس ، فنحن الناس ولذلك قال الله تعالى ذكره في كتابه « ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ، فرسول الله (ص) الذي أفاض بالناس .

واما قوتك اشباه الناس ، فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال

إبراهيم عليه السلام : « فن تيعني فانه مني » .

واما قورث : التسناس ، فهم السود لأعظم وأشر بيده الى جماعة الناس

ثم قال : « ان هم إلا كالانعام بل هم أضل سبيلا » .

٣٤٠ — علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حسان بن مدير ، ومحمد بن

يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن حسان بن مدير ، عن

أبيه قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عنها فقال : يا أبا الفضل ما تسألني

عنها فوالله ما مات ما ميت قص إلا ما حطأ عليها وما ما اليوم إلا ما حطأ

عليها بوصي بذلك الكبير منا الصغير ، إنها ظلمات حق ومعانا فيها وكذا

أول من ركب أعقابنا وثما عليها شفا في الإسلام لا يسكر أبدا حتى يقوم

قائمنا أو ينكمش متكلمنا :

ثم قال : أما والله لو قصد قام دنسا (أ) وتكلم متكلمنا لأهدى من

أمورها ما كان يكتم ولكم من أمورها ما كان يظهر والله ما أسست من

دنية ولا قضية تحري عيب أهل البيت إلا هي اسب أوها فعلها نعمة الله

والملائكة والناس أجمعين .

٣٤١ — حسان ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال كان

ناس أهل ردة بعد النبي (ص) إلا ثلاثة فقلت : ومن الثلاثة ؟ فقال :

المقداد بن الأسود وأبوذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم

ثم عرف الناس بعد يسير وقال : هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وأبرأ أن

يأيعروا حتى حذوا أمير المؤمنين عليه السلام مكرها فباع وذلك قول الله

تعالى : « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل

انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي

الله الشاكرين » .

٣٤٢ — حنن ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : صعد

رسول الله (ص) الممر يوم فتح مكة فقال : أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعاورها تآبأتها ألا أنكم من آدم عليه السلام وآدم من طين ، ألا إن خير عباد الله عبد اتقاه ، إن العربة ليست باب والدولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يسعه رحمه . ألا إن كل دم كان في الجاهلية أو إحتة - والإحثة الشقاء - فهي تحت قدمي هذه أو يوم القيامة .

٣٤٣ — حنان ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : ما كان ولد يعقوب أنبياء ؟ قال : لا ولكمهم كانوا مساعداً أولاد الأبياء ولم يكن يمارقوا الدنيا إلا مسعداً تابوا وتذكروا ما صنعوا وإن الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوما ولم يتذكرا ما صنعوا بالمؤمنين عليه السلام فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

٣٤٤ — حسان ، عن أبي الخطاب ، عن العبد الصباح عليه السلام قال : إن الناس أصابهم قحط شديد عن عهد سليمان بن داود عليه السلام فشكوا ذلك إليه وصدوا إليه أن يستحيهم قال : فقال : هم إذا صليت العدة مصيبت علما صلي العدة مضي ومضوا ، فلما إن كان في بعض الطريق إذا هو بسمة رافعة يدها إلى السماء واصعة قدميها إلى الأرض وهي تقول : انهم إذا خلق من حداث ولا غنى سا عن رزقك فلا تهكنا بدروب بني آدم ، قال فقال : سليمان عليه السلام . ارجعوا فقد سقيم بعيركم ، قال : وسقوا في ذلك العام ما لم يسقوا مثله قط .

٣٤٥ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد ، عن حلف بن عيسى ، عن أبي عبد الله الثاني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله تعالى ذكره سداً ميا بين مياسير ، يعيشون ويعيش الناس في أكفافهم وهم في عبادة بمنزلة القطر وثة عز وجل عباد ملاعين مأكبر ، لا يعيشون ولا يعيش الناس في أكفافهم وهم في عبادة بمنزلة الحراد لا يقعون على

شيء لا أتو عليه .

٣٤٦ — الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى (جميعاً) عن محمد بن سالم
ابن أبي سلمة ، عن الحسن بن شاذان الراسطي قال : كنت اتي أبي الحسن
الرضا عليه السلام اشكو حفاء اهل واسط وحسبهم علي وكانت عصابة من
العمانية تؤذيني .

فرقع بحصه !

ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق اوليائنا على العسر في دولة الباطل فاصبر
لحكم ربك ، فهو قد قام سيد الحق لقالوا : يا ويلك من بعثنا من مرقدنا هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون .

٣٤٧ — محمد بن سالم بن أبي سلمة ، عن احمد بن الريان ، عن ابيه ،
عن جميل بن درج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما في
فصل معرفة الله عز وجل ما مضوا اعيهم ان . منع الله به الأعداء من زهرة الحياة
الدينية وبعيها وكانت ديارهم اقل عندهم مما يطأونه بأرجلهم ولعمري بمعرفة الله
حل وحل وتلدوا بها تلدة من لم ير في روضات اخوان مع أولياء الله .

ان معرفة الله عز وجل آتس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور
من كل صدمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم .

ثم قال عليه السلام . وقد كان قدامكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون
بالمناشير ونصف عليهم الأرض رحى ما يردهم عنهم عليه شيء مما هم فيه من غير
ترة وتروا من فعل ذلك هم ولا ادى بل ما تقوموا بهم إلا ان يؤمنوا بالله العزيز
الحميد ، فاسألوا ربكم در حاجتهم واصبروا على بواب دهركم تتركوا معيهم .

٣٤٨ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن سعيد بن
حناح ، عن بعض اصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . ما خلق الله عز
وجل خلقاً أصغر من البعوض والجرحس اصغر من البعوض والذي نسميه نحن

الولع اصغر من الخرخس وما في القيل شيء إلا وفيه مثله وفصل على
القبيل بالجناتحين .

٣٤٩ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن
حالد ، والحسين بن سعيد جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الخليلي ،
عن عبد الله بن مسكان ، عن زيد بن الوليد الخثعمي ، عن ابي لربيع الشامي قال :
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا
استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم » قال : « برئت في ولاية علي عليه السلام .
قال : « وسأله عن قول الله عز وجل : « وما تسقط من ورقة إلا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين » قال فقلت :
لورقة السقط والحبة الولد وحللت الأرض الأرحام والرطب ما يحيي من اناس
واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين .

قال : وسأله عن قول الله عز وجل : « قل سمعوا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلكم » فقال : « عني بذلك اي انظروا في القرآن
واعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اجبركم عنه .

قال فقلت : فقله عز وجل : « وإلکم تمرون علیهم » صبيحین . وبالله
أعلا تمفلون ؟ قال : « تمرون علیهم فی قرآن ، إذا قرأتم القرآن ، فقرأه
ما قص الله عز وجل علیکم من خبرهم .

٣٥٠ — عنه ، عن ابن مسكان ، عن رجل من أهل الجبل لم يسمه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام : عليك ثلاث ذنوب وكل محدث لا عهد له
ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس في نفسه فان الناس
احداث التعم :

٣٥١ — يحيى الخليلي ، عن ابي المستنير ، عن سليمان بن خالد قال :
سألني ابو عبد الله عليه السلام فقال : ما دعاكم الى الموضع الذي وضعتم فيه ريذاً ؟

قال قلت : حصال ثلاث اما إحداها فتنة من تحبف معنا إنما كذا ثمانية نصر
واما الاخرى فإني نخوفها من الصبح ان يفصحها واما الثالثة فانه كان مصعبه
إندي كان سبق إليه فقال : كم الى العرات من الموضع الذي وصعتموه فيه ؟
قلت : قدفة حجر ، فقال : سبحان الله أفلا كنتم أوفرتموه حديداً وقدتموه
في العرات وكان افضل ، فقلت : جعلت فداك لا والله ما طقنا هذا فقال : اي
شيء كنتم يوم خرجتم مع ربيد ؟ قلت : مؤميين ، قال : فما كان عدوكم ؟
قلت : كفاراً ، قال فاني وجد في كتاب الله عز وجل : يا ايها الذين آمنوا إذا لقيتم
الذين كفروا فاصربوا الرقاب حتى إذا اثبتوهم فشدوا الوثاق فاما ما بعد واما
فداء حتى تنصع الحرب اورارها ، فابتدأتم انتم تتحلبه من امرئ سحان الله
ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة .

٣٥٢ - يحيى الحماني ، عن هارون بن حارثة ، عن أبي بصير ، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل اعطى نبيكم ان يلقى من ائمة ما لقيت
الأنبياء من ائمة وجعل ذلك علينا .

٣٥٣ - يحيى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن صريس قال : سمعت
الاساس عبد بن جعفر عليه السلام يقول : بعضهم حرب علي شر من حرب رسول الله
صلى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول الله (ص) شر من حرب علي
عليه السلام قال سمعهم ابو جعفر عليه السلام فقال ما تقولون ؟ فقالوا اصححك
الله تماري في حرب رسول الله (ص) وفي حرب علي عليه السلام فقال بعضنا
حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله (ص) وقال بعضنا حرب
رسول الله (ص) شر من حرب علي عليه السلام ، فقال ابو جعفر عليه السلام لا ،
بل حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله (ص) ، فقلت له جعلت فداك
احرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله (ص) ؟ قال نعم وسأخبرك
عن ذلك ، ان حرب رسول الله (ص) لم يقرؤا بالإسلام وإن حرب علي عليه

السلام اقرؤا بالإسلام ثم جحدوه .

٣٥٤ يحيى بن عمران ، عن هارون بن خازجة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « وآتيناهم مخرجاً من ديارهم » قلت ولده كيف أتوا مثلهم معهم ؟ قال أحيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك بأجلهم مثل الذين هلكوا يومئذ .

٣٥٥ — يحيى الحلبي ، عن المثنى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « كأما عشتريت وجوههم قطعاً من الليل مطملاً » قل أما ترى البيت إذا كان الليل كان أشد سواداً من حارج فذلك هم يردادون سواداً .

٣٥٦ — الحسين بن محمد ، عن المعل بن محمد ، عن الوشاء ، عن ابن عباس ، عن عثمان ، عن الحارث بن المعيرة قال : سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله عليه السلام فلم يرل سائله حتى قال فهدك الناس إذا ، قال : إي والله يا ابن أعين فهدك الناس اجمعون قلت من في المشرق ، ومن في المغرب ؟ قال انها فتحت بصلال لي والله هلكوا إلا ثلاثة .

٣٥٧ محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن إسحاق بن يزيد ، عن مهران ، عن ابن بن ثعلب ، وعبد الله قالوا : كذا عبد الله عليه السلام جوساً فقال عليه السلام : لا يستحق عند حقيقة الإيمان حتى يكون الموت أحب إليه من الحياة ويكون المرض أحب إليه من الصحة ويكون الفقر أحب إليه من الغنى فأنتم كذا فقالوا : لا والله جعلنا الله فداك وسقط في أيديهم ووقع البأس في قلوبهم فلما رأى ما دخلهم من ذلك قال : أيسر أحدكم أنه عمر ، أو عمر ثم يموت على غير هذا الأمر أو يموت على ما هو عليه ؟ قالوا : بل يموت على ما هو عليه الساعة قال : فأرى الموت أحب إليكم من الحياة :

ثم قال : أيسر أحدكم أن يبي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه الأمراض والأوجاع حتى يموت على غير هذا الأمر ؟ قالوا لا يا ابن رسول الله . قال : فأرى المرض أحب إليكم من الصحة .

ثم قال : أيسر أحدكم أن له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الأمر ؟ قالوا : لا يا ابن رسول الله ، قال . فأرى الفقر أحب إليكم من الغنى .

٣٥٨ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن حماد النخعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أباه قال : يا بني إنك إن خالفتني في العمل لم تنزل معي عداء في المزل ثم قال : أرى الله عز وجل أن يقول قوم قوماً يخالفونهم في أعمالهم يزلون معهم يوم القيامة كلا ورب الكلمة ،

٣٥٩ — الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن محمد بن القيس ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما أحد من هذه الأمة يدين إبراهيم عليه السلام إلا يحى وشيئنا ولا هدى من هدى من هذه الأمة إلا ما ، ولا صل من صل من هذه الأمة إلا بنا .

٣٦٠ — علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسحاق بن عمار ، عن علي بن عصبية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت عنده وسأله رجل عن رجل ينجي منه الشيء على حد العصب يؤاخذ الله به ؟ فقال : الله أكرم من أن يستعلق عبده .

وفي نسخة أبي الحسن الأول عليه السلام : يستنشق عبده .

٣٦١ — علي بن أبيه . عن ابن عمير ، عن محمد بن أبي حمزة ، وغير واحد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) : إن لكم في حياتي خيراً وفي مماتي خيراً ، قال فقيل : يا رسول الله أما حياتك فقد علمنا قالنا في وفاتك ؟ فقال : أما في حياتي فإن الله عز وجل قال : وما كان الله

ليعذبهم وأنت فيهم ، وما في مماتي فتعمرس عني أعماكم فاستعبر لكم .

٣٦٢ — علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم قال : **أمر عبد الله عليه السلام** : أن ممن يدنح هذا الأمر ليكذب حتى أن الشيطان ليحتاج إلى كذبه .

٣٦٣ — علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة قال : **إن أول ما عرفت علي بن الحسين عليهما السلام** أني رأيت رجلاً دخل من باب القبيل فصبى أربع ركعات فتبعته حتى أتى نثر الركاة وهي عند دار صالح بن علي وإذا بناقتين معقولتين ومعهما علام أسود ، فقلت له : من هذا ؟ فقال : **هذا علي بن الحسين عليهما السلام** قد نوت اليه فسلمت عليه وقلت له : ما أقدمك بلاداً فقل فيها بوث وحدث ؟ فقال : **زرت أبي وصليت في هذا المسجد ثم قال** : ها هو ذا وجهي صلى الله عليه .

٣٦٤ — عنه ، عن صباح ، عن الحجاج ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : **سأله عن قول الله عز وجل** : « ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً » لا يسرف في الثمن ، قال : **رايت في الحسين عليه السلام** لو قتل أهل الأرض به ما كان سرقاً .

٣٦٥ — عنه ، عن صالح ، عن بعض أصحابه ، عن عبد الصمد بن بشير . عن أبي عبد الله عليه السلام قال : **إن الخوت** هي تحمل الأرض أمر في مصه أنه إنما يحمل الأرض بموته فأرسل الله تعالى إليه جوثاً أصغر من شبر وأكبر من فتر فدخلت في خب شبعه فصعق ، فكثت لذلك أربعين يوماً ثم إن الله عز وجل رؤف به ورحمه ورحه فإذ أراد الله جل وعز بأرض رلرلة بعث ذلك الخوت إلى ذلك الخوت فإذا رآه اضطرب فترلرت الأرض .

٣٦٦ — عنه ، عن صالح ، عن محمد بن مسان ، عن ابن مسكان ،

عن أبي بكر الحضرمي . عن محمد بن حاتم قال : كنا مع أمير المؤمنين عليه السلام فاضطربت الأرض فوحاها بيده ثم قال لها : اسكبي ما بك ثم انصت لي أنا وقد : أما إنها لو كانت التي قال الله عز وجل لأجابتي ولكني كنت تلك .

٣٦٧ أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الحارث ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي اليسع ، عن أبي شبل قال صفوان . ولا أعلم إلا أبي قد سمعت من أبي شبل قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من أحكم على ما أنتم عليه دخل الجنة وإن لم يقل كما تقولون .

٣٦٨ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن العمان أبي جعفر الأحول ، عن سلام بن المستنير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال . قال إن أمير المؤمنين عليه السلام : لما انقضت القصة فيها بيده وبين طلحة ودرير وعائشة بانصره صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله (ص) ثم قال :

يا أيها الناس إن لدينا حاة حصره تقف الناس بالشهوات ونرى هم بها حلها وأيم الله إنها نمر من أملها وتغف من رحاها وستودث أقواماً الدماء والخسرة وما لهم عليها وشاغلهم بها وحدهم وبغيرهم عن أهل الدين والفصل فيها صلماً وعدواً وبعياً واشراً وطريراً والله أنه ما عاش قوم قط في غصارة من كرامة نعم الله في معاش ديار ولا دائم تقوى في صاعة الله والشكر لعمه وأراد ذلك عنهم إلا من بعد نصر من أنفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من دنوهم وقته محاصرة وترى مراقبة الله جل وسر دنهاون شكر نعمة الله لأن الله عز وجل يقول في تحكيم كتابه : وإن الله لا يعز ما يقوم حتى يعبروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ، ولو أن أهل المعاصي وكسة الذنوب إذا هم حذرُوا روال نعم الله وحلول نعمته وتحويل عاقبته أيقنوا أن ذلك من الله حل ذكره عما كسبت أنفسهم . فاقبلوا وتابوا وفرغوا إلى الله جل ذكره

بصدق من نياتهم وإقرار منهم بدوهم واسأمتهم لفتح لهم عن كل ديب وإذا
لأقالم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ، ثم أعاد لهم من صلاح أمرهم ومما
كان أنعم به عليهم كل ما رآل عنهم وافسد عليهم .

فاتقوا الله أيها الناس حق تقاته ، واستشعروا خوف الله حل ذكره ،
واخلصوا اليقين ، وتوبوا إليه من قبيح ما استمركم الشيطان من قتل ولي الأمر
وأهل العلم بعد رسول الله (ص) وما تعاوتم عليه من تفريق الجماعة ونشأت
الأمر وفساد صلاح ذات البين ، إن الله عز وجل « يقبل التوبة ويعفو عن السيئات
ويعلم ما تفعلون » :

٣٦٩ — عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن علي بن
هشام قال : حدثني ابو عبد الله المدائني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان
الله عز وجل خلق نوعاً في العالم السابع فحققه من ماء بارد ومائير السجود الستة
الجاريات من ماء حار وهو بحم الأنبياء والأوصياء وهو نجم امير المؤمنين عليه
السلام بأمر بالخروج من الدنيا والزهد فيها وبأمر باقتراض الثراب وتوسد ابيه
ولباس الحش واكل الخشب وما خلق الله نجماً أقرب الى الله تعالى منه .

٣٧٠ — الحسين بن احمد بن هلال ، عن ياسر الخادم قال : قلت
لأبي الحسن الرضا عليه السلام رأيت في النوم كأن قفصاً فيه سبعة عشر قارورة إذ
وقع الفقص فتكسرت القوارير . فقال ان صدقت رؤياك يرحم رجل من اهل
بني يملك سبعة عشر يوماً ثم يموت . فخرج محمد بن ابراهيم بالكوفة مع
ابي السرايا فكث سبعة عشر يوماً ثم مات .

٣٧١ — عنه ، عن احمد بن هلال ، عن محمد بن سنان قال قلت
لأبي الحسن الرضا عليه السلام في يوم هارون انك قد شهرت نفسك بهذا الأمر
وجدست مجلس ايديك وميف هارون يقطر الدم ، فقال جراني عني هذا ما قال
رسول الله (ص) ان احداً من جهل من رأيت شعرة فاشهدوا اني لست نبي وانا

اقول لكم ان احد هارون من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام .

٢٧٢ — عنه ، عن احمد ، عن زرعة ، عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب حارية رجل عقبي فقالت له ان هذا العمري قد آداني فقال له عديه وادخله الدهليز فادخلته فشد عليه فقتله واتفق في الطريق واجتمع الكريون والعمريون والنعمانيون وقالوا ما لصاحنا كمولي نقتل به إلا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبدالله عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقبته بما اجتمع القوم عليه ، فقال دعهم ، قال فلما جاء ورأوه وثبوا عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل به احداً غيرك ، فقال ليكنمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فأخذ بأيديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيحنا ابو عبدالله جعفر بن محمد معاد الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يأمر به انصرفوا ، قال فصيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رصامهم من سحقهم ، فان نعم دعوتهم فقلت امسكوا ولا اخرجت الصحيفة ، فقلت وما هذه الصحيفة جهنمي الله فداك ؟ فقال ان دم الخطاب كانت امة للزبير بن عبدالمطلب فسطر بها عيل فأحبلها فطبه الزبير فحرق هارناً في الطائف فحرق الزبير حلقه وبصرت به ثقيف فقاموا يا ابا عبدالله ما تعمل ههنا ؟ قد جاريتي سطر بها نفيسكم فهرب منه الى الشام وحرق الزبير في نجارة له ان الشام قد دخل على ملك الدومة فقال له يا ابا عبدالله في البيت حاجة ، قال وما حاجتك ايها الملك ؟ فقال رجل من اهلك قد اخذت ووده فاحب ان ترده عليه ، قال ليظهر لي حتى اعرفه فلما أن كان من العد دخل على الملك فلما رآه الملك مسحك ، فقال ما يصححك ايها الملك ؟ قال ما ارض هذا الرجل ولد تهربية لما رأيته قد دخلت لم يملك امته ان جعل بصراط ، فقال ايها الملك إذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير ، تحمل عليه بطون قريش كلها ان يدفع اليه ايها فأنى ، ثم تحمل عليه بجند المطلب فقال ما يبني وبينه عمل ، اما علمتم ما فعل في اني فلان ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه وكلموه

فقد هم الزبير بن الشيطان له دولة وان ابن هذا بن الشيطان ولست آمر ان يترأس علينا ولكن احبوه من باب المحبة علي بن ابي حمزة له حديدة واحط في وجهه خطوطاً واكتب عليه وعلى ابيه الا يتصدر في مجلس ولا يتأمر عن اولادنا ولا يصرب معا سهم ، قال فصعروا وحط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عنده فقدت فلم ان امسكنم ولا اخرجت الكتاب فيه فصيحتم فامسكوا .

وتوفي مولى لرسول الله (ص) لم يطف وارثاً فحاصم به ولد العباس اما عبدالله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة فجلس لم يقد داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبدالله عليه السلام بل الولاء لي فقال داود ان علي : ان اباك قاتل معاوية فقال : ان كتاب أبي قال معاوية فقد كان حط ابيك فيه الأوفر ، ثم قر عيافته وقال : والله لا طوقك عدأ طوق الخيمة ، فقال له داود بن علي كلامك هذا أهول علي من بكرة في وادي الارض ، فقال : اما انه و د لبس نك ولا لأبيك فيه حق قال فقال هشام : إدد كان غداً حلت لكم فيما ان كان من بعد خرج ابو عبدالله عليه السلام ومعه كتاب في كراهية وحسن لم هشام فوضع ابو عبدالله عليه السلام الكتاب بين يديه فيما ان قرأه قال ادعوا لي جندل الحراعي وعكاشة الصميري وكانا شبحين قد أدركا الحاهلية فرما بالكتاب اليها فقد : تعرفان هذه الخطوط ؟ قالوا : نعم هذا حط العاص ابن امية وهذا خط فلان وفلان لفلان من قريش وهذا حط حرب بن امية فقال هشام يا أبا عبدالله أرى خطوط احدادي عندكم ؟ فقال : نعم ، قال : فقد قصبت بالولاء لك ، قال : فخرج وهو يقول :

إن عادت العقرب عدنا لها • وكانت التعل لها حاضرة

قال فقلت : ما هذا الكتاب جعلت هناك ؟ قال : فان ثيلة كانت أمة لام الزبير ولأبي طالب وعبدالله فأخسدها عبدالمطلب فأولدها فلاناً فقال له الزبير : هذه اجارية ورثاها من امنا وابلك هذا عبد لنا فتحمل عليه يهطون

قريش ، قال : فقال قد اجئت على حنة علي ان لا يتصدر ذلك هذا في مجلس ولا يصرب معا بهم فكتب عليه كتاباً وشهد عليه وهو هذا الكتاب .
 ٣٧٣ — الحسين بن محمد ، عن محمد بن احمد الهندي ، عن معاوية بن حكيم ، عن بعض رجاله ، عن عدسة بن بخاد ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « واما ان كان من أصحاب الثمينة » . سلامك من أصحاب نبي ، وقال قال رسول الله (ص) لعلي عليه السلام : هم شيعةك مسلم ولدك منهم ان يقتلوه .

٣٧٤ — حدثنا محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن صفوان ، عن محمد بن زياد بن عيسى ، عن الحسين بن مصعب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين : كنت ابيع لرسول الله (ص) على العمر والبسر والسط والكراهة الى ان كثرت الإسلام وكنت قال : وأحد عليهم علي عليه السلام أن يجمعوا محمداً ودرته مما يجمعون منه أنفسهم وذرايعهم فأخذتها عليهم ، نجا من نجا وهلك من هلك .

٣٧٥ — عنه ، عن احمد بن محمد ، عن ابي يحيى الواسطي ، عن بعض أصحاب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمس واد يقال له : وادي رهوت ولا يحاور ذلك الوادي إلا الحيات السود واليوم من الطيور ، في ذلك لوادي نمر يقال لما : بلهوت بقدي وبراح اليها بأرواح المشركين ، يسقون من ماء لصديد ، حلف ذلك لوادي قوم يقال لهم السريح لما ان بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وآله صاح غل لم فيهم وصر يذنبه فنادى فيهم يا آل الذريع - بصوت فصيح - أتى رجل بنهامة يدعو الى شهادة أن لا إله إلا الله قالوا لأمر ، أحنق الله هذا العجل ؟ قال فنادى فيهم ثانية فعمروا على ان بنوا سفينة فتوها ونزل فيها سبعة منهم وهدموا من الزاد ما قدف الله في قلوبهم ثم رمعوا شرعها وسيبوها في البحر فارتلت تسيرهم حتى رمت بهم بحدة فأتوا النبي (ص)

فقال لهم النبي (ص) انتم أهل الدريج نادى فيكم النعجل ؟ قالوا نعم ، قالوا
اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب ، فعرض عليهم رسول الله (ص)
الدين والكتاب والسنن والعرائض ولشرائع كما جاء من عند الله جل وعز وولى
عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم فما منهم اختلاف حتى الساعة

٣٧٦ — علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن احمد بن محمد بن أبي نصر ،
عن ابيان بن عثمان ، عن حديد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري
رسول الله (ص) اصبح ففحص فوجدتهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت
المقدس ، قال فوصف لهم وإنما دخله لبلا فاشنه عليه البعت فأتاه حزييل
عليه السلام فقال انظر ههنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم
ما كان من غيرهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه غير بني فلان تقدم مع طلوع
الشمس بتقدمها جمل اوراق أو احمر ، قال وبعثت قريش رجلا على فارس
ليردها ، قال وبلغ مع طلوع الشمس ، قال قرطبة بن عبد عمرو يا لهذا ألا اكون
نك جدها حين ترعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك .

٣٧٧ — حيد بن زياد ، عن محمد بن يوب ، عن علي بن اسباط ،
عن الحكم بن مسكين ، عن يوسف بن صهيب ، عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله (ص) قبل بقول لأبي بكر
في العار اسكن فان الله معا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما رأى رسول الله
صلى الله عليه وآله حاله قال له تريد أن اريك اصحابي من الانصار في محبتهم
يتحدثون فاريك جهنم وأصحابه في البحر يعوضون ؟ قال نعم ، فسبح رسول الله
صلى الله عليه وآله بيده على وجهه فطفر الى الانصار يتحدثون ونظر الى جعفر
عليه السلام واصحابه في البحر يعوضون فأصبر تلك الساعة انه ساحر

٣٧٨ — علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية
ابن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله (ص) لما خرج من العار

متوجهاً إلى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن أحده مائة من الإبل ، فخرج مرافقة بن مالك بن جشعم فيمن يطلب فحق رسول الله (ص) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم اكمني ثم مرافقة بما شئت فساخنت قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد فقال : يا محمد إني علمت أن الذي أصاب قوائم فرسي إنما هو من قبلك فادع الله أن يطلق لي فرسي فلمعري أن لم يصكم مي حبر لم يصكم مني شر ، فدعا رسول الله (ص) فاصلق الله عر وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله (ص) حتى فعل ذلك ثلاث مرات كل ذلك يدعو رسول الله (ص) فتأخذ الأرض قوائم فرسه فلما أصلقه في الثالثة قال : يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامى فان احتجت إلى ظهر أو لين فخذ منه وهذا سهم من كنانتي علامة وأنا أرجع فأرد عنك الطلب ، فقال : لا حاجة لنا بها عندك .

٣٧٩ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي بجران ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الحارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تروا الذي تشعرون حتى تكونوا كالنمرى الموافة لبي لا يبالى الخاسر بن يصع يده فيها ، ليس بكم شرف ترفوه ولا ساد تسدون بيه امركم .

٣٨٠ — وعنه ، عن عبي بن الحكم ، عن ابن سنان ، عن أبي الحارود مثله ، قال قلت لعلي بن الحكم : ما الموافة من الممر ؟ قال : التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض .

٣٨١ — عبي بن راهيم ، عن أبيه . عن صفوان بن يحيى ، عن عيسى ابن القاسم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له ويطروا أنفسكم فوالله أن الرجل ليكون له لعم فيها الراعي فإذا وجد رجلاً هو أعم بعينه من الذي هو فيها يخرج به ويحيى بذلك لرجل الذي هو أعلم بعينه من الذي كان فيها والله لو كانت لأحدكم بهيمة يقتل بواحدة يحرب بها ثم كانت الأخرى باقية ففعل على ما قد أصابها فما ولكن له نفس واحدة إذا

ذهبت ، فقد والله ذهبت التوبة فأنتم أحق أن تختاروا لأنفسكم إن أناكم آت منا
 ويطروا على أي شيء تخرجون ولا تقولوا حرج ربنا ما زيدا كان عالماً وكان
 صدوقاً ولم يدعكم إلى نفسه إنما دعاكم إلى الرضا من آل محمد عليه السلام ولو ظهر
 لوني عما دعاكم إليه إنما حرج إلى سلطان مجتمع ليقتضيه فاحارج ما ليوم إلى أي
 شيء يدعوكم إلى الرضا من آل محمد عليه السلام فتحنن شهدكم ما ليسا نرضى به
 وهو يعصيه اليوم وليس معه أحد وهو إذا كانت الرايات والألوية أجبر أن
 لا يسمع منا إلا مع من اجتمعت بنو واطمة معه فوالله ما صاحبكم إلا من اجتمعوا
 عيه ، إذا كان رجب فأقبلوا على اسم الله عز وجل وإن أحببتم أن تتأخروا إلى
 شعبان فلا صبر وإن أحببتم أن تصوموا في أهاليكم فلهل ذلك أن يكون أقوى
 وكماكم بالسفاني علامة

٣٨٢ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن رمي
 رعه ، عن عبيد بن الحبيب عليه السلام قال : والله لا يخرج واحد منا قبل
 خروج القائم عليه السلام ، لا كان مثله مثل فرخ صر من وكفه قبل أن يستوي
 جناحه فأحده الصبيان فعبثوا به .

٣٨٣ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ،
 عن بكر بن محمد ، عن سدير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا سدير لرم
 بيتك وكن حلياً من أحلامه واسكن ما سكن أسيل والتم ، فإذا بلغك اب السفاني
 قد خرج فارجل إلينا ولو على رجلك .

٣٨٤ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن
 الحكم ، عن كامل بن محمد ، عن محمد بن ابراهيم الطوسي قال حدثني أبي قال :
 دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وقد : مالي أرباب منهم أوجه ؟ فقلت :
 إن في همى الربع : فقال : ما (دا) يملكك من المبارك الطيب يحق أنسكر ثم
 امخضه بالماء واشربه على الزين وعند المساء قال : ففعلت فما عادت إلي .

٣٨٥ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن لثعاب ، عن بعض اصحابنا قال : شكوت الى أبي عبد الله عليه السلام الوجع ، فقال : إذا أويت الى فراشك فكل سكرتين قال : ففعلت فبرأت وأنجبرت به بعض المتطبين وكان آفقه أهل بلادنا فقال : من أين عرف أبو عبد الله عليه السلام هذا هذا من مجزون عسما ، أما أنه صاحب كتب ينبغي أن يكون أصابه في بعض كتبه .

٣٨٦ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن جعفر بن يحيى الخزازي ، عن الحسين بن الحسن ، عن عاصم بن يونس ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لرجل : بأي شيء تعالجون عمومكم إذا حم ؟ قال : أصلحك الله بهذه الأدوية المرة بسميع والغث وما أشبهه . فقال : سبحان الله الذي يقدر أن يبرئ الممر يقدر أن يبرئ بالحلو ، ثم قال : إذا حم أحدكم فليأخذ إناءاً نظيفاً فيجعل فيه سكرة ومضاً . ثم يقرأ عليه ما حصر من القرآن ثم يصفي تحت النجوم ويجعل عنقه حديدية وإذا كان في المعدة صب عليه الماء ومرسه بيده ثم شربه فإذا كانت ثلثة الثانية راده سكرة أخرى فصارت سكرتين ونصفاً فإذا كانت الليلة الثالثة راده سكرة أخرى فصارت ثلاث سكرات ونصفاً

٣٨٧ - احمد بن محمد السكوفي : عن عبي بن الحسن بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي عراب . عن هرون عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي : كنموا بسم الله الرحمن الرحيم معكم والله الأسماء كنموها . كان رسول الله (ص) إذا دخل من ممره واجتمعت عليه قریش ينحدر بسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولي قریش فراراً فأمر الله عز وجل في ذلك : « وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا » .

٣٨٨ - عنه ، عن عبد الله بن الحسن بن أبي بجران . عن أبي هارون المكعوف ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبو عبد الله عليه السلام إذا

ذكر رسول الله (ص) قد . تأتي وامي وقومي وشيبي ، غيب للعرب كيف لا نحمدا على رؤوسها والله عز وجل يقول في كتابه : « وكنت على شعاع حفرة من النار فأنقذكم منها » ، فمرسول الله (ص) انقذوا .

٣٨٩ عنه ، عن ابراهيم بن ابي مكر بن ابي سمك ، عن داود بن فرقد ، عن عبد الأعلى بن مولى أن سام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : « قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وترفع الملك من تشاء » أليس قد آتى الله عز وجل بني امية الملك ؟ قال : ليس حيث تذهب اليه إن الله عز وجل آتانا الملك وأحدثه بنو امية بمرلة ابراهيم يكون له الثوب فيأخذ الآخرة وليس هو الذي أخذها .

٣٩٠ — محمد بن أحمد بن الفضل ، عن عبد الله بن الصبغت ، عن يونس ، عن المعقل بن صالح ، عن محمد الحلبي أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل « واعلموا أن الله يجزي الأرض بعد موتها » قال القليل بعد الجور .

٣٩١ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبي بن محمد بن أشيم ، عن صفوان بن يحيى قال : سألت الحسن الرضا عليه السلام عن ذي الفقار صيف رسول الله (ص) فقال : إن له جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته فضة .

حديث نوح (ع) يوم القيامة

٣٩٢ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن حماد ، عن القائم بن محمد ، عن جميل بن صباح ، عن يوسف بن لي سعيد قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقلت في إذا كان يوم القيامة وجمع الله

تبارك وتعالى سبحانه كان نوح صلى الله عليه وآله من بدعي به فيقال له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم فيقال له : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال : فيخرج نوح عليه السلام معطى الناس حتى يجيء إلى محمد (ص) وهو على كثيب لمسك ودهن عبي عليه السلام وهو قور الله عز وجل فلما رآوه زلقة سيئت وجوه لبنين ككروا فيقول نوح لمحمد (ص) : يا محمد إن الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت ؟ فقلت : نعم ، فقال : من يشهد لك ؟ فقلت : محمد (ص) فيقول : يا حمزة حرمة أدها واشهدا له أنه قد بلغ . فقال أبو عبد الله عليه السلام : حمزة حرمة أدها للأنداء عليهم السلام بما أمر ، فقلت : جعلت فداك فمضى عليه السلام أين هو ؟ فقال : هو أعظم منزلة من ذلك .

٣٩٣ - حديث محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جهم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمشي لخصاه بين أصحابه يظفر أن دا وبظفر إلى دا بالسوية ، ٣٩٤ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن بعض أصحابه قال : قال رسول الله عليه السلام : ما كره رسول الله (ص) بعداد بكه عفاء قط ، قال رسول الله (ص) : ما معشر الأندباء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم .

٣٩٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعدة من أصحابه ، عن سهل بن زياد حمداً ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عصبية قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يا رجل من خيلة وأما أدين الله عز وجل بأنكم مولي وقد سألتني بعض من لا يعرفني فيقول لي : من الرجل ؟ فأقول له : أنا رجل من انبرست ثم من خيلة ، فعني في هذا انهم حث لم أقل : إني مولى لبي هاشم ؟ فقال : لا أبس فلياك وهواك معمداً على المك من موالينا ؟ فقلت : بلى والله ،

فقال : ليس عليك في أن تقول أبا من العرب ، إذ ما أتت من العرب في السمك والعطاء والعدد والحسب فأنت في الدين وما حوى الدين بما تدبى الله عز وجل به من طاعتنا والأخذ به منا من مواليها ومنا والينا .

٣٩٦ — حدثنا ابن محبوب . عن أبي يحيى كركب الدم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن حوارى عيسى عليه السلام كانوا شيعة وإن شيعة حوارينا وما كان حوارى عيسى ما طوع له من حوارينا بنا وإنما قال عيسى عليه السلام للحواريين : « من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله » فلا والله ما نصرناه من اليهود ولا قتلناهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قصص الله عز ذكره رسوله (ص) ينصروننا ويقاتلون دونا ويحرقون ويمدون وشردون في البلدان ، جزاهم الله عنا خيراً .

وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام : والله لو صربت جيشوم محبياً بالسيف ما أنصصا ، والله لو أدبيت إلى مبعصدا وحثوت لهم من المال ما أحبونا .

٣٩٧ — ابن محبوب ، عن حميل بن صالح ، عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « ألم » غلبت الروم في أدنى الأرض » قال فقال : يا أبا عبيدة إن هذا تأويل لا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلوات الله عليهم إن رسول الله (ص) لما هاجر إلى المدينة و (أ) طهر الإسلام كتب إلى ملك الروم كتاباً وبعث به مع رسول يدعو إلى الإسلام وكتب إلى ملك فارس كتاباً يدعو إلى الإسلام وبعثه إليه مع رسوله فأما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله (ص) وأكرم رسوله وأما ملك فارس فاه استحف بكتاب رسول الله (ص) ومزقه واستحف رسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهرون أن يعلب ملك الروم ملك فارس وكانوا التاجيته أرجا منهم لملك فارس فيما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واعتموا به فانزل الله عز وجل بذلك كتاباً قرآناً

« ألم عبت الروم في أدنى لأرض (يعني عانتها فارس) في أدنى الأرض (وهي الشامات وما حولها) وهم (يعني فارس) من بعد عليهم (الروم) سيعلبون . » (يعني يعلمهم المسلمون) في نصع مسين لله الأمر من قبل ومن بعد ويؤمن ويخرج المؤمنون . ينصر الله ينصر من يشاء . عز وجل فلما عرا المسلمون فارس وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قت : أليس الله عز وجل يقول : « في نصع سنين » وقد مضى للمؤمنين صول كثيرة مع رسول الله (ص) وفي إمرة أبي بكر وإنما عبت المؤمنون درس في إمارة عمر فقال : « ألم أقل لكم إن لهذا تأويلاً وتفسيراً » والقرآن - يا أبا عبد - باسح ومدوح . أما نسمع لقول الله عز وجل : « الله الأمر من قبل ومن بعد » ؟ يعني إليه المشيئة في القول أن يؤخر ما قدم ويقدم ما أخر في القول إلى يوم يحتم القضاء بتول النصر فيه على المؤمنين فذلك قوله عز وجل : « ويؤمن ويخرج المؤمنون » ينصر الله (ينصر من يشاء) « أي يوم يحتم القضاء بالنصر .

٣٩٨ — ابن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ان العامة يرمعون أن بيعة أبي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضى لله حل ذكره وما كان ليقتل أمة محمد (ص) من بعده ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : « أو ما يقرؤون كتاب الله أو ليس الله يقول : « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أقال مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه من ينصر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين » قال . فقنت له : إنهم يفسرون عن وجه آخر ، فقال : « أو ليس قد أخبر الله عز وجل عن الدين من قبلهم من الأمم أنهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال : « وآتينا عيسى بن مريم السات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل

ما يريد ، وفي هذا ما يشتد به على أصحاب محمد (ص) قد اختلفوا من بعده
فهم من آمن ومنهم من كفر .

٣٩٩ — عنه ، عن هشام بن سالم ، عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال
دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لأبي عبد الله عليه السلام فقلت اليه لأسأله عن
أبي عبد الله عليه السلام فإذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام ساجداً فأنظرته طويلاً
فطأ سجدته علي ، فقامت وحسبت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فأتت
مولاه فني سجدت فقال : من هل أن تأتيها فلما سمع كلامي رفع رأسه ثم قال
أبا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتاً خلفه فقال ما هذه
الأصوات المرتعة ؟ فقلت : هؤلاء قوم من امرجة واشدية والمعترة ، فقال
إن القوم يريدوني فقم بنا ، فقامت معه فلما أن رأوه نهضوا حوله فقال لهم :
كفوا عنكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني للسفهاء فاني لست بمعت لستم ثم أخذ
بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لي : يا أبا محمد والله لو أن
يسمى سجد لله عز ذكره بعد المعصية والكبير عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا فله الله
عز ذكره ما لم يسجد لآدم كما أمره الله عز وجل أن يسجد له وكذلك هذه الأمة
العاصية المفتونة بعد نبيا (ص) وبعد تركها الإمام الذي يقصده يسوم (ص) هم
على يقين الله تارك وتعالى لهم عملاً ولن يرفع لهم حسنة حتى يأتوا الله عز وجل من
حيث أمرهم ويتولوا الإمام الذي أمروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله
عز وجل ورسوله لهم ، يا أبا محمد إن الله افترض على مئة محمد (ص) خمس
فرائض . الصلاة والزكاة والصيام والحج وولايته فمحص خمس في أشياء من
الفرائض الأربعة ولم يرحص لأحد من المسلمين في ترك ولا إتيان لا والله
وما فيها رخصة .

٤٠٠ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن
هيسى ، عن أبي إسحاق الجرجاني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله

عر وجل جعل لم جعل له سبطاً أجلاً ومدة من ليال وأيام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس أمر الله عر وجل صاحب الملك أن يطغى بادارته فطالت أيامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وبن حاروا في الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارك وتعالى صاحب الملك فأسرع نادرتة فقصرت لياليهم وأيامهم وسنينهم وشهورهم وقد وفق لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور .

٤٠١ — أبو عبي الأشعري ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن الفضيل ، عن العرمي قال : كتب مع أبي عبد الله عليه السلام جالساً في الحجر تحت الميزاب ورجل يخافهم رجلاً وأحدهما يقول لصاحبه : والله ما تدري من أين تهب الريح ، فلما أكثر عليه قال أبو عبد الله عليه السلام : فهل تدري أنت ؟ قال : لا ولكنني أسمع الناس يقولون . فقلت أنا لأبي عبد الله عليه السلام . جعلت فداك من أين تهب الريح ؟ فقال : إن الريح مسحونة تحت هذا الركن الشامي فإذا أراد الله عر وجل أن يخرج من شتاً أخرجته أما جنوب فجنوب ، وأما شمال فشمال ، وجنا فجناب ، ودور فدور ثم قال : من آية ذلك أنك لا تزال ترى هذا الركن متحركاً أدنى في الشتاء والصيف والربيع والنهار .

٤٠٢ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن إراهيم (عن أبيه) جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن داود الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس خلق أكثر من الملائكة به ليدرك كل ليلة من السماء سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلاً وكذا في كل يوم .

٤٠٣ — حدثنا ابن محبوب ، عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الملائكة على ثلاثة أجناس : جزء له جناحان وجزء له ثلاثة أجنحة وجزء له أربعة أجنحة .

٤٠٤ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن ميمر ، عن الحكم بن عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

ان في اخية جهراً يغمس فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج منه فينفض
فيخلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكاً .

٤٠٥ — عنه ، عن بعض أصحابه ، عن رباب القندي ، عن درست
ابن ابي منصور ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز
وجل ملكاً ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفطان الطير .

٤٠٦ — الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الرشاء ، عن
محمد بن التميمي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان الله عز وجل ديكاً رجلاه
في الأرض السابعة وعنفقه مثبتة تحت العرش وحناءاه في الهوى إذا كن في نصف
الليل أو الثلث الثاني من آخر الليل صرير بجناحه وصاح و سوح قدوس ربنا
الله الملك الحق المبين فلا إله غيره رب الملائكة والروح ، فتصير الديكة
بأحمتها وتصيح .

٤٠٧ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحلبي ،
عن ثعلبة بن ميمون ، عن عمار الساطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام :
ما يقول من قدامكم في الحمامة ؟ قلت : برعمون ايها على انريق أفضل مما على
لطعام . قال : لا ، هي على الطعام أدر ، مروق وأهوى للبدن .

٤٠٨ — عنه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : اقرأ آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصديق
واحرح اي يوم شئت .

٤٠٩ — محمد بن يحيى . عن محمد بن الحسن ، عن معاوية بن حكيم
قال سمعت عثمان الأحول يقول سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : ليس
من دواء إلا وهو يهيج داءاً وليس شيء في البدن يدفع من امساك اليد إلا
عما يحتاج اليه .

٤١٠ — عنه ، عن حمد بن محمد ، عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله

عليه السلام قال : الحمى تخرج في ثلاث : في العرق والطن والنبى .
 ٤١١ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن حفص بن عاصم ، عن سيف القار ، عن أبي المرهف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : العبرة على من أثارها ، هلك أخاخير ، قلت جعلت فداك وما أخاخير ؟ قال : المستعجلون أما هم لم يربدوا إلا من يعرض لهم ، ثم قال : يا أبا المرهف أما إنهم لم يربدوا بمحقة إلا عرض الله عز وجل لهم بشاخص ، ثم سكت أبو جعفر عليه السلام في الأرض ثم قال : يا أبا المرهف ! قلت : ليك قال : أرى قوما حسروا أنفسهم على الله عز ذكره لا يجعل الله لهم فرجا ؟ بل والله ليجعل الله لهم فرجا :

٤١٢ — محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن الفصل السكاتب قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأراه كتاب أبي مسلم فقال : ليس لكناك حراب اخرج عما جعلنا يسار بعضنا بعضاً فقال : أي شيء تدارون يا فضل إن الله عز ذكره لا يجعل لمجلة العباد ، وإزالة جبل عن موضعه أيسر من رذل ملك لم ينقص أجله ثم قال : إن فلان ابن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان ، قلت : ما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك ؟ قال : لا تبرح الأرض يا فضل حتى يخرج السفاني فإذا خرج السفاني فأجيبوا «يا» بقولها ثلاثاً - وهو من اعتوم .

٤١٣ — أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن علي بن حديد ، عن حميد بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن إبليس أكان من الملائكة أم كان بلي شيئاً من أمر السماء ؟ فقال : لم يكن من الملائكة ولم يكن بلي شيئاً من أمر السماء ولا كرامة ، فأثبت الطيار فأجبرته بما سمعت فأكرهه وقال : وكيف لا يكون من الملائكة ؟ والله عز وجل يقول : وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس ، فسدخل عليه الطيار فسأله وأنا

عنده فقال له : جعلت قدك رأيت قوله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا ، في غير مكان من محاطة المؤمنين أبدحل في هذا المواقون ؟ » قال : نعم يدحل في هذا المواقون والمصلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة .

٤١٤ — عنه ، عن علي بن حديد ، عن مرارم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً أتى رسول الله (ص) فقال : يا رسول الله اني أصلي فأجعل بعض صلاتي لك ، فقال : ذلك خير لك فقال : يا رسول الله فأجعل نصف صلاتي لك ، فقال : ذلك أفضل لك ، فقال : يا رسول الله فاني أصلي فأجعل كل صلاتي لك فقال رسول الله (ص) : « إذا يكفيك الله ما أهمت من أمر دينك وأخرتك ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام . إن الله كلف رسول الله (ص) ما لم يكلفه أحداً من خلقه كلفه أن يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه إن لم يجد فئة تقا من معه ولم يكلف هذا أحداً من خلقه قبله ولا بعده ، ثم تلا هذه الآية « فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك » ثم قال : وجعل الله أن يأخذ له ما أخذ لنفسه فقال عز وجل : « من جاء بالحسنة فله عشر مثاق » وجعلت الصلاة على رسول الله (ص) بعشر حسنة .

٤١٥ — عنه ، عن عبي بن حديد ، عن مصور بن روح ، عن فضيل الصانع قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « أنتم والله نور في سموات الأرض والله إن أهل السماء ليصرون اليكم في طهات الأرض كما تصرون أنتم إلى الكواكب لدرى في السماء وإن بعضهم ليقول لبعض : يا فلان غداً إعلان كيف أصاب هذا الأمر وهو قول أبي عبد الله عليه السلام والله ما اغت من هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا .

٤١٦ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن حنبل ، عن عبي بن اسباط ، عن إبراهيم بن محمد بن عمران . عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سافر أو تزوج أو نصر في المغرب لم ير الحسنى

٤١٧ — عنه ، عن ابن فضال ، عن عيسى بن هاشم ، عن عبد الكريم ابن عمرو ، عن الحكم بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن عطاء يقول : قال ابو جعفر عليه السلام قم فاسرح ذاتين حاراً وبغلاً فاسرح حاراً وبغلاً فقدمت اليه لبغل ورأيت انه أحبه اليه ، فقال : من امرك ان تقدم إلى هذا البغل ؟ قلت : اخترته لك ، قال : وامرئت ان أختار لي ، ثم قال : إن أحب المطالبات إلى الحمر ، قال : فقدمت اليه الحمر وامسكت له بالركاب فركب فقال : الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لهدى هذا ، فقلت له : الصلاة رب العالمين . وسارت وسرت حتى إذا بلغنا موضعاً آخر قلت له : الصلاة جعلت فداك ، فقال : هذا وادي ابن لا يصل فيه ، حتى إذا بلغنا موضعاً آخر قلت له مثل ذلك ، فقال : هذه الأرض ملحة لا يصل فيها قال : حتى نرى هو من قبله فقال : لي صيت أو تصلي سبحتك ؟ قلت : هذه صلاة يسميها اهل العراق ارواح فقال : أما هؤلاء فليس يصونهم شيعة علي ابن أبي طالب عليه السلام وهي صلاة لأولين فصي وصيل ثم مسك به بالركاب ثم قال مثل ما قال في بداهته ثم قال اللهم عن المرجئة فادهم أعدوا في الدنيا والآخرة ، فقلت له ما ذكرتك جعلت فداك المرجئة ؟ فقال حطروا على بالي .

٤١٨ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، وعلي بن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أرادت قريش قتل النبي (ص) قالت كيف لنا بالنبي ؟ فقالت أم جهم أما اكفكموه ما أقول له أبي أحب ان تقعد اليوم في البيت تصطحق لما ان كان من الغد ونهياً للمشركون ننهي (ص) فعد ابو هب وامرأته يشريان فدعا ابو طالب علياً عليه السلام فقال له يا بني اذهب إلى عمك

اني هب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه عاذا دخلت عليه فقل له يقول لك اني ان امرأ عمه عيه في القوم فبنس بدليل ، قال فذهب امير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب معلقاً فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب وكسره ودخل فلما رآه ابو لهب قل له مالك يا بني اخي ؟ فقال له . ان ابي يقول لك . ان امرأ عمه عيه في القوم ليس بدليل فقال له : صدق رسولك فما ذاك يا بني اخي ؟ فقال له : يقتل ابن ابيك وانت تأكل وتشرب فوثب وأحد سبعة فتعقبت به ام جميل فرفع يده ولصم وجهها لطمة ففقد عينها ، فماتت وهي عوراء وخرج أبو لهب ومعه السيف فلما رآه قريش عرفت العصب في وجهه ، فقالت : مالك يا أيا لهب ؟ فقال : انابكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت أن أسلم ، ثم تطرون ما اصنع فاعتلروا اليه ورجع .

٤١٩ — عنه ، عن ابان ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان اليبس يوم بدر يقتل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين المسلمين فشده عليه جبرئيل عليه السلام بالسيف فهرب منه وهو يقول : يا جبرئيل اني مؤجل ، اني مؤجل حتى وقع في البحر ، قال زرارة : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : لأي شيء كان يـ ف وهو مؤجل قل : يقطع بعض أطرافه .

٤٢٠ — علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن احمد بن محمد بن أبي نصر ، عن هشام بن سالم ، عن ابان بن عثمان ، عن حدثه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قام رسول الله (ص) على التل لدي عليه مسجد الفتح في عروة الأحزاب في ليلة ظلماء قرء فقال : من يذهب فبأئذا يحبرهم وله الجنة ؟ فلم يقم أحد ، ثم أعادها ، فلم يقم أحد ، فقال ابو عبد الله عليه السلام بيده وما أراد القوم ؟ أرادوا الأفضل من الجنة ؟ ! ثم قال : من هذا ؟ فقال : حذيفة ، فقال : أما نسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقبرت فقام حذيفة وهو يقول : القروا الصر

جعلني الله فداك متعياً أن أجيبك ، فقال رسول الله (ص) : اطلق حتى تسمع كلامهم وتأتيني بحرمهم فلما ذهب قال رسول الله (ص) : اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال له رسول الله (ص) : يا حذيفة لا تحدث شيئاً حتى تأتيني فأخذ سيفه وقوسه وجحفته قال حذيفة : فخرجت وما بي من سر ولا قر قررت على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون والسكران ، فلما توجه حذيفة قام رسول الله (ص) ونادى : يا صريح المكروبين ويا محب المضطربين اكشف همي وعمي وكربي فقد ترى حالي وحال أصحابي ، فمرل عليه جبرئيل عليه السلام فقال : يا رسول الله إن الله عز ذكره قد سمع مقاتلتك ودعاءك وقد أحابث وكهاك هول عدوك فجثا رسول الله (ص) على ركبته وبسط يديه وأرسل عيديه ، ثم قال : شكر أشكراً كما رحمني ورحمت أصحابي ، ثم قال رسول الله (ص) : قد بعث الله عمر وحل عليهم رباً من سماء الدنيا فيها حصي وربحاً من السماء الرابعة فيها خندل .

قال حذيفة : فخرجت فإذا أنا بنيران القوم وأمل خند الله الأول ربح فيها حصي مما تركت لهم ناراً إلا أدرتها ولا حباء إلا طرحت ولا ربحاً إلا ألقته حتى جعلوا يثرسون من الحصى في الأترسة ، فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام إبليس في صورة رجل مطع في المشركين ، فقال : أبها الناس انكم قد زلتم بساحة هذا الساحر الكذاب ، ألا وإنه لن يفوتكم من أمره شيء فانه ليس سمة مقام قد هلك الخف واخاف ، فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة ففطرت عن يميني فصريت بيدي ، فقلت من أنت ؟ فقال : معاوية ففقت للذي عن يساري من أنت ؟ فقال سهيل بن عمرو : قال حذيفة وأقبل خند الله الأعظم فقام أبو سفيان إلى راحلته ثم صاح في قريش النجاء النجاء وقال طلحة الأزددي لقد زادكم محمد بشر ، ثم قام إلى راحلته وصاح في بني أشجع النجاء النجاء وفعل عيينة بن حصص مثلاً ، ثم فعل الحرث بن عوف المري مثلاً

ثم فعل الأفرع بن حابس مثلها وذهب الأحزاب ورجع حديثه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأحبره الخبر وقال أبو عبدالله عليه السلام أنه كان يشبه يوم القيامة .

٤٢١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن هشام الحراساني ، عن المفصل بن عمر قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام بالكوفة أيام قدم عن أبي العباس فما انتهى إلى الكوفة قال ههنا صلب عمي ربه رحمه الله ثم مضى حتى انتهى إلى طاق الزبائين وهو آخر السراجين فبرك وقال برك وان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الأول الذي حطه آدم عليه السلام وأنا أكره أن أدخله راکباً فإن قلت من عبره عن حصه ؟ قال أما أول ذلك الطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم عبره أصحاب كسرى وتبعوا ثم عبره بعد زياد بن أبي سفيان ، فقدت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح عليه السلام فقال لي نعم يا معصم وكان منزل نوح وقومه في قرية على منبر من الفرات مما يلي عرلي الكوفة قال وكان نوح عليه السلام رجلاً نجاراً فجعله الله عز وجل نبياً وانتخبه نوح عليه السلام أول من عمل سبعية تجري على ظهر الماء ، قال ولبت نوح عليه السلام في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم إلى الله عز وجل فيهرؤن به ويسخرون منه ، فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال : رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً . ذلك إن ناسهم يصنعوا عبادك ولا يبدؤوا إلا فاجراً كهراً ، فأوحى الله عز وجل إلى نوح أن اصنع سبعية وأوسعها وعمل عملها فعمل نوح سبعية في مسجد الكوفة بيده فأتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها .

قال المفصل ثم انقطع حديث أبي عبدالله عليه السلام عند رواد الشمس ، فقام أبو عبدالله عليه السلام صلى الظهر والعصر ، ثم انصرف من المسجد والتفت عن يساره وأشار بيده إلى موضع دار الدارين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك مرات اليوم ، فقال لي يا معصم (و) ههنا نصبت اصنام قوم نوح عليه السلام

« يعوث وبعوث ونسراً » ثم مضى حتى ركب دابته .
 فقلت حملت هناك في كم عمل نوح سفينة حتى فرج منها « قال في دورين
 قلت وكم الدورين ؟ قال ثمانين سنة .
 قلت ربن العامة يقولون عملها في خمسمائة عام ، فقال كلا كيف والله
 يقول « ووحينا » .

قال قلت وجبرني عن قول الله عز وجل « حتى إذا جاء امرنا وفار النور
 فأين كان موضعه » وكيف كان « فقال كان النور في بيت غور مؤمنة في
 دبر قبلة ميمية المسجد ، فقلت له فإن ذلك موضع زاوية باب القبيل اليوم .
 ثم قلت له وكان يده حروح الماء من ذلك النور « فقال نعم ان الله عز
 وجل أحب ان يرى قوم نوح آية ، ثم ان الله تارك وتعالى ارسل عليهم المطر
 بفيض فيضاً وفاص الفرات فيضاً والعيون كلها فيضاً فغرقهم الله عز ذكره
 وانجى نوحاً ومن معه في السفينة .
 فقلت له كم لث نوح في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها « فقال
 لبثوا فيها سبعة ايام وليالها وطاقت بالبيت سبعاً ثم امتوت على الخودي وهو
 فرات الكوفة

فقلت له ان مسجد الكوفة قديم « فقال نعم وهو مصلى الانبياء عليهم
 السلام ولقد مضى فيه رسول الله (ص) حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل
 عليه السلام يا محمد هذا مسجد أبيك آدم عليه السلام ومصلى الانبياء عليهم السلام
 فامرل ففصل فيه . فمرل فمضى فيه ، ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج به الى السماء .
 ٤٢٢ — علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ،
 عن ابيه عن عثمان ، عن اب حمزة اشعري ، عن اب رزين الأسدي ، عن امير المؤمنين
 عليه السلام انه قال ان روحاً صلى الله عليه لما فرج من السفينة وكان ميعاده فيها
 بينه وبين ربه في هلاك قومه ان يعور النور فدار فقالت امرأته ان النور قد فار

فقدم اليه فحتمه فقام الماء وادخل من أراد أن يدخل وخرج من أراد أن يخرج ،
ثم جاء الى حاتم ففرغه ، يقول الله عز وجل « ففتحنا ابواب السماء ماء مهمر »
وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر » وحملناه على ذات ألواح ودسر »
قل وكان بحرهما في وسط مسجدكم ولقد نقص عن ذرعه مائة ذراع .

٤٢٣ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ،
عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة نوح عليه السلام
وهو يعمل السفينة فقالت له أن التنور قد خرج منه ماء وقام اليه مسرعاً حتى جعل
الطلق عليه وخنتمه بخاتمائه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم ففضه
وكشف الطلق فمار الماء .

٤٢٤ — علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ،
عن إبان بن عثمان ، عن اسماعيل الحلبي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال كانت
شريعة نوح عليه السلام أن يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وحلج الانداد وهي
القفرة في فطر الناس عليها وحد الله ميثقه على نوح عليه السلام وعلى النبيين
عليهم السلام أن يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا يشركوا به شيئاً وأمر بالصلاة والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم ير من عليه أحكام حدود ولا
فرض مواريث فهذه شريعته فليست فيهم نوح ابن مائة سنة إلا حسبي عاماً يدعوهم
سراً وعلاية فبدأ أبوا وعتوا قل « رب اني معيوب » تنصر « فأوحى الله جل وعز
إليه « انه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن » فلا تفتنن بما كانوا يعملون » فذلك
قال نوح عليه السلام « ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً » فأوحى الله عز وجل اليه
« ان اصنع الفلك » .

٤٢٥ — عنه ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً
عن الحسن بن علي عن عمر بن إبان ، عن اسماعيل الحلبي ، عن أبي جعفر عليه
السلام قال ان نوحاً عليه السلام لما غرس النوى مر عليه قرمه فجمعوا يضمحكون

ويسخرون ويقولون قد قعد غراساً حتى إذا طال الحمل وكان جباراً طوالاً قطعه ثم نحتة فقالوا : قد قعد نحرأ ثم ألفه فجعله سفينة فبروا عليه فجعلوا يصيحون ويسخرون ويقولون . قد قعد ملاحاً في فلاة من الأرض حتى فرغ منها عليه السلام .

٤٢٦ — علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن الحسن بن صالح الثوري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان طول سفينة نوح عليه السلام ألف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعاً وسعت بين الصفا والمروة وطاقات بالبيت سعة اشواط ثم استوت من الجودي .

٤٢٧ — محمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل الحنفي ، وعبد الكريم بن عمرو ، وعبد الحميد بن أبي السبل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حمل نوح عليه السلام في السفينة الأرواح الثمانية التي قال الله عز وجل : « ثمانية أرواح من الصان اثنين ومن المعز اثنين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين ، فكان من الصان اثنين زوج داجة وبريه ، والناس والأرواح الآخر الصان التي تكون في الجبال الوحشية أحل لهم صيدها ، ومن المعز اثنين زوج داجة وبريه ، والناس والأرواح الآخر الصان التي تكون في المعاوز ومن الإبل اثنين السجاني والغراب ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس والأرواح الآخر البقر الوحشية ، وكل طير طيب وحشي (أ) وانسى ثم فرقته الأرض .

٤٢٨ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن داود بن أبي يزيد ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل حمة عشر ذراعاً .

٤٢٩ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عاش نوح عليه السلام

التي سنة وثلاثمائة سنة منها ثمانمائة وحسين سنة قبل أن يبعث وألف سنة لإلحسين عاماً وهو في قومه يدعوهم وحسانة عام بعد ما نزل من السمية ونصب الماء فصر الأعمار وأسكن ولده الدان ثم إن ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال : السلام عليك فرد عليه بوح عليه السلام قال : ما جاء بك يا ملك الموت ؟ قال : جئت لك لأقض روحك ، قال : دعني أدخل من الشمس إلى الطل فقال له : نعم ، فتحول ثم قال : يا ملك الموت كل ما مرني من الدنيا مثل تحويبي من الشمس إلى الطل فامض لما أمرت به فقبض روحه عليه السلام :

٤٣٠ — محمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن اسماعيل بن جابر ، وعبد الكريم بن عمرو ، وعبد الحميد بن أبي الذئب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عاش بوح عليه السلام بعد الطوفان خمسمائة سنة ، ثم أتاه جبرئيل عليه السلام فقال : يا بوح انه قد انقضت بيوتك واستكملت أيامك فانظر إلى الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك فادفعها إلى ابنك سام فإنه لا أترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون عماداً فيما بين قبض النبي ومبعث النبي الآخر ولم أكن أترك الناس بغير حجة لي ودع إلي وهاد إلى سبيلي وعارف بأمري ، فإنه قد قصيت أن أجعل لكل قوم هادياً أهدي به السعداء ويكون حجة لي على الأشقياء . قال : فدفع بوح عليه السلام الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة إلى سام وأما حام وباقيهم يكن عندهم علم ينتفعان به ، قال : وبشرهم بوح عليه السلام بيهود عليه السلام وأمرهم باتباعه وأمرهم أن يفتحوا الوصية في كل عام ويضطروا فيها ويكون عيداً لهم .

٤٣١ — علي بن محمد ، عن علي بن العاصم ، عن الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له

إن بعض أصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم ^١ فقال لي : الكف عنهم
أجمل ، ثم قل : والله يا أبا حمزة إن الناس كلهم أولاد بعابا ما حلا شيعتنا
قلت : كيف لي بالمخرج من هذا ^٢ فقال لي : يا أبا حمزة كتاب الله المنزل
يدل عليه أن الله تبارك وتعالى حمل لنا أهل البيت سهماً ثلاثة في جميع الهيء ثم
قال عز وجل : ^٣ واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله حصه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ^٤ فصح أصحاب الخمس والشيء وقصد
حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا أبا حمزة ما من أرض تفتح
ولا خمس يخمس فبصر على شيء منه إلا كان حراماً على من يصبه فرجاً
كان أو مالا ولو قد طهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن
لا يزيد حتى أل الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا
يصل إلى شيء من ذلك وقد أخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر
ولا حق ولا حجة .

قلت قوله عز وجل : ^٥ هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ^٦ قال
أما موت و طاعة الله أو أدرك ظهور إمام ونحن نترص بهم مع ما نحن
فيه من الشدة ^٧ أن يصيهم الله بعذاب من عنده ^٨ قال : هو المسخ ^٩ أو
بأبدنا ^{١٠} وهو القتل ^{١١} قال الله عز وجل لئن لئن (ص) : ^{١٢} قل تربصوا فإن معكم
من المترصين ^{١٣} والترص انتظار وقوع البلاء بأعدائهم .

٤٣٢ - وهذه الإسناد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل :
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ^{١٤} . إن هو إلا ذكر للعالمين ^{١٥}
قال . هو أمير المؤمنين عليه السلام ^{١٦} ولتعلمن نأه بعد حين ^{١٧} قال : عند
مخروج القائم عليه السلام .

وفي قوله عز وجل : ^{١٨} ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ^{١٩} قال .
اختلفوا كما اختلفت هذه الأمة في الكتاب وسبختلفون في الكتاب الذي مع القائم

للذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيصرب أعناقهم .
وأما قوله عز وجل : « ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وبين الظالمين
لهم عذاب أليم » قال : لولا ما تقدم فيهم من الله عز وجل ما أبى القائم
عليه السلام منهم واحداً .

وفي قوله عز وجل : « والذين يصدقون بيوم الدين » قال : يخرج
القائم عليه السلام .

وقوله عز وجل : « والله ربما ١٠ كما مشركين » ؟ قال : يعنون
بولاية علي عليه السلام .

وفي قوله عز وجل : « وقل جاء الحق وزهق الباطل » قال : إذا
قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل :

٤٣٣ — عنه ، عن علي بن الحسين ، عن منصور بن يونس ، عن
أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : « فإذا قرأت القرآن
فامتعذ بالله من لسيطان الرجيم » أنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم
يثتكلون ؟ فقال : « يا أماه محمد يسلط والله من المؤمن على يديه ولا يسلط على
دينه ، قد سلط الله على أيوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد
يسلط من المؤمنين على أديانهم ولا يسلط على دينهم . قلت : قوله تعالى : « إنما
سلطاننا على الذين يتولونه والذين هم به مشركون » ؟ قال : الذين هم بالله
مشركون يسلط على أديانهم وعلى أديانهم :

٤٣٤ — عنه ، عن علي بن الحسن ، عن منصور بن حرير بن عبد الله ، عن
الفضول قال : « دخلت مع أبي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ على
فنظر إلى الناس ونحن على باب بني شيبه فقال : يا فضيل هكذا كان يطوفون في
الجاهلية لا يعرفون حقاً ولا يدينون ديناً ، يا فضيل انظر إليهم مكبين على
وجوههم لعنهم الله من خلق مسحو ربهم مكبين على وجوههم ، ثم تلا هذه

الآية : « أمن بمشي مكيّاً على وجهه أهدى أمن يمني سوباً على صراط مستقيم »
 يعني والله علياً عليه السلام والأوصياء عليهم السلام ، ثم تلا هذه الآية : « فلما رأوه
 رلقة سبثت وجوه الذين كفروا وويل هذا الذي كنتم به تدعون » أمير المؤمنين عليه
 السلام يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام إلا معتر كذاب إلى يوم
 الناس هذا ، أما والله يا فضيل ما عز ذكره حاج غيركم ولا يعقر لدسوس إلا
 لكم ولا يتقبل إلا منكم وإسكن لأهل هذه الآية : « إن تختبئوا كثيرا ما نهونهم
 نكسر عنتكم ميتانكم وندخلكم مدخلا كريماً » .

يا فضيل أما ترصون أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفروا بالنسك
 وتدخلوا الجنة ، ثم قرأ : « ألم تر إلى الذين قبل لهم كفوا أديبكم وأقيموا لصلاة
 وآتوا الزكاة » ثم والله أهل هذه الآية .

٤٣٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن رباد ، عن ابن محبوب ،
 عن محمد بن سلمان الأردني ، عن أبي الجارود ، عن أبي إسحاق ، عن أمير المؤمنين
 عليه السلام : « وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها وبهتك الخرب والنسل
 (بظلمه وسوء سيرته) والله لا يحب الفساد » .

٤٣٦ - سهل بن رباد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن
 حمران بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام « وأن الذين كفروا أولياؤهم الطواغيت »
 ٤٣٧ - علي بن إبراهيم ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ،
 عن محمد بن سنان عن أبي جرير يقي - وهو محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبد الله -
 عن أبي الحسن عليه السلام : « له في السموات وما في الأرض (وما بينهما وما
 تحت الثرى) عالم لعب والشهادة الرحمن الرحيم » من ذا الذي يشفع عنده إلا ما داه
 ٤٣٨ - محمد بن خالد ، عن حمزة بن عبيد ، عن اسماعيل بن عباد ،
 عن أبي عبد الله عليه السلام « ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء » وآخرها
 « وهو العلي العظيم » والحمد لله رب العالمين وآتين بعددا .

٤٣٩ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن أبي بكر بن محمد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقرأ : « وزلزلوا » (ثم زلزلوا) حتى يقول الرسول .

٤٤٠ — علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن إسحاق ، عن أبي أنس حزمة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : « وانبعروا ما نزلوا انشيطين » (بولاية الشياطين) على ملك سليمان .

ويقرأ أيضاً : « سل بني إسرائيل كم آتيهم من آية ينة » (قسم من آية) ومنهم من جحد ومنهم من أقر ومنهم من بدل (ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب » .

٤٤١ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن حماد ، عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن القيص قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يمرض منا المريض ويأمره بالعلاج بالحمية فقال : لكنا أهل بيت لا نحتمي إلا من التمر وتداوى بالتفاح والماء الدار ، قلت : ولم تحتمون من التمر ؟ قال : لأن بي الله ممي علياً عليه السلام منه في مرضه .

٤٤٢ — عن ابن محبوب ، عن أس رطب ، عن الحسين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا نضع الحمية لمريض بعد سعة أيام .

٤٤٣ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : ليس الحمية أن تدع الشيء أصلاً لا تأكله ولكن الحمية أن تأكل من الشيء وتحقق .

٤٤٤ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي بصير ، عن بعض أصحابنا قال : أبو عبد الله عليه السلام : إن المشي للمريض كس ، إن أبي عليه السلام كان إذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني

الوصوء وذلك به كان يقول : إن المشي للمريض نكس .

٤٤٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن اذينة ان رجلاً دخل على أبي عبد الله عليه السلام فقال : رأيت كأن الشمس طالعة على رأسي دون جسدي فقال : نال أمراً حسيماً ونوراً ماطعاً وديناً شاملاً فلو عطنتك لامعست فيه ولكنها غطت رأسك أما قرأت ؟ فلما رأى الشمس بازعة قال هدارني ... فما أفلت ، تبرأ منها إبراهيم عليه السلام ، قال قلت جعلت فداك إنهم يقولون : إن الشمس خليفة أو ملك ؟ فقال : ما أراك نال الخلافة ولم يكن في آبائك وأجدادك ملك وأي خلافة وملوكية أكبر من الدين والسور ترحوه دحول الجنة ، إنهم يعلطون . قلت : صدقت جعلت فداك .

٤٤٦ - عنه ، عن رجل رأى كأن الشمس طالعة على قدميه دون جسده ، قال . مال يمال من باب الأرض من يراو غمر بطأه قدميه وينسج فيه وهو حلال إلا أنه يكذب فيه كما كذب آدم عليه السلام .

٤٤٧ - علي ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي ، عن أبي جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده أبو حنيفة فقلت له جعلت فداك رأيت رؤيا غريبة فقال لي : يا ابن مسلم هاتها وإن العالم بها جالس وأوماً بيده إلى أبي حنيفة ، قال : فقلت : رأيت كأنني دخلت داري وإذا أهلي قد خرجت عني فكسرت حوراً كثيراً وبثرته علي ، فتعجبت من هذه الرؤيا فقال : أبو حنيفة أت رجل نخاعهم وتجادل لنا ما في موارث أهلك فبعد نصب شديد نال حاجتك منها إن شاء الله ، فقال : أبو عبد الله عليه السلام أصبت والله يا أبا حنيفة ، قال : ثم حرج أبو حنيفة من عنده ، فقلت : جعلت فداك إني كرهت تعبیر هذا الناصب ، فقال : يا ابن مسلم لا يسؤك الله ، فما يواطى تعبیرهم تعبیراً ولا تعبیراً تعبیرهم وليس التعبیر كما عره ، قال فقلت له . جعلت فداك فقولك : أصبت وتحلف عليه وهو محطىء ؟ قال : نعم حنفت

عليه . ثم أصاب الخطأ ، قال : فقلت له فأتأويلها ؟ قال : يا ابن مسم المك تسع امرأة فتعلم بها اهلك وتمرق عليك ثياباً جدداً من القشر كسوة الابل ، قال ابن مسم : فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا إلا صبيحة الجمعة فلما كان عداة الجمعة بنا جالس بالباب إذ مرت بي جارية فابغضتني فأمرت علامي فردها ثم ادخلها داري فتمتعت بها فأحست لي وبها أهلي فدخلت عينا البيت فادرت الجارية نحو الباب وبقيت أنا فمزقت علي ثياباً جدداً كنت ألبسها في الأعياد .

وجاء موسى الزوار العطار الى أبي عداة عليه السلام فقال له : يا بن رسول الله رأيت رؤيا هالتي ، رأيت صهراً لي ميتاً وقد عانقني وقد خمت ان يكون الأجل قد اقترب ، فقال يا موسى : توقع الموت صباحاً ومساءً فبه ملائكتنا ومعانقة الأموات للأحياء أطول لأعمارهم فكن اسم صهرك ؟ قال : حسين ، فقال : أما إن رؤيتك نذل عن نقاوت ورياستك اب عداة عليه السلام وإن كل من عانق صبي الحسين يزوره إن شاء الله .

٤٤٨ — اسماعيل بن عبدالله القرشي قال : أتى أبي عبدالله عليه السلام رجل من مدني : بن رسول الله رأيت في منامي كأنني خارج من مدينة الكوفة في موضع يعرفه وكان شيعياً من حشب أو رجلاً مدحوناً من حشب على عرس من حشب يروح نسيمه وأنا (أ) شاهده فزعاً مرعوباً ، فقال له عليه السلام : انت رجل تريد اعتياد رجل في معيشته ، فانتق الله الذي حاتمك ثم يمتك فقال الرجل اشهد انك قسداً وثيب علماً واستنبطته من معدي ، احبرك يا بن رسول الله عن (قد) فسرت لي ان رجلاً من جيراني جاءني وعرض علي صبيته فهاجمت ان امسكها بوكس كثير لما عرفت انه ليس من صلب غيري ، فقال ابو عبدالله عليه السلام : وصاحبك يتولانا وبيراً من عدونا ؟ فقال : نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة ، مستحکم الدين وانا نائب الى الله عز وجل واليك مما هممت

به وموته ، فاحترني يا بن رسول الله لو كان ناصباً حل لي اعتياله ؟ فقال : أد الأمانة لمن ائتمنك واراد منك النصيحة ولو إلى قتل الحسين عليه السلام .

٤٤٩ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن عبد الملك بن أعين قال : قلت من عند أبي حمزة عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت ، فقال : مالك ؟ فقلت : كنت أرحو أن أدرك هذا الأمر وفي قوة ، فقال : أما نرصد أن عدوكم يقتل بعضهم بعضاً وأنتم آمنون في بيوتكم ، إنه لو قد كان ذلك أعطى الرجل منكم قوة أربعين رجلاً وجعلت قلوبكم كزبر الحديد ، لو قدوف بها الجبال لقامت وكنت قوام الأرض وحراثتها .

٤٥٠ — عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن سليمان الحريري ، عن أبي مريم الأنصاري ، عن هارون بن عتبة ، عن أبيه قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام مرة عد مرة وهو يقول وشك أصابعه بعضه في بعض ثم قال : تفرحي تضيقي وتفرحي ، ثم قال : هكيت لخاصير ونعى لمقربون وثنت لخصي على أولادهم ، أقسم بالله قسماً حقاً أن بعد الغم فتحاً عجيباً .

٤٥١ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن علي بن عفة ، عن أبيه ، عن ميسر ، عن أبي حمزة عليه السلام قال : يا ميسر كم يسكنكم وبين قرقيسيا ؟ قلت : هي قرب على شاطئ الفرات فقال : إنما هي سيكون بها واقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك وتعالى السماوات والأرض ولا يكون مثلها ما دامت السماوات والأرض مادّة للطير تشبع منها مساع الأرض وطبور السماء ، بهلك فيها قيس ولا يدعى ذا ذاعية قال : وروي غير واحد وزاد فيه وينادي مناد هلموا إلى لحوم الجبارين .

٤٥٢ — عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد

ابن عيسى ، عن احمد بن محمد بن المختار ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاعوت يعد من دون الله عز وجل .

٤٥٣ — عنه ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن هشام ابن سالم ، عن شهاب بن عبد الله قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة ميا باها ، ثم قال : يا شهاب ولا تقل : اني عنيت بي في هؤلاء ، قال شهاب : أشهد أنه قد عناهم .

٤٥٤ — حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الكندي ، عن غير واحد عن امان بن عثمان ، عن الفصل ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن الناس لما صنعوا ما صنعوا إذ بايعوا أبا بكر لم يجمع أمير المؤمنين عليه السلام من أن يدعو إلى نفسه إلا بهراً للناس وخوفاً عنهم ، يريدون عن الإسلام فيجسّدوا لأوثان ولا يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله (ص) وكان الأحب إليه أن يقرهم على ما صنعوا من أن يريدوا عن جميع الإسلام وإنما هلك الدين ركبوا ما ركبوا ، فأما من لم يفسح دماً ودخل فيها دخل فيه الناس على خير علم ولا عدوة لأمر المؤمنين عليه السلام فإن ذلك لا يكره ولا يخرجه من الإسلام ويدخل كنتم علي عليه السلام أمره وبايع مكرهاً حيث لم يجد أعواناً ،

٤٥٥ — حدثنا محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد عن عبي بن النجار ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبد الرحيم القصير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ان الناس يفرعون إذا قلنا : إن الناس ارتدوا : فقال : يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما فقص رسول الله (ص) أهل جاهلية ، إن الاقتصار اعترأت فلم تعزل بخمر جعلوا يبايعون سعداً وهم يرتجرون ارتحاز الجاهلية ، يا سعد أنت المرحاء وشعرك المرحل ومهلك المرحم .

٢٥٦ — حميد بن رمان - عن الحسن بن محمد الكندي - عن غير واحد من اصحابه عن امان بن عثمان ، عن ابي جعفر الاحول ، والفصيل بن يسار ، عن زكريا النخاس ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول الناس صاروا بعد رسول الله (ص) يمرلة من اتع هارون عليه السلام ومن اتع العجل وبن انا بكر دعا فأتى عبي عليه السلام إلا القرآن ، وان عمر دعا فأتى علي عليه السلام إلا القرآن وإن عثمان دعا فأتى عبي عليه السلام إلا القرآن وانه ليس من أحد يدعو الى أن يخرج الدجال إلا سبيحه من بياعه ومن رفع راية ضلالة (ة) فصاحبها دعوت .

حديث ابي ذر رضي الله عنه

٢٥٧ — ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن عبد الله بن محمد ، عن سلمة اللؤلؤي ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ألا احببكم كيف كان إسلام سلمان وابي ذر فقال الرجل وأحفظ : اما اسلام سلمان فقد عرفته فاجبرني باسلام ابي ذر فقال : إن أنا ذر كان في بعض مر برعى عنماً به هأتى ذئب عن يمين عمه فهش بعصاه على الذئب فحماه الذئب عن شئامه فهش عليه ابو ذر ثم قال له ابو ذر : ما رأيت ذئباً أحبث مث ولا شراً ، فقال له الذئب : شر والله مني أهل مكة بعث الله عز وجل اليهم نبياً فكذبوه وشتموه فوقع في ادن أبي ذر ، فقال لاهوائه : هلمي مرودي وأداوني وعصاي ، ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم حمر الذئب وما أنابه . حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد هب وصب فأتى رمرم وقد عطش وعرف دلواً فخرج لبن فقال في نفسه : هذا والله يديني على ان ما جبرني الذئب وما جئت له حق ، فشرب وجاء الى جانب من حواري المسجد فداخه من قريش فجلس اليهم

مرآهم يشتمون النبي (ص) كما قال النسيب ، فما زالوا في ذلك من ذكر النبي صلى الله عليه وآله والنشم له حتى جاء ابو طالب من آخر النهار فلما رأوه قال بعضهم لبعض : كفوا فقد جاء عمه ، قال : فكفوا فما زال يحلثهم ويكنسهم حتى كان آخر النهار ، ثم قام وقت على أثره فالتفت الي فقال : اذكر حاجتك فقلت : هذا الذي المبعوث فيكم قال : وما تصنع به ؟ قلت : اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا اطعته ، فقال : وتعمل ؟ قلت : نعم ، قال : فتعال عدائي هذه الوقت يني حتى أدفعك اليه ، قال : هبت تلك الليلة في المسجد حتى إذا كان العد حلت معهم فما زالوا في ذكر النبي (ص) وشتمه حتى إذا طلع ابو طالب فلما رأوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا فما زال يحلثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال : اذكر حاجتك ؟ فقلت : انني المبعوث فيكم قال : وما تصنع به ؟ قلت : اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا اطعته ، قال : وتعمل ؟ قلت : نعم ، فقال : قم معي ، فتبعته فدفعتني الى بيت فيه حمزة عليه السلام فسلمت عليه وحسنت فقال لي : ما حاجتك ؟ فقلت : هذا النبي المبعوث فيكم فقال : وما حاجتك اليه ؟ قلت : اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا اطعته ، فقال : تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، قال : فشهدت قال فدفعتني حمزة الى بيت فيه جعفر عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلام : ما حاجتك ؟ فقلت : هذا النبي المبعوث فيكم قال : وما حاجتك اليه ؟ فقلت : اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا اطعته ، فقال : تشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : فشهدت فدفعتني الى بيت فيه علي عليه السلام فسلمت وجلست ، فقال : ما حاجتك ؟ فقلت : هذا النبي المبعوث فيكم قال : وما حاجتك اليه ؟ قلت : اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا اطعته

فقال تشهد ان لا إله إلا الله . وان محمداً رسول الله ، فان : فشهدت عدويعي
اني بيت فيه رسول الله (ص) فسلمت وحللت ، فقال لي رسول الله (ص) :
ما حاجتك ؟ قلت اني لمعوث فيكم . قال وما حاجتك اليه ؟ قلت أومن به
واصدقه ولا يأمرني بشيء إلا اطعته ، فقال : تشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً
رسول الله ، فقلت اشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله ، فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أبا ذر اطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك
قد مات وليس له وارث غيرك فجد ماله واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا ، قال :
فرجع ابو ذر فأخذ المال وقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله (ص) .

فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا حديث اني ذكر وإسلامه رضي الله عنه
واما حديث سلمان فقد سمعته فقال سمعت فذاك حديثي بحديث سلمان ، فقال قد
سمعته ، ولم يحدثه لسوء أدبه .

٢٥٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن احمد بن محمد بن ابي بصير ،
عن امان بن عثمان ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام ان ثمانية بن ائان
اسرته جبل النبي (ص) وقد كان رسول الله (ص) قتل : اللهم امكهي من ثمانية
فقال به رسول الله (ص) اني محبوك واحدة من ثلاث افنتك ، قال إذا تقتل
عظيماً ، أو ادبلك ، قال اذا تحدي عاباً ، أو آمن عليك قال إذا تجدي شاكراً
قال فاني قد مسحت عيبك قال فاني اشهد ان لا إله إلا الله وانك محمد رسول الله
وقد والله عمت انك رسول الله حيث رأيتك وما كنت لأشهد بها وانا في الوثاق .

٢٥٩ - عنه ، عن ابيه ، عن احمد بن محمد ، عن ابيه ، عن
ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولد النبي (ص) جاء رجل من اهل
الكتاب الى ملا من قريش فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاصم بن
هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن امية وعنتة بن ربيعة فقال أولد فيكم مولود الليلة؟
فدلولوا ، قل مولد اذا بعسطين علام اسمه احمد به شامة كلون الخنزير الادكن

ويكون هلاك أهل الكتاب واليهود على يديه قد احطاكم والله يا معشر قريش
فتعزقوا وسألوا فاحبروا انه ولد لعبدالله بن عبدالمطلب علام فظلموا الرحل ونفوه
فقالوا انه قد ولد فيها والله علام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم ؟
قالوا قبل ان تقول لنا ، قل فانطلقوا بنا اليه حتى نطرا اليه ، واطلقوا حتى اتوا
امه وقالوا اخرجي استحي حتى نطرا اليه ، فقالت ان انبي والله انم سقط وما
سقط كما يسمط مصبان لقد اتني الأرض بدينه ودمع رأسه ان السماء سقطت اليها ،
ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور مصرى وسمعت هاتناً في الخوي يقول
لقد ولدته سيد الامة فاداً وضعته فقوي اعبدوا بالوحيد من شر كل حاسد
وسميه محمداً ، قال الرحل فاحرجه فأخرجته فطرا به ثم قلبه ونظر الى شاة
بين كتفيه فحر معشياً عليه فأحدوا الهلام وأدخلوه الى امه وقالوا بارك الله لك
فيه ، فلما خرجوا أفاق فقالوا له مالك وبلك ؟ قل : ذهبت نوبة بي
امرائيل الى يوم القيامة هذا والله من يبرهم فترحت قريش بذلك فلما رأهم قد
فرحوا قال (قد) مرحم اما والله ليسطرون نكم سطوة يتحدث بها أهل المشرق
والمغرب وكان ابو صفيان يقول : يسطو بمصره .

٤٦٠ — حميد بن زياد ، عن محمد بن ايوب ، عن محمد بن زياد ،
عن اسباط بن سالم ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان حيث طقت أمه
بنت وهب وأحداهما المحاصص بالذي صلى الله عليه وآله حصرتها فاضمة بنت اسد
امرأة ابي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فمالت ، احدهما للاحرى هن
زين ما ارى ؟ فمالت وما زين ؟ قالت هـذا النور الذي قد سطع ما بين
المشرق والمغرب فبينما هما كذلك إذ دخل عندها ابو طالب فقال ما لكما من أي
شيء تعجبان : فأخبرته فاطمة بالنور اندي قد رأت فقال ها ابو طالب : ألا
ابشرك ؟ فقالت : بلى ، فقال : أما انك مثلدين علاماً يكون وصي هـذا
المولود

٤٦١ — محمد بن أحمد ، عن عبد الله بن الصلت ، عن يونس ، وعن
عبد العزيز بن المهتدي ، عن رجل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام في قوله
تعالى : « من ذا الذي يقرض الله قرصاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم » قال :
صلة الإمام في دولة الفسقة .

٤٦٢ — يونس ، عن سنان بن طريف قال : سمعت أبا عبد الله عليه
السلام يقول : ينبغي للمؤمن أن يخاف الله تبارك وتعالى خوفاً كأنه مشرف على
النار ويرجوه رجاءاً كأنه من أهل الجنة ، ثم قال : إن الله عز وجل عند من
عبده إن خيراً فخير وإن شراً فشر .

٤٦٣ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن
إسماعيل بن جابر قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة إذ جاءه رسول
من المدينة فقال له : من حضرت ؟ قال : ما حضرت أحداً ، فقال له أبو عبد الله
عليه السلام : أما لو كنت تقدمت إليك لأحسنت إليك ؟ ثم قال : واحد
شيطان وثمان شيطان وثلاث محب وأربعة رفاق .

٤٦٤ — عنه ، عن أحمد ، عن الحسن بن سيف ، عن أبيه عي ،
عن أبيه قال : حدثني محمد بن النضر قال : حدثني رجل من بني نوفل بن
عبد المطلب قال : حدثني أبو جعفر محمد بن علي عليها السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله أحب الصحابة إلى الله أربعة وما زاد قوم على سبعة
إلا كفر لعظهم .

٤٦٥ — عدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه عن
ذكره . عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، عن أبيه ، عن جده عليها السلام
في وصية رسول الله (ص) لعلي عليه السلام : لا تخرج في سفر وحدك فإن
الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ما عني إن الرجل إذا سافر وحده فهو عاو
والانسان عاويان والثلاثة نفر ، قال : وروى بعضهم سفر :

٤٦٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن القاسم بن محمد وعلي بن محمد القاسمي ، عن سليمان بن داود ، عن حماد بن عيسى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان لانه . يا بني ساهر مسيلك وجهك وعمامتك وخائك وسقائك وارثك وحيوطك ومخزوك وأرود معك من الادوية ما تنفع بها أدن ومن معك وكن لأصحابك موافقاً إلا في معصية الله عز وجل .

٤٦٧ - علي ، عن ابيه ، عن النوهي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام عن آرائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) من شرف الرجل ان يطيب زاده إذا خرج في سفره .

٤٦٨ - علي ، عن ابيه ، عن اس بن عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا سافر الى الحج والعمرة ترود من أطيب الزاد ، من الزر والسكر والسويق الممحص والحل .

٤٦٩ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن اس بن عمير ، عن انوليد بن صبح . عن ابي عبد الله عليه السلام . قال دخلت عليه يوماً فأبى إلي ثياباً وقال يا راددها على معاوية فمست بي يديه . فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله المعلى بن خنيس ، عطفت انه شبه قاضي بن يديه بقيام المعلى بين يديه ، ثم قال اف للدياب الدنيا إذا الدنيا دار بلاء ساعد الله فيها عدوه على وليه وان بعدها داراً يست هكدا ، فقال جعلت فداك وأسن ثوب الدار . فقال ههنا وأشار بيده الى الأرض

٤٧٠ - محمد بن احمد ، عن عبد الله بن الصلت ، عن نونس عن ذكره ، عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد إن لله عز وجل ملائكة يسقطون الدروب عن صهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في اوان سفوحه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين

أمروا ، والله ما أراد بهذا غيركم .

٤٧١ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن زرارة قال : حدثني أبو الخطاب في أحسن ما يكون حالاً قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : وإذا ذكر الله وحده اشتأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ، فقال : وهذا ذكر الله وحده (بطاعة من أمر الله بطاعته من آل محمد) اشتأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الدين لم يأمر الله طاعتهم إذا هم يستشرون .

٤٧٢ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابراهيم صاحب الشعير ، عن كثير بن كلثمة . عن أحدهما عليها السلام في قول الله عز وجل : « فتلقي آدم من ربه كلمات » قال : لا إله إلا أنت سبحانه اللهم وبحمدك عمت سوءاً وعلمت نبي دغفري وأنت خير العافرين . لا إله إلا أنت سبحانه وبحمدك عملت سوءاً وعلمت نبي دغفري وأنت أرحم ابراهيمين ، لا إله إلا أنت سبحانه اللهم وبحمدك عملت سوءاً وعلمت نبي دغفري وأنت أرحم ابراهيمين ، وفي رواية أخرى في قوله عز وجل : « فتلقي آدم من ربه كلمات » قال : سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين واطمئة صلى الله عليهم .

٤٧٣ — محمد بن حجي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعلي بن ابراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب خزاز ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « رأى ابراهيم عليه السلام ملكوت السماوات والأرض انتعت قرأى رجلاً رقي مدعاً عليه فأتى ثم رأى آخر مدعاً عليه فأتى حتى رأى ثلاثة مدعاً عليهم فأتوا . فأوحى الله عز ذكره إليه يا ابراهيم ادعوك بحالة فلا تدع على عادي فإني لو شئت لم أحلفهم ، إني حلفت حلفي على ثلاثة أصناف عبداً بعددي لا يشرك بي شيئاً وثيقه وعبداً يعبد غيري فلي يهتوني وعبداً

عبد عيري فاحرق من صله من يمدني ، ثم التفت ورأى جبعة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر فنجي . سباع البحر فتأكل ما في الماء ، ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها حصاً ونجى . سباع البر فتأكل منها فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضاً فمد ذلك تعجب ابراهيم عليه السلام مما رأى وقال : رب أرني كيف نجى الموتى . قال : كيف تخرج ما تنسل التي أكل بعضها بعضاً ؟ قال أولم تؤمر ؟ ان بلى ولكن ليظمن قتي . يعني حتى أرى هذا كما رأيت الأشياء كلها . قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم احمل على كل حمل منهن جزءاً ، فقطعهن واخلفهن كما اختلطت هذه الجبعة في هذه السباع التي أكل بعضها بعضاً ، فخلط . ثم احمل على كل حمل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياء ، فلما دعاهن أجبنه وكانت الحبال عشرة .

٤٧٤ علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحر والبرد ما يكونان ؟ فقال لي : بأ أن أيوب ان المرح كوكب حار ورحل كوكب بارد هذا بدأ المرح في الارتفاع انحط رحل وذلك في الربيع فلا يزال كدس كما ارتفع المريح درجة انحط رحل درجة ثلاثة أشهر حتى ينتهي المريح في الارتفاع وينتهي رحل في الهبوط فيحلو المريح فذلك يشد الحر فاذا كان في آخر الصيف وأول الخريف بدأ رحل في الارتفاع وبدأ المريح في الهبوط فلا يزال كدس كما ارتفع رحل درجة انحط المريح درجة حتى ينتهي المريح في الهبوط وينتهي رحل في الارتفاع فيحلو رحل وذلك في أول الشتاء وآخر الخريف فذلك يشد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالعمل في ذلك للمقهر وإذا كان في الشتاء يوم حار فالعمل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وأنا عبد رب العالمين .

٤٧٥ — عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد

الأشعري ، عن عبدالله بن محبوب الدراج ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : يا علي من أحبك ثم مات فقد قضى نجه ومن أحبك ولم يمض فهو ينتظر وما طلعت شمس ولا غربت إلا طلعت عليه برزق وإيمان - وفي نسخة ور - .

٤٧٦ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الوفي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : سيأتي على امتي زمان تحب فيه سرائرهم وتحسن فيه علائقهم طمعاً في الدنيا ولا يربلون به ما عند الله ربهم ، يكون دهرهم رياءً ، لا يحفظهم خوف يعمهم الله منه بمقاب فيدهوه ١٤٥٥ الحريق فلا يستحيب لهم .

حديث الفقهاء والعلماء

٤٧٧ — عنه ، عن أبيه ، عن الوفي . عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام . كانت الفقهاء والعلماء إذا كتب بعضهم أن بعض كتبوا بثلاثة ليس معهم رابعة : من كانت همة آخرته كراه الله همه من الدنيا ومن أصلح سريره أصلح الله علائقته ومن أصلح قلباً بينه وبين الله عز وجل أصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس .

٤٧٨ — الحسين بن محمد الأشعري ، عن معمر بن محمد ، عن علي بن اصطاف ، عن سعدان بن مسلم ، عن بعض اصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول (ص) فقال اللهم آس وحشتي وحسن وحدتي وارزقي حلياً صالحاً ، فاداه رجل في أقصى المسجد فلم عليه وقال له : من أنت يا عبدالله فقال . أنا ابو ذر ، فقال الرجل : الله اكبر الله اكبر ، فقال ابو ذر ولم تكبر يا عبدالله ؟ فقال : إني دخلت المسجد

فدعوت الله عز وجل أن يؤنس وحشي وأن يقبل وحشي وأن يبرقني جليساً
صاحباً ، فقال له أبو ذر : أما أحق بالتكبير منك إذا كنت ذلك المجلس فاني
سمعت رسول الله (ص) يقول أنا وأنتم على ترعة يوم القيامة حتى يفرغ الناس
من الحساب قم يا عبدالله فقد نهى السلطان عن مجالستي .

٤٧٩ - عبي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الموفلي ، عن السكوني ،
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : سيأتي على الناس زمان لا سقى من القرآن إلا رسمه ومن
الإسلام إلا اسمه ، يسمون به وهم بعد الناس به ، مساجدهم عامرة وهي
عجراب من لهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت
الفتنة واليهم تعود .

٤٨٠ - الحسين بن محمد لأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن عبي بن
أبيات ، عن محمد بن الحسين بن يزيد قال : سمعت الرضا عليه السلام يخبر أناس
وهو يقول : يا أهل بيت وراثنا العقر من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود
- ورعهم أنه كان كلمة أخرى ونسبها محمد ، فقلت له : لعنه قال : وورثنا
الصبر من آل أيوب ؟ فقال : بسمي .

قال علي بن اسباط : وإنما قلت ذلك لأنني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث
عن بعض رجاله قال : لما قدم أبو جعفر المصور الحديبية سنة قتل محمد و إبراهيم
أبي عبدالله بن الحسن التفت إلى عمه عيسى بن علي فقال له : يا أبا العباس ان
أمير المؤمنين قد رأى أن يعصد شجر المدينة وأن يعمور عيوبها وأن يجعل أعلاها
اسفلها ، فقال له : يا أمير المؤمنين هذا امر عحك جعفر بن محمد بالحصرة فأبعث
إليه - له عن هذا الرأي ، قال : سمعت أبيه فأعصمه عيسى فأقبل عليه فقال له :
يا أمير المؤمنين ان داود عليه السلام أعطي فشكر وان أيوب ابتلي فصبر وان
يوسف عليه السلام عما بعد ما قدر ، وعف فملك من نسل أولئك :

٤٨١ — محمد بن يحيى . عن رجل عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن سعيد عن ابن سيرين ، عن زرعة بن محمد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا » فقال : كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد (ص) ما بين غير واحد فخرجوا يظنون الموضع فمروا بعمل يسمى حداد فقالوا : حداد ، أحد سواء فمروا عنده فمر بهم بعضهم بدعاء وبعضهم بفدك وبعضهم بخير ، فاشفق الناس بتيارهم . بعض إخوانهم فمر بهم أعراقي من قيس فتكروا . « وقال خيم أمركم ما بين غير واحد ، فقالوا له : إذا مررت بها فآذا بها ، فمضى فوسد بهم أرض المدينة فمر بهم : ذلك غير وهذا أحد فمروا عن ظهر إبله ، وقالوا قد أصبنا بعيننا فلا حاجة بنا في إبلك فذهب حيث شئت وكثروا إلى إخوانهم الذين بفدك وخير : إنا قد أصبنا الموضع فهمسوا إليها ، فكتبوا إليهم : إنا قد استقرت بها الدار واتخذنا لأموال وما أقرنا منكم وإذا كان ذلك فامرعنا إليكم فاتخذوا بأرض المدينة الأموال فلما كثرت أموالهم بلغ تبع مفراهم فمحصنوا معه فحاصرهم وكانوا يرقون لصعداء أصحاب تبع فيلقون انهم بالليل التمر واشعر فباع ذلك تبع فرقهم وآمهم فمروا إليه فقال لهم : إني قد استطيت بلادكم ولا أراي إلا مقبلاً بكم فقالوا له : إنه ليس ذلك لك ، إنه مهاجر نبي وليس ذلك لأحد حتى يكون ذلك ، فقال لهم : إني محبف فيكم من امر نبي من إذا كان ذلك به عده وأصره فحلف حبيب لأوس والمزرج فلما كثروا بها كانوا يتناوون أموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم : أما لو قد بعث محمد لبحرحتكم من ديارنا وأموالنا فلما بعث الله عز وجل محمداً (ص) آمنت به الأنصار وكفرت به اليهود ، هو قول الله عز وجل : « وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين » .

٤٨٢ — علي بن ابراهيم . عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن

اسحاق بن عمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تارك وتعالى :
 « وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به »
 قال : كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليه وآله وكانوا يتوعّدون أهل
 الأصنام بالنبي (ص) ويقولون : ليخرجن بي فليكسرن أصنامكم وليفعلن بكم
 (وليفعلن) فلما خرج رسول الله (ص) كفروا به .

٤٨٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن
 الحكم ، عن أبي ابوب الخرار ، عن عمر بن حفظة قال : سمعت أبا عبد الله
 عليه السلام يقول : خمس علامات قبل قيام القائم الصبيحة والسفياي والحجف
 وقتل النعمس الركبة والنجاني ، فقلت : جعلت فداك إن خرج أحد من أهل بيتك
 قبل هذه العلامات أخرج معه ؟ قال : لا ، فلما كان من بعد تلوث هذه
 الآية « إن شأ نزل عليهم من السماء آية فظب أعناقهم لها حاصصي »
 فقلت له : أهي الصبيحة ؟ فقال : أما لو كانت خصعت أعناق أعداء الله
 عز وجل .

٤٨٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن
 أبي جميلة ، عن محمد بن علي الحدي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
 اختلاف بني العرس من اختوم والداء من اختوم وخروج القائم من اختوم ، قلت
 وكيف الداء ؟ قال : ينادي مناد من السماء أول النهار : ألا إن علماً وشيعته
 هم العائزون ، قال : وسنادي مناد (ق) آخر النهار : ألا إن عثمان وشيعته
 هم العائزون .

٤٨٥ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ،
 عن محمد بن سنان ، عن زيد الشحام قال : دخل قتادة بن دعامة على أبي جعفر
 عليه السلام فقال : يا قتادة أنت فقيه أهل النصرة ؟ فقال : هكذا يرعون
 فقال أبو جعفر عليه السلام : بلغني أنك تفسر القرآن ؟ فقال له قتادة : نعم

فقال له ابو جعفر عليه السلام بعلم نفسه ام مجهل ؟ قال . لا أعلم ، فقال له ابو جعفر عليه السلام فان كنت تعلم نفسه بعلم فأنت أنت وأنا أسألك ؟ قال قتادة . سل قال . اخبرني عن قول الله عز وجل في سبأ . « وقد ربنا فيها السير » سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين ، فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد حلال وراحلة وكراه حلال يريد هذا البيت كان آمناً حتى يرجع الى أهله ، فقال ابو جعفر عليه السلام . شددت الله يا قتادة هل تعلم أنه قد يخرج الرجل من بيته زاد حلال وراحلة وكراه حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويصرب مع ذلك ضربة فيها احتياجه ؟ قال قتادة . انهم نعم ، فقال ابو جعفر عليه السلام . ويحك يا قتادة إن كنت إنما مسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت وأهلكك وإن كنت قد أخذته من الرجال فقد هلكك وأهلكك ، ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته راد وراحلة وكراه حلال يروى هذا البيت عارفاً بحسابه وما فيه كما قال عز وجل . « واحمل الفضة من الناس تهوي اليهم » ولم يمس البيت فيقول . الله ، فحس والله دعوة اراهم عليه السلام التي من هو ما فده قبت حخته وإلا فلا ، يا قتادة فإذا كان كذلك كان آمناً من عذاب جهنم يوم القيامة ، قال قتادة . لا حرم والله لا يفسدتها إلا هكدا ، فقال ابو جعفر عليه السلام . ويحك يا قتادة إنما يعرف القرآن من حوطلب به .

٤٨٦ — علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن متصل بن صالح ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي (ص) أخبرني الروح الأمين أن الله لا يلهي به أحد إذا وقف الخلائق وجمع الأولين والآخرين أتى بهم فتدأ بأف رمام ، أحد بكل رمام مائة ألف ملك من العلاء الشداد وها هدة وعظم ورعب وشهيق . وإنما تروى مرة فلولا أن الله عز وجل احرها الى الحب لأهلكك الجميع ، ثم خرج منها عتق جيث بالخلائق المر منهم والفاخر . فما خلق الله عبداً من عباده ملك ولا نبي إلا ويأدي يا رب نفسي نفسي

وانت تصور . ما روت امي امي ، ثم يوصع عليها صراط ادق من شعر واحد من السيف ، عليه ثلاث قناطر . الأولى عاج الامامة والرحمة والثانية عليها الصلاة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره . فيكفون المصير عليها فتحسبهم الرحمة والامانة فإن نجوا منها حسبهم الصلاة ، وإن نجوا منها كان المستهى إلى رب العالمين حل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى : « إن ربك لمارصاد » والناس على انصراف فتعاقب تزل قدمه وثبت قدمه والملائكة حوفا ينادون يا كريم يا حلیم اعف وصفح وعد مصالك وسد . والناس ينهضون فيها كالنراش فاذنجا ناح برحمة الله تبارك وتعاقب نظر اليها فقال الحمد لله الذي بجاني منك بعد بأس بفضلته ومنه إن ربنا لغفور شكور .

٤٨٧ . علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن منصور بن مونس ، عن سماعة بن حنبل ، عن ابي حنبل ، عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : « فاستغفوا الذنوب ايها المكور يأتكم الله جميعاً » قال اخبرني ابيه وقوه تبارك وتعالى : « أي يكمونوا يأتكم الله جميعاً » يعني يكمون . ثم ثلاثمائة والصعبة عشر رجلاً ، قل وهم والله الامة المعدودة قال يجمعون الله في سعة واحدة فرح تفرع الخريف .

٤٨٨ . عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل بن يونس ، عن عمار بن محمد ، عن هشام بن سالم قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : « سيروا البردين ؟ » قلت : يا متخوف من الهوام ، فقال : « إن منكم شيء وهو خير لكم معكم منصور » .

٤٨٩ . عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) عليكم بالليل فان الأرض تطوى بالليل .

٤٩٠ . عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل

ابن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن بشير النبال ، عن حماد بن اعين قال . قلت لأبي جعفر عليه السلام : يقول الناس . تطوى لنا الأرض بالليل كيف تطوى ؟ قال : هكذا . ثم عطف ثوبه . .

٤٩١ — علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الأرض تطوى في آخر الليل :

٤٩٢ عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي أيوب الخزاز قال : أردنا أن نخرج فحدثنا سلم على أبي عبد الله عليه السلام فقال : كما كنتم علمتم ركعة الاثنين ؟ قلنا : نعم فقال : وأي يوم أعظم شؤماً من يوم الإثنين يوم فقدنا فيه بيئنا وارتفع الوحي عنا لا نخرجوا وانخرجوا يوم الثلاثاء .

٤٩٣ — عنه ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفي ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال . الشؤم للمساكر في طريقه خمسة أشياء : الغراب الناقع عن يمينه ، والناشر لذنبه ، والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على دمه يعوي ثم يرتفع ثم يستعص ثلاثاً ، والطير السائح من يمين إلى شمال ، والبرومة الصارخة ، والمرأة الشمطاء تلقاء فرجها (وجهها ح .) ، والأكتان العصياء يعني الخدعاء من أوحس في نفسه منهن شيئاً فليقل . . اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد في نفسي . قال . فيعصم من ذلك .

٤٩٤ — محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عبد الله ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن انقاسم ، عن عمرو بن أبي المقدام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام . إن الله تبارك وتعالى زين شيعتنا بالحلم وعشاهم بالملم لعلهم بهم قبل أن يخلق آدم عليه السلام .

٤٩٥ — أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الحار ، وعسدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ،

عن عمر بن ابان ، عن العباس بن سيار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الرجل ليعصمكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل الجنة وإن الرجل ليعصمكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل النار وإن الرجل ممك لتبدأ صحيفته من غير عمل ، قلت : وكيف يكون ذلك ؟ قال : يمر بالقوم يبالون منا فإذا رأوه قال : بعضهم لبعض كهوا فإن هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنة حتى يملأ صحيفته من غير عمل .

٤٩٦ — عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابي ابيهم ، عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام : كم بينك وبين البصرة ؟ قلت : في الماء خمس إذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان وعمر ذلك ، فقال : ما اقرب هذا نراوروا وبعدهم بعضكم بعضاً فإنه لا بد يوم القيامة من ان يأتي كل إنسان بشاهد يشهد له عن دينه ، وقال : إن المسلم إذا رأى أخاه كان حياة لدينه إذا ذكر الله عز وجل .

٤٩٧ . علي بن ابراهيم ، عن أبيه . عن حماد بن عيسى ، عن رعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : والله لا يحب من العرب والعجم ، لا أهل البيوتات والشرف والمعدن ولا بعضاً من هؤلاء وهؤلاء إلا كل دس ملصق .

٤٩٨ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، والحسين ابن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي بصير . عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل . « إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه » قال . « لم يكن من سبط السوء ولا من سبط المملكة » قال ان الله اصطفاه عليكم . وقال . « إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكة من ربكم وبقيّة مما ترك آل موسى وآل هارون » فجاءت به الملائكة تحمله وقال الله جل ذكره . « إن الله

مبتلکم به شر من شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فيه مني ، فشربوا منه إلا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ، منهم من اعترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الدين اعترفوا : لا طاقة لنا اليوم بحالوت وحموده ، وقال الدين لم ينفقوا ، كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بذن الله والله مع الصابرين .

٤٩٩ — عنه ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن ابى ربه ، عن يحيى الحلبي ، عن عبدالله بن سليمان ، عن ابي جعفر عليه السلام انه قرأ ، اذ اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكبنة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ، قال كانت تحمله في سورة البقرة .

٥٠٠ — عبي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز عن احمد ، عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : يأتيكم التابوت فيه سكبنة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ، قال : وضراض الألواح فيها العلم والحكمة .

٥٠١ — عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن صريف ، عن عبد الصمد بن بشير ، عن ابي الجارود ، عن ابي جعفر عليه السلام قال قال (ي) ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام ؟ قلت يتكرونها عليهما انها بابا رسول الله (ص) . قال : فأني شيء احتججتهم عليهم ؟

قلت احتججت عليهم بقول الله عز وجل في عيسى ابن مريم عليهما السلام : ومن ذريته داود وسليمان ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين . وركبنا ويحيى وعيسى . فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح عليه السلام :

قال : فأني شيء قالوا الحكم ؟

قلت قالوا قد يكون ولد الإربة من الولد ولا يكون من الصلب .

قال : فأَيُّ شَيْءٍ اِحتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ .

قلت : اِحتَجَجنا عَلَيْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِرَسُولِهِ (ص) : « قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبَاءَكُمْ وَنَسَاءَنَا وَنَسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ » .

قال : فَأَيُّ شَيْءٍ قَالُوا ؟ .

قلت : قَالُوا قَدْ يَكُونُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ آبَاءُ رَجُلٍ وَآخَرُ يَقُولُ : ابْنَاؤُنَا .

قال : فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَا الْجَارُودِ لَا تُعْطِيكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جُلٌّ وَتَعَالَى أَمُّهُمَا مِنْ صَلِّبِ رَسُولِ اللَّهِ (ص) لَا رَدَّهَا إِلَّا الْكَافِرُ .

قلت : وَأَيُّ ذَلِكَ جَعَلْتَ فُتْدَاكَ ؟

قال : مِنْ حَيْثُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتَكُمْ وَبَنَاتَكُمْ وَأَخَوَاتَكُمْ » الْآيَةَ إِلَى أَنْ أَنْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : « وَحَلَائِلُ أُمَّهَاتِكُمُ الدِّينِ مِنْ أَصْلَابِكُمْ » فَسَلِّمُوا يَا أَبَا الْجَارُودِ هَلْ كَانَ يَحِلُّ لِرَسُولِ اللَّهِ (ص) نِكَاحُ حَلِيتَيْهِمَا ؟ فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ كَذَبُوا وَفَجَرُوا وَإِنْ قَالُوا : لَا فَهُمَا آبَاءُ لَصَلْبِهِ .

٥٠٢ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

الْحَكَمِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْعَلَاءِ أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَمَّا انْتَهَزَ النَّاسُ يَوْمَ احْتَدَى إِلَهِي (ص) انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ : أَنَا مُحَمَّدٌ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَقْتُلْ وَلَمْ أُمِتْ ، فَانْتَفَتَّ إِلَيْهِ فُلَانٌ وَمُلَانٌ فَقَالَا : الْآنَ يَسْجُرُ نَتْنَا أَيْضاً وَقَدْ هَرَمْنَا وَبَقِيَ مَعَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَمَّاكَ بْنُ حَرِثَةَ أَبُو دَجَانَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَدَعَاهُ إِلَهِي (ص) فَقَالَ : يَا أَبَا دَجَانَةَ انْصَرَفْ وَأَنْتَ فِي حُلٍّ مِنْ بَيْتِكَ فَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَنَا هُوَ وَهُوَ أَنَا فَتَحَوَّلَ وَجِلِسَ بَيْنَ يَدَيْ إِلَهِي (ص) وَبَكَى وَقَالَ : لَا وَاللَّهِ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا جَعَلْتُ نَفْسِي فِي حُلٍّ مِنْ يَمِينِي إِنْ يَابَعْتِكَ فَإِنَّ مِنْ انْصَرَفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى رُوحَةٍ تَمُوتُ أَوْ وَلَدٍ يَمُوتُ أَوْ دَارٍ تَحْرُبُ وَمَالٍ يَفْنَى وَأَجَلٌ قَدْ اقْتَرَبَ ، فَفَرَّقَ لَهُ إِلَهِي (ص) مِمَّنْ يَرَى يُقَاتِلُ حَتَّى أَنْتَحِثَهُ الْجِرَاحَةُ وَهُوَ فِي وَجْهِهِ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَجْهِهِ فَلَمَّا اسْقَطَ احْتَمَلَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فجاء به ابن النبي (ص) فوضعه عنده ، فقال : يا رسول الله أوفيت ببيعتي ؟
 قال : نعم ، وقال له النبي (ص) حبراً ، وكان الناس يحملون على النبي
 صلى الله عليه وآله الميعة فكشفهم علي عليه السلام فإذا كشفهم أقفلت الميعة
 الى النبي (ص) فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه ثلاث قطع ، فجاء الى النبي
 صلى الله عليه وآله فطرحه بين يديه وقال : هذا سبي قد تقطع يومئذ أعطاه
 اسي (ص) د العفار ولما رأى النبي (ص) احتلاج ساقه من كثرة القتال رفع
 رأسه الى السماء وهويكي وقال : يا رب وعدني أن تظهر ديبك وإن شئت
 لم يعيث فأقل علي عليه السلام الى اسي (ص) فقال : يا رسول الله اسمع دويأ
 شديداً واسمع أقدم حيزوم وما أم أضرب أحداً إلا سقط ميتاً قبل أن أضربه ؟
 فقال همداء جبرئيل ويكائيل وإسرائيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل عليه السلام
 فوقف الى جنب رسول الله (ص) فقال : يا محمد إن هذه لمي المواساة فقال :
 إن علياً معي وأنا مع فقال جبرئيل : وأنا معكما ، ثم انهمم الناس فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : يا علي امض بسبعك حتى تعارضهم فان
 رأيتهم قد ركضوا القلاص وجسوا الخيل فإنهم يريدون مكة وإن رأيتهم قد ركضوا
 الخيل وهم يمنون القلاص فإنهم يريدون المدينة فأتاهم علي عليه السلام فكانوا على
 القلاص ، فقال أبو سفيان لعلي عليه السلام : يا علي ما تريد هو ذا نحن ذاهبون
 الى مكة فانصرف الى صاحبك فأتعهم جبرئيل عليه السلام فكلما سمعوا وقع
 حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فادأوا فحلوا قالوا : هو ذا عسكر محمد
 قد أقبل فدخل أبو سفيان مكة فأخبرهم الخبر وجاء الرعاة والخطايون فدخلوا
 مكة فقاتوا : رأيا عسكر محمد كلما رحل أبو سفيان زلوا بقدمهم فارس علي
 فرس أشقر يطلب آثارهم ، فأقبل أهل مكة على أبي سفيان يوبخونه ورحل النبي
 صلى الله عليه وآله والراية مع علي عليه السلام وهويين يديه فلما أن اشرف
 بالراية من العقبة ورآه الناس نادى علي عليه السلام أيها الناس هذا محمد لم يمت

ولم يقتل ، فقال صاحب الكلام الذي قال : « الآن يسحب وقد هربوا » :
هذا علي والراية بيده حتى همم عليهم النبي (ص) وساء الأنصار في أفئدتهم على
أبواب دورهم وحرق الرجال اليه يلودون به ويؤيون اليه والنساء ساء الأنصار
قد خدشن الوجوه وبشروا الشهور وجزروا السواحي وخرقوا الجيوب وحرس
البطون على النبي (ص) ، فمما رأيته قال لمن حياً وأمرهم أن يستروا وبدخان
سراهم وقال : إن الله عز وجل وعدي أن يظهر دينه على الأديان كلها وأمر
الله على محمد (ص) : « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفائن مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً - الآية - » .

٥٠٣ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، وعبيد بن
عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما خرج رسول الله (ص)
في عزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى إلى المكان الذي أحرم فيه
أحرموا ولدوا السلاح فلما بلغه أن المشركين قد أرسلوا اليه خالد بن الوليد يردده
قال : انهوني رجلاً بأحدني عن غير هذا الطريق فأتني برجل من مريضة أو من
جهينة فسأله فم يوافقه فقال : انهوني رجلاً غيره فأتني برجل آخر إما من مزينة
وإما من جهينة ، قال : قد ذكر له فأخذه معه حتى انتهى إلى البعثة ، فقال : من
يصعدنا حط الله عنه كما حط عن نبي إسرائيل ، فقال لهم : ادخلوا الباب مسجداً
بغير لكم خطاياكم ، قال : فابندوها تخيل الأنصار : الأوس والخزرج ، قال :
وكانوا النعماء وثمانمائة ، فما هبطوا إلى الحديبية إذا امرأة معها ابنتها على القلب
فسمى اسمها هارياً فلما أثبتت أنه رسول الله (ص) صرحت به هؤلاء الصابغون
ليس عليك منهم بأس فأتاها رسول الله (ص) فأمرها فاستغت دلواً من ماء
فأخذته رسول الله (ص) فشرب وغسل وجهه فأحدث بصلته فأعادته في النار فلم
تبرح حتى الساعة .

وحرق رسول الله (ص) فامرسل اليه المشركون أبان بن سعيد في الخيل

فكان بآرائه . ثم أرسلوا الخبيس فرأى الدن وهي تأكل بعضها أوتار بعض فرجع ولم يأت رسول الله (ص) وقال لأبي سفيان يا أبا سفيان أما والله ما على هذا حالناكم على أن تردوا الهدى عن محله .

فقال : امسكت عامي أنت أعرابي ، فقال : أما والله لنحبين عن محمد وما أراد أو لأفردن في الأحابيش .

فقال : امسكت حتى يأخذ مني محمد ولنا (أي عهداً) .

فأرسلوا إليه عروة بن مسعود وقد كان جاء إلى قريش في القوم الذين أصابهم المعيرة بن شعبة كان خرج معهم من الطائف وكانوا تجاراً فقتلهم وجاء بأموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأبى رسول الله (ص) أن يقبضها وقال : هذا عذر ولا حاجة لنا فيه .

فأرسلوا إلى رسول الله (ص) وقالوا : يا رسول الله هدد عروة بن مسعود قد أركب وهو بمطعم الدن ، قال : فأبىموها . فأبىموها .

فقال : يا محمد مجيء من جنت ؟

قال : حنت أعرف بالبيت وأسعى بين الصفا والمروة وأخبر هذه الإبل وأخلي عنكم عن لحائها .

قال : لا وائلات والعري فأرأيت مثلك رد عما جئت له إن قومك يدكروك الله وأرحم من تدحرج عليه بلادهم بغير إذنهم وإن تقطع أرحامهم وإن تجري عليهم علوهم .

فقال رسول الله (ص) ما أنا بما على حتى أدخنها .

قال : وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله (ص) تناول لحيتيه والمعيرة قائم على رأسه فضر به بيده .

فقال : من هذا يا محمد ؟

فقال : هذا ابن أخيك المعيرة .

فقال : يا عدو الله ما جئت إلا في غسل سلتحتك .

قال فرجع اليهم فقال لأبي مفيان واصحابه لا والله ما رأيت مثل محمد رد عما جاء له فأرسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العري فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله فاثبت في وجوههم البدن فقالا : محي من جثت ؟ .
قال . جثت لأطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة واحمر البدن واخلي بينكم وبين لحائها .

فقالا . إن قومك بناشدونك الله والرحم أن تدخل عليهم بلادهم بغير إذنهم وتقطع أرحامهم وتحري عليهم عدوهم ، قال : فأبى عليها رسول الله (ص) إلا أن يدخلها .

وكان رسول الله (ص) أراد أن يبعث عمر ، فقال . يا رسول الله إن عشيرتي قليل وإني فبهم على ما تعلم ولكي ادلك على عثمان بن عفان ، فأرسل اليه رسول الله (ص) فقال انطلق الى قومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي أبان بن سعيد فتأخر عن المرح فحمل عثمان يديه ودخل عثمان فأعلمهم وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه وآله وحلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول الله (ص) المسلمين وضرب إحدى يديه على الأخرى لعثمان وقال المسلمون : طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة واحل فقد رسول الله (ص) : ما كان ليقول بها جاء عثمان قال له رسول الله (ص) أطفئت بالبيت ؟ قال : ما كنت لأطوف بالبيت ورسول الله (ص) لم يطف به ثم ذكر القصصه وما كان فيها .

فقال لعلي عليه السلام : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم

فقال سهيل ما أدري ما الرحمن الرحيم إلا أني أظن هذا الذي بالإمامة ولكن

اكتب كما نكتب بسمك اللهم .

قال واكتب : هذا ما قصي (عليه) رسول الله سهيل بن عمرو .

فقال سهيل : فقل ما نقائلك يا محمد ؟ !

فقال : أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله .

فقال الناس : أنت رسول الله :

قال : اكتب فكتب : هذا ما قاصي عليه محمد بن عبد الله .

فقال الناس : أنت رسول الله وكان في القضية أن من كان من أنى اليكم

رددتموه إلينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء إيانا منكم لم نرده اليكم .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لنا بهم وعلى أن يعد الله

فيكم علانية غير سر وان كانوا ليهادون السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية

أعظم ركة منها لقد كاد أن يستولي على أهل مكة الإسلام .

فضرب سهيل بن عمرو على أبي جندل ابنه .

فقال : أول ما قاضينا عليه .

فقال رسول الله (ص) . وهل قاصيت على شيء ؟ .

فقال : يا محمد ما كنت بفقدار :

قال : فذهب بأبي جندل ، فقال يا رسول الله تدفعني اليه ؟ .

قل ولم اشتره لك ، قل وقال : انهم احل لأبي جندل محرراً .

٥٠٤ — علي بن اراهيم ، عن أبيه ، عن احمد بن محمد بن أبي نصر ، عن

ابن عن رجل أبي العباس ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل :

« أو جازاكم حصرت صدورهم أن يقاتلكم أو يقاتلوا قومهم » قال : رلت في

بي مدليج لأنهم حاووا الى رسول الله (ص) فقاتلوا إنا قد حصرت صدورنا

أن نشهد أنك رسول الله فليسامعك ولا مع قومنا عليك ، قال قلت : كيف

صنع بهم رسول الله (ص) ؟ قال : واعدتهم إلى أن يفر من العرب ثم يدعهم

فمن أجابوا ولا قتلهم .

٥٠٥ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن داود بن أبي يزيد وهو فرقد ، عن أبي يزيد الجبار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تعالى بعث أربعة أملاك في إهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وكرويل عليهم السلام فمروا إبراهيم عليه السلام وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم ورأى هيئة حسنة فقال : لا يحكم هؤلاء أحد إلا أنا بنفسى وكان صاحب أضياف فشوى لهم عجلاً سمياً حتى أنصجته ثم قربهم إليهم فلما وضعه بين أيديهم رأى أيديهم لا تصل إليه بكرم وأوجس منهم خيفة ، فلما رأى ذلك جبرئيل عليه السلام حسر العمامة عن وجهه وعن رأسه فعرفه إبراهيم عليه السلام فقال أنت هو ؟ فقال : نعم ومرت امرأته سارة فشرها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل ؟ فأجابوها في الكتاب فعربر فقال إبراهيم عليه السلام هم فيما دحتم ؟ قالوا له في إهلاك قوم لوط ، فقال هم : إن كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم ؟ فقال جبرئيل عليه السلام : لا ، قال : فإن كانوا خمسين ؟ قال : لا ، قال : فإن كانوا ثلاثين ؟ قال : لا ، قال : فإن كانوا عشرين ؟ قال : لا ، قال : فإن كانوا عشرة ؟ قال : لا ، قال : فإن كانوا خمسة ؟ قال : لا ، قال : فإن كانوا واحداً ؟ قال : لا ، قال : إن فيها نوحاً قالوا : نعم أعلم بمن فيها نسجبه وأهله إلا مرآة كانت من العيرين .

ثم مضوا وقال الحسن العسكري أبو محمد لا أعلم ذا يقرب ولا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل : « نجاد لنا قوم لوط » فأتوا لوطاً وهو في رراعة به قرب المدينة فسلموا عليه وهم معتمون ، رأى هيئة حسنة عليهم عثم بيض وثياب بيض فقتلهم : ادبرل فقتلوا : نعم فتقدمهم ومشوا خلفه ودمدم على عرصه عليهم المزل وقال : أي شيء صنعت آتني يوم قومي وأن أعرفهم فالتفت إليهم فقال : إنكم تأتون شرار خلق الله وقد قال جبرئيل عليه السلام : لا تعجل عليهم حتى يشهد ثلاث شهادات ، فقال جبرئيل عليه السلام : هذه واحدة ،

ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال : انكم تأتون شرار خلق الله . فقال جبرئيل عليه السلام : هذه اثنتان ، ثم مضى فلما بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال : انكم تأتون شرار خلق الله ، فقال جبرئيل عليه السلام : هذه ثلاثة ثم دخل ودخلوا معه فلما رأتهم امرأته رأت هيئة حسنة فصعدت فوق السطح وصعدت فم يسموا فدخلت فمأوا الدخان فدخلوا بهرعون الى الباب ففرث اليهم فقات عنده قوم ما رأيت قط أحسن منهم هيئة ، فحاذوا الى الباب ليدخلوها فمأهم لوط قام اليهم فقال : يا قوم اتقوا الله ولا تحرون في ضيق أبيس منكم رجل رشيد فقال : هؤلاء ، اني من اطهر لكم فدعهم الى الحلال فقلوا : لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإليك لتعلم ما نريد ، فقال : لو أن لي بكم قوة أو آوتي الى ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلام : لو يعلم أي قوة له ، فكأثروه حتى دخلوا البيت قال : فصباح به جبرئيل يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا أهوى جبرئيل ناصعه حوهم فدهت اعينهم وهو قوله . « فطمسا اعينهم » ثم نادى جبرئيل فقال : « يا رسول ربك لن يصلوا اليك وامر بأهدك تقطع من الليل » وقد له جبرئيل « يا معشاي في إهلاكهم فقال : يا جبرئيل عجل فقال : « إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب » قال فأمره فتحمل ومن معه « لا امرأته » قال : ثم اقتلعها جبرئيل فحاحيه من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع أهل سماء المدينة نواح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها وأمطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل .

٥٠٦ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن ابي الصباح بن عبد الحميد ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : والله الذي صنعه الحسن بن علي عليها السلام كان خيراً للامة هذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الآية : ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقبلوا الصلاة وآتوا الزكاة ، إنا هي طاعة الامام وطلوا القتال فما كتب عليهم القتال

مع الحسين عليه السلام قالوا : رنا لم نكنتم عبيا القناب اولا آخرت الى أهل قريب بحب دعوتك ونقع الرسل أرادوا تأخير ذلك الى القائم عليه السلام .

٥٠٧ — محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، وعدة من اصحابها ، عن سهل بن رباب جميعاً ، عن عبي بن حسان ، عن علي بن عطية الزيات ، عن معلى بن حنيس قال : سألت ابا عبدالله عليه السلام عن النجوم أحق هي ؟ فقال : نعم إن الله عز وجل بعث المشتري الى الأرض في صورة رجل فأخذ رجلاً من العجم فعلمه سجود حتى ض أنفه قد بلغ ثم قال له : انصر ابن المشتري ، فقال : ما أراه في ذلك وما أدري ابن هو ، قال : فتجاه وأخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ط أنفه قد بلغ وقل : انصر الى المشتري ابن هو ، فقال : إن حماني ليدن على انك انت المشتري ، قال : وشهق شهقة فمات وورث علمه أهله والعلم هناك .

٥٠٨ — علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن أخبره ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن النجوم قال : ما يسمها إلا أهل بيت من العرب وأهل بيت من الهند .

٥٠٩ — حميد بن رباب ، عن أبي المياف عبيد الله بن احمد الدهقان ، عن عبي بن الحسن الطاطري ، عن محمد بن زياد بياح السابري ، عن ابان ، عن صباح بن سبابة عن المعلى بن خنيس قال : ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبدالله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل أن يظهر ولد العباس فأنا قد قدرنا أن يؤول هذا الأمر اليك فانرى ؟ قال : فصر ببالكتب الأرض ثم قال : اف اف ما انا هؤلاء بإمام أما يعلمون انه إنما يقتل السفياني .

٥١٠ — انان ، عن ابي بصير قال : سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل : في بيوت أدن الله ان ترفع ، قال : هي بيوت النبي (ص) .

٥١١ — اباان ، عن يحيى بن ابي اعمام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : درع رسول الله (ص) ذات الفضول لما حقتان من ورق في مقدمها وحقتان من ورق في مؤخرها وقال : لئسها علي عليه السلام يوم الجمل .

٥١٢ — اباان ، عن يعقوب بن شعيب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : شد علي عليه السلام على طه يوم الجمل بعقب ارق زل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكان رسول الله (ص) يشده على بطنه إذ نزل السبع

٥١٣ — اباان ، عن المصلي بن يسار ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان عثمان قال للمقداد : اما والله لئنهنس أو لأردنك الى ربك الأول ، قال : عما حصرت المقداد الوفاة قال لمار : ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي الأول .

٥١٤ — اباان ، عن فضيل وعبيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما حصر محمد بن سامة الموت دحمت عليه بنو هاشم فقال لهم : قد عرفتم قرابي ومنزلي مكم وعي دين فاحب ان تصمتوه عني ، فقال علي بن الحسين عليهما السلام اما والله نث ديتك علي ، ثم سكت وسكتوا ، فقال علي بن الحسين عليهما السلام عي ديتك كنه ، ثم قال : علي بن الحسين عليهما السلام اما انه لم يبعني ان يصمته اولاً إلا كراهية ان يقولوا سقما .

٥١٥ — اباان ، عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كانت ناقة رسول الله (ص) القصواء إذا زل عنها علق عليها زمامها قال : فتخرج فتاتي المسلمين قال : فياويلها الرجل الذي وياويلها هذا الشيء فلا تلت ان تشيع ، قال : فأدخلت رأسها في خباء سمرة بن حذاف فتناول غزاة فضرب بها على رأسها فشجعها فخرجت الى النبي (ص) فشكته .

٥١٦ — اباان ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان مريم عليها السلام حمت بعيسى عليه السلام تسع ساعات كل ساعة شهراً .

٥١٧ - إبان ، عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن المغيرة يزعمون أن هذا اليوم لحده ليلة المستقلة ؟ فقال كذبوا هذا اليوم ليلة اذاضية إن أهل بطن حنة حيث رأوا الهلال قالوا و ما دخل الشهر الحرام

٥١٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبي بن سيار أبي عمرة ، عن أبي مر (بم) الثقي ، عن عمار بن ياسر قال بينما أنا عند رسول الله (ص) إذ قال رسول الله إن الشيعة الخاصة الداخلية ما أهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت لكم إلا وأنا أريد أن أجركم ثم قال رسول الله (ص) : أنا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر الدين ومبارك أهل البيت وهم المصايح الذين يستضاء بهم ، فقال عمر : يا رسول الله من لم يكن قلبه موافقاً لهذا ؟ فقال رسول الله (ص) : ما وضع القلب في ذلك الموضع إلا أوافق أو ليحالف من كان قلبه موافقاً لأهل البيت كان ناهياً ومن كان قلبه مخالفاً لأهل البيت كان هالكاً .

٥١٩ - أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن فتية الأعشى ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عاديتم فيما الآباء والآساء والأرواح وواكم على الله عز وجل أما إن أحرص ما تكونون إذا سمعت الأنفاس أن هذه - يوماً بيده إلى خلقه -

٥٢٠ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن داود ابن سليمان الخمار عن سعيد بن يسار قال استأذنا علي أبي عبد الله عليه السلام أنا والحارث بن المغيرة المصري ومصور الصبقل فواعدنا دار طاهر مولاه فوصلنا العصر ثم رحنا إليه فوجدناه متكئاً على سرير قريب من الأرض فجلسنا حوله ، ثم استوى حالاً ، ثم أرسل رجليه حتى وضع قدميه على الأرض ثم قال : الحمد لله

الذي ذهب الناس يميناً وشمالاً فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسيمية
أنتم الترابية ثم قال يمين منه : أما والله ما هو إلا الله وحده لا شريك له ورسوله
وآل رسوله (ص) وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا ، كان
علي والله أولى الناس بالناس بعد رسول الله (ص) - يقولها ثلاثاً - .

٥٢٩ - عنه ، عن أحمد ، عن علي بن المنور البخمي ، عن رواه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن من الملائكة الذين في سماء الدنيا ليطلعون
على الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فصل آل محمد عليهم السلام ويقولون
أما ترون هؤلاء في قلنهم وكثرة عددهم يصفون فصل آل محمد عليهم السلام
فتقول الطائفة لأخرى من الملائكة : ذلك فصل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم .

٥٢٢ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن
حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفعوا
بهم فإن الناس لا يحملون ما تحملون .

٥٢٣ - محمد بن أحمد القمي ، عن عمه عبد الله بن الصلت ، عن
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان ، عن حسين الحنفي ، عن أبي عبد الله
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : « رب أربا الدين أصلاً من الجن
والأنس نجعلهم تحت أقدامنا ليكونوا من الأسفلين » قال : هما ثم قال : وكان
فلان شيطاناً .

٥٢٤ - يونس ، عن سورة بن كبيب عن أبي عبد الله عليه السلام في
قول الله تبارك وتعالى « رب أربا الدين أصلاً من الجن والأنس نجعلهم تحت
أقدامنا ليكونوا من الأسفلين » قال : يا سورة هما والله هما - ثلاثاً - والله يا سورة
إننا نخران علم الله في السماء وإنا نخران علم الله في الأرض .

٥٢٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين

ابن سعيد ، عن سليمان الجعفري قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى : « لا يثبتون ما لا يرضى من القول » قال : يعني قلائماً وفلائماً ، وأبو عبيدة بن الجراح .

٥٢٦ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ومحمد بن اسماعيل ، وغيره ، عن منصور بن رومان عن ابن ابي عمير ، عن عبد الله بن النعماني ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل : « أولئك الذين يعم الله ما في قلوبهم » معرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم « لا تلبسوا » يعني والله فلائماً وفلائماً ، « وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ صلوا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستمعوا لرؤسول الله توباً رجعوا » يعني والله لتي (ص) وعلياً عليه السلام مما صنعوا أي أو جاؤوك بها يا علي فاستمعوا الله مما صنعوا واستمعوا لرؤسول الله توباً رجعوا « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » قال أبو عبد الله عليه السلام : هو والله علي بعينه ، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت (علي لسالك بأمر رسول الله يعني به من ولاية علي) ويسلموا تسليماً لعل .

٥٢٧ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خديرة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ربي رأيت الرؤيا فأعبرها ورؤيا على ما تعبر .

٥٢٨ — عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن جهم قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : رؤيا على ما تعبر ، فقلت له إن بعض أصحابي روى أن رؤيا الملك كانت أصغاث أحلام ، فقال أبو الحسن عليه السلام : إن امرأة رأت عن عهد رسول الله (ص) أن حديق بيتها قد انكسر وأتت رسول الله (ص) فقضت عليه الرؤيا فقال لها النبي (ص) : يقدم روحك وبأتي وهو صالح ، وقد كان زوجها عاتياً فقدم كما قال النبي (ص) .

ثم غاب عنها روحها عينة أخرى فرأت في المنام كأن جدع بينها قد اكسر فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقصت عليه الرؤيا فقال لها : يقدم روجك ويأتي صالحاً فقدم على ما قال ، ثم غاب روحها ثالثة فرأت في منامها أن جدع بينها قد اكسر فنقبت رجلاً أعسر فقصت عليه الرؤيا فقال ذا الرجل السوء : يموت روحك ، قال . فلع (ذلك) النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ألا كان عبر لها خيراً ؟

٥٢٩ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه (جميعاً) عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن غائب ، عن حارس بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله كان يقول : إن رؤيا المؤمن ترف بين السماء والأرض على رأس صاحبها حتى يعبرها لنفسه أو يعبرها له مثله فإذا عبرت رمت الأرض فلا تقصوا رؤياكم إلا على من يعقل .

٥٣٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن حماد ، عن القاسم بن عروة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رؤيا لا تمنع إلا على مؤمن حلال الحسد ولا شيء .

٥٣١ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الكندي ، عن أحمد بن الحسن المبرقي ، عن الحسن بن عثمان ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان على عهد رسول الله (ص) رجل يقف له ذو النمرة وكان من أفتح الناس ، حتى ذو نمرة من قنبحه فأتى النبي (ص) فقال : يا رسول الله ، أخبرني ما فرض الله على رجل عتيق له رسول الله (ص) . فرض عليك مائة عشرة ركعة في اليوم وليلة وحده شهر رمضان إذا أذكره ولحج إذا استطعت إليه سبيلاً ولركاة وفسرها له ، فقال : وثاني بعثك تالحن نبياً ما أريد ربني على ما فرض علي شيئاً ، فقال له النبي (ص) ولم يادا نمرة ؟ فقال : كما حنقي قبيحاً قال : فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي (ص) فقال يا رسول الله : إن ربك بأمرك

أن يبيع ذا النمرة عنه السلام ونقول له : يقول لك ربك قدرك وتعالى . أما رضي أن أحشرك على حال جبرئيل عليه السلام يوم القيمة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : يا ذا النمرة هذا جبرئيل يأمرني أن أبلغك السلام ويقول لك ربك . أما رضي أن أحشرك على حال جبرئيل ؟ فقال : ذو النمرة فلاني رضيت يا رب فوعظتك لأرسلتك حتى رضي .

حديث الذي أحياه عيسى عليه السلام

٥٣٢ — محمد بن يحيى . عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عن ابن سنان عن ثعلبة وعبد ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل هل كان عيسى من مريم أحداً أحداً بعد موته حتى كان له أكل و رزق ومدة وولد ؟ فقال : نعم إنه كان له صديق مراح له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى عليه السلام عمره وبيرون عليه وإن عيسى عاب عنه حيناً ثم مريه ليسلم عليه فخرجت إليه أمه فسالها عنه فماتت . مات يا رسول الله ، فقال : أفنحسين أن نره ؟ قالت : نعم ، فقال لها : وهذا كعب عداً (و) تبك حتى أحرمك بإذن الله تبارك وتعالى مما كان من بعد أنا ما قال لها : عدي معي إلى قبره ، فانصدنا حتى أتينا قبره فوقف عليه عيسى عليه السلام ثم دعا الله عز وجل فخرج القبر وخرج منها حياً فلما رأته أمه ورأها تكلم فرحمها عيسى عليه السلام فقال له عيسى : أنت أب تبق مع أمك في الدنيا : فقال : يا بني الله أأكل و رزق ومدة أم تعبر أكل ولا رزق ولا مدة ؟ فقال له عيسى عليه السلام : أأكل و رزق ومدة وتعمر عشرين سنة وروح ويولد لك ولد . نعم إذاً ، قال : فدفعه إلى أمه فماتت عشرين سنة وخرج وولد له .

٥٣٣ — ابن محبوب ، عن أبي ولاد ، وعبيد بن فضال ، عن

أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ومن يرد فيه بإلحاد شظية » فقال من عبد فيه غير الله عز وجل أو تولى فيه غير أولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى أن يذيقه من عذابه أليم :

٥٣٤ — ابن محبوب ، عن أبي جعفر الأحول ، عن سلام بن المستنير ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : « الذين يخرجوا من ديارهم غير حق إلا أن يقولوا ربنا الله » قال : برئت في رسول الله (ص) وعبي وحرمة وجعفر وحرث في الحسين عليه السلام اجمعين .

٥٣٥ — ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن يزيد الكناسي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجتبى قلوبكم لا علم لنا » قال فقال : إن لهذا تأويلاً يقول : ماذا أجتبى في أوصيائكم الذين خدمتموهم على أمركم ؟ قال : فيقولون : لا علم لنا بهي وعلوا من بعدنا .

حديث اسلام علي عليه السلام

٥٣٦ — ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب قال : سألت علي بن الحسين عليهما السلام إن كان علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أسلم ؟ فقال : أو كان كافراً قط ؟ إنما كان لعلي عليه السلام حيث بعث الله عز وجل رسوله (ص) عشر سنين ولم يكن يومئذ كافراً ولا مدبراً آمن بالله تبارك وتعالى ورسوله (ص) وسبق الناس كلهم إلى الإيمان بالله ورسوله (ص) وإلى الصلاة بثلاث سنين وكانت أول صلاة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من أسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله (ص) يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي

عليه السلام معه عكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله (ص) الى المدينة وخلف علياً عليه السلام في امور لم يكن يقوم بها أحد غيره وكب خروج رسول الله (ص) من مكة في أول يوم من ربيع الأول وذلك يوم الخميس من سنة ثلاث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثني عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول مع زوال الشمس فزل فيها فصل الظهر ركعتين ولعصر ركعتين ثم لم يزل مقيماً ينتصر علياً عليه السلام يصلي الحمد في صوات ركعتين وكان نازلاً على عمرو بن عوف فأقام عندهم بقعة عشر يوماً ينزلون أنقيم عبداً وشهد لك منزلاً ومسجداً فيقول : لا إله الا انتصر علي بن أبي طالب وقد أمرته أن يحقني ولست مستوطناً مديناً حتى يقدم علي وما أسرع ان شاء الله ، فقدم علي عليه السلام ولقي (ص) في بيت عمرو بن عوف فزل معه ثم ان رسول الله (ص) لما قدم عليه علي عليه السلام تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فحظ لهم مسجداً ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ، ثم راح من يومه الى المدينة على افقه التي كان قدم عليها وعي عليه السلام لا يفارقه ، بمشي عشيته وانس يمر رسول الله (ص) بطن من بطون الأنصار إلا قاموا اليه يسألونه أن ينزل عليهم فيقول لهم : خلوا سبيل الناقة فإنها مأمورة ، فانطلقت به ورسول الله (ص) واضع لها زمامها حتى انتهت الى الموضع الذي ترى - وأشار بيده الى باب مسجد رسول الله (ص) الذي يصلى عنده بالجنائر - فوقفت عنده وبركت ووضعت جرائها على الأرض فنزل رسول الله (ص) واقبل أبو ايوب مبادراً حتى احتمل راحته فأدخله منزله ونزل رسول الله (ص) وعلي عليه السلام معه حتى بنى له مسجده (و) نبيت له مسكبه ومنزل علي عليه السلام فتحولوا الى منارها .

وقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليهما السلام : جعلت فداك كان أبو بكر مع رسول الله (ص) حين أقبل الى المدينة فأين فارقه ؟ فقال : ان

أبا بكر لما قدم رسول الله (ص) الى قبا فعزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام فقل له ابو بكر . انهمض بنا الى المدينة فان تقوم قسدا فرحوا بقدمك وهم يستريحون بذلك اليهم فانطلقوا ولا تقم ههنا تنتصر علياً اي شهر ، فقال له رسول الله (ص) : كلا ما أسرعه ولست ارجح حتى يقدم ابن عمي واحبي في الله عروجن وأحب أهل بيتي اي فقد وفاق نفسه من المشركين ، فان تعصب عند ذلك بو بكر واشتار ود جاء من ذلك حسد علي عليه السلام وكان ذلك أول عداوة بدت منه لرسول الله (ص) في عي عليه السلام وأول خلاف علي رسول الله صلى الله عليه وآله ، فانطلق حتى دخل المدينة وتحنف رسول الله (ص) بقبا ينتظر حلياً عليه السلام ؟

قال . فقلت لعلي بن الحسين عليهما السلام فني زوج رسول الله (ص) فاطمة من علي عليه السلام فقل : ' بالمدينة بعد الهجرة سنة وكان لها يومئذ تسع سنين ، قال : علي بن الحسين عليهما السلام : ولم يولد لرسول الله (ص) من خديجة عينا السلام على فطرة الإسلام إلا فاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدوها رسول الله (ص) سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد وأشفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل عليه السلام ذلك ، فأوحى الله عز وجل اليه . اخرج من القرية الظالم أهلها وهاجر الى المدينة فلبس لك لبوم عمكة ناصر واصب للمشركين حرماً . فعند ذلك توجه رسول الله (ص) الى المدينة ، فقلت له فني فرصت الصلاة على المسلمين على ما هم عليه اليوم ؟ فقال : ' بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الإسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد (و) راد رسول الله (ص) في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين وأقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء وانهجيل عروج ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة

الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله (ص) صلاة الفجر ولذلك قال الله عز وجل : « وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً » يشهده المسمعون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل .

٥٣٧ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أيسر ما رضي به الناس عنكم ، كموا للملائكة عنهم .

٥٣٨ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، وثور بن الأشعرى . عن محمد بن عبد الجبار حميعاً ، عن عبي بن حديد ، عن حماد بن دراج ، عن زرارة قال : كان أبو جعفر عليه السلام في المسجد احرام فذكر بأمية ودولتهم ، فقال له بعض أصحابه : إنما رجو أن تكون صاحبهم وإن يظهر الله عز وجل هذا الأمر على يديك ، فقال : ما أبا بصاحبهم ولا يبرني أن أكون صاحبهم إن أصحابهم أولاد الرنا ، إن الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق السماوات والأرض ستين ولا أياماً أقصر من مسينهم وأيامهم إن الله عز وجل يأمر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طياً .

٥٣٩ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ولد المرداس من تقرب منهم أكرموا ومن ناعد منهم أفقروا ومن ناوهم قتاروا ومن تحصص منهم أرلوه ومن هرب منهم أدركوه ، حتى تنقضي دولتهم .

٥٤٠ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وأحمد بن محمد الكوفي ، عن عبي بن عمرو بن أيمن حميعاً ، عن محسن بن أحمد بن معاذ ، عن إبان بن عثمان عن بشير السال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يبا رسول الله (ص) حالساً إذا جاءته امرأة فرحب بها واحد بيدها واقعد هائم قال : إنني صبيعه قومه ، حالد بن سنان دعاهم فأبوا أن يؤمنوا وكانت نار يقال لها : نار الحداد تأتيهم

كل سنة فأكمل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم إن رددتها عنكم تؤمنون ؟ قالوا : نعم قال : فجاءت فاستقبلها ثوبه فردها ثم تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهو برون ألا يخرج أبداً فخرج وهو يقول : هذا هذا وكل هذا من دأب زعت بنو عمن أبي لا اخرج وحينئذ ينسى ، ثم قال : تؤمنون بي ؟ قالوا : لا ، قال : فلاني ميت يوم كذا وكذا فإذا أنا مت فادعوني فأنا مستجيب عانة من حر بقدمها عبر أنتر حتى يقبض على قريي ، يشوني وسلوي عما شئتم ، فلما مات دعووه وكان ذلك اليوم إذ جاءت العانة اجتمعا وحووا ويردون بشه فقالوا : ما آتيتكم به في حياته فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن يبشتموه ليكونن سنة عليكم فانكوه فتركوه .

٥٤١ — علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم ابن عمر الجاني ، عن سليمان بن قيس الهلالي قال : سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول : لما قص رسول الله (ص) وصنع الناس ، صعدوا وحده أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح الأنصار فحضرهم بحجة بني عليه الإسلام قالوا : يا أيها الأنصار قرئش أحق بالأمر منكم لأن رسول الله (ص) من قرئش والله جرحهم إن الله تعالى ناداهم في كتابه وعتابهم وقد قال رسول الله (ص) لأئمة من قرئش ، فإن سلمان رضي الله عنه فأبى علياً عليه السلام وهو يعمل رسول الله (ص) فأحبرته فما سمع له من وقت . إنا أبا بكر — ساعة على عمر رسول الله (ص) والله ما برصني أن يبايعوه بيد واحدة منهم يبايعونه يديه جميعاً يديه وتعالى ، فدل في با سلمان هل تدري من أول من بايعه عن عمر رسول الله (ص) ؟ قلت : لا أنشري . إنا في رأيي في طلة بني ساعدة حين حضرته الانصار وكان أول من بايعه بشر من سعد وأبو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال : لست أسمعك عن هذا ولكن تدري أول من بايعه حين صعد على عمر رسول الله (ص) ؟ قلت : لا ولكن رأيت شيخاً كبيراً متوكئاً على عصاه

بين عيديه سجادة شديدة التشمير صعد إليه أول من صعد وهو يكي ويقولون : الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رأيتك في هذا المكان ، اسط يدك ، فبسط يده فبايعه ثم رل فخرج من المسجد فقال عبي عليه السلام : هل تدري من هو ؟ قلت : لا ولقد ساءتني مقالته كأنه شامت بموت النبي (ص) فقال : ذلك إبليس لعنه الله ، احبرني رسول الله (ص) ان إبليس ورؤساء أصحابه شهدوا نصب رسول الله (ص) إبني للناس بعدير حم بأمر الله عز وجل فأخبرهم أبي أولي بهم من أنفسهم وأمرهم ان يلعنوا لعنة الله على إبليس وأبائهم ومردة أصحابه فقلوا : إن هذه أمة مرحومة ومعصومة ومالك ولا بأس عليهم سبيل قد أعلموا إمامهم ومترعهم معدنهم ، فاطلق إبليس لعنه الله كثيراً حرياً واحبرني رسول الله (ص) انه لو قصص ان الناس يبايعون أما كبر في صفة نبي ساعدة بعد ما يختصمون ، ثم يأتون المسجد فيكون أول من يبايعه علي منبري إبليس لعنه الله في صورة رجل شح شعر يقول كذا وكذا ، ثم يخرج فيجمع شياطينه وأبائهم فينحر ويكسع ويقول : كلا رعمته ان ليس بي عليهم سبيل فكيف رأيتم ما صنعت بهم حتى تركوا أمر الله عز وجل وطاعته وما أمرهم به رسول الله (ص) .

٥٤٢ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن سليمان ، عن عبد الله بن محمد الجاني ، عن مسمع بن الحجاج ، عن صاحب الحناء ، عن صباح المري ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما أوحى رسول الله (ص) بيد علي عليه السلام يوم انعبر صرح إبليس في جنوده صرخة علم يقي منهم احدي بر ولا نعر إلا أثناء فقالوا : يا سيدهم ومولاهم ما ذا دهك فما سمعناك صرخة او حش من صرختك هذه ؟ فقال لهم : فعل هذا النبي فعلا لم يتم لم يعص الله ابداً فقلوا يا سيدهم أنت كنت لآدم ، فلما قال المنافقون : إنه يتنطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه : اما ترى عيفيه تدوران في رأسه كأنه مجنون ، يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله صرح إبليس صرخة بطرب ، فجمع اوليائه فقال : اما علمتم

اني كنت لآدم من قبل ؟ قالوا : نعم قال : آدم نقص العهد ولم يكسر الرب وهؤلاء نقصوا العهد وكفروا بالرسول . فلما قضى رسول الله (ص) وأقام الناس غير علي لسبب إبليس نأح الملك ونصب مسلماً وقعد في الوثنة وجمع خيله ورجله ثم قال هم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم الامام وتلا أبو جعفر عليه السلام : « ولقد صدق عليهم إبليس دته فأتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين » قال أبو جعفر عليه السلام كان تأويل هذه الآية لما قضى رسول الله (ص) والظن من إبليس حين قالوا لرسول الله (ص) : إنه ينطق عن اهوى فظن بهم إبليس ظناً فصدقوا ظنه .

٥٤٣ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن حديد ، عن جميل بن دراج ، عن زرارة ، عن أحدهما عنهما السلام قال : أصبح رسول الله (ص) يوماً كثيراً حرباً ؟ فقال له علي عليه السلام : مالي أراك يا رسول الله كثيراً حرباً ؟ فقال : وكيف لا أكون كذلك وقد رأيت في ليلي هذه ان نبي سم وني عدى وني امية يصعدون مني . يردون الناس من الإسلام شهقري ، فقلت : يا رب في حبيتي أو بعد موتي ؟ فقال : بعد موتك .

٥٤٤ — جميل ، عن زرارة ، عن أحدهما عنهما السلام قال قال رسول الله (ص) : أولاً اني أكره أن يقال : إن محمداً استعان قوم حتى إذا طهر بعدهم قتلهم أضربت أعناق قوم كثير .

٥٤٥ — عدة من أصحاب . عن سهل بن زياد . عن عبيد الله الدهقان ، عن عبد الله بن تقسم ، عن أبي أيوب ، عن أبي هريرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان لمسيح عليه السلام يقول : إن النارك شفاء المجروح من جرحه شريك الجرحه لا محالة وذلك أن الجرح أراد فساد المجروح والنارك لإشفاؤه لم يشأ صلاحه فإذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اصصراً فكذلك

لا تحذثوا بالحكمة غير أهدبها فتجهدوا ولا تحصدوها أهدبها فأتوا وإيكن أحدكم عملة
الطيب المدوي، بن رأي موصعاً لدوائه وإلا لأمك

٥٤٦ — مهمل ، عن عبد الله ، عن محمد بن عمر بن قيس : دخلت على
أبي الحسن الرضا عليه السلام أبا وحسين بن ثوير بن أبي فاختة فقلت له : جعلت
فذلك إنا كنا في رقة من البرق وعصاره من العيش وفترت الحول بعض البعير
فادع الله عز وجل أن يرد ذلك البعير ، قلت : أي شيء تريدون تكونون بموكل؟
أيسرك أن تكون مثل صاهر وهرثة ورك على خلاف ما أتت عليه ؟ قلت : لا
والله ما يسرني أن يلبسها دجاً ومضة واني على خلاف ما أأبى به ، قال :
فمن أيسر منكم فليشكر الله ، يا لله عز وجل ورجل يقول : والله شكرتم
لأريدنكم ، وف من سبحانه وعاني ، عملوا آل زود شكر ، وقيل من عادي
اشكروا ، واحسبوا ، عن أبي عبد الله عليه السلام كتاب يقول : من حسن
طبه بالله كان الله عنده صفة ومن رخص ما قبل من رخص عن الله منه يسير من
انعم ومن رخص ما يسير من احل من حلت من رخص ما رخصه ويصدق الله به
ودواعها وأخرجه منها صلحاً إلى دار السلام .

قال : ثم قال : فعل من قياماً ، قال : والله انه أهدب فيحسن
اللقاء فقال : وأي شيء يبعه من حيث ، ثم تلاه : لا يزال نديهم الذي
بوا رية في قومهم ، لا أب مضع ، فلوهم ، قال : ثم قال : تنري كأي شيء خير
ابن قياماً ، قال : قلت : لا ، قال : مع أبا الحسن عليه السلام فأتته عن
ييمه وعن شياه وهو يريد مسجد أبي (ص) وسمعت إليه أبا الحسن عليه السلام
فقال : ما يريد حرك الله قال : ثم قال : أرئت لو رجعت إليهم موسى فقلوا
لو صنته لا وتعد ، واقتصد ، ثم ، ثم كرا فصبوب قولاً ، من قول :
« أن يرحع عنه عاكف حتى يرجع إلينا موسى » ؟ قال : قلت : لا بل من قال :
نصبت لنا فاتبعتناه واقتصدنا أثره ، قال : فقال : من ههنا أتني قياماً

ومن قال بقوله .

قال : ثم ذكر ابن المراح فقال : انه قد اقر بموت ابي الحسن عليه السلام وذلك انه اوصى عبد موته فقال : كل ما خلقت من شيء حتى قبضي هذا الذي في عني لورثة ابي الحسن عليه السلام ولم يقل هو لأني الحسن عليه السلام وهذا إقرار بالسكن أي شيء بعده من دينك وثما قال ثم امسك .

٥٤٧ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابي اسحق بن محمد ، عن سليمان بن داود المقرئ ، عن حماد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال لقمان لابنه : إذا ما فرت مع قوم فأكثر استشارتك إياهم في أمرك وأمورهم واكثر التيسر في وجوههم وكس كرمك على رادك وإذا دعوك فأجبه وإذا استعنوا بك فأعظم وأعلم ثلاث : بطوب الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة أو من أو راد وإذا استشهدوك على الحق فشهد لهم واحذر رأيت هم إذا استشاروك ثم لا يحرم حتى تثبت وتنظر ولا تحب في مشورة حتى تقوم فيها وتقع وتنام وتأكل وتصلي وأنت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته وإن من لم يحص التصيحة من استشاره سمى الله قمارك وتعالى رأيه ورع عنه لأمانة وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم وإذا تصدقوا واعطوا قرصاً فأعطهم وسمع من هو أكثر منك سناً وإذا أمروك بأمر وسألك فقل : نعم ولا تقل : لا ، فإن لا عي ولؤم وإذا أخبرتم في طريقكم فارلوا وإذا شككتم في القصد فقموا وتأمرؤا وإذا رأيت شخصاً واحداً فلا تسأله عن طريقكم ولا تسترسلوه فإن الشخص الواحد في القلة مريب عنه أن يكون عبداً للقصور أو يكون هو الشيطان الذي حبركم . واحذروا الشخصين بصاً إلا أن تزوا ما لا يرى فإن العاقل إذا ابصر بعبه شيئاً عرف الحق منه وشاهد برى ما لا يرى الغائب ، يا بني وإذا جاء وقت صلاة فلا تؤخرها لشيء وصبرها واسترحمها فإنها دين وصل في جماعة ولو على رأس زح ولا تسامن على دانتك لأن ذلك سريع في دبرها

وليس ذلك من فعل الحكماء إلا ان تكون في محمل يحكمك التمدد لاسترحاء
 المفصل وإذا قرئت من المنزل فأرسل عن ذاتك وأبدأ بعلمها قل بنفسك وإذا
 اردت النزول فعليك من بقاع الأرض بأحسنها لوباً والينها قررة وأكثرها عشياً وإذا
 برأت فصل ركعتين قل ان تجلس ، إذا اردت قضاء حاجة فابعده المذهب في
 الارض وإذا ارتحلت فصل ركعتين وودع الأرض التي حلت بها وسم عليها وعلى
 أهلها فإن لكل نعمة أهلاً من اللانكدة وإن استطعت ان لا تأكل طعاماً حتى
 تبدأ فتصدق منه فافعل وعليك قراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكعاً وعليك
 بانتسبج ما دمت عاملاً وعليك بالبدعاء ما دمت خائلاً وبالك ولغير من اوى
 الليل وعليك بالتعريس والدخلة من لدن نصف الليل الى آخره وبالك رفع الصوت
 في مسبك .

٥٤٨ — عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن الحسين
 ابن يزيد الوهلي ، عن علي بن داود اليعقوبي ، عن عيسى بن عبدالله العلوي
 قال : وحدثني الأسدي ومحمد بن بشر ان عداقه بن نافع الاررق كان يقول :
 لو اني علمت ان بين قطريها احداً تبليغي اليه المطايا يخصمني ان علياً قتل اهل
 الهروان وهو لم يمر حاتم لرحلت اليه فقبل له : ولأولده ؟ فقال : أفي ولده
 عالم ؟ فقبل له : هذا اول جهلك وهم جلون من عالم ؟ قال : من عالمهم
 اليوم ؟ قبل : محمد بن عبي بن الحسين بن عبي عليهم السلام قال : ورحل اليه
 في صايد اصحانه حتى أتى المدينة فاستأذن على أبي جعفر عليه السلام ، فقبل له
 هذا عبدالله بن نافع ، فقال : وما يصنع في وهو يبره مني ومن أبي طري لنتهار ؟
 فقال له ابو بصير الكوفي : جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو عم ان بين قطريها
 احداً تبليغه المطايا اليه يخصمه ان علياً عليه السلام قتل اهل الهروان وهو لم يمر غير ظالم
 لرحل اليه ، فقال له ابو جعفر عليه السلام : أترأه جاءني متطراً ؟ قال :
 نعم ، قال : يا علام اخرج فحط رحله وقل له : إذا كان انعد فأتنا قال :

فما أصبح عبد الله بن نافع عدا في صناديد أصحابه وبعث أبو جعفر عليه السلام إلى جميع أبناء المهاجرين والأنصار فجمعهم ثم خرج إلى الناس في ثوبين مبرزين وأقبل على الناس كأنه علقه قر فقال :

الحمد لله بحيث بحيث ومكيف وكيف ومؤمنين الإين ، الحمد لله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض - إلى آخر الآلة - وأشهد أن لا إله إلا الله (وحده لا شريك له) وأشهد أن محمداً (ص) عبده ورسوله إحتباه وهذه إلى صراط مستقيم

الحمد لله الذي أكرمنا بنبوته واحتضنا بولايته ، يا معشر أبناء المهاجرين والأنصار من كانت عنده منمنة في علي بن أبي طالب عليه السلام فليقم وليتحدث قال : فقام الناس فسرخوا تلك المناقب - فقال عبد الله : أنا أروى هذه المناقب من هؤلاء وإنما أحدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين - حتى انتهوا في المناقب إلى حديث خبير ، لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراماً غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه ، فقال أبو جعفر عليه السلام : ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن أحدث الكفر بعد ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : ثكلتك أمك اخبرني عن الله عز وجل أحب علي بن أبي طالب يوم أحبه وهو يعلم أنه يقتل أهل النهروان أم لم يعلم قال ابن نافع : أعد علي فقال له أبو جعفر عليه السلام ، اخبرني عن الله جل ذكره أحب علي بن أبي طالب يوم أحبه وهو يعلم أنه يقتل أهل النهروان أم لم يعلم ؟ قال : إن قت لا ، كفرت قال فقال : قد عم قل : فأحبه الله على أن يعمل بضاعته أو على أن يعمل بمعصيته ؟ فقال : على أن يعمل بطاعته ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : فقم محصوماً ، فقام وهو يقول : حتى يثيبن لكم المحيط الأبيض من المحيط الأسود من الفجر ، الله أعلم حيث يجعل رسالته .

الثيمي ، عن محمد بن الخطاب الواسطي ، عن بونس بن عبد الرحمن عن أحمد بن عمر الحمصي ، عن حماد الأزدي ، عن هشام الحناني قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : كيف بصرك بالبحوم ؟ قال : قلت : ما جئت بالعراق أبصر بالبحوم مني ، فقال : كيف دوران المثلث عندهم ؟ قال : وأحدثت قلدي وقلي عن رأيي فادرتهما قل فقل : إن كان الأمر على ما تقول فما لي دلت لأعش والحددي والسرقة لا رون بدورين يوماً من الدهر في بقعة ؟ قال قلت : هذا والله شيء لا أعرفه ، ولا سمعت أحداً من أهل الحساب يذكره ، فقال لي : كما السكية من الزهرة حراً في صوته ؟ قال قلت : هذا والله نجم ما سمعت به ، ولا سمعت أحداً من الناس يذكره ، فقال : سبحان الله فاسقطتم بحمد وأمره يعني ما تحسون ؟ ثم قال : فكأن الزهرة من القمر حراً في صوته ؟ قال قلت : هذا شيء لا يعلمه إلا الله عز وجل ، قال : فكأن القمر حراً من الشمس في صوته ؟ قل قلت : ما أعرف هذا ، قال : صدقت ، ثم قال : ما بال العسكريين يتنقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا صاحبه بالقطر ويحسب هذا صاحبه بالقطر ، ثم يلتقيان فيهرم أحدهما الآخر فأين كانت البحور ؟ قال قلت : لا والله ما أعلم ذلك ، قل فقال : صدقت إن أصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك إلا من علم واليه الخلق كلهم

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

٥٥٠ — علي بن الحسن المودب ، عن أحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد ، عن علي بن الحسن الثيمي جميعاً ، عن اسماعيل بن مهران قال : حدثني عبد الله بن الحارث ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس بصفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد

التي (ص) ثم قال :

أما بعد فقد جعل الله تعالى في عبكم حقاً بولاية أمركم ومراي التي أراي الله عز ذكره ما سكم ولكم علي من الحق مثل الذي في عليكم والحق أحمل الأشياء في التوضيح وأوسعها في الساصف لا يجري لأحد إلا حدى عليه ولا يجري عليه إلا حدى به ولو كان لأحد أن يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك لله عز وجل حلاً بدلاً من حقه فقدرته على عباده وأعدله في كل ما حرت عليه عسروب قصته وأمكن جعل حقه على العباد أن يصبروه وجعلت كفايتهم عليه بحس الثواب فضلاً من وطولاً بكرمه وتوسماً بما هو من المريد له أهلاً ، ثم جعل من حقه حقه حقه وأمرضها بعض الناس على بعض فجمعها تنكث في وجوهها ويوجب بعضها بعضاً ولا يستوجب بعضها ، ولا بعض ، وأعظم مما افترض الله سارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام القهم وعز سكم وقوماً لسن الحق بينهم ، فبست تبعج رعية إلا صلاح الولاة ولا صلح الولاة إلا باستقامة الرعية ، وإذا أدت رعية من الوالي حقه وأدى اليه الوالي كدته عز الحق بينهم فقامت مصالح الدين واعتدل من لم أعدل وجرت على إدلالها لسن فصيح بدت الرمان وصافه العيش وصبح في بناء لدونة وست مطامع الأعداء وإذا علت الرعية واليهم وعلا الوالي الرعية حسنت دنت الكفة وصهرت مطامع الخور وكسرت الادعال في الناس وركبت معلم لسن فعمل ساموه وعظاب الآثار وكسرت عمل القوس ولا يستوحش لسن حد عقل ولا لعظم سطل مثل هبات تدب الأمور وتعر لا شرار وتحرب البلاد وتعمم سمات الله عز وجل عند العباد

فهم أيها الناس ان العدول على طاعة الله عز وجل والقيام به داء والوفاء به عهد والاحتساب له في جميع حقه ، فإيه ليس العبد إلى شيء أحوح منهم إلى الله صبح في دنت وحس التعاون عليه وليس أحداً وإن اشتد على رضى الله حرضه

وطاف في العمل اجتياحه ببالغ حقيقته ما أعطى الله من الحق أهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد انصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على إقامة الحق فيهم ، ثم ليس امرىء وإن عظمت في الحق منزلته وجسمت في الحق فضيلته بمستن أن يعان على ما حمله الله عز وجل من حتمه ولا لامرىء مع ذلك خصأت به الامور واقتحمته العيون بدون ما أب يعين على ذلك ويعان عليه وأهل الفصيلة في الحال وأهل النعم العظام أكثر في ذلك حاجة وكل في الحاجة إلى الله عز وجل شرع سواء .

فأجابه من عسكره لا يدري من هو ويقال : إنه لم يري عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده .

فقال وأحسن انشاء على الله عز وجل بما أنالهم وأعظاهم من واجب حقه عليهم والإقرار بكل ما ذكر من تصرف الحالات به وهم .

ثم قال : أبت اميرن ومحى رعيثك نك أخرجنا الله عز وجل من الذين وباعراذك اطلق عده من العل فاحتر عدينا فامض اختيارك واتم فامض انبارك فإنيك انقائل امصدق والحكم الموفق والمذك المحزون ، لا يستحل في شيء من معصيتك ولا نقبس علماً بعلمك ، يعظم عدن في ذك حطرك ويحل عنه في أمسنا فضلك .

فأجابه امير المؤمنين عليه السلام :

فقال إن من حق من عظم حلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصبر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وإن أحق من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف إحسانه إليه فانه لم تعظم نعمة الله على أحد إلا راد حق الله عليه عظماً وإن من اصحف حالات الولاية عند صاح لئامن ان يظ بهم - - المعثر ويوصع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون حال في صكم أي أحب الإطراء واستماع انشاء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب أن يقال ذلك تركته

اعطاطاً لله سبحانه عن تناول ما هو أحق به من العظمة والكبرياء وربما استحلي الناس الثناء بعد البلاء ، فلا تشنوا علي بجميل ثناء لإخراجي نفسي الى الله واليكم من البقية في حقوق لم أهرع من أدائها وفرائض لا بد من امضاها فلا تكلموني بما تكلم به الحابرة ولا تحفظوا مني بما يتحفظ به عند أهل البادية ولا تعاطفوني بالمصانعة ولا تطهروني استقلالاً في حق قيل لي ولا التماس إعظام لعمري لما لا يصلح لي فإنه من استثقل الحق أن يقال له أو العذل أن يعرض عليه كان العمل سهلاً أثقل عليه فلا تكلموا عن مقالة بحق أو مشورة بعذل ، فإنني لست في نفسي بفوق أن احطى ، ولا آمن من ذلك من فعلي إلا أن يكنى الله من نفسي ما هو أمثل به مني ، وإنما أنا وأنتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره ، يملك ما ما لا نملك من أنفسنا وأخرجنا مما كنا فيه الى ما حللنا عليه فأبدلنا بعد الصلاة بالمسدي وأعطانا البصيرة بعد العمى .

فأجابه الرجل الذي أجابه من قبل :

وقال : أنت أهل ما قلت والله ، والله فوق ما فنته فلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد حمدك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة أمورنا ، فأصحت علمنا الذي هتدي به وإمامتنا الذي يقندي به وأمرنا كله رشد وقودك كله أدب ، قد قررت ملك في الحياة أعبدنا وامتلأت من سرورك فلو سا وتجبرت من حفة ما فيك من بارع الفصل عقولنا ولستنا نقول لك : أيها الإمام الصالح تركية لك ولا نتجاوز القصد في الثناء عليك ولم يكن في أنفسنا طعن على يقينك أو غش في دينك فتتحرف ان يكون أحدثت بعمة الله تبارك وتعالى تحيراً أو دحذت كبر ولستنا نقول لك ما قلنا تقرئنا الى الله عز وجل شوغريك وتوسعاً تفصيلك وشكراً لإعظام أمرنا ، فانظر لنفسك ولنا وآثر أمر الله على نفسك وعلىنا ، فتحن طوع فيما امرنا به من الامور مع ذلك فيما يتفقتا :

فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام :

فقال : وأما استشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من أموركم
وعما قليل يجمعني وزياتكم الموقف من يديه والسؤال عما كلفه ، ثم يشهد بعضنا
على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما أنتم شاهدون عدلاً فإن الله عز وجل لا يخفى
عليه خافية ولا يخور عنده إلا ما يحته الصدور في جمع الأمور .

فأجابه «الرحل» وبعد لم ير الرحل بعد كلامه هذا إلا أمير المؤمنين عليه
السلام وأحياه وقد عال يدي في صدره فقال : «نكاه ببطاع مصلقه وعصص الشجاة
تكسر صوته إعطاماً لخطر مررتنه ووحشة من كون مجيئه

فحمد الله وأثنى عليه ، ثم شكاه به هول ما أشي عليه من لخطر العقيم
والدب الطويل في فساد زمانه واختلاب حده وانقطاع ما كان من دولته ثم نصب
المسألة إلى الله عز وجل بالامتنان عليه والمداومة عنه بالتصريح وحسن الشاء فقال :
يا ربني العبد وبأسكن البلاد أبين بهج قولنا من عصيت وأبر سعي ومهدنا من فعلك
وفي رابع حقيقة حسن ثباتك أو عصي حليل ملاك وكيف وثقت حرب نعم الله
عليها وعلى يدك انتصت أصاب شر الية ، ألم تكن من الدال ملاداً وللعصاة
الكهار إخواناً ؟ فمن دنا منك ولك أحر حنا الله عز وجل من فصاعة نيك
الخطرات ؟ أو من فرح عا عمرت نكر مات ؟ ومن ؟ إلا لكم أظهر الله ، عالم
ديننا واستصبح ما كاد بعد من ديار حتى صدان بعد بخور ذكرنا وقرت من
رحاء يعيش أعيننا ما وأيننا ما لإحسان جهده ووفيت له بجميع وعدك وقت لنا
على جميع عهدك فكنت شاهد من عاب ما وحلب أهل لبيت لنا وكنت عز
صعدنا ونكد فقرنا ونحواد عصمتنا ، يجمعنا في الأمور عدلك وتبع لنا في الحق
تأييدك ، فكنت لنا أنساً د ر أياك ومكناً إذا ذكرت ، وأي الخبرات لم نعمل ؟
وأي الصالحات لم نعمل ؟ ولولا أن الأمر يدي بحاف عدلك منه يتبع تحببه
جهداً ونقوى لدافعه صافنا أو بخور نداء عنك منه تأهسا ونحن بقلبه ناسفوس

من أسأنا نقيمها أنفسنا وأنت عند قلبك ولا حطرتناها وقتل حطرتها دونك ولقمنا
شهداء في محاوله من حاولت وفي مدافعه من حاولك ولسمكة سلطان لا يحول وعمر
لا يراول ورسد لا يعاد . فإن نحن علينا نعاينك ويترحم علينا بقائك ويتحنن
عينا تفرح هذا من حاتم أو سلامة ملك لنا وبقاء ملك بين أظهرنا نحدث الله
عز وجل بذلك شكراً عظيماً . وذكر بديعه وقسم انصاف أموالنا صدقات
رفقت عتقاء ونحدث له تواضعاً من أنفسنا ونحشع في جميع أمورنا وإن عصى بك
في الحان ونعري عليك حتم سبيله فعر منهم حيث قضاؤه ولا مدفوع عدت بلاؤه
ولا محتمة مع ذلك قاربنا بأن اختياره لك ما عنده على ما كنت فيه ولكننا نبيكي
من غير إثم بمر هذا السلطان أن يعود دليلاً وهدى ونسباً أكبلاً فلا يرى لك حلقاً
نشكروا اليه ولا نظيراً نامله ولا نقيمه .

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

٥٥١ - علي بن ابراهيم ، عن اسبه ، ومحمد بن عبي جميعاً ، عن
اسماعيل بن مهران ، واحمد بن محمد بن احمد ، عن عبي بن الحسن النخعي ، وعلي
ابن الحسين . عن احمد بن محمد بن خالد جميعاً ، عن اسماعيل بن مهران ، عن
المنذر بن جبير ، عن الحكم بن ميمون ، عن عبد الله بن جرير الهندي ، عن
الأصمعي بن سنانة قال : أتى امير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن عمر وولد أبي بكر
وسعد بن أبي وقاص فصفوا منه لتمصيلهم فصعد المنذر ومال الناس اليه فقال :
الحمد لله وفي الحمد ومنتهى الكرم ، لا يدركه الصفات ، ولا يحيط
باللغات ، ولا يعرف بالعبايات واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن
محمداً رسول الله (ص) بي اهدى وموضع التقوى ورسول الرب الأعلى ، جاء
بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المنير وليرهان المستير فصدق بالكتاب المبين

ومضى على ما مضت عليه الرسل الأولون أما بعد :

أيها الناس فلا يقول رجلان قد كانت الدنيا عمرتهم فأنعموا العفار وفجروا
الأسهار وركبوا أمره الدواب ولبسوا ألين الثياب فصار ذلك عليهم عذراً وشاراً
إن لم يعفر لهم العفار إذا منعهم ما كانوا به يخصوصون وصيرتهم إلى ما يستوجبون
فيمقدون ذلك فيسألون ويقولون : ظلمنا ابن أبي طالب وحرمانا ومتعنا حقوقنا
فالله عليهم المستعان من استقبل قلبنا وأكل ديبحتنا وآمن بسيننا وشهد شهادتنا
ودخل في ديننا أجرياً عليه حكم القرآن وحدود الإسلام ، ليس لأحد على أحد
فصل إلا بالتقوى . ألا وإن للمتقين عند الله تعالى أفضل الثواب وأحسن الجزاء
والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثواباً وما عند الله خير للابرار ،
انظروا أهل دين الله فيما أصنم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله (ص) وجهادتم
به في ذات الله أنتم أم بنسب أم بعمل أم بطاعة أم زهادة وفيما أصبحتم فيه
رابعين فاسارعوا أن منارلكم - رحمكم الله - التي امرتم بها ربنا ، العامة التي
لا تخرب ، الناقية التي لا تمتد ، التي دعاكم إليها وحظكم عليها ورغبكم فيها
وجعل الثواب عندها فاستموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقصاصه والشكر عن
نعمائه ، فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا البنا وإن الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه
من ذلك أولئك هم المملحون - وفي نسخة ولا وحشة وأولئك لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون - .

وقال : وقد عافنكم بدوني التي اعان بها أهلي فلم تبالوا وضربنكم به - وطى
الذي اقيم به حدود ربي فلم ترعوا تريدون أن اصرتكم يسني اما لاني اعلم الذي
تريدون ويقيم أودكم ولكن لا اشري صلاحكم فساد نفسي بل يسلط الله عليكم
قوماً فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم اليها فبعداً وسحقاً
لأصحاب السعير :

٥٥٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، وابو علي

الأشعري ، عن محمد بن عبد الجار جميعاً ، عن علي بن حديد ، عن جميل ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله حران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الأمر فسرربا به ؟ فقال : يا حران إن لك أصدقاء وإخواناً ومعارف إن رجلاً كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم أبيه ولا يسأله من شيء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال : يا بني إنك قد كنت ترهد فيما عندي وتفر رعتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي حار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فإن احتجت إلى شيء فأنه ، وعرفه جاره فهلك الرجل وبني ابنه فرمى ملك ذلك لزمان رؤيا فسأل عن الرجل ، فقيل له : قد هلك ، فقال الملك : هل ترك ولداً فقيل له : نعم ترك ابناً ، فقال : اثبتوني به ، فبعث إليه ليأتي الملك ، فقال العلام : والله ما أدري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سألتني عن شيء لأنتصص ، فذكر ما كان أوصاه أبوه به فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من أبيه فقال له : إن الملك قد بعث إلي يسألني وأنت أدري فيم بعث إلي وقد كان بي أمر بي أن أتيتك إن احتجت إلى شيء فقال الرجل : ولكني أدري فيما بعث إليك فإن أخبرتك لا أخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال : نعم فاستحسنته واستوثق منه أن يفي له فأوثق له العلام فقال : إنه يريد أن يسألك عن رؤيا رآها أي زمان هذا ؟ فقل له : هذا زمان الدثب ، وأتاه العلام فقال له الملك : هل تدري لم أرسلت إليك ؟ فقال : أرسلت إلي تريد أن تسألني عن رؤيا رأيتها أي زمان هذا ، فقال له الملك : صدقت فأجبرني أي زمان هذا فقل له : زمان الدثب ، فأمر له بجارته فقبضها العلام وأنصرف إلى منزله وأبى أن يعي أصحابه وقال لعبي لا تأخذ هذا المال ولا آكله حتى أهلك ولعلي لا احتاج ولا أسأل عن مثل هذا الذي مثلت عنه ، فكث ما شاء الله ثم إن الملك رأى رؤيا فبعث إليه يدعوه فتقدم على ما صنع وقال : والله ما عندي علم آتيه به

وما ادري كيف اصبح بصاحبي وقد عذرت به ولم اف له ، ثم قل : لآتيه عن كل حال ولا اعتذر اليه ولا احسن له فلعله يحبرني فأنابه فقل له : بني قد صنعت انبي صنعت ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في بيدي وقد احتجت بك وبشدك الله ان لا تحذيني وانا واثق لك ان لا يخرج لي شيء ، ولا كان بي وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما يسألني فقال : انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها أي رمان هذا فقل له : ان هذا رمان الكيش . فأتى الملك فدخل عليه فقال : لم بعثت اليك ؟ فقال : لك رأيت رؤيا وبك تريد ان تسألني أي رمان هذا ، فقال له : صدقت فاحبرني أي رمان هذا ؟ فقال : هذا رمان الكيش فأمر له بصله ، فقصها وانصرف الى منزله وتبهر في رأيه في ان يني اصاحبه أولا في انه فهم مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قل : لعلي ان لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدأ واحجم رأيه عن العذر وترك الوفاء ، فكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه فسلم على ما صنع فيما نده وبين صاحبه وقال : بعد عذر مرتين كيف اصبح وابس عيني عثم ثم اجمع رأيه على ان ينادي لرجل فانه فاشده الله تبارك وتعالى وسأله ان يعينه واحمره ان هذه المرة بني منه واثق . وقال : لا تدعني على هذه الحال ، اني لا اعوذ الى العذر وسألي لك فاستوثق منه فقال : انه يدعوني يسألت عن رؤيا رآها أي رمان هذا فبدأ سألك فأحمره انه رمان الميزان قال : فأتى الملك فدخل عليه فقال له : لم بعثت اليك ؟ فقال : انك رأيت رؤيا وتريد ان تسألني أي رمان هذا ، فقال : صدقت فاحبرني أي رمان هذا ؟ فقال : هذا رمان الميزان فأمر له بصله فقصها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه وقال : قد جئتلك بما حرج لي ففاسسيه ، وقال له انعام ان الزمان الاول كان رمان اندتب وإلك كنت من الدثاب وان الزمان الثاني كان رمان الكيش بهم ولا يعمل وكذلك كنت أنت بهم ولا يعني وكان هذا رمان الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقصص مالك لا حاجة لي فيه ورحه عليه .

٥٥٣ — احمد بن محمد بن احمد الكوفي ، عن علي بن الحسن التميمي ، عن عبي بن اسباط ، عن علي بن جعفر قال : حدثني معتب بن عوف قال : بعث عبدالله بن الحسن الى ابي عبدالله عليه السلام يقول لك ابو عماد ، اجمع عليك واسمعي منك وادعهم منك فقال لرسوله : اما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف فيه جيبك من شجاعتك وام السجدة فهو اندي ياخذ الشيء من جهته ويضعه في حقه وام اعم قد اعتق ابوك علي بن ابي طالب عليه السلام الف مملوك قسم - حصة منهم وبت عالم ، قد داه وأعلم ثم عاد اليه فقال له : يموت لك انت رجل صفي ، فقال له ابو عبدالله عليه السلام : قل له : اي والله ضعف ابراهيم وموسى وعيسى ورنه عن آثاني عليهم السلام .

٥٥٤ — علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر الهندي ، عن ذكره ، عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : « وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم » فقال : هو رسول الله (ص) .

٥٥٥ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبدالله بن يحيى النكاهلي ، عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل : « وانهي النبي والآيات ولينذر عن قوم لا يؤمنون » قال : لما امرني رسول الله (ص) انه حين نزل بالبراق فركبته فأتى بيت المقدس ولقي من بني من إخوانه من الأقباء عليهم السلام ، ثم رجع فحدث اصحابه اني انبت بيت المقدس ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبته وآبه ديك يمررت به لاني سباب على ماء لبي فلا . وقد اصلوا حملاتهم وجر وقد هم الحزم في حبه ، فقال بعضهم لبعض : يا سيدي ، انهم وهو راكب مربع ولكم قد اتتم الشام وعرفتوها فسوه عن أسوقها وابوابها وتجارها ، فقالوا : يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها . قال : كان رسول الله (ص) اذا سئل عن الشيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى

ذلك في وجهه - قال . قبيحا هو كذلك إذ أنه جبرئيل عليه السلام فقال :
يا رسول الله هذه الشام قد رجعت لك ، قالت رسول الله (ص) فإذا هو بالشام
بأبوابها واسواقها وتجارها فقال : ابن السائل عن الشام ؟ فقالوا له . فلان
وفلان ، فأجابهم رسول الله (ص) في كل ما سأله عنه فلم يؤمن منهم إلا قليل
وهو قول الله تبارك وتعالى : « وما نغني الآيات والهدى عن قوم لا يؤمنون » .
ثم قال ابو عبدالله عليه السلام : نعوذ بالله أن لا تؤمن بالله ويرسله ، أما
بالله ويرسله (ص) .

٥٥٦ - احمد بن محمد بن احمد ، عن علي بن الحسن التيمي ، عن محمد
ابن عبدالله ، عن زرارة ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة قال : سمعت
ابا عبدالله عليه السلام يقول إذا قال المؤمن لأخيه : اف خرج من ولايته
وإذا قال : أنت عدوي كفر أحدهما لأنه لا يقبل الله عز وجل من أحد عملا في
ثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضر في قلبه على المؤمن
سوءاً ، لو كشف العطاء عن الناس فططروا إلى وصل ما بين الله عز وجل وبين
المؤمن خصمت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم أمورهم ولايت لهم طاعتهم ولو
نظروا إلى مردود الأعمال من الله عز وجل لقالوا . ما يتقبل الله عز وجل
من أحد عملا .

وسمعت يقول لرجل من الشيعة : أنتم الطيبون وسائركم الطيبات ، كل
مؤمنة حوراء عتباء وكل مؤمن صديق .

قال وسمعت يقول : شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامة
بعدنا ، وما من شيعتنا أحد يقوم إلى الصلاة إلا اكتشفته فيها عدد من خاله من
الملائكة يصلون عليه ، جماعة حتى يفرغ من صلاته وإن الصائم منكم يبرقع في
رياض الجنة قدعوه الملائكة حتى يفطر .

وسمعت يقول : أنتم أهل تحية الله بسلامه وأهل اثره الله برحمته وأهل

٥٥٧ — احمد بن محمد بن احمد ، عن محمد بن احمد الهندي ، عن

۵۵۸ - سید راشدہ ، سید یحییٰ ، عر - آی عمیر ، عن هشام بن

مسلم ، عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن د عديته عليه السلام أن
 أُرر أنا نواحيه عليه السلام كتاب محمّد ودوم يكس يفسر ولا يرثوه فصر
 لينة في محمّد وفسح و يقول عروود تدرأيت - أء قن . واهو :
 قل : أت مولد قبيبه في رخصا نكوب هلاك سى بديه ولا يلبث لا فيلا
 حتى يحذل به . قل : عجيب من دلت وول . هل حلت به نساء ؟ قن :
 لا . قل : فحجب نساء عن رخصا ثم يدع امرؤ إلا حجبها في بلدية
 لا يحسن ثم ووقع أُرر دة وعت بره . عليه السلام . قص أنه صاحبه وأُرسل
 أن نساء من نعم الله في الدنيا لا يكون في رخصا شيء ولا عمن به وخصر
 فأرمر الله عروجل ما في رخصا (د) شهر من رى في نكح شيئا وكان
 فيما أتى من أعلم أنه سيجرى نكح ورم قوت عرو أن لله من سيجريه ، و :
 وبما وصفت أم إبراهيم أُرر أن يذهب به إلى عروود يفتنه ، فقلت له امرأه

لا تذهب به است انى ، وروى في نفسه دعى اذهب به الى مص العيران احمده فيه حتى
ياقني عليه اخله ولا يكون انت اندي نفس ابنت ، فقال خا : لا يصح به ، قال
فذهبت به الى عار ثم ارضعت ، ثم جعلت على باب العار صخرة ثم بصروا منه
قال ، فجعل الله سر وحن رزقه في ايامه فجعل يعضها فيشحب لساها وجعل
يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة وشب في الجمعة كما يشب غيره في شهر
ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة ، فكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان
امه قلت لآبيه : لو دنت الى حتى اذهب الى ذلك الصبي فعب ، قال : لا يصح
فذهبت فاذا هي براهيم عليه السلام واد عياله رهرا كلها سراجان قال
واخذته فصمته الى صبرها وارضعه ثم انصرف عنه ، فسلما آزر عنه ، فقالت :
قد واربته في التراب فكثت دمن فتخرج في حاجة ويذهب الى ابراهيم عليه السلام
فتصممه اليها وترضعه ، ثم بصرف دمن ، تترك اثنته كما كانت تأويه فصمته به كما
كانت تصممه ، ارادت بالضم فاحد شوبها فقلت : ما كنت ؟ فقال ذا
ادهي لي ممت ، فقال : حتى ابراهيم ، قال : واثم ابراهيم عليه
السلام آزر فأصمته نصمة ، فقال : يتي به فأعده على الطريق فذمر به
إخوانه دخل معهم ولا يعرف ، قال : وكان إخوة ابراهيم عليه السلام يهودون
الأصنام ويذهبون الى الأصنام ويبيعونها ، قال : فذهبت به فوجدت به
حتى أقعدته على الطريق ومرو إخوانه فدخل معهم فشد رأد أبود وقعت عنه الخسة
منه فكث ما شاء الله قال : فلما إخوانه يهودون يوماً من الأيام لأصنام يدأخذ
إبراهيم (ع) تندوم (ع) (ع) (ع) وأخذ حشبه فحجر بها صمماً لم يروا قط مثله
فقال آزر لأمه : يتي لأرحوا ب نصيب خير أتركه امك هـ . قال : فلما هم
كذلك إذ أخذ ابراهيم تندوم فكسر صمم ابي عملة ففزع أبود من دنت فرعاً
شديداً ، فقال له : أي شيء صممت ؟ قال : لا ، ابراهيم عليه السلام وما
تصعب به ؟ فقال آزر : بعيد ، فقال له ابراهيم عليه السلام : أنت صمدون

ما نمتون ؟ فقال آزر (لاه) . هذا الذي يكرب دهاب ملكتنا على يديه .

٥٥٩ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن احمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ابيه بن ثمان ، عن حجر . عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خالف ابراهيم عليه السلام قومه وعاد آلهتهم حتى أدخل على نمرود محاصمه ، فقتل : ابراهيم عليه السلام . ولدي لذي يحيى وبميت قال : أنا يحيى واميت . قال ابراهيم : إن الله بأبي الشمس من المشرق مات من امرب مهت الذي كفر والله لا يهدي لقوم الضالين ، وقال ابو جعفر عليه السلام : عاد آلهتهم ، مطر مطرة في الحجوم فقال أبي منبه ، قال ابو جعفر عليه السلام . والله ما كان سقيماً وما كذب ، فلما نزلوا عنه مدرين ن عبد حم دخل ابراهيم عليه السلام الى آلهتهم مقدوم فكسرها إلا كبيرهم ووضع لقدم في عنقه فرجعوا الى آلهتهم فظروا ان ما صنعوا ففعلوا . لا والله ما اخترأ عليها ولا كسرها إلا نفثي الذي كان يعيها ويرأ منها ، فلم يجدوا له قتلة أعصم من النار . فجمع له الحطب واستجدوه حتى إذا كان اليوم الذي يحرق فيه نمر له نمرود وحوده وقسدي له ساءاً ليطرأ به كيف تأخذ النار ووضع ابراهيم عليه السلام في منحيق ، وقالت الأرض : يا رب ليس على مهري أحد بعدك غيره يحرق بالنار ؟ قال الرب : إن دعائي كهيته . فذكر ابا ، عن محمد بن مروان ، عن روه عن أبي جعفر عليه السلام ان دعاء ابراهيم عليه السلام يومئذ كان ، يا أحد (يا أحد) يا صمد . صمد ، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد . ثم قال : « نوكت على الله » فقال الرب تبارك وتعالى . كفيت ، فقال النار : « كوي برداً » قد . فاصطربت أسنان ابراهيم عليه السلام من البرد حتى قال الله عز وجل « وسلاماً » على ابراهيم . واحبط جبرئيل عليه السلام وإذا هو جالس مع ابراهيم عليه السلام يتحدث في النار ، قال نمرود : من اتحد إحداً فليتحد مثل إله ابراهيم ، قال : فقال عظيم من عظيمهم : إني عزمت على النار أن لا تحرقه ، (قال) فأخذ عني

من الدار نحو حتى أحرقة ، قال : فأتى به لوط وجرح مهاجراً إلى الشام هو وسارة ولوط .

٥٦٠ — علي بن ابراهيم . عن ابيه . وعدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابراهيم بن ابي زيد السمرخني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إن ابراهيم عليه السلام كان مواهه يكونون رداً وكان أبوه من أهلها وكانت له امرأته وامرأته سارة وورقة . وفي نسخة ورقة . احمين وهما سارة للاحية وكن للاحية . لم يكن رسولاً وكان ابراهيم عليه السلام في شدة من البقرة في فطر الله عز وجل الحسن سارياً حتى هداه الله تبارك وتعالى إلى دينه واحد . وهو روح سارة للاحية وهي سارة وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وأرض واسعة وحسن وكانت قد ملكت ابراهيم عليه السلام جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصمحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بأرض كوني رداً رجل أحسن حالاً منه وإن ابراهيم عليه السلام لما كسر أصنام عمود أمر به عمود فأوثق وعمل له حبراً وجمع له فيه الحطب وأهب فيه النار ، ثم قدف ابراهيم (ع) في النار لتحرقة ، ثم اعتبروها حتى حمدت النار ، ثم أشرعوا على الحبر فهداهم بإبراهيم (ع) سبيماً وصفتاً من وثاقه وحبر عمود حبره فأمرهم أن ينهوا ابراهيم (ع) من بلاده وأن يجمعوه من الخروح بماشيتهم وماله ، فحاجهم ابراهيم (ع) عند ذلك فقال : إن أحدثتم ماشيتي ومالي فمن حقي عبيكم أن تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم وحتصموا إلى فاضي عمود فقضى على ابراهيم (ع) أن يسم ليهم جميع ما أصاب في بلادهم وقضى على اصحاب عمود أن يردوا على ابراهيم (ع) ما ذهب من عمره في بلادهم وأحبر بذلك عمود فأمرهم أن يخلوا سبيله وسبيل ماشيته وماله وأن يخرجوه وقال : إنه إن بقي في بلادكم أحد دينكم وأضر مآلكنم فأخرجوا ابراهيم ولوطاً معه صلى الله عليها من بلادهم إلى الشام فخرج ابراهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم :

« إني ذاهب الى ربي سيهدين » يعني بيت المقدس .

فتحمل ابراهيم (ع) بمشيتته وماله وعمل ثابوتا وجعل فيه سارية وشد عليها
الاعلاق عبيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان تمرود وصار الى سلطان
رحل من القبط يقال له : عرارة ثم بعاشر له فاعترضه العاشر ابعشر ما معه فلما
دنهى الى العاشر ومعه الثابوت ، قال العاشر لابراهيم (ع) : افتح همد
الثابوت حتى نعلم ما فيه ، فقال له ابراهيم (ع) : قل ما شئت منه من ذهب أو
فضة حتى أعطي عشرة ولا تفتحه ، قال : وأب العاشر إلا تفتحه ، قال : وغضب
ابراهيم (ع) على فتحة فلما بدت له سارية وكانت موضوعة بالحسن والحجب ،
قال له العاشر : ما هذه المرأة ملك ؟ قال ابراهيم (ع) : هي حرمتي وابنة
خالتي ، فقال له العاشر : فادعك الى أن حبيتها في همد الثابوت ؟ فقال
ابراهيم (ع) : العبيرة عليها أن يراها أحد ، فقال له العاشر : لست أدعك
تروح حتى أعلم الملك حالها وحالك ، قال : فبعث رسولا الى الملك فأعلمه فبعث
الملك رسولا من قبله ليأخذه بالثابوت فأتوا يسهوا به فقال لهم ابراهيم عليه السلام
اني لست افارق الثابوت حتى تمارق روحي جسدي ، فأخبروا الملك بذلك فأرسل
الملك ان اخذوه واتارث معه ، فحملوا ابراهيم (ع) والثابوت وجميع ما كان
معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك : افتح الثابوت ، فقال ابراهيم (ع) :
أيها الملك إن فيه حرمتي وابنة خالتي وأنا امتد فتحة بجميع ما معي قال : فعصب
الملك ابراهيم (ع) على فتحة ، فلما رأى سارته لم يملك حننه سفهه أن مد يده
اليها فأعرض ابراهيم (ع) بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال : اللهم احسن يده
عن حرمتي وابنة خالتي ، فلم تفصل يده اليها ولم ترحع اليه ، فقال له الملك :
إن إلهك هو الذي فعل بي هذا ؟ فقال له : نعم إن إلهي عبور يكره الحرام وهو
الذي حال بينك وبين ما أردت من الحرام فقال له الملك : فادع إلهك يرد علي يدي
فإن أجابك علم أعرض لها ، فقال : ابراهيم (ع) : إلهي رد عليه يده ليكشف

عن حرمي قال : فرد الله عز وجل عليه يده فأفل الملك نحوها بصبره ثم أعاد يده نحوها فأعرض إبراهيم عليه السلام عنه بوجهه غير مته وقال : اللهم احسن يده علي ، قال : فبدت يده ولم تصل إليها ، فقال الملك لإبراهيم عليه السلام : إنك ليعبر وذاك ليعبر فادع الملك يرد علي يدي فبه إن فعل لم أعبد ، ففعل له إبراهيم عليه السلام : أسأله ذلك على أنك إن عدت لم تسأني أن أسأله ، فقال الملك : نعم . فقال إبراهيم عليه السلام : اللهم إن كان صادقاً فرد عنه يده ، فرجعت يده فلم أر أي ذلك الملك من العبرة ما رأى ورأى الآية في يده عظم إبراهيم عليه السلام وهما وكرمه وانقضاء وقال له : قد أمنت من أن أعرض لها أو بشيء مما همث فانتظرت حيث شئت ولكن في ذلك حجة ، ففعل إبراهيم عليه السلام : ما هي ؟ فقال له : أحب أن تأدب لي أن حرمها قطعة عسدي جميلة عاقلة تكون لها خادماً ، قال : فأدب له إبراهيم عليه السلام فدعاهما فوهما سارة وهي هاجر أم إسماعيل عليه السلام ، فسار إبراهيم عليه السلام بجمعهما معه وخرج الملك معه عشي حلف إبراهيم عليه السلام إعصاماً لإبراهيم عليه السلام وهيبة به فأوحى الله تبارك وتعالى إلى إبراهيم أن قف ولا تمس فداء أخبار المسلط وعشي هو حنث ولكن إجماله أمامك وامش خضع وعظمه وهبه فنه مسيطر ولاند من بهرة في الأرض برة أو فاحرة فوق إبراهيم عليه السلام وقد للمنت : امس وإن لمشي أوحى إلي الساعة أن أعظمك وأهملك وإن أقدمت أمامي وامشي خلفك اجلالاً لك ، فقال له الملك : أوحى اليك بهذا ؟ فقال له إبراهيم عليه السلام : نعم ، ومن له الملك : أشهد أن بك لرفيق حليم كريم ومنك راعي في دينك قال : وودعه الملك فسار إبراهيم (ع) حتى ركب أعلى الشامات وحلف لوطاً عليه السلام في أدنى الشامات ، ثم إن إبراهيم عليه السلام لما انصأ عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعثني هاجر لعل الله أن يرزقنا منها ولداً فيكون لنا خلفاً ، فابتاع إبراهيم عليه السلام هاجر من سارة فوقع عليها فولدت إسماعيل عليه السلام

٥٦١ — عن ابي رهم ، عن ابيه ، ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد جميعاً ، عن ابن ابي عمير ، عن حسين ابن حمد المقرئ ، عن يونس بن صبان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ألا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل ؟ فقال : من هذا الرجل ومن هذين الرجلين ؟ قلت : ألا تنهى حمر بن رائدة وعامر بن جداعة عن المفصل بن عمر فقد . يا يونس قد سألتها أن يكفها عنه فلم يفعلوا فدعوتها وسألتها وكنت ليها وحملته حاجتي اليها فلم يكفها عنه فلا عمر الله لما فو الله لكثير عمره أصدق في مودته منها فيما يتحللان من مودتي حيث يقول :

ألا رعت ، أعيب ألا احبها . يا أبا لم يكرم عبي كرمها

أما والله لو أحباني لأحيا من أحب .

٥٦٢ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحسن ، عن ابيه ، عن شريك المفصل وكاتب رحن صدق قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حلق في المسجد يشهرون وبشهرون . هم اوثق ليسوا ما ولا شئ مهم . صدق فاوردني وستر فيهنكوس سري هنالك الله متورهم ، يدولون ، م . أما والله . أن إمامي لا ألتأطاعي فاما من عقدني فست له بهم . لم ينعفون سمي ؟ ألا يكون اسمي من هوهم فوالله لا يجمعني الله واباهم في دار .

٥٦٣ — محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان . عن درج . عن أبي عبد الله عليه السلام . قال : من أحب فريس بن بدر وأحرجوا في عبد الله . معهم حرج نائب . أي نائب فريس . رحله وهم ربحون . طالب بن أبي طالب يرتجز ويبر .

يا رب إما يعرفون بطالب في مقنن من هذه المقاب

في مقب تعال بحارب محبة الملووب غير ثالب

وجعله الملووب غير الثالب

فقال قريش : إن هذا ليغلبا مردوه .

وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه سلام أنه كان أسم

٥٦٤ — حميد بن زياد . عن الحسن بن محمد الكندي . عن أحمد بن

الحسن الميموني عن أنان بن عثمان . عن محمد بن الفضل قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول : جاءت فاطمة عليها سلام إلى سرية في المسجد وهي تقول

وتخاطب النبي صلى الله عليه وآله :

قد كان بعدك أبناء وهشمة لو كنت شاهدا لم نكثر الخطب

إما بعدناك فقد الأرض والمها واحتل قومك فاشهدهم ولا تعب

٥٦٥ — أودن . عن أبي بصير . عن أبي عبد الله عليه سلام قال :

رسول الله (ص) في مسجد دختين ، كل رفع ، رفع ، كل خفص حتى

نظر إلى جعفر عليه سلام فقال : كبر . فقال فقال رسول الله (ص)

قتل جعفر وأخذاه المفص في بصره

٥٦٦ — حميد بن زياد ، عن عبيد الله بن أحمد الدهقان ، عن علي بن

الحسن القطري . عن محمد بن داود بن ليثاري . عن غلام أبي صالح قال :

سمعت أبا عبد الله عليه سلام يقول : قال علي بن أبي طالب عليه السلام يوم

يوم حنين أربعين .

٥٦٧ — أودن . عن عبد الله بن عتبة . عن أبي جعفر عليه سلام قال

أتى حنين عليهما سلام رسول الله (ص) بالمراف أصغر من سعل وأكبر من

خمر . مضطرب لأدين . عيبيه في حفره وحفده مد بصره وإذا بهي

حين قصرت يده وحالت رحلاه وإذا بهط صاب يده وقصرت رحلاه هذب

العرف الأيمن له جناحان من خلفه .

٥٦٨ — عبي بن إبراهيم . عن صاحب بن أسدي . عن جعفر بن بشير عن بعض بن المختار قال قال أبو عبد الله عليه السلام كيف تقرأ ، وعن الثلاثة الذين حملوا ، قال . لو كان حملوا كانوا في حال صاعه ولكنهم « حتموا » عثمان وصاحبه اما والله ، سمعوا صوت حافر ولا فعمرة حفر إلا قاتوا انما فسبط الله عليهم الحروف حتى اصبحوا .

٥٦٩ — محمد بن يحيى . عن احمد بن محمد . عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير . عن ابي جعفر عليه السلام قال تلوث « التائبون » يابسون ، فقال لا . اقرأ « التائبين » لعابدين . من آجرها . « فمثل عن لعله في ذلك » فقال : اشترى من المؤمنين التائبين العابدين .

٥٧٠ . عدة من اصحابنا . عن سهل بن زياد . عن يحيى بن لمير ، عن عبد الله بن حمزة . عن إسحاق بن عمار . عن ابي عبد الله عليه السلام قال هكذا امر الله سرك وبغاتي بعد جاء رسول من الله عز وجل عليه ما سلسا حريص علينا بالمؤمنين رؤوف رحيم .

٥٧١ — محمد . بن احمد . عن ابن فضال عن الربيع عليه السلام « فامر الله مكنته على رسوله وهدى حيوذ لم تزوها » قال . هكذا . قال هكذا نقرؤها وهكذا نزيلها .

٥٧٢ — محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، والحسين بن سعيد . عن العيص بن سويد . عن يحيى الحلبي . عن ابن اسكان . عن عمار بن سويد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : في هذه الآية : « فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضاع به صدر » ان يقولوا لا ر . عليه كبر او جاء معه منث فقل . يا رسول الله (ح) انزل فقلت قال لعبي عليه السلام يا علي ان سألني ان يوافي بي ويبتك فعل . وسألتني ان يوافي بي ويبتك فعل . وسألتني ان يبعث وصي ففعل . فقلت .

رجال من قريش : والله اصباح من تمر في شئ ال احب سا محاسن محمد ربه
مهلا سأل ربه منكاً يعصده على عدوه او كبر "سبحي به عن ذنوبه والله ما دعاه
إلى حق ولا باطل إلا احابه بيه وأمر الله سبحانه ونصحه ، فبطلت تارك بعض ما
يوحى اليك وضائق به صلوك - إلى آخر الآية - .

٥٧٣ — علي بن إبراهيم . عن ابيه . عن ابن في حمير . عن عبدالله
بن مسان قال : مثل ابو عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « ووشاء
ربك لجعل الناس امة واحدة ولا رائلون محتفين . إلا من رحم ربك » فقال :
كانوا امة واحدة وحث الله المسلمين لسجد عليهم الخيرة .

٥٧٤ — علي بن محمد . عن علي بن الحسن . عن علي بن هاشم . عن
عمرو بن شمر عن حار . عن ابي جعفر عنه السلام في قول الله عز وجل : « ومن
يقترف حسنة نزد به فيها حساً » قال : من يور ذوا صياء من آل محمد واتبع
آثارهم فذلك يرد له ولالة من مضى من سبب والمؤمنين لأولين حتى فصل ولايتهم
إلى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل : « من جاء بالحسنة فله اجر بها »
يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل : « قل ، سأنتكمن من احرهم بكم » فقول
حرادوده ندي لم أسألكم غيرد فهو كما يهتدون به ونسحر . من عدت يوم القيامة
وقال لأعداء الله اوليه ، يشيطون اهل التكذيب ولا يكره . قل ، سألكم عليه من
حر وما انا من المتكفين . يقولون : ان أسألكم ، لسم ، أهله فقال اساقون
عد ذلك بعضهم لبعض . ما يكي محمد ان يكون ههنا عشرين سنة حتى يريد
ان يعمل اهل بيته على رقبته فقلوا : ما رل الله هذا وما هو إلا شيء يقولوه
يريد ان يرفع اهل بيته على رقبته ونش قتل محمد او مات لنزعها من اهل بيته ثم
لأنعدها فيهم انا وأراد الله عز وجل ان يعرف بيه (من) الذي حموا في صدورهم
واسروا به فقال في كتابه عز وجل : « ام يقولون افترى على الله كذباً فإن يشأ الله
يختم على فمك » يقول : « وثئت حسنت عند نوحى هو بكم فبصل اهل بيتك

ولا تؤذونهم وعد قال الله عز وجل : « ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته (يقول الحق لأهل بيتك بولاية) إياه عليه بذات الصدور » ويقول : « ما القوة في صدورهم من العداوة لأهل بيتك وأعداءك وهو قول الله عز وجل : « واسروا النجوى منكم ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم فتاتون أناسكم بصرون » وفي قوله عز وجل : « واسمهم إذا هوى » قال : أقسم بقص محمد بن قيس « ما حصل صاحبكم (تقصيه أهل بيته) وما عوى . وما يطق عن أهوى » يقرن : ما بينكم بمصل أهل بيته بهواد وهو قول الله عز وجل : « إيا هو إلا وحي يوحى » وقال الله عز وجل محمد (ص) : « قل لو أن عدي ما تستعملون به نفسي الأورسي وبنيكم » قال : لو أني أمرت أن أعتكم الذي أحببت في صدوركم من استعجابكم بموتي تظلموا أهل بيبي من عدي . فكان مثلكم كقوله الله عز وجل : « أكلت ندي سوف قد نارت » صاءت ما حوله « يقول : صاءت الأرض سور محمد كما نصبي الشمس فصر الله مثل محمد (ص) شمس ومثل الوحي القمر وهو قوله عز وجل : « جعل الشمس صياءاً والقمر نوراً » وهو له : « وآية لهم أنبل بسبح من النهار وإلزامهم مصرون » وهو عز وجل : « ذهب الله سورهم وتركهم في صلب لا بصرون » يعني قص محمد (ص) وطهرت الصلصة فم بصروا فصل أهل بيته وهو عونه عز وجل : « وإن تدعهم إن أمدى لا يسمعوا ونزهم بصرون نيك وهم لا بصرون ثم إن رسول الله (ص) وضع العلم ندي كان عده سد بوصي وهو قول الله عز وجل : « الله نور السماوات والأرض » يقول : « هادي السماوات والأرض مثل العلم الذي أعطته وهو نور (ي) الذي بهتدى به مثل إشكاة فيها مصباح . فالمشكاة قلب محمد (ص) والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله : « المصباح في راحة » يقول إني أريد أن أقصلك فأجعل الذي عندك عند الوحي كجعل المصباح في الراحة » كأنها كوكب دري « فأعنيهم فصل الوحي » « توفد من شجرة مباركة » فأصل الشجرة المدركة إبراهيم

عليه السلام وهو قول الله عز وجل : «رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد
محمداً» وهو قول الله عز وجل : «إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل
عمران على العالمين» ذكره بعضها من بعض والله سميع عليم . «لا شرفية ولا
عربية» يقول : «لستم يهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصوموا قبل المشرق
والتم عن مله إبراهيم عليه السلام وقد قال الله عز وجل «ما كان إبراهيم يهودياً
ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين» وقوله عز وجل «يكاد
رنتها بصبي» ولو لم تمسه نار على نور يهدي الله لنوره من يشاء» يقول :
مثل أولادكم الذين يولدون «مكة كشكش ربك الذي» «صر من رنتون» «يكاد رنتها
بصبي» ولو لم تمسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء» يقول : «يكادون
أن يتكلموا بالشوة ولو لم يزل عليهم ملك .

٥٧٥ — أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن
علي ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن قول الله عز وجل «سريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم
أنه الحق» قال : «ربهم في أنفسهم المسبح ويربهم في الآفاق انتماض الآفاق عليهم
فيرون مدرة الله عز وجل في أنفسهم وفي الآفاق ، فبها «حتى يتبين لهم أنه
الحق» قال : «خروج القائم هو الحق من عند الله عز وجل ، يراه الخلق لا يدركه .

٥٧٦ — محمد بن يحيى ، وحسين بن محمد جميعاً ، عن جعفر بن
محمد ، عن عباد بن يعقوب ، عن أحمد بن إسماعيل ، عن عمرو بن كيسان ،
عن أبي عبد الله الحلي قال قال ي أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام كما أرادوا
عندكم ؟ قلت أربعون ، قال لكن رباطاً دهر ومن رتبط فيه دابة كان
به وربها وورث وربها ما كانت عنده ، ومن ارتبط فيها سلاحاً كان له ورثه ما
كان عنده ، لا تحرعوا من مرة ولا من مرتين ولا من ثلاث ولا من أربع فإلما
مشا ومثلكم مثل بني كان في بني إسرائيل فأوحى الله عز وجل إليه أن دع قومك

لنقتال فيني سأبصرك فجمعهم من رؤوس الخيل ومن غير ذلك ثم توجه بهم لما صرخوا بسيف ولا صعدوا رمح حتى انهزموا . ثم اوحى الله تعالى اليه ان ادع قومك إلى القتال فيني سأبصرك ، فجمعهم ثم توجه بهم لما صرخوا بسيف ولا طعوا رمح حتى انهزموا . ثم اوحى الله اليه ان ادع قومك إلى القتال فيني سأبصرك فدعاهم ففروا وعدنا البصر فابصر فأوحى الله تعالى اليه إما ان يحتدوا القنا او الدار . فقال يا رب قتال أحب إلي من النار فدعاهم فأجابه بهم ثلاث مائة وثلاثة عشر عدة من بدر فتوجه بهم لما صرخوا بسيف ولا صعدوا رمح حتى فتح الله عز وجل لهم .

٥٧٧ — عدة من أصحابه ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، والنعماني ، وغيرهما يرفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله (ص) لا يتداوى من الزكام ويقول : ما من أحد إلا وله عرق من الخدام فإذا أصابه الزكام قعه .

٥٧٨ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعث الله عز وجل على إبداءه فيركله .

٥٧٩ — محمد بن يحيى ، عن موسى بن الحسن ، عن محمد بن عبد الحميد بن مسادة يرفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) ما من أحد من ولد آدم إلا وله عرقان عرق في رأسه يهيج الخدام وعرق في بطنه يهيج البرص فإذا هاج العرق الذي في الرأس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء . وإذا هاج العرق الذي في الحسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فإذا رأى أحدكم زكاماً ودما ميل فيجهد الله عز وجل على العافية وقال الزكام فصول في البرأس .

٥٨٠ — محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب

عن رجل قال دخل رجل على أبي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عيبه فقال له
إن أنت عن هذه الأجزاء الثلاثة انصبر والكافور والمر " ففعل الرجل ذلك
فذهب عنه

٥٨١ — عنه ، عن أحمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل ، صاحب قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الخمرة ، فأتت
نعم ونزه ، مثل الحب . قلت إن نضرها ضعف ، فقال اكحبها بالنضر والمر
والكافور اجراء سواء فكحلناها به فذهب عنها .

٥٨٢ — عنه ، عن أحمد ، عن دود بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كتب عبد الله بن جعفر يعني أبا عبد الله عليه السلام
فحلها ونظر فيها فأخرج منها شيئاً فقال يا أبا عبد الله أتدري ما هذا ؟ قلت ، هو قال
هذا شيء يؤتى به من حذاف أقرنيه من صفة أو صفة . شئت محمد . قلت ، هو "
قال حينئذ هناك يقطر منه في السرة قطرات فتجعد وهو جيد للبياض يكون في العين
يكتحل بهد فيذهب بؤده الله عز وجل . قلت نعم أعرفه وإن شئت أجبرتك
باسمه وحاله " قال فلم يسألني عن اسمه . قال وما حذافه ؟ فقلت هذا حبل كذب
عليه نبي من أنبياء بني إسرائيل هارياً من قومه بعد الله عليه نعم به قومه ففتنوه
فهو يركب على ذلك النبي (ع) وهذه القطرات من يركبه منه من الحذاف الآخر عيني
تدفع من ذلك الماء دبابيل والنهار ولا يوصل إلى تلك العين

٥٨٣ — علي بن إمام ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن صبيح مولى
علي بن يقطين أنه كان يأتي من رمد عيبيه أدنى قال فكشف إليه أبو الحسن عليه
لسلام بتداء من عده ما ينسحب من كحل أبي جعفر عليه السلام حرء كافور
وحري وحرء صبر وصغوطري يدقان حمصاً ويحلان حريرة يكتحل به مثل
ما يكتحل من الأثمد الكحل في الشهر بعد كل دة في لرأس وتحرجه من البدن .
قال فكان يكتحل به لما اشتكى عيبيه حتى مات .

[illegible]

لبنها فأصحت فبدأ على بابها مكتوب احصروا فلانة فهي من أهل الجنة فارتاب الناس فكنوا ثلاثاً لم يدوموا ارتياباً في أمرها فوحي الله عز وجل إلى نبي من الأنبياء لا اسمه إلا موسى بن عمران عليه السلام أن أتت فلانة فصل عليها ومرت للناس أن يصلوا عليها فهي قد عمرت لها وأوحى في الجنة ينيطها عني فلاناً عن معصيتي

٥٨٥ - أحمد بن محمد (بن أحمد) عن علي بن الحسن ، عن محمد بن عبد الله بن زرارة ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال كان في بني إسرائيل رجل عابد وكان يحارها لا يتوجه في شيء فيصيب فيه شيئاً ، فاهتفت عنه امرأته حتى لم يبق عندها شيء فاجاعوا يوماً من الأيام فدفعته إليه بسلام من عزل وقالت له ما عندي غيره اصدق فبعه واشترى ما شيئاً يأكله ، فاطلق بالصل العرب لبيعه فوجد لسوق قد عنت ووجد المشتري قد قاموا وبصرهوا ، فقال لو أتيت هذا الماء فتوضأت منه وضعت عني منه وانصرفت فجاء في البحر ورد هو عبياد فداق شكمه فأحرقها وبس فيها ولا سمكة ردية قد مكثت عنده حتى صارت رحوة مشقة فقال له يعني هذه السمكة واعطيك هذا العزل فتع به في شكنك ، فبى به فأخذ السمكة ودفع إليه العزل وانصرف بالسمكة إلى منزله فأحرق روحه الحرق فأحبت السمكة لتصلحها بها شقتها بدت من خوفها لؤلؤة فدعت روحها فأرته يابها فأحدها فاطلق بها إلى سوق فاعها بعشرين ألف درهم وحسرف إلى منزله لئلا يوضع هذا سائل يدق الباب ويقول يا أهل الدار تصدقوا بحمكة الله عن المسكين فقال له ارجل ادخل فدخل فقال له حد إحدى الكيسين فأحد إحداهما واصق فقال له امرأته مسح الله بيها نحن مياسير إذ ذهب نصف ياربنا فم يكن ذلك أسرع من أن دق السائل الباب فقال له ارجل ادخل فدخل فوضع الكيس في مكانه ثم قال كل هيناً مريضاً . يا ما ملك من ملائكة ربك إذ أراد ربك أن يلوث فوحك شاكراً ، ثم ذهب .

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

٥٨٦ — أحمد بن محمد ، عن سعد بن المذر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده ، عن محمد بن الحسين ، عن ابيه ، عن جده ، عن ابيه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام - ورواها غيره يعبر هذا الإسناد وذكر أنه خطب بدي قار - فحمد الله وأثنى عليه .

ثم قال . اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمداً (ص) بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادة الله ، ومن عهود عباده الى عهد الله ومن طاعته الى طاعته ، ومن ولاه عباده الى ولايته ، شبراً وديراً وداعياً الى الله بآياته وسراجاً مبرراً ، عوداً وبدلاً وعدلاً وديراً ، بحكم قد قصصه وتفصيل قد أحكمه وقرآن قد فرق وقرآن قد بينه ليجمع لعباده رسم إد جهوده وليقرؤا به إد حدوده ويشيروه بعد إد أنكره وحلى هم سبحانه في كتابه ان غير أن يكونوا رأوه ، وأراهم حاحه كيف حلم وأراهم غصه كيف عفا وأراهم قدرته كيف قدر ، وحو بهم من صفوه وكيف خلق من جن من الآيات وكيف خلق من محق من المعصاة بالمثلثات واحتصد من حصصها نعمت وكيف رزق وهدي وأعطي ، وأراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى .

فبعث الله عز وجل محمداً (ص) بذلك ثم إنه - أني عابكم من بني ومن ليس في ذلك الزمان شيء أحق من الحق ولا أصهر من لطل ولا أكثر من التحدث على الله تعالى ورسوله (ص) وليس عبد أهل ذلك الزمان سلعة أبور من سكتات إذا تلي حق تلاوته ولا معة أصدق بيعاً ولا أعلى ثمناً من الكتاب إذا حرف عن مواضعه وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو أنكر من معروف ولا أعرف من أنكر وليس فيها أحشة أنكر ولا عقوبة أسكى من الهدى عند الضلال في ذلك

الزمان فقد سد الكتاب حتمته ، وتناماه حصته حتى ، أتاهم الأهواء وتورثوا ذلك من آباء وعلموا شحرف الكتاب كسباً وكذباً فباعوه بالبحر وكأنا وفيه من الزاهدن ، فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان مهيار وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا بأوبها مؤو ، فحبسا دالك الصاحبان وأهأأها وما يعملان له ، والكتاب وأهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وديك لأن الصلاة لا تروق الهدى وان اجتماعا ، وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة ، قد ولوا أمرهم وأمر دينهم من يعمل فيهم بالسكر والسكر والرشا وانفنل كأهم أئمة الكتاب وليس الكتاب بمأهم ، لم يبق عندهم من الحق إلا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلا خطه ورره ، يدخل الداحل لما يسمع من حكم القرآن فلا يظلمن حالاً حتى يخرج من الدن يتقل من دين ملك الى دين ملك ، ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ، ومن صاعة ملك الى طاعة ملك ومن عهود ملك الى عهود ملك ، وسد رحهم الله تعالى من حيث لا يعلمون وإن كبدته مين بالأمم ورحاء حتى تولدوا في المعصية ودانوا بالخور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صمغاً أصلاً فانهم ، قد دوا بغير دين لله عز وجل وأدانوا لغير الله .

مساحدهم في ذلك الزمان عامره من الضلالة ، حرية من فدى (قد بدل فيها من الهدى) فقرؤها وعمارها أحائب خلق الله وحليفته ، من عندهم جرت الصلاة واليهم يعود ، فمحصور مساحدهم واشي ليها كثر بالله العظيم إلا من مشى اليها وهو عرفت مصالكم فصارت مساحدهم من معالم على ذلك البحر خربة من الهدى عامرة من الصلاة قد بدلت سنة لله وتعدت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون اليه ولا يوفون بدمه ، يدعون لتقبل منهم على ذلك شهيداً قد أوا الله بالقرء والحدود واستعدوا بالجهن عن الله ومن قس ما مشوا بالصالحين كل مشة وسعوا صدقهم على الله حرية وجعلوا في الحسة العتوة السيئة وقد بعث

الله عز وجل اليكم رموا من أنفسكم عربز عليه ما عنتم حريص عبيكم بالمؤمنين رؤوف رحيم (ص) وأزل عنه كتاباً عربزاً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآناً عربزاً غير ذي عوج لينذر من كان حياً ويحق لقول على الكافرين فلا إلهيكم إلا الله ولا تطول عليكم الألل ، فإما أهدت من كان قبلكم أمد أمهم ونفطة الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعد الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه الذنوب وتحل معه الفارعة والنقمة وقد أبلغ الله عز وجل اليكم بالوعد ووصل لكم القول وعصمكم نسة وشرح لكم المباح ويرج العلة وحث على الذكر ودل على السجدة وإله من انتصح لله واتخذ قوله دليلاً هداً للتي هي اقوم ووفقه للرشاد وهداه وسره للحي ، فإن حذر الله آمن محفوظ وعنده حائف معروف ، فاحذروا من الله عز وجل بكثرة الذكر واحشوا منه بالتقوى وتغربوا ليه بالطاعة فإنه قريب محب قد الله عز وجل : « وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستحسوا لي ويؤمنوا بي لعلمهم يرشدون » فاستحيوا لله وآموا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله أن يتعص به فان ربه الدين يعلمون ما عظمة الله أن يتواضعوا له وعرف الدين يعلمون ما حلال لله أن يدنوا له وسلامة الدين يعلمون ما قدرة الله أن يستسمو له ، فلا يكرهون أنفسهم بعد حد المعرفة ولا يصلون بعد الهدى ، فلا تنفروا من الحق فمار النصحيح من الأخرى وأنارى من ذي السقم .

واعلموا انكم لن تعرفوا الرشدا حتى تعرفوا الذي تركه ولم تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقصه ، ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نده ، ولن تتلوا الكتاب حتى تلاوته حتى تعرفوا الذي حرقه ، ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ، ولن تعرفوا لتقوى حتى تعرفوا الذي تعلد ، فإذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكليف ورأيتم تجربة على الله وعلى رسوله والتحريف بكتابه ورأيتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهسكم الدين لا يعلمون ، إذا علم القرآن

ليس يعلم ما هو إلا من ذاق طعمه ، فعم ما علم جهله وتصبره عماه ومنع به صممه
وأدرك به عم ما فات وحبي به بعد إدمان وأثنت عند الله عز ذكره الخسرات
وحبي به السبب وأدرك به رصواً من الله تارك وتعالى فاضلوا ذلك من عند
أهله خاصة عليهم خاصة نور يستضاء به وأئمة يقتدى بهم وهم عيش العم وموت
الجهل هم الذين يحركهم حكمهم عن علمهم وصنهم عن متظهم ومدهم عن
باطلهم لا يخالفون الله ولا يخشون فيه فهو يدهم شاهد صادق وصامت باطق
فهم من شأهم شهاداء بالحق ومحبر صادق لا حاجون الحق ولا يخشون فيه ، قد
شلت هم من الله السابقة ومضى فيهم من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى
للكافرين وعقلوا الحق إذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فإن روة
الكتاب كثير ورعاه قليل والله المستعان

٥٨٧ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عمر بن علي ،
عن عمه محمد بن عمر ، عن ابن ابي عمير قال : سمعت عمر بن يزيد يقول حدثني
معروف بن خربوذ ، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان يقول : ويلمه
فاسقاً من لا يزال يمارئاً ، ويلمه فاجرأمن لا يزال محاصماً ، ويلمه آثماً من كثر
كلامه في غير ذات الله عز وجل .

٥٨٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، وعبيد
ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبيان بن عثمان
عن الحسن بن عمار ، عن نعم النضائي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : اصح
ابراهيم عليه السلام فرأى في لحته شعرة بيضاء فقال : الحمد لله رب العالمين
الذي بلغني هذا الملح لم اعص الله طرفة عين .

٥٨٩ - أبيان بن عثمان ، عن محمد بن مروان ، عن عمن رواه ، عن
أبي جعفر عليه السلام قال لما اتحد الله عز وجل ابراهيم خليلاً أنابه بشره بالخلة
فجاءه ملك الموت في صورة شاب أبيض عليه ثوبان أبيضان يقطر رأسه ماءً ودهناً

فدخل ابراهيم عليه السلام الدار فاستقبله تاجراً من الدار وكان ابراهيم عليه السلام رجلاً عبوراً وكان إذا حرج في حاجة أغلق بابه وأخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فإذا هو برجل قائم أحسن ما يكون من الرجال فأخذه بيده وقال : يا عبدالله من أدخلك دارى فقال : ربها أدخلها فقال : ربها أحق بها منى من أنت ؟ قال : أنا ملك الموت ففرع ابراهيم عليه السلام فقال : جئتني انفسى روحى ؟ قال : لا ولكن اتخذ الله عبداً خليلاً فجئت لشارته قال : فمن هو لعلى أخدمه حتى اموت ؟ قال : أنت هو ، فدخل على سارة عليها السلام فقال لها : إن الله تبارك وتعالى اتخذني خليلاً .

٥٩٠ — علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سليم النهرا عن ذكره ، عن ابن عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال في حديثه : إن الملك لما قال : أدخلنيها رها عرف ابراهيم عليه السلام أنه ملك الموت عليه السلام فقال له : ما أهبطك قال : جئت بئس رجلاً ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلاً ، فقال له ابراهيم عليه السلام : فمن هذا الرجل ؟ فقال له الملك : وما تريد منه ؟ فقال له ابراهيم عليه السلام : أخدمه أيام حياتي ، فقال له الملك فأنت هو .

٥٩١ — عبيد بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام خرج ذات يوم يسير بعبير فر بعلامة من الأرض وإذا هو برجل قائم يصي قد قطع الأرض الى السماء طوله ولنامه شعر ، فوقف عليه ابراهيم عليه السلام وعجب منه وجلس ينتظر فراغه ، فلما صار عليه حركة بيده فقال له : إن لي حاجة فاحتف الرجل وجلس ابراهيم عليه السلام فقال له ابراهيم عليه السلام : لمن تصلي ؟ فقال : لإله ابراهيم ، فقال له : ومن إله ابراهيم ؟ فقال : الذي خلقك وخلقني ، فقال له ابراهيم عليه السلام : قد اعجبني بحوك وأنا أحب أن اواخبك في الله ، أين منزلك إذا أردت ريارتك وبقاءك ؟ فقال له الرجل : منزلي خائف

هذه النطفة - وأشار بيده الى البحر - وأما مصلاي فهذا الموضع تصيبي فيه إذا أردتني إن شاء الله ، قال : ثم قال الرجل لإبراهيم عليه السلام - أنك حاجة ؟ فقال إبراهيم : نعم ، فقال له - وما هي ؟ قال : تدعو الله وأؤمن على دعائك وادعوا أما تؤمن على دعائي ، فقال الرجل - فيه تدعو الله ؟ فقال إبراهيم عليه السلام : نعمدين من المؤمنين ، فقال الرجل : لا ، فقال إبراهيم : ولم ؟ فقال : لأنني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلاث سنين بدعوة لم أرجحها حتى الساعة وأنا استحيي من الله تعالى أن أدعوه حتى أعلم أنه قد أجابني ، فقال إبراهيم (ع) : فيه دعوته فقال له الرجل : إني في مصلاي هذا ذات يوم إذ مر بي علام أروع - النور يطلع من جبهته ، له ذؤابة من حلمه ومعه نقر يسوقها كأنما دهست دهاً وعم يسوقها كأنما دغست دحساً فأعشي ما رأيت منه فقدت له : يا علام لمن هذا البقر والغنم ؟ فقال إبراهيم عليه السلام ، قلت : ومن أنت ؟ فقال : أنا اسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن ودعوت الله عز وجل وسأنته أن يرزقني خليله فقال له إبراهيم عليه السلام : أما إبراهيم خليل الرحمن وذلك الغلام أبي فقد له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي أحاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي إبراهيم وعائقه ، ثم قال : أما الآن فقم فادع حتى تؤمن على ذلك ، فدعا إبراهيم عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين من يومه ذلك بالمعصرة والرصا عنهم ، قال : وأمن الرجل على دعائه .

قال أبو جعفر عليه السلام فدعوة إبراهيم عليه السلام بالعة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيامة .

٥٩٢ - عبيد بن محمد ، عن بعض أصحابه رفعه قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا قرأ هذه الآية (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) يقول : سبحان من لم يجعل في أحد من معرفة نعمة إلا المعرفة باقتصير عن معرفتها كما لم يجعل في أحد من معرفة إدراكه أكثر من العلم أنه لا يدركه ، فشكر جل وعز

معرفة العار من بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكراً كما علم
عم العالمين أنهم لا يدركونه وجعله إيماناً ، علماً منه أنه قد وسع العباد فلا يتجاوز
ذلك فإن شيئاً من خلقه لا يبلغ مدى عبادته من لا مدى له وكيف ، نعم إلى الله
عن ذلك علواً كبيراً .

٥٩٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن
أبي هاشم ، عن عتبة بن محمد العابد ، عن جابر ، عن أبي جعفر (ع) قال :
كما عدته وذكروا سلطان أبي أمية وقال أبو جعفر عليه السلام : لا يخرج علي
هشام أحد إلا قتله ، قال : وذكر منك عشرين سنة ، قال : هجرنا ،
ومن ما سمع إذا أراد الله عز وجل أن يهلك سلطان قوم أمر الملك فأمرح بسير
الملك وقدر على ما يريد ؟ قال : فقبا لريد عليه السلام هذه المقالة ، فقال : أبي
شهدت هشاماً ورسول الله (ص) يسب عدته ولم ينكر ذلك ولم يعبره فوالله لو لم
يكن إلا أنا وأبي خرجت عليه .

٥٩٤ - وهذا الإسناد ، عن عتبة ، عن معمر بن حمير قال :
كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له
أبو عبد الله عليه السلام ودعته عبيد فقالت له : لقد رأيتك صدمت به ما لم تكن
تصنع ؟ فقال : رقت به لأنه ينسب إلى أمر ليس له لم أجده في كتاب علي
عليه السلام من خلفاء هذه الأمة ولا من ملوكها .

٥٩٥ - علي بن إبراهيم ربه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل
ما أتني عندكم ؟ قال له : الشاب ، فقال : لا ، أفتي المؤمن أن أصحاب
الكهف كانوا شيوخاً فسامهم الله عز وجل فتية بإيمانهم .

٥٩٦ - محمد . عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن
صالح ، عن سدير قال : سألت رجلاً أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
« وقالوا ربنا داعي بين أسيارنا وظلمونا أنفسهم » فقال : هؤلاء قوم كان لهم

قري متصلة ينظر بعضهم الى بعض وأنها جارية ، وموايا صاهرة ، فكثروا
 بأنعم الله وعبروا ، ما بأنفسهم وأرسل الله عز وجل عليهم سيل لعرم ففرق قراهم
 وأحرب ديارهم وأذهب بأموالهم وأندطم مكان حياضهم حتى دواقي اكل حط
 وأثل وشيء من سدر قبيل ثم قال الله عز وجل : « ذلك حزيناهم بما كسروا وهم
 تجاوزي إلا الكفور » .

٥٩٧ — الحسين بن محمد لأشعري ، عن علي بن محمد ، عن الوشاء
 عن أبي بصير ، عن أحمد بن عمر قال . قال أبو جعفر عليه السلام وأناه رجل
 فقال له : إكم أهل بيت رحمة احتصمكم الله تبارك وتعالى بها ، فقال له : كذلك
 نحن والحمد لله لا ندخل أحدا في صلاة ولا يخرج من هدى ان الدنيا لا تذهب
 حتى يبعث الله عز وجل رجلا مما أهل البيت يعمل كتاب الله لا يرى فيكم منكرا
 إلا الكفر .

ثم بعون الله وتوفيقه كتاب روضة الكافي والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

رسالة أبي عبد الله الصادق عليه السلام إلى أصحابه

يعد الفقهاء الكرام هذه الرسالة الشريفة مطبوعة في أول الكتاب
ص ٢ - ١٢ غير أنهم لم تكن تمامها وقد اثبتها الناشر في آخر لكتاب المطبوع في
قم سنة ١٣٧٧ كاملة وناه منه بما وعد كما ذكر في مقدمة الرسالة .
ولما كانت الرسالة تحتوي على مطالب قيمة ووصايا حليمة رأينا أن نشرها
معتزين بها وبما حوته من حكم بالغة

(الناشر)

علي . عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن حفص المؤذن ، عن أبي عبد الله
عليه السلام . وعن ابن ربيع ، عن محمد بن سنان . عن اسماعيل بن حماد ، عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه وأمرهم بدارستها وخطها
فيها وتعالفها والعمل بها وكانوا يصومونها في مساجد دوتهم فإذا فرغوا من القراءة
طُرو فيها ، وعن ابن سنان عن حماد بن محمد . مائة الكوفي عن القاسم بن
الربيع الصفوف عن اسمعيل بن محمد السراج قال . خرجت هذه الرسالة من
أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه :

بسم الله الرحمن الرحيم

ما بعد فاسألوا الله ربكم العافية ، وعينكم بالدعة والوفاء والسكينة ، وعلمكم
بالحق ولتمره عما تنزه عنه الصالحون قبلكم . وعصمكم عن مخالطة أهل الباطن ،
تحموا الصيغ منهم ، ولما كنتم ومعاظمتهم ، دبوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم حالستوهم

وحالظنموهم وبن عتموهم الكلام فإله لا بد لكم من محاسنهم ومحالظنهم ومبارعتهم
الكلام بالنية التي أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فإذا أشبتم بذلك منهم
فإنهم سيؤدبونكم وتعرفون في وجوههم المكر ولولا أن الله تعالى يدفعهم عنكم
لسطوا بكم وما في صدورهم من لعداوة ولعصاء أكثر مما يدون لكم ، محاسنكم
ومحاسنهم واحدة وأرواحكم وأرواحهم محلقة لا تأتلف ، لا تحبونهم أبدًا ولا
يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم ما أحب وبصركم ولم يجعلهم من أهله فتجاملونهم
وتصبرون عنهم وهم لا يجاملهم ولا يصبر ضم على شيء من أموركم ، يدفعون
أنتم لشيء بالي هي أحسن فيما بينكم وبينهم تلتصقون بسبب وجه ركة بطاعته وهم
لا حبر عندهم ، لا يحسن لكم أن تظهروهم على أصول دين الله فإله إن سمعوا منكم
فيه شيئاًء دوكم عليه ورفعه عن عبيدكم وحملوا على هلاككم واستعسواكم بما تكرهون
ولم يكن لكم العصف منهم في دول الفجار ، وعرفو معركتكم فيما بينكم وبين أهل
الباطن منه لا يسمى لأهل الحق أن يراوهم مبره أهل به صل لأن الله لم يجعل
أهل الحق عسده عملة من أهل صل ، ألم تعرفو وجه قول الله تعالى في كرهه إذا
يقول : ألم من الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمسلمين في ذكر من أم جعل
المتقين كالفجار ، أكرموا أنفسكم عن أهل صل فلا تجعلوا الله تعالى به المان
لأعلى - وأمامكم وديك الذي يدسون به عرصة لأهل صل فتعصوا الله عبيدكم
فتسكرو ، فهلامهلا يا أهل صلاح لا تتركوا أمر الله وأمر من أمركم بقضائه
فيغير الله ما بكم من نعمة - أحبوا في صل من وصف صديقه وأعصوا في صل من
حائلكم وأبدوا مودتكم وصديقتكم لمن وصف صديقه ولا تتأوه من رعب عن
صديقتكم وعددكم عليها وباعا لكم الغوائل - هذا أدب الرب الله محسوس به وتسموه
واعفوه ولا تسدوه وراء ظهوركم ، ما وفق هذا خدمته وما وفق هواكم
صريحتموه ولم يأخذوا به ، وبكم وسحر إلى الله وأعلموا أن عبدًا لم يسر بالشجر
على الله إلا تمعر على دين الله فاستقيموا لله ولا تزدوا على أعينكم فينقلوا حاسرين

أحربنا الله ويريأكم من التحير على الله ، ولا قوة لنا ولا لكم إلا بالله . وقال : إن
انعد إذا كان خلقه الله في الأصل أصل الحقيقة مؤمناً لم يمت حتى يكره الله إليه
الشر ويباعده منه ومن كره الله إليه الشر وباعده منه عاماه الله من الكبر أن يدخيه
والخبرة فلانت عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار الإسلام
وسكنته وأحشاه وورع عن محارم الله واحسب مساحطه وررقه الله مودة الناس
ومحبتهم وترك مقاطعة الناس والحصومات ولم يكن منها ولا من أهلها شيء ،
وإن لعد إذا كان الله خلقه في الأصل أصل الخلق كافر لم يمت حتى يحب إليه
الشر ويقر به . وقد حبب إليه الشر وقر به منه أسى بالكبر والخبرة فمسا قلبه
وماء خلقه واعتد وجهه وطهر وحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم
فلم يبرح عنها وركب معاصي الله وأبغض طاعته وأبغضها ، فبعد ما بين حال
المؤمن وحال الكافر ، سوا الله الدعابة وأطلقوها إليه ولا حول ولا قوة إلا بالله .

صبروا انفس على اللأواء في الدنيا فإن تنافع بسلامة فيها والشددة في حدة الله
وولايته وولايته من أمر بولايته خير عامة عند الله في الآخرة من ملك الدنيا وإن
طالت تنافع بعلمها ورهبتها وعصارة عيشها في معصية الله وولايته من بهي الله عن
ولايته وحده الله من بولايته الأئمة الذين سماهم في كتابه في قوله : « وجعلناهم
أئمة يهدون بأمرنا » وهم الذين أمر الله بولايتهم وطاعتهم ، والذين نهى الله عن
ولايتهم وطاعتهم هم أئمة الضلال الذين قصي الله أن يكون لهم دول في الدنيا
على أولياء الله لأئمة من آل محمد (ص) يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية
رسوله (ص) ليحقق غايتهم كلمة لعذاب ويتم أمر الله بهم الذي حفظهم له في
الأصل أصل الخلق من الكفر الذي مبيت في علم الله أن يخلقهم له في الأصل ومن
الذين سماهم الله في كتابه في قوله : « وجعلنا منهم أئمة يدعون إلى النار فقتلوا
هذا وأعقبوه ولا تجهلوه فإن من جهل هذا وأشاعه مما افترض الله عليه في كتابه
بما أمر به ونهى عنه وترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فأكبته

الله على وجهه في النار .

وقال : أيتها العصابة المرحومة ، لمصلحة إن الله تعالى أنتم لكم ما آتاكم من الخير واعلموا أنه ليس من علم الله ولا من أمره أن يأخذ أحد من خلق الله في دينه بهوى ولا رأي ولا مقائيس ، قد أمر الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء . وجعل للقرآن وتعلم القرآن أهلاً لا يسع أهل علم لقرآن الذين آتاهم الله علمه أن يأخذوا به بهوى ولا رأي ولا مقائيس أعماهم الله عن ذلك عما آتاهم من علمه وحضهم به ووضعهم عندهم وكرامة من الله تعالى أكرمهم بها وهم أهل الذكر الذين أمر الله به الأمة بسؤالهم وهم الذين من سألهم وقد سبق في علم الله أن يصدقهم وينفع أثرهم ، أرشدوه وأعطوه من علم القرآن ما ينبت في الله ليدبره وإلى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسائلهم وعن علمهم الذي أكرمهم الله به وجعله عندهم إلا من سبق عليه في علم الله الشفاء في أصل الخلق تحت الأضدة فأولئك الذين يرغبون عن سؤال أهل الذكر والذين آتاهم الله تعالى علم القرآن ووضعهم عندهم وأمر بسؤالهم ، فأولئك الذين يأخذون بأهوائهم وآرائهم ومقائيسهم حتى دخلهم الشيطان لأنهم جعلوا أهل الإيمان في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا أهل الصلاة في علم القرآن عند الله مؤمبين وحتى جعلوا ما أحل الله في كثير من الأمر حراماً وجعلوا ما حرم الله في كثير من الأمر حلالاً فذلك أصل ثمره أهوائهم وقد عهد إليهم رسول الله (ع) قل موته فقالوا : نعم بعد ما قص الله رسوله يسعنا أن نأخذ بما اجتمع عليه رأى الناس بعد قبض الله تعالى رسوله وبعد عهده الذي عهد إليه وأمرنا به ، مخالفة الله تعالى ورسوله (ص) فما أحد أجبر على الله ولا أبس ضلالة ممن أخذ بذلك ورعهم أن ذلك يسعه والله إن الله على خلقه أن يطيعوه ويتبعوا أمره في حياة محمد (ص) وبعد موته ، هل يستطيع أولئك أعداء الله أن يزعموا أن أحداً ممن أسلم مع محمد (ص) أخذ بقوله ورأيه ومقائيسه فإن قال : نعم فقد كذب على الله وضل ضلالاً بعيداً وإن قال :

لا ، لم يكن لأحد أن يأخذ رأيه وهواه ومقائيسه فقد أقر بالحجة على نعمة وهو
من يرمي أن الله يطاع وينتفع أمره بعد قصص الله رسوله (ص) وقد قال الله تعالى
- وقوله الحق - : « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أولئك ماتوا أو قتل
انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين »
وذلك ليعلموا أن الله تعالى يطاع وينتفع أمره في حياة محمد (ص) وبعد قصص الله
محمداً (ص) وكما لم يكن لأحد من الناس مع محمد (ص) أن يأخذ بهواه ولا
رأيه ولا مقائيسه خلافاً لأمر محمد (ص) فكذلك لم يكن لأحد من الناس من بعد
محمد (ص) أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقائيسه .

وقال : دعوا رفع أيديكم في الصلاة إلا مرة واحدة حين تفتتح الصلاة فإن
الناس قد شهبوكم بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وقال : اذكروا من أن تدعوا الله فإن الله يحب من عباده المؤمنين أن يدعوه
وقد وعد عباده المؤمنين بالاجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيامة لهم عمل
يزيدهم به في الجنة فأذكروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل
والنهار فإن الله تعالى أمر بكثرة الذكر له وانه ذاكر لمن ذكره من المؤمنين ،
واعلموا أن الله لم يذكره أحد من عباده المؤمنين إلا ذكره بحمده فأعطوا الله من
أنفسكم الاجتهاد في طاعته فإن الله لا يدرك شيء من الخير عنده إلا بطاعته واجتباب
محارمه التي حرم الله تعالى في ظاهر القرآن وباطنه فإن الله تعالى قال في كتابه
- وقوله الحق - : « ودروا ظاهر الإنم وباطنه » واعلموا أن ما أمر الله أن تحذروه فقد
حرمه الله واتبعوا آثار رسول الله (ص) وسنته فخذلوا بها ولا تتبعوا أهواءكم
وآراءكم فتصبوا فإن أصل الناس عبد الله من اتبع هواه ورأيه بغير هدى من الله
واحسنوا الى أنفسهم ما استطعتم فإن أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها ،
وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم وإيمانكم وصبر
أعداء الله حيث يسمعونكم يبسبوا الله عدواً بغير علم وقد ينبغي لكم أن تعلموا أحد

سبحهم الله كيف هو ، إنه من سب أولياء الله فقد انتهك سب الله ومن أظلم عند الله من استسب الله ولأوليائه . مهلاً مهلاً فانسعوا أمر الله ولا قوة إلا بالله .

وقال : أيها العصاة الحافظ لله ثم أمرهم عليكم بأنار رسول الله (ص) وسنته وآثار الأئمة الهداة من أهل بيت رسول الله (ص) من بعده وسنتهم وأهله من أحد بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورعب عنه صل لأهلهم هم الذين أمر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قل ابونا رسول الله (ص) ، المتداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وإن قل ارضى الله ورضع عنده في العاقبة من الإحتماد في السدع وتناع لأهواءه ، ألا إن اتباع الأهواء وتناع البدع يعبر هدى من الله صلات وكل صلات بدعة وكل بدعة في النار ولن يبدل شيء من أحر عبد الله إلا بطاعته و نصير والرضا لأن النصير والرضا من طاعة الله .

واعلموا أنه لن يؤمن عبد من عبده حتى يرضى عن الله فيما صبح الله إليه وصنع به على ما أحب ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله إلا ما هو أهله وهو خير له مما أحب وكره وعسى أنكم بالشقافة على الصنوات والصلوات الوسطى وقوموا لله قانتين كما أمر الله به المؤمنين في كتابه من قبلك وإياكم وعبيكم حب المساكين المسلمين فإنه من حقرهم وتكرهم عليهم فقد دل عن دين الله والله له حافر ومات وقد قال ابونا رسول الله (ص) : « أمرني ربي بحب المساكين المسلمين منهم » واعلموا أنه من حفر أحداً من المسلمين ألقى الله عليه المغت منه والمحقرة حتى يمجته الناس والله له أشد مثقاً فاتقوا الله في إخوانكم المسلمين المساكين منهم فإن لم عبيكم حقاً أن تحبهم فإن الله أمر بيه (ص) بحبهم فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من العاوين .

وإياكم والعظمة والكبر فإن الكبر دراء الله تعالى من نار الله رداءه قصمه الله وأذله يوم القيامة .

وإياكم أن يعي بعضكم على بعض فإنها ليست من خصص الصالحين ، من يغى صير الله يغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن يغى عليه ومن نصره الله غلب

واصاب العظم من الله .

وياكم ان يحسد بعضكم بعضاً فإن الكفر أصله الحسد

وياكم ان تغيروا على مسلم مضروب فبدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله (ص) كان يقول : « إن دعوة المسلم المظلوم مستجابة » وليعن بعضكم بعضاً فان ابانا رسول الله (ص) كان يقول : « إن معونة المسلم خير وعظم اجراً من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام » .

وياكم واعصار احد من احوالكم المؤمنين ان تعسروه بالشئ يكون لكم قبله وهو معسر فان ابانا رسول الله (ص) كان يقول : « ليس لمسلم ان يعسر مسلماً ومن انظر معسراً أظله الله يوم القيامة بظله يوم لا ظل إلا ظله » .

وياكم ايها العصاة المرحومة المعصية على من صوابها وحسن حقوق الله قبلكم يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة فإنه من غفل حقوق الله قبله كان الله أقدر على التعجيل به الى مصاعفة اخير في عاجل والآجل وبه من اجر حقوق الله قبله كان الله أقدر على تأخير ردفه ومن حبس الله ردفه لم يقدر ان يرفق به .
وأدوا الى الله حق ما رفقكم بقلبكم بغيره ويسر لكم ما وعدكم من مصاعفته لكم لأمره فبكثيرة التي لا يعلم بعدده ولا يمكن فصلها إلا الله رب العالمين .
وقل ادوا الله ايها العصاة وان استظفتم ان لا يكون منكم محرر
للإمام ولا محرر للإمام هو الذي يسعى أهل صلاح من اتباع الإمام ، المسلمين
لنصله الصابرين على أداء حقه العارفين بحرمته .

واعلموا ان من رذل بسك المتكبر عند الإمام فهو شرح الإمام . فعل ذلك عند الإمام اخرج الإمام الى ان يدعى أهل الصلاح من أتباعه ، المسلمين
لنصله ، الصابرين على أداء حقه ، العارفين بحرمته . فان منهم لإخراج أعداء
الله الإمام صارت لعنة رحمة من الله عليهم وصارت اللعة من الله ومن الملائكة
ورسوله على أولئك :

واعلموا ايها المصابة ان السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل وفات :
 من سره ان يلقى الله وهو مؤمن حقاً حقاً فليتول الله ورسوله والذين آمنوا وليبرأ الى
 الله من عدوهم وليسلم لما انتهى اليه من فصلهم لأن فصلهم لا يبعه ملك مقرب
 ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك ، ألم تسمعوا ما ذكر الله من فصل اتباع الأئمة
 الهداة وهم المؤمنون قال . « أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » فهذا وجهه من وجوه فصل اتباع
 الأئمة فكيف بهم وفصلهم ومن سره ان يتم الله له إيمانه حتى يكون مؤمناً حقاً
 حقاً فليف الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فإنه قد اشترط مع ولايته وولاية
 رسوله وولاية أئمة المؤمنين عليهم السلام إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وإقراض الله
 قرضاً حسناً واحتساب الفواحش ما طهر منها وما نطس فلم ينشئ شيئا مما فسر بما
 حرم الله إلا وقد دخل في جملة قوله ، فمن دان الله فيما بينه وبين الله محلياً لله
 ولم يرحس لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حظه العامين وهو من
 المؤمنين حقاً .

وأيامكم والإصرار على شيء مما حرم الله في ظهر لقرآن ونصه وقد قال الله :
 « ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون » (الى هنا رواية القاسم بن الربيع) يعني
 المؤمنين بآيكم إذا سوا شيئاً مما اشترط الله في كتابه عرفوا أنهم قد عصوا الله في
 تركهم ذلك الشيء فاستعصموا ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله تعالى :
 « ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون » .

واعلموا انه إنما امر وبهى ليطاع بها امر به ولينتهي عما نهى عنه ، فمن
 اتبع امره فقد اطاع وقد أدرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله
 عنه فقد عصاه لأن مات على معصيته أكبه الله على وجهه في النار .

واعلموا انه ليس بين الله وبين أحد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل
 ولا من دون ذلك من خلقه كنهم إلا طاعتهم له ، فجدوا في طاعة الله إن سركم

ان تكونوا مؤمنين حقاً حقاً ولا قوة إلا بالله .

وقال : عبيكم بطاعة ربكم ما استطعتم فإن الله ربكم واعلموا ان الإسلام هو التسليم والتسليم هو الإسلام فمن سلم فقد أسلم ومن لم يسلم فلا إسلام له ومن مره أن يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله فانه من اطاع الله فقد ابلى الى نفسه في الاحسان .

وإياكم ومعاصي الله ان تركيها فانه من انتهك معاصي الله فركها فقد ابلى في الإساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والإساءة مترلة فلاهل الاحسان عند ربهم الحجة ولاهل الإساءة عند ربهم النار ، فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس بعبي عبيكم من الله احد من خلقه شيئاً لا ملك مغرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن مره ان تنفعه جماعة الشافعين عند الله فليطلب الى الله ان يرضى عنه :

واعلموا ان احداً من خلق الله لم يصب رضا الله إلا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة امره من آل محمد صلى الله عليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم يكر لهم فصلاً عظيم ولا صغراً .

واعلموا ان المكربين هم المكذبون والامكذبين هم المنافقون وان الله تعالى قال للمنافقين - وقوله الحق - : ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ولا يعرقل أحد منكم أكرم الله فيه طاعته وخشيته من أحد من الناس يخرجهم الله من صفة خلق ولم يجمعهم من ذاتها ، فان من لم يجعله الله من أهل صفة الحق فاولئك هم شياطين الإنس والجن فان لشياطين الإنس حيلاً ومكرأ وحيلاً وسوسة نعصهم الى بعض رسول إن استطاعوا أن يردوا أهل الحق عما أكرمهم الله به من انظر في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الإنس من أهل إرادة أن يستوي أعداء الله وأهل الحق في الشاك والإمكار والتكذيب فيكونون سواءاً كما وصف الله في كتابه من قوله سبحانه : ودوا لو تكفروا كما كفروا

فتكبرون سواء أنتم نهي الله أهل البصر الحق أن يتحدوا من أعداء الله وياً ولا نصيراً فلا يهولكم ولا يردنكم عن البصر الحق الذي حصمكم الله به من حيلة شياطين الإنس ومكرهم وحيلهم وساوس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله أن استطاعوا صدوكم عن الحق فمصمكم الله من ذلك فاثقوا الله وكموا أنفسكم إلا من نهر طلائكم أن تذلقوا أنفسكم بقول الرور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كفتم أنفسكم عما يكره الله مما يهكم عنه كان خيراً لكم عند ربكم من أن تذلقوا أنفسكم به فإن ذلك الداء فيما يكره الله وفيما ينتهي عنه لداءة للعبد عند الله ومقت من الله وصمم وعمى ونكم يورثه الله بانه يوم القيامة مصبراً كما قال الله : وصممكم عمى فهم لا يرجعون (يعني لا يصفقون) ولا يؤذن لهم فيعبدون .

وأيامكم وما يهكم الله عنه أن تركوه وعليكم بالعصمت إلا فيما ينفعكم الله به في أمر آخرتكم ويؤخركم عليه .

واكثروا من الليل والنفس والندح وإنشاء على الله وتصبر على الرعدة فيما عده من العبر الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد فاشعلوا أنفسكم بذلك عما نهى الله عنه من قافوس الدمار التي عقب أهلها حروداً في النار لمن مات غايها ولم يتب إلى الله منها ولم يبرح غايها ، وعبيكم بالدعاء فإن لمستم لم يسركوا نجاح الخواص عند ربهم فأفصل من الدعاء والرعدة به وتصبر على الله وإسأله له فارغوا فيما رعبكم الله فيه وأحبوا الله إلى ما دعاكم إليه تنجحوا وتنجوا من عذاب الله .

وأيامكم أن نشره أنفسكم إلى شيء مما حرم الله عليكم فإنه من انتهت ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال تنبيهه وبين الجنة وبعيها ولدنها وكرامتها الف ثمرة الدائمة لأهل الجنة أبد الآبدين .

واعلموا أنه من الخط الخطر لمن خاطر بترك طاعة الله وترك معصيته فاحتار أن ينتهي محارم الله في لدات داء منقطعة رائحة عن أهلها عن حارده نعم

في الخفة ولداتها وكرامة أهلها وبن لاؤلك ما احب حظهم واخسر كرتهم
واسوء حالهم عند ربهم يوم القيامة ، استنجدوا الله أن يجزيكم في مثاهم ابدًا وان
ينتازيكم بما ابتلاهم به ولا قوة لنا ولكم إلا به .

فاتقوا الله انتها العصاة الحاجية ان أنتم الله لكم ما اعطاكم فانه لا يتم الأمر
حتى يدخل عبيكم مثل الذي دخل على الصالحين فيلكم وحتى تبتلوا في انفسكم
واوالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله أدى كثيرًا فتصبروا وتتركوا بحويكم
وحتى يستدلوكم أو يعصوكم وحتى يعملوا عبيكم الضم فتحمولوه منهم تلتسون
لذلك وجهه الله والدار الآخرة وحتى تكفوا القبط الشديد في الأذى في الله
يختموه اليكم وحتى يكذبوكم ناحق ويعادوكم فيه ويعصوكم عليه فتصبروا على
ذلك منهم ومصدق ذلك كله في كتاب الله الذي أنزل به جبرئيل على نبيكم (ص)
سمعتهم قول الله تعالى لنبيكم (ص) - فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل
ولا تستعجل لهم ، ثم قال : « ومن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا واودوا » فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واودوا مع التكذيب
ناحق ، فان سرتم ان تكونوا مع نبي الله محمد (ص) والرسل من قبله فتدبروا
ما قص الله عليكم في كتابه مما اثنى به أنبياءه وأتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله أن
يعطيكم الصبر على الملاء في المراء والصراء والشدة والرخاء مثل الذي أعطاهم .

وإياكم ومما طلة أهل الباطل وعليكم بهدي الصالحين ووقارهم وسكبتهم
وحلمهم ونخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم ووفائهم واجتهادهم لله في
العمل بطاعته وإياكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم ،
واعلموا ان الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً شرح صدره للإسلام ، فإذا اعطاه ذلك
انطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه بعمل به فإذا جمع الله له ذلك تم إسلامه وكان
عبد الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقاً وإذا لم يرد الله بعبد خيراً وكله
اي نفسه وكان صدره ضيقاً حرجاً فإن جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه وإذا

لم يعقد قلبه عليه لم يعط الله العمل به ، فوذ اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو
على تلك الحال كان عند الله من المؤمنين وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي
لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه .

فاتقوا الله وعلوه أن يشرح صدوركم للإسلام وأن يجعل السيئكم تنطق
بالحق حتى يتوفاكم وأنتم على دينك وأن يجعل مغليكم منقبت الصالحين قبلكم ولا
قوة إلا بالله والحمد لله رب العالمين .

ومن سره أن يعلم أن الله عز وجل يحبه فليعمل طاعة الله ويتبعنا أم يسمع
قول الله تعالى لبيته (ص) : « قل إن كنتم تحبون الله فانهوني بحكم الله ويعضروا
لكم ذنوبكم » والله لا يطيع الله عبد أبداً إلا أدخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا
والله لا يتبعنا عبد أبداً إلا أحبه الله ولا والله لا يدع اتباعنا أحد أبداً إلا أبغضنا
ولا والله لا يخلصنا أحد أبداً إلا عصى الله ومن مات عاصياً لله أحزاه الله وأكبه
على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين :

فهرست روضة الكافي

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢	رسالة أبي عبدالله (ع) الى جماعة الشيعة	٤٣	تأويل قوله تعالى : « والشمس وضحاها »
١٣	مصحفة علي بن الحسين (ع) وكلامه في الزهد .	٤٣	تأويل قوله تعالى : « هل أتيت حديث العاشية » .
١٦	خطبة لأمر المؤمنين (ع) وهي خطبة الوسيلة	٤٤	تأويل قوله تعالى : « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت »
٢٦	خطبة لأمر المؤمنين (ع) وهي خطبة الطالوتية :	٤٤	تأويل قوله تعالى : « قلنا أحسوا بأنفسكم إذا هم منها يركضون » .
٢٨	مقامات الشيعة وفصائلهم وشارعهم بخير المال .	٤٥	رسالة أبي عبدالله (ع) الى سعد الخير
٣١	حديث أبي عبدالله (ع) مع المنصور في موكبهِ وفيهِ علامات آخر الزمان تناهز المائة والخمسين من الفتن والاضراط .	٤٩	كان أمير المؤمنين (ع) يشبه عيسى ابن مريم (ع)
٣٦	حديث موسى (ع) وما خاطبه الله عز وجل به .	٥٩	تأويل قوله تعالى : « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت . الآية » :
٤٢	وصية وموعظة لأبي عبدالله الصادق عليه السلام :	٥٠	تفسير قوله تعالى : « ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها » .
٤٢	إن الله تعالى اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم .	٥٠	خطبة لأمر المؤمنين (ع) في ذم اتباع الهوى .
٤٣	معنى قوله تعالى : « هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق » .	٥٠	نأسفه على بعض ما حدث بعد رسول الله (ص) .
		٥٠	خطبة أخرى له (ع) في تأسفه على ما سيحدث .

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٣	خطبة اخرى لاميير المؤمنين (ع)	٦٨	فصل شيعه وتفسير قوله تعالى :
	في عاقبه الظلم والبغي .		« ولقد ارسلنا رسلا من قبلك » .
٥٦	حديث علي بن الحسين (ع) وفيه	٦٨	الشي من شي في بطن امه والسعيد
	حث على التوى .		من وعظ بغيره .
٥٧	علامات آخر الزمان او اشراط الساعة	٦٩	تفسير قوله تعالى : « كان الناس
٥٧	تسوية امير المؤمنين (ع) بين المسلمين		امة واحدة » .
	في تقسيم بيت المال .	٧٠	حديث النحر مع الشمس .
٥٨	حديث النبي (ص) حين عرضت	٧١	لكل أهل بيت حجة يمتنع الله بها
	عليه الخيل .		يوم القيامة .
٥٩	نصيحة امير المؤمنين (ع) لمولى له	٧١	تفسير قوله تعالى : « وأرسل عليهم
	ور منه الى معاوية .		طهراً أبابيل ... الآية » .
٦٠	خطبة علي بن الحسين عليها السلام	٧٢	عودة للريح ولوجع
	وموعظته الناس في كل يوم جمعة .	٧٢	حديث نبوي (ص) فيه وصية بافاعة
٦٣	حديث الشيخ مع ابي جعفر الباقر (ع)	٧٢	ادعاء الرجل الحمداني بقتل موسى
٦٤	قصة صاحب الزيت مع رسول الله		ابن جعفر (ع) .
	صلى الله عليه وآله .	٧٣	تعريض العاشر لأبي عبدالله (ع)
٦٦	وصية النبي (ص) لاميير المؤمنين (ع)		وسلوكة معه :
٦٧	الدين هو الحب وأنت مع من احبت	٧٣	كيفية معاشره أبي عبدالله (ع) مع
٦٨	فضل أهل البيت وشيعتهم وإن حلياً		غلامه .
	عليه السلام أفصل الناس بعد النبي	٧٣	لم يجعل الله في خلاف أهل البيت
	صلى الله عليه وآله .		عليهم السلام خيراً .
٦٨	إحياء امرهم وانتظار فرجهم (ع)	٧٤	حديث الطيب وبيان وجه التسمية

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٧٤	في أول عاصف الادواء له مادة والجسد	٨٠	حديث الرجل الشامي مع ابي جعفر عليه السلام وما سألته عنه .
٧٤	الاستشفاء بالبر وكيفية	٨١	كان كل شيء ماءً وكان عرشه تعالى على الماء .
٧٥	حديث اخوت على أي شيء	٨٢	حديث الجنان والنوق ووصف أهل الجنة .
٧٥	خلق الأرض وإرسال الماء المالح اليها وأصل الخلق .	٨٦	كلامهم عليهم السلام على سبعين وجهاً لم منها المخرج .
٧٥	حديث الأحلام والحجة على أهل ذلك الزمان .	٨٧	حديث أبي بصير مع المرأة .
٧٦	رؤيا المؤمن في آخر الزمان على سبعين جزءاً من أجزاء السورة	٨٧	الناصب لأهل البيت شر من تارك الصلاة .
٧٦	سؤال النبي (ص) : هل من مبشرات ؟	٨٨	من استحف بمؤمن فيهم ، ومن ذب عنهم عليهم السلام .
٧٦	تفسير قوله تعالى : لم البشرى في الحياة الدنيا .	٨٨	حديث عبد الرحمن مع أبي عبد الله (ع) ما قال عمر لعلي بن أبي طالب (ع) في بني أمية .
٧٦	الرؤيا على ثلاثة وجوه .	٨٩	في قوله تعالى : الذين بدلوا نعمة الله كفراً .
٧٧	الرؤيا الصادقة والكاذبة مفرجها من موضع واحد	٨٩	رواية قوله تعالى : فتول عنهم وما أتى يعلم .
٧٧	حديث الرياح وهي أربعة أقسام : الشهاب والحبوب والصا والندور	٨٩	أحوال يوم القيامة وبعث الخلائق
٧٨	إن الله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب .		
٧٩	علاج الحم وال فقر والسقم .		
٧٩	في معنى ذوي القربى .		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٩٢	من أحب أهل البيت (ع) كان معهم يوم القيامة .	١١٣	في زهد النبي (ص) وأدبه وزهد علي عليه السلام .
٩٢	رد على من زعم أن الكمال كله في حفة البطن والفرج .	١١٥	فيما ناجى الله عز وجل عيسى بن مريم عليهما السلام .
٩٣	إذا بلغ المؤمن أربعين سنة .	١٢٤	معنى قوله تعالى : « إن ذلك لحق نخاصم أهل النار » .
٩٣	في جواز الفرار من الوماء .	١٢٤	حديث إبليس لعنه الله .
٩٣	ثلاثة لم ينج منها نبي لمن دونه .	١٢٥	دعاء علمه رسول الله (ص) واطمأنة عليها السلام في رؤياها التي رأتها .
٩٥	عروة أحد ومؤسسة أمير المؤمنين لرَسُولِ اللَّهِ (ص) .	١٢٥	حديث بحاسبة النفس .
٩٧	حديث آدم (ع) مع الشجرة .	١٢٥	مثل الناس يوم القيامة .
١٠٣	قصة قابيل وهبة الله .	١٢٦	حديث حفص وسجود أبي عبد الله عليه السلام .
١٠٣	قصة نوح (ع) .	١٢٦	في مذمة الدنيا .
١٠٤	أمره سبحانه وتعالى رسول الله بالوصية لعلي صلوات الله عليهما .	١٢٦	في ذم شكاية المؤمن حاجته عند الكافر .
١٠٥	حديث نصراني الشام مع أبي جعفر الباقر (ع) .	١٢٧	حديث المشركين مع رسول الله (ص) .
١٠٧	كتاب أبي الحسن موسى عليه السلام إلى علي بن سويد .	١٢٧	إن الله تعالى خلق آدمة قبل أن يخلق النار .
١١٠	حديث نادر في أبي ذر مع رسول الله صلى الله عليه وآله .	١٢٧	في قوله تعالى : « خلق السماوات والأرض في ستة أيام » .
١١١	لا يقلل الله تعالى عملاً إلا بولاية أهل البيت عليهم السلام .	١٢٧	حديث فيه مدح لزراعة من أعين وأصمائه .

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٢٨	فصل الشيعة ، ووصية أبي عبد الله عليه السلام لهم .	١٣٣	بعض حقوق المسلم مع إخوانه .
١٢٨	من مات ولم يكن له امام مات ميتة جاهلية ،	١٣٣	التهني عن تعريض الانسان نفسه للثمة .
١٢٩	إن رسول الله (ص) إذا ذهب من طريق رجع من غير .	١٣٣	صفة نهر في الجنة يقال له : جعفر
١٢٩	تكذيب المعتاب وحمل فعل المؤمن على أحسنه	١٣٣	المصرع مع من أحسن الرعاية والحفظ للإسلام .
١٣٠	حديث من ورد في إسلام .	١٣٣	موعظة جامعة لعلي بن الحسين (ع)
١٣٠	عرف الله تعالى نفسه الى خلقه «الكلام والدلالات	١٣٤	كان كل شيء ماءً وكان عرشه تعالى على الماء .
١٣٠	ما خلق الله عز وجل شيئاً إلا وحق شيئاً بعده	١٣٤	حديث زينب العطاردة .
١٣١	وصية رسول الله (ص) لرجل استوصاه .	١٣٦	حديث من أضاف رسول الله (ص) في الطائف
١٣١	أمر النبي (ص) بالترحم على ثلاث	١٣٧	حل عظام يوسف عليه السلام وخبر مجوز بني اسرائيل .
١٣١	نهى عن تجسس عيوب من كان أقبل اليه بمودته .	١٣٧	تأويل قوله تعالى : « ويستبشرون بالذين لم يلحقوا ... الآية » .
١٣٢	جعل الثمة للامامية عوضاً من الاشرية .	١٣٨	تفسير قوله تعالى : « فيهن حيرات حسان » .
١٣٢	ما شرط الرضا عليه السلام على لأمر في قبول ولاية العهد .	١٣٨	لثمن ثلثمائة وسور رجلاً .
		١٣٨	نهى أبي جعفر عليه السلام جابر الجعفي عن إفتاء سبعين حديثاً علمه .
		١٤٠	حديث الناص يوم القيامة

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٤١	حديث سلمان بن خالد مع أبي عبد الله في الزيدية .	١٤٧	مدح الشيعة ودم مخالقيهم .
١٤١	لم سمي المؤمن مؤمناً .	١٤٧	الحكمة صالة المؤمن فحينما وجد احد
١٤٢	الناصب لا يبالي صلى أم رنا	١٤٧	أشعث بن قيس وبنته وابنه لعنهم الله
١٤٢	من لم يوال علياً عليه السلام	١٤٨	الرقعة واليكاء عند سماع قراءة القرآن وموعظة ناعمة .
١٤٢	مدح بالغ لزيد بن علي بن الحسين عبيها السلام .	١٤٨	وصية أبي عبد الله عليه السلام لعمره ابن سعيد بن هلال
١٤٢	هلاك بني أمية بعد زيد بن علي بن الحسين عليها السلام .	١٤٨	وصية رسول الله (ص) لأصحابه
١٤٢	باب الخلق اليهم وحسابهم عليهم عليهم السلام .	١٤٩	النهي عن الشكوى الى اهل الخلاف
١٤٣	وجوب الاجتناب عن فاعل المنكر	١٥٠	خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام في الموعظة .
١٤٣	إن الله يعذب الستة بالستة .	١٥٢	حطية له عليه السلام أيضاً في الوصية بتقوى الله تعالى في يوم الجمعة .
١٤٣	أحب الأشياء الى رسول الله (ص)	١٥٤	لكل مؤمن حافظ من الله عز وجل ومائب .
١٤٤	سيرة علي عليه السلام وزهده وان	١٥٥	الباس معادن كعادان الذهب والفضة حديث الزوراء وما يقتل فيها .
١٤٤	وليه لا يأكل الحرام .	١٥٥	تفسير قوله تعالى : « لا يؤذن لهم فيعتدرون » .
١٤٤	كراهية أكل الطعام الحار وأكل التمر على الطعام .	١٥٦	تأويل قوله تعالى : « ومن يتق الله يعمل له مخرجاً » .
١٤٥	سيرة علي وفاطمة عليها السلام .		
١٤٦	في معنى قوله تعالى : « مترجم آياتنا في الافاق وفي أنفسهم »		
١٤٦	طاعة علي عليه السلام ومعصيته .		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٥٦	تأويل قوله تعالى : « ما يكون من نحوى ثلاثة .. الآية » .	١٦٤	حديث فروة عن ابي جعفر (ع)
١٥٧	الدين تعاهدوا على عصاة الخلافة	١٦٥	معالجة بعض الأمراض
١٥٧	الدين حرجوا يوم الصرة وهم الغرور	١٦٦	معالجة من تغر عليه ماء الظهر
١٥٧	ابتداء بعض الصحابة ساجدان لغارسي رضي الله عنه	١٦٨	دواء الصررس والقسم
١٥٨	تسوية امير المؤمنين عليه السلام في العطاء بين الاسود والابيض .	١٦٨	في الطر في علم النجوم
١٥٩	موعظة رسول الله (ص) بني عبدالمطلب .	١٦٩	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شوم ولا صفر .
١٥٩	رواها ابراهيم عليه السلام في ميسر بن عبدالمعري وعبدالله بن غلاد	١٧٠	قصة الذين خرجوا من ديارهم وهم الريف حذر الموت
١٥٩	ان الملائكة تعس ابا جعفر عليه السلام في المقع .	١٧١	هل يعلم يعقوب (ع) ان يوسف حي ؟
١٦٠	بيان قوله تعالى : « ولو انا كنا عديمهم ان اقتلوا ... الآية » .	١٧١	تأويل قوله تعالى : « عموا وصموا »
١٦٠	بيان قوله تعالى : « واثمك الدين يعلم الله ما في قلوبهم ... الآية » .	١٧١	معنى قوله تعالى : « لمن الذين كفروا من بني اسرائيل .. الآية »
١٦٠	لا يوجب الله طاعة او الامر ويرخص في منازعتهم .	١٧٢	قراءة قوله تعالى : « فلهم لا يكذبونك .. الآية »
١٦١	حديث قوم صالح عليه السلام .	١٧٢	قصة ابن ابي سرح وكتابه وهدرده
١٦٢	قوم ثمود وناقاة صالح النبي (ع)	١٧٢	تأويل قوله تعالى : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة .. الآية » .
		١٧٢	العاص وعقيل يوم بدر
		١٧٣	زول قوله تعالى : « اجعلتم سقاية الحاج .. الآية »
		١٧٤	تفضيل الله عز وجل علياً (ع) .

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
۱۷۵	ثأویل قوله تعالى : « وصیت ابنی اسرائیل . الاية »	۱۸۶	عليه السلام .
۱۷۵	تسیر عثمان ابا ذر الى الریذة	۱۸۷	توجيه كلام أبي ذر رضي الله عنه
۱۷۷	الحقة والمبطله من الصیحتین تکنونان عند قیام القائم (ع)	۱۸۷	رؤیا رآها رسول الله (ص)
۱۷۷	منادیان ینادی أحدهما أول النهار والآخر آخر النهار .	۱۸۸	حديث عبد الأعلى فی اختلاف الشيعة
۱۷۸	حديث الصیحة	۱۸۸	تفرق امة موسى وعيسى علیها السلام وعحمد (ص)
۱۷۸	قصه ابی الدوايق ومالك بن العباس	۱۸۹	متی فرج الشيعة
۱۷۹	آیتان تکنونان قبل قیام القائم (ع)	۱۸۹	تعرض بعض أصحاب أبي الخطاب
۱۸۰	فصل الشيعة	۱۹۰	لأبي جعفر (ع) وبراهنه منهم .
۱۸۲	شکوى ابی عبدالله عليه السلام ان الله عز وجل .	۱۹۰	ما يعمل القائم (ع) بالتواصب
۱۸۲	حديث صفیان بن مصعب العیدي وشدة التقية .	۱۹۰	ما اکثر الوصف وأقل الفعل
۱۸۳	استسقاء رسول الله (ص) .	۱۹۱	إنما شيعة علي من صدق قوله فعلمه
۱۸۴	موعظة للنبي (ص)	۱۹۲	رحم الله عبداً حبیبنا الى الناس
۱۸۴	ثلاث من كس فيه فلا یرح خبره	۱۹۲	بیان قوله تعالى : « والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وحلة »
۱۸۴	إذا أناکم شریف قوم فاکرموه .	۱۹۳	سؤال عن قول الرجل : « جزاك الله خيراً » .
۱۸۵	حديث یاجوج وماجوج	۱۹۳	حديث لقاب
۱۸۵	من علامات المرج	۱۹۴	من خصف نعله ووقع ثوبه وحل ملعته فقد بريء من الكبر
۱۸۶	قصه عمر اخي عذافر وابی عبدالله	۱۹۴	براهة الصادق (ع) من أصحاب أبي الخطاب ومقاتلهم

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٩٤	مقالة الوزغ وأنه رجس مسخ	٢٠١	فصل الشيعة وموعظة باعة لابي جعفر عليه السلام .
١٩٥	إن الله بعث محمداً (ص) رحمة	٢٠١	إذا قام القائم (ع) مد الله في إسماع الشيعة وأبصارهم
١٩٥	ويبعث القائم عليه السلام نقمة	٢٠٢	من كانت له حقيقة شبهة لم يتم على شبهة
١٩٥	أشبه الناس بموسى بن عمران (ع)	٢٠٣	كل سبب ونسب وقراءة ووليعة وبدعة وشبهة منقطع يوم القيامة إلا ما أثنى القرآن .
١٩٦	ثلاث من فخر المؤمن	٢٠٣	برنامج صالح للدين والدنيا
١٩٦	ثلاثة هم شر خلق الله وأبطل بهم خيار خلق الله .	٢٠٣	مدح الفئاعة
١٩٧	حديث يزيد بن معاوية لعنه الله وعلي بن الحسين عليها السلام	٢٠٤	الناس وأشياء الناس والتناس
١٩٧	من كذب آية من كتاب الله فقد نبذ كتاب الله وراء ظهره	٢٠٥	مؤال سدير عن أبي جعفر (ع)
١٩٧	من قعد في مجلس يسب فيه امام من الأئمة عليهم السلام	٢٠٥	الناس بعد النبي (ص) أهل ردة إلا ثلاثة
١٩٧	لا تقل العبادة إلا بمس أقر بولايتهم عليهم السلام	٢٠٦	كلام رسول الله (ص) يوم فتح مكة
١٩٨	حديث أم حاند والي بصير وكثير النوا	٢٠٦	في توبة ولد يعقوب وأنهم لبسوا بأنبياء .
١٩٩	حديث فاطمة عليها السلام لما أخرج علي (ع)	٢٠٦	استسقاء سليمان (ع) وحديث النملة
١٩٩	تكنية مروان وأبيه بالورع .	٢٠٧	توقيع الرضا (ع) الى حسن بن شاذان الواسطي .
١٩٩	لما ولد مروان وحديث عائشة مع رسول الله (ص) .	٢٠٧	ما جاء في فضل معرفة الله تعالى
٢٠١	كتاب أمير المؤمنين (ع) الى ابن عياض		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٠٧	ما جاء في خلق لبعوض وانه صغر الخلق .	٢١٧	أصحاب امير هم شيعة علي (ع)
٢٠٨	تفسير قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول . الآيه	٢١٧	باب علي رسول الله صلوات الله عليها على العسر واليسر
٢٠٩	محارب رسول الله شر أم محارب علي عليه السلام	٢١٧	قصة آل اللويح وإيمانهم
٢١٠	لا يستحق عبد حقيقة الإيمان حتى تكون فيه خصال	٢١٨	حديث الإسراء ووصف رسول الله صلى الله عليه وآله الشام للقوم
٢١١	ما هدى مع هذه الامة من اعتدى إلا بهم عليهم السلام .	٢١٨	حديث المحبرة وقصة أبي بكر مع رسول الله (ص) في الفار
٢١١	عرض أعمال الامة لرسول الله (ص) واستغفاره لهم .	٢١٩	حديث سراقه ومالك وسوء قصاده لرسول الله (ص)
٢١٢	مجيء علي بن الحسين عليها السلام لزيارة الحسين (ع)	٢١٩	ملح زيد بن علي بن الحسين (ع)
٢١٢	نزول قوله تعالى : ومن قتل مظلوماً في الحسين عليه السلام	٢٢٠	خروج السفيناني هو علامة ظهور القائم (ع)
٢١٣	من أحب الشيعة حياً لعقيدته دخل الجنة .	٢٢٠	الأمر بإلزام البيت قبل خروج السفيناني
٢١٣	خطبة امير المؤمنين (ع) بعد الجمل	٢٢١	فضيلة السملة
٢١٤	نص الرضا (ع) بامامة نفسه ومعجزة له .	٢٢١	تعجب ابي عبد الله من العرب إذا ذكر رسول الله (ص)
٢١٥	حديث جارية الزبير وقصة الرجل العقيلي	٢٢٢	في قوله تعالى : قل اللهم مالك الملك .. الآية .
		٢٢٢	في قوله تعالى : واعلموا أن الله يحيي الارض بعد موتها .. الآية .
		٢٢٢	حديث لوح (ع) يوم القيامة .

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٢٣	شهادته جعفر بن أبي طالب وحرمة للابناء	٢٣٢	قتل رسول الله (ص)
٢٢٣	كان أبي (ص) يقيم لخطاته بين أصحابه .	٢٣٢	حديث إبليس يوم بدر
٢٢٣	ما كلم رسول الله (ص) العباد بكنه عقابه .	٢٣٢	غزوة الأحزاب
٢٢٤	شيعةهم حوار بهم (ص) .	٢٣٤	موضع مسجد الكوفة
٢٢٤	لو صرنا غيثوم المحب ما انقص تعبير قوله تعالى : علمت الروم في أدنى لأرض .	٢٣٤	مرل نوح (ع) ومدة لبثه في قومه
٢٢٥	إبطان ما رعمته العامة من نبات حلافة أبي بكر بالاحجام	٢٣٥	فصل مسجد الكوفة والصلاة فيه
٢٢٦	سجدة أبي عبد الله (ع)	٢٣٥	اخيار نوح (ع) والسفينة
٢٢٧	من ابن بهب الرنج	٢٣٧	حبر نوح (ع) وملك الموت وتعصيره الامصار
٢٢٩	حبر كتاب أبي مسلم المروري ان الصادق (ع)	٢٣٨	روح ووصيه
٢٢٩	لم يكن إبليس من الملائكة	٢٣٨	الكف عن المحالين أجمل .
٢٢٩	كل الناس في يا أيها الذين آمنوا سواء في الخطاب	٢٣٩	في الخمس والقيء
٢٣٠	جعل الصلاة نسي (ص)	٢٣٩	تأويل آيات في حروح لقائم (ع)
٢٣١	لعن المرجئة	٢٣٩	الذكر هو امير المؤمنين (ع)
٢٣١	حديث أبي حطب وإرادة المشركين	٢٤٠	تأويل آيات في حروح القائم (ع)
		٢٤٠	لا يسلط إبليس على ديني المؤمن :
		٢٤٠	تشبه أبي جعفر (ع) طواف القوم بطواف اياهلية وتأويل بعض الآيات وتفسيرها .
		٢٤٢	بيان قوله تعالى : سل بني إسرائيل ... الآية
		٢٤٣	علم أبي حنيفة في التعمير وخطاؤه

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٢٥٩ تفسير قوله تعالى : واجعل اعداءك		٢٤٥ مبي الفتح والخرج	
من الناس تهوي اليهم .		٢٤٦ سبب كتمان امير المؤمنين (ع) امره	
٢٥٩ صفة جهنم		٢٣٦ ارتداد الناس عن الإيمان بعد النبي	
٢٦٠ تأويل قوله تعالى : « أيتها تكفونوا		صلى الله عليه وآله	
بأت بكم الله جميعاً .		٢٤٧ حديث إسلام أبي ذر - رضي الله عنه	
٢٦١ وفاة النبي (ص) كانت في يوم الاثنين		٢٤٩ حديث إسلام ثمانية بن أنال	
٢٦٢ الأمر بالزوار والتعاهد		٢٤٩ حديث ولادة النبي (ص)	
٢٦٢ خبر قابوت بني اسرائيل		٢٥١ في قوله تعالى : « من ذا الذي يقرض	
٢٦٣ الحسين عليها السلام ابنا رسول الله		الله ... الآية » .	
صلى الله عليه وآله		٢٥٢ استحباب اتخاذ الرقيق في السفر	
٢٦٤ غروة احد وقصة المهزمين		٢٥٣ بعدما رأى ابراهيم (ع) ملكوت	
٢٦٧ صلح الحديبية		السموات	
٢٦٩ قصة بني مدلح		٢٥٤ سبب الحر والبرد	
٢٧٠ حديث ضيغ ابراهيم وإهلاك قوم لوط		٢٥٥ من أحب علياً (ع)	
٢٧١ اندي صعه الحسن بن عبي عليهما		٢٥٥ الملاحم والفتن والاشراط	
السلام خير للامة		٢٥٥ حديث الفقهاء والعلماء	
٢٣٢ حديث سؤال معلى بن خبيص عن		٢٥٦ الملاحم والاشراط	
الحجور		٢٥٦ صفة أهل بيت النبي (ص)	
٢٧٢ قتل السفاني من علامات القائم		٢٥٧ تفسير قوله تعالى : « وكانوا من	
٢٧٢ بيوت النبي (ص) هي البيوت التي		قبل يستفتحون على الذين كفروا	
أذن الله أن ترفع		٢٥٨ خمس علامات قبل قيام القائم (ع)	
٢٧٣ خبر اسامة لما حصره الموت		٢٥٨ من علامات القائم (ع)	

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٢٨١ متى فرصت الصلاة على المسلمين .	٣٧٣ خبر ناقة رسول الله القصواء	٢٧٣ إن مريم حلت بعيسى عليها السلام	٢٧٤ علي (ع) أولى الناس بالناس بعد رسول الله (ص)
٢٨٢ صفة بي العباس :	٢٧٥ فضل آل محمد عليهم السلام .	٢٧٥ في قوله تعالى « ربا أرنا البدين	٢٧٦ في قوله تعالى : « أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم . : الآية » :
٢٨٣ أول من بايع أبا بكر :	٢٧٥ في قوله تعالى . « إذ يبيتون ما لا يرضى من القول » .	٢٧٧ حديث ذي اميرة .	٢٧٨ حديث الرحن الذي أحياء عيسى ابن مريم عليها السلام .
٢٨٤ حديث إبليس يوم الغدير :	٢٧٦ في قوله تعالى : « أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم . : الآية » :	٢٧٧ حديث ذي اميرة .	٢٧٩ بيان قوله تعالى : « ومن يرد فيه
٢٨٥ بني أمية يردون الناس عن الإسلام القهقري .	٢٧٧ في قوله تعالى . « إذ يبيتون ما لا يرضى من القول » .	٢٧٨ حديث الرحن الذي أحياء عيسى ابن مريم عليها السلام .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .
٢٨٥ لولا قول الناس لضرب النبي اعتناق جمع من أصحابه .	٢٧٦ في قوله تعالى : « أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم . : الآية » :	٢٧٧ حديث ذي اميرة .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .
٢٨٦ الرضا والشكر وحسن الظن بالله :	٢٧٧ في قوله تعالى . « إذ يبيتون ما لا يرضى من القول » .	٢٧٨ حديث الرحن الذي أحياء عيسى ابن مريم عليها السلام .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .
٢٨٧ بصائح لقمان لانه في آداب السفر :	٢٧٦ في قوله تعالى : « أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم . : الآية » :	٢٧٧ حديث ذي اميرة .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .
٢٨٨ ماطرة أبي جعفر (ع) مع عبدالله ابن لافع :	٢٧٧ في قوله تعالى . « إذ يبيتون ما لا يرضى من القول » .	٢٧٨ حديث الرحن الذي أحياء عيسى ابن مريم عليها السلام .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .
٢٩٠ مقالة أبي عبدالله (ع) في علم النجوم	٢٧٦ في قوله تعالى : « أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم . : الآية » :	٢٧٧ حديث ذي اميرة .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .
٢٩٠ خطبة لأمير المؤمنين (ع) بصفين	٢٧٧ في قوله تعالى . « إذ يبيتون ما لا يرضى من القول » .	٢٧٨ حديث الرحن الذي أحياء عيسى ابن مريم عليها السلام .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .
٢٩٥ خطبة له (ع) أبصاً في معانبة طالي التمهيل	٢٧٦ في قوله تعالى : « أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم . : الآية » :	٢٧٧ حديث ذي اميرة .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .
٢٩٧ حديث ولد انعام مع جاره وفيه تقسيم الزمان عن ثلاثة .	٢٧٧ في قوله تعالى . « إذ يبيتون ما لا يرضى من القول » .	٢٧٨ حديث الرحن الذي أحياء عيسى ابن مريم عليها السلام .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .
٢٩٩ خبر المعراج أو لاسراء .	٢٧٦ في قوله تعالى : « أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم . : الآية » :	٢٧٧ حديث ذي اميرة .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .
٣٠٠ فضل الشيعة ومدحهم :	٢٧٧ في قوله تعالى . « إذ يبيتون ما لا يرضى من القول » .	٢٧٨ حديث الرحن الذي أحياء عيسى ابن مريم عليها السلام .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .
٣٠١ أحب ما رأى جعفر بن أبي طالب في الحبيشة :	٢٧٦ في قوله تعالى : « أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم . : الآية » :	٢٧٧ حديث ذي اميرة .	٢٧٩ في قوله تعالى : « الذين أحرحوا من ديارهم بغير حق ... الآية » .

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٠١	أخبار آزر ومحمود وميلاد إبراهيم عليه السلام .	٣٠٩	قراءة قوله تعالى : « الناثبون العابدون » .
٣٠٣	احتجاج إبراهيم (ع) على محمود .	٣٠٩	قراءة قوله تعالى : « لقد جاءكم رسول من أنفسكم .. الآية » .
٣٠٣	خبر النار التي أوقلها لإبراهيم (ع)	٣٠٩	نزول قوله تعالى : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك » .
٣٠٤	مولد إبراهيم (ع) بكوثر ربا .	٣١٠	بيان لقوله تعالى : « ولو شاء الله ل جعل الناس امة واحدة » .
٣٠٤	إخراج إبراهيم (ع) من أرض مولده .	٣١٠	بيان لقوله تعالى : « ومن يعرف حسنة » .
٣٠٥	خبر تعريض العاشر لإبراهيم (ع)	٣١١	بيان لقوله تعالى : « وأسروا النجوى الذين ظلموا » .
٣٠٦	خبر إبراهيم (ع) مع محمود وقصة سارة .	٣١١	بيان لقوله تعالى : « والنجم إذا هوى ... الآيات » .
٣٠٧	حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة والمفضل بن عمر :	٣١١	بيان لقوله تعالى : « قل لو أن عندني ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم » .
٣٠٧	قال أبو عبد الله عليه السلام أنا بام من أطاعني ولست بامام لمن عصاني	٣١٢	بيان لقوله تعالى : « سفريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم » :
٣٠٨	خبر رسول الله (ص) عن قتل جعفر عليه السلام .	٣١٢	رباطهم عليهم السلام رباط الدهر
٣٠٨	حدد من قتل بيد علي (ع) يوم حنين :	٣١٣	كان رسول الله (ص) لا يتداوى من الزكام :
٣٠٨	صفة البراق الذي ركب رسول الله ليلة اسري به .		
٣٠٩	قراءة قوله تعالى : « وعلى الثلاثة للذين خلفوا » :		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣١٥	حديث العابد مع الشيطان .	٣٢٣	قول أبي عبد الله (ع) : لا يخرج على هشام أحد إلا قتله وحديث زيد عليه السلام .
٣١٦	حديث العابد وزوجته والسائل .	٣٢٣	خبر محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي عليهما السلام
٣١٧	خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام في إبداره عما يأتي من زمان سوء .	٣٢٣	تفسير قوله تعالى : وقلوا ربنا باعد بين أسفارتنا .
٣٢٠	كلام لعلي بن الحسين عليه السلام .	٣٢٣	صفة أهل البيت عليهم السلام .
٣٢٠	حديث ملك الموت وشارته لأبراهيم عليه السلام .	٣٢٥	رسالة الإمام الصادق عليه السلام إلى أصحابه .
٣٢١	حديث إبراهيم (ع) والرجل العابد		
٣٢٢	إن الله اتخذ إبراهيم (ع) خليلاً .		
٣٢٢	كلام لعلي بن الحسين عليهما السلام		

100

يطلب بالجملة والمفرد
من المكتبة العلمية صاحبها محمد حواد الكندي الكاظمي
بغداد - شارع المتنبي
تلفون : ٨٧٨٦٤





LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 088433410